بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك / الصفحة الأولى رقم ١
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية - مزجدة -
London - Friday, 23 December 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3678
الجمعة ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٧٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



العملات: مقابل الدولار الامريكي: الاسترليني ١,٧٩٨٠ المارك ١,٧٧٣٠ الين ١٢٤,٦٠ الفرنك الفرنسي ٦,٠٥٥٠ الريال ٣,٧٥٠٠ الدينار الكويتي ٠,٢٨١٤

الطقس: شمال اوروبا: تميل درجات الحرارة للارتفاع مع فرصة سقوط امطار. البحر المتوسط: تستمر الموجة الباردة في معظم المناطق. الجزيرة العربية: ترتفع درجة الحرارة نهارا وتظهر بعض السحب.

يحدث: الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش ينوي اعداد ملف حول سياسة حكومته الجديدة حيال امريكا الوسطى، وهي سياسة تشير المصادر الى انها لن تكون استمرارا لسياسة الرئيس ريجان.

أسرارنا: زعيم عربي اجرى اتصالا بعاصمتين عربيتين في وساطة جديدة لعقد لقاء بين رئيسيهما بعد ان ابدى كل منهما استعداده لانهاء الخلافات بينهما.

عوة دول العالم للاعتراف بالدولة الفلسطينية وعقد المؤتمر الدولي

قادة التعاون اختتموا قمتهم أمس: خطوات لتمكين مصر من اداء دورها العربي

المنامة - «الشرق الأوسط» مكتب الخليج من وهيب محمد غراب:

اختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجي ظهر امس اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى التي استمرت ٣ أيام، وأعربوا في بيانهم الختامي عن ارتياحهم للتطورات الايجابية في المنطقة والتي تمثلت في وقف اطلاق النار بين العراق وايران وبدء المفاوضات. كما اكدوا دعمهم للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة وللتطورات الايجابية التي تشهدها القضية الفلسطينية وهي باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة. واعلنوا ايضا تاييد مجلس التعاون لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان.

وكان قادة المجلس قد عقدوا جلسة عمل مغلقة صباح امس للمصادقة على البيان الختامي الذي اعد على ضوء التصورات المشتركة للقادة بشأن الاوضاع في المنطقة وعلى الساحتين العربية والدولية. ثم عقدت جلسة علنية في الساعة الواحدة والربع من بعد ظهر امس وسمح للمصورين بالتقاط الصور التذكارية للمجلس.

وأعلن الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ورئيس الدورة الحالية للمجلس الاعلى لدول التعاون افتتاح الجلسة وأعطى الكلمة للسيد عبد الله يعقوب بشارة الأمين العام للمجلس الذي تلا البيان الختامي للدورة والاعلان الصادر عنها والذي أطلق عليه اسم «اعلان المنامة».

وجاء البيان الختامي شاملا لكل الموضوعات على الساحة الخليجية والعربية والدولية، ومؤكدا على استمرار مسيرة التعاون.

وأكد قادة التعاون في البيان على مواصلة العمل مع المجتمع الدولي ولاسيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرار ٥٩٨ الخاص بانهاء الحرب العراقية - الايرانية كي يسود الامن والاستقرار في المنطقة.

ونوهوا بجهود الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مؤكدين اهمية العمل مع المجتمع الدولي من اجل ان يسود الامن والاستقرار في المنطقة بما يؤمن حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية وعلى اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعايش السلمي.

وفي ما يتعلق بالقضية الفلسطينية نوه قادة التعاون بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وأكدوا تأييدهم لقيام هذه الدولة داعين بقية الدول للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وناشد البيان الختامي المجتمع الدولي تأييد عقد المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وبحضور جميع الاطراف المعنيين بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل سلمي عادل للصراع العربي - الاسرائيلي.

كما اعرب القادة عن املهم في ان يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شأنها ان تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

وبالنسبة للمشكلة اللبنانية أكد قادة التعاون دعمهم للجهود المبذولة من اجل تمكين المؤسسات الدستورية اللبنانية من الحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني. كما اعربوا عن تأييدهم لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث

(التتمة على الصفحة ٢)
(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

الأسد: نرحب بالعمل القومي المشترك مع مصر

لندن - دمشق - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

اعلن الرئيس السوري حافظ الأسد امس ان سورية ترحب دائما بالتعاون مع مصر والعمل القومي المشترك معها لأن ذلك في مصلحة مصر وسورية والأمة العربية وقال ان سورية تقدر اهمية مصر ودورها العربي وتضحيات شعبها في النضال العربي المشترك ضد العدو.

وأضاف الرئيس الاسد خلال اجتماعه في دمشق امس مع وفد اتحاد المحامين العرب ان موضوع العلاقات بين مصر وسورية يطرح مسؤوليات على كل من البلدين عليهما القيام بها وأن تعاونهما على اسس قومية كان دوما في مصلحة مصر وسورية والأمة العربية.

وقال ان سورية كانت ومازالت وستظل مع التضامن العربي في مواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية وقضاياها القومية.

وعن العلاقات السورية - العراقية قال الرئيس الاسد انه جرت في الماضي محاولات لمعالجة هذه العلاقات ولكنها لم تنجح مؤكدا ان سورية تؤيد اي عمل تضامني عربي وأن الامور متروكة للمستقبل في ضوء الظروف والمتطلبات التي تستجد.

وقد نسبت وكالة «اسوشيتدبرس» الى السيد جبران كورية المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السورية ان دمشق فتحت بذلك الباب امام المصالحة مع القاهرة وبغداد.

واشار مراقبون سياسيون في العاصمة السورية الى ان تصريحات الرئيس الاسد امس تعد خطوة جديدة تجاه بلدين عربيين اختلفت سورية معهما طويلا.

وربط هؤلاء المراقبون بين هذا التحول في الموقف السوري وبين الزيارة التي وصفوها بانها غير عادية للمملكة العربية السعودية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد اخيرا وأجرى خلالها محادثات مطولة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وربطت وكالات الأنباء بين تصريحات الرئيس السوري امس وبين حديث الرئيس المصري حسني مبارك لرئيس تحرير «الشرق الاوسط» الذي نشرته امس.

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد في حديث باسم مع الشيخ جابر الاحمد الصباح والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة والسلطان قابوس والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بعد اختتام قمتهم

سمير عطا الله يكتب لـ«الشرق الأوسط» من المنامة: «القضية» تحولت الى دولة و«الأمين» الناجح سمي أميرا

سألت مراسلة «اللوموند» فرانسواز شيبو قبل يومين: ماذا كانت رسالتك اليوم؟ وقالت ببساطة: لا شيء. لقد بعثت الى صحيفتي برسالة كان في امكاني ان ابثها من باريس!

انه نوع من القمم الذي لا يرضي الصحافيين كثيرا. وقد قال احدهم لوزير الاعلام البحريني السيد طارق المؤيد: «لقد ملأتم هذه القاعة بآخر انواع الآلات لكنكم لم تعطونا شيئا نملأها به».

لا خلافات، لا تصريحات متناقضة، لا شيء يرن اجراس «التليبرنتر» في مكاتب الصحف. لقد نعمت القمة التاسعة بهدوء وانسياب سياسي كان بالنسبة الى اهل البحرين مثل الحلم. ما ان حان دورهم باستضافة القمة حتى كانت الاشياء تحل كما لو على ورق: هل كان هناك من يعتقد، في نهاية القمة الثامنة، ان «الدولة» الفلسطينية ستكون على جدول الاعمال، بدلا من القضية الفلسطينية؟

لقد حدث. وكل شيء ترتب على عجل. وكل عقبة ازيحت من طريق القادة، او هم الذين ازاحوها، بعدما رزحت على صدور الوزراء، خصوصا وزراء النفط حيث ظل المانع... كثيرا، كما كانوا يأملون.

لقد طرحت أشياء كثيرة وبحثت اشياء كثيرة غير ان الهاجس كان واحدا: سلام الخليج، ومعه طبعا سلام هذه الامة، من المحيط الى الخليج.

ويميل المرء الى الاعتقاد بأن امير البحرين قد اختصر عنوان القمة التاسعة حين تحدث من ناحية، بالتشديد، عن هذا «الخليج العربي» ومن ناحية اخرى عن «ترميم الجسور المهدمة». وهذه الجملة الاخيرة اختارتها الزميلة «اخبار الخليج» المعروفة بخطها الوطني، عنوانا رئيسيا لها.

وبمقدار ما تسعفني الذاكرة فان هذه اول مرة تقف فيها الدول العربية الصغيرة في الخليج بمثل هذه الثقة بالنفس من موضوع شديد الحساسية.. سواء في الصمت او في الكلام.

ويروي مسؤول خليجي رفيع جدا انه في ايام الشاه كان اذا زار الخليج ضيف لا علاقة له بالمنطقة، سرعان ما يخشى المسؤولون ان يعقد مؤتمرا صحافيا «يزعج» قصر الامبراطور!

لقد حسمت الحرب اشياء كثيرة، ولم تعد عروبة اهل الخليج مسألة يحكى عنها بشيء

(التتمة على الصفحة ٢)

الحزب الاتحادي السوداني هدد بالانسحاب من الائتلاف
أزمة سياسية تواجه الحكومة بعد المحاولة الانقلابية

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

في الوقت الذي استمر الحديث عن المحاولة الانقلابية الاخيرة، بدا واضحا امس ان السودان يتجه نحو ازمة داخل الحكومة وذلك في اعقاب تهديد الحزب الاتحادي الديمقراطي بالانسحاب من الائتلاف الحاكم اثر نقاش عاصف في الجمعية التأسيسية حول كيفية معالجة مسألة السلام في الجنوب السوداني.

على صعيد المحاولة الانقلابية قال رئيس الوزراء السيد الصادق المهدي انها كانت استغلالا للمناخ السائد ومحاولة من المايويين (تعبير يستخدم للاشارة الى انصار الرئيس السابق جعفر نميري) للعودة مرة اخرى لممارسة الاستبداد الذي افرز الحرب في جنوب السودان. وأكد ان حكومته ستواجه التآمر الداخلي والخارجي بكل ابعاده.

وكان السيد المهدي يتحدث في اعقاب الجلسة العاصفة التي عقدتها الجمعية التأسيسية للتصويت على اقتراح بتفويضه لاتخاذ الاجراءات المناسبة لعقد المؤتمر الدستوري ومعالجة مسألة السلام دون الاشارة لمبادرة الحزب الاتحادي الديمقراطي التي وقعت الشهر الماضي في اديس ابابا مع حركة جون قرنق.

وقد اعترض نواب الحزب الاتحادي على عدم تضمين الاقتراح اشارة الى مبادرتهم للسلام، واعتبروا الأمر محاولة لتعطيل المبادرة ومصادرتها منهم.

وفشلت جميع المحاولات التي جرت على هامش جلسة الجمعية للوصول الى حل وسط يوفق بين اقتراح المهدي بمنحه التفويض دون الاشارة الى مبادرة السلام وبين تعديل الاتحاديين الذي نص صراحة على تضمين مبادرة السلام في قرار الجمعية بالتفويض. وحين عرض تعديل الاتحادي للتصويت نال ٧٨ صوتا مقابل ١٣٦ صوتا ضده بينما نجح الاقتراح الاصلي لرئيس الوزراء بحصوله على ١٣٦ صوتا مقابل ٧٧ وامتناع واحد.

وقد وقف جميع نواب الاتحادي

(التتمة على الصفحة ٢)

ترجيح تعرض طائرة «بان امريكان» لحادث تخريب
جماعة تعلن مسؤوليتها انتقاما للطائرة الايرانية أنباء عن تلقي أمريكا تهديدات مسبقة



رجال اطفاء ينظرون عبر نافذة كابينة قيادة طائرة البوينج المنكوبة التي عثر عليها على بعد مسافة طويلة من مكان الحادث ابان بحثهم عن جثث الركاب.

لندن - «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

أدى كشف النقاب عن مذكرة رسمية وزعت على دبلوماسيين امريكيين في اوروبا بوجود تهديد بعمل تخريبي ضد احدى رحلات «بان امريكان» الى ترجيح تعرض طائرة البوينج ٧٤٧ التابعة للشركة - والتي سقطت ليلة امس فوق بلدة سكتلندية - لعملية تخريب، خاصة وان جماعة اطلقت على نفسها امس حراس الثورة الاسلامية اعلنت ايضا مسؤوليتها عن الحادث انتقاما لضحايا الطائرة الايرانية التي اسقطها صاروخ امريكي الصيف الماضي. وأشار وزير النقل البريطاني الى ان الاسباب الحقيقية للحادث - الذي قتل فيه ٢٥٨ راكبا اضافة لعدد غير معلوم من سكان البلدة - ستعرف بعد تحليل صندوق التسجيلات الذي عثر عليه امس.

وكانت احدى وكالات الانباء قد نشرت مساء امس صورة فوتوغرافية لمذكرة رسمية وزعتها السفارة الامريكية في موسكو على العاملين بها تخطرهم بوجود تهديد بعمل تخريبي خلال الشهر الحالي ضد احدى رحلات «بان امريكان» من فرانكفورت الى الولايات المتحدة. وتعطيهم الخيار في تغيير ترتيبات سفرهم الى شركة امريكية اخرى.

وذكرت محطة «اي بي سي» التليفزيونية الامريكية صباح امس ان تهديدات وجهت في ٥ ديسمبر (كانون الاول) بتفجير طائرة تابعة لشركة «بان امريكان» بعد اقلاعها من فرانكفورت. وقالت نقلا عن مكتب التحقيقات الفيدرالي ان وزارة الخارجية الامريكية نبهت الشركة الى ذلك.

وزاد هذا النبأ من احتمالات تعرض الطائرة لحادث تخريب خاصة انه جاء بعد ساعات قليلة من اعلان مجموعة اطلقت على نفسها اسم حراس الثورة الايرانية مسؤوليتها عن الحادث وذلك خلال محادثة هاتفية لمكتب وكالة انباء «اسوشيتدبرس» في لندن، ذكر فيها المتحدث ان ضحايا الحادث قد اعدموا انتقاما لمقتل ٢٩٠ راكبا كانوا على متن طائرة ركاب ايرانية اسقطتها

(التتمة على ص ٢)

المـلايين يشاركون في الاستفتاء على بن جديد

الجزائر - وكالات الانباء: توجه الجزائريون امس الى مراكز الاقتراع في انحاء الجمهورية الجزائرية للادلاء باصواتهم لاعادة انتخاب الرئيس الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية.

ويتوقع ان يشارك في الاقتراع ١٢.٥ مليون مواطن جزائري.

وكانت الانتخابات الرئاسية قد جرت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين في المناطق النائية من الجزائر حيث خصصت لها مراكز متنقلة لتسهيل المهمة على المواطنين حتى يتمكنوا من المشاركة في هذه الانتخابات التي بدأت الاستعدادات لها منذ اختتام اعمال المؤتمر السادس لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

كما شارك في عمليات الاقتراع المواطنون الجزائريون في الخارج حيث فتحت السفارات والقنصليات الجزائرية مراكز انتخابية لتمكين ابناء الجاليات الجزائرية في الخارج من الادلاء باصواتهم في مرشح الجبهة لرئاسة الجمهورية للمرة الثالثة على التوالي.

وقد فتحت السلطات الجزائرية ٣٧ الف مركز اقتراع لتسهيل سير عملية الانتخاب التي تاتي بعد استفتاء الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حول تعديل الدستور الذي اصبح بمقتضاه رئيس الوزراء الجزائري مسؤولا امام البرلمان.

لامفاجآت في تشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة
شامير يجدد رفضه التفاوض مع المنظمة ويأسف للحوار الأمريكي - الفلسطيني



القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلنت امس تشكيلة الحكومة الاسرائيلية الائتلافية الجديدة برئاسة اسحق شامير زعيم تكتل الليكود اليميني، وضمت ٢٥ وزيرا، بينهم عدد متساو من ممثلي الليكود وحزب العمل برئاسة شمعون بيريز الذي عين نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية، فيما مثلت الاحزاب الدينية بحقيبتين وزاريتين فقط ذهبتا لكتلة «شاس» السفارديمية وهما الداخلية والاستيعاب، وظلت وزارة الشؤون الدينية شاغرة.

الحقائب الرئيسية التي كان قد تم التفاهم على تقاسمها منذ فترة توزعت كما كان منتظرا، اذ اسندت وزارة الخارجية لموشيه ارينز وابقيت وزارة الحرب لاسحق رابين والشرطة لحاييم بارليف، فيما عين ديفيد ليفي اقوى حلفاء شامير داخل الليكود مساعدا لرئيس الوزراء ووزيرا للاسكان وهو منصب مهم بالنسبة لسياسة بناء المستوطنات.

وقبل اعلان التشكيلة الحكومية الجديدة تحدث بيريز وشامير امام الصحفيين، عشية توقيعهما الاتفاق الحكومي الذي تضمن خطوطا سياسية عامة تستبعد تماما المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتعمل لتصفية الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

فقال بيريز: «لدينا رأيان غير ان لنا أرضا واحدة ومستقبلا واحدا. وسنحاول برأيينا ان نخدم الارض نفسها ومستقبلها». وأضاف: ان العمل والليكود سيعملان معا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط والأمن لاسرائيل بما في ذلك الامن والسلام في الأراضي المحتلة.

(التتمة على الصفحة ٢)

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر
Price List: ... Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen ... Luxembourg 35LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 800TL

هكذا من الأصل

دراسة للجنة العرب الأمريكيين عن الكاريكاتور في الغرب

الانتفاضة الفلسطينية نجحت في تغيير فهم الرأي العام الأمريكي لقضية الشرق الأوسط

واشنطن ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اشارت دراسة صدرت عن لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز حول الرسوم الكاريكاتورية الامريكية والكندية منذ الثامن من ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي، ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الارض المحتلة ساهمت مساهمة كبيرة في توضيح صورة الصراع العربي الاسرائيلي وغيرت نظرة الراي العام الامريكي والكندي تجاه القضية الفلسطينية.

وقالت الدراسة انه بفضل الانتفاضة الفلسطينية تغيرت صورة «ديفيد» الاسرائيلي الذي يدافع بشجاعة عن وجوده ضد «جوليات» الفلسطيني والعربي وحلت محلها صورة جيش اسرائيل البربري وممارسات المستوطنين في المناطق المحتلة.

واشارت الى ان الفلسطينيين وانتفاضتهم ضد الاحتلال الاسرائيلي وجدوا منبرا بين رسامي الكاريكاتير السياسيين خلال الاشهر الاثني عشر الماضية.

وبين العديد من الصحف اليومية في المدن الامريكية الرئيسية الى الصحف الاقليمية في الغرب الامريكي الاوسط والجنوب والغرب، بدات الصورة التقليدية للفلسطيني، كلاجيء سيء الطالع او كارهابي، تقتلع من الجذور تدريجيا لتحل محلها صورته الانسانية.

ونتيجة للانتفاضة اخذت العديد من الصفات المميزة التي خصصت تاريخيا لوصف اسرائيل في الماضي تظهر الان في رسوم الكاريكاتير السياسي لتعطي شكلا جديدا لوصف عصري للفلسطينيين.

ويظهر الفلسطينيون الان في رسوم الكاريكاتير كضحايا يكافحون بشجاعة ضد تكتيكات دولة بوليسية. ومعظم هذه الرسوم تتعاطف مع الفلسطينيين بل ان بعضها يدين اسرائيل بشجاعة وبطولة.

والرسوم الكاريكاتورية التي جمعت في هذا الكتيب نشرت في الصحف الامريكية والكندية منذ الثامن من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٧ وتمثل ما تنشره وسائل الاعلام المطبوعة في القارة الامريكية.

ومن بين النتائج الرئيسية التي اظهرتها هذه الحقيقة الجديدة كما عكستها الرسوم الكاريكاتورية الامريكية ما يلي:

- تغير صورة الفلسطينيين والاسرائيليين بعكس نغمة «ديفيد» و«جوليات»، فقد اصبح الاسرائيليون جزارين بدلا من ضحايا والفلسطينيون ابطالا بعدما كانوا يصورون كلاجئين وارهابيين.
- سياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية في قمع الانتفاضة بالرصاص والضرب بدت متناقضة مع المقاومة الفلسطينية مما يشير الى تحول دراماتيكي في فهم الجمهور الامريكي للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.
- تواجه الحكومة الامريكية المشورة بين اهتمامها بحقوق الانسان وتأييدها التاريخي لاسرائيل ورطة خطيرة في التعامل مع الانتفاضة. وتعكس الرسوم الكاريكاتورية حول هذا الموضوع الاسئلة المتزايدة المثارة حول مساعدات الولايات المتحدة لاسرائيل واستهانة اسرائيل بالانتقادات الامريكية ومشاكل السياسة الخارجية التي تواجه الحكومة الامريكية.
- مع تفجر الانتفاضة حاول وزير الخارجية جورج شولتز خلال جولة مكوكية تقديم خطة سلام اخرى في المنطقة ولكن رفض الولايات المتحدة التعامل مباشرة مع الزعماء الفلسطينيين ورفض رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير لاي مبادرة سلام ظهرا في بعض الرسوم الكاريكاتورية.
- اظهرت الرسوم اسرائيل وجنوب افريقيا العنصرية شريكين في القمع بسبب ممارساتهما ضد ابناء البلد وعدم احترامهما لحقوق الانسان وفرضهما الرقابة على الصحف. وتتناقض المعارضة الامريكية الاجماعية لنظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا مع التجاهل الذي تبديه الولايات المتحدة لسياسة ارهاب الدولة الذي تقوم عليه سياسة اسرائيل.

جنود الاحتلال الاسرائيلي في شوارع مدينة بيت لحم امس في اطار تصعيد اجراءات القمع في الأراضي المحتلة.

ممثل منظمة التحرير لدى الرياض:

السعودية قررت دعم الانتفاضة بمبلغ ٦ ملايين و٢٠ الف دولار شهريا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

في خطوة مميزة تضاف الى خطواتها الداعمة للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة قررت المملكة العربية السعودية تخصيص مبلغ ستة ملايين وعشرين الف دولار شهريا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ابتداء من يناير (كانون الثاني) المقبل.

اعلن ذلك السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح وسفير دولة فلسطين بالمملكة في تصريحات له بالرياض.

وقال ان هذا المبلغ يمثل حصة السعودية التي التزمت بها في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الجزائر في يونيو (حزيران) الماضي لدعم استمرار الانتفاضة الفلسطينية.

واعرب النتشة عن شكره وشكر القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على هذه البادرة الكريمة في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني والتي جاءت استمرارا للدعم المتواصل الذي تقدمه المملكة للشعب الفلسطيني وانتفاضته.

ونوه السيد النتشة بدعم ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الامير عبد الله بن عبد العزيز، والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية.

وقال ان هذا الدعم الكبير المتواصل من المملكة ماديا ومعنويا للشعب الفلسطيني ولثورته وانتفاضته الشعبية يضعها في طليعة الدول التي تبادر الى تقديم الرعاية والدعم للشعب الفلسطيني وثورته.

واكد ان المملكة العربية السعودية اوفت بجميع التزاماتها التي التزمت بها في القمة العربية في بغداد عام ١٩٧٨، وهي المقررات التي استمرت ١٠ سنوات تنتهي في ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

واضاف السيد النتشة ان هذا الدعم الجديد من جانب المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وحكومته والشعب السعودي ياتي استمرارا للنهج الذي سارت عليه المملكة في دعمها للقضية الفلسطينية.

واعرب عن شكره للامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على رعايته للجان الشعبية لدعم الانتفاضة والتي تواصل جهودها في جمع التبرعات لمساندتها.

الحكومة الاسرائيلية الجديدة

اعلنت في القدس المحتلة امس اسماء اعضاء الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد توقيع اتفاق الائتلاف بين رئيسي تكتل الليكود وحزب العمل، اسحق شامير وشمعون بيريز. وفي ما يلي اسماء اعضاء هذه الحكومة وفقا للترتيب الذي اعلنه شامير.

اسحق شامير (الليكود) رئيسا للوزراء.
شمعون بيريز (حزب العمل) نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية.
اسحق نافون (حزب العمل) نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للتعليم والثقافة.
ديفيد ليفي (الليكود) نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاسكان.
رافي ادري (حزب العمل) وزيرا بلا وزارة.
ايهود اولميرت (الليكود) وزيرا بلا وزارة.
موشيه ارينز (الليكود) وزيرا للخارجية.
حاييم بارليف (حزب العمل) وزيرا للشرطة.
موتا غور (حزب العمل) وزيرا بلا وزارة.
اربيه درعي (شاس) وزيرا للداخلية
عيزر وايزمان (حزب العمل) وزيرا للعلوم والبحث.
جاد يعقوبي (حزب العمل) وزيرا للاتصالات السلكية واللاسلكية.
ابراهام كاتز اوز (حزب العمل) وزيرا للزراعة.
اسحق موداعي (الليكود) وزيرا للاقتصاد والتخطيط.
روني ميلو (الليكود) وزيرا للبيئة.
دان ميريدور (الليكود) وزيرا للعدل.
موشيه نسيم (الليكود) وزيرا بلا وزارة.
اسحق بيريتز (شاس) وزيرا لاستيعاب المهاجرين الجدد
جدعون بات (الليكود) وزيرا للسياحة.
يعقوب تزور (حزب العمل) وزيرا للصحة.
موشيه كاتزاف (الليكود) وزيرا للنقل.
اسحق رابين (حزب العمل) وزيرا للدفاع.
موشيه شاحال (حزب العمل) وزيرا للطاقة والمرافق الاساسية.
اربيل شارون (الليكود) وزيرا للتجارة والصناعة.
وبقي شاغرا منصب وزير الشؤون الدينية.


شامير وبيريز يوقعان اتفاق الائتلاف الحكومي وبينهما الوزير العمالي للطاقة موشيه شاحال

شامير يجدد رفضه التفاوض

تتمة المنشور ص ١

وقال شامير: لقد ادركنا جميعا ان الوضع السياسي لدولة اسرائيل يلزمنا في هذه اللحظة باقصى تركيز للجهد والقوى للعمل معا لمواجهة المخاطر والصعاب.

وبعد اعلان الحكومة اكد شامير امس في كلمته في الكنيست قبل مناقشة الثقة بالحكومة الجديدة ان برنامج الحكومة يرفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية التي قال انها تسعى الى الحصول على تأييد دولي من اجل اقامة دولة فلسطينية داخل ما سماه بحدود دولة اسرائيل.

وأخيرا تحدث عن المشاكل الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل وعن ضرورة عدم انعزال اسرائيل عن الشعب اليهودي. وقد تحدث ٢٦ عضوا من على منبر الكنيست في جلسة مناقشات منح الثقة التي حصلت عليها الحكومة الجديدة فعلا عندما فازت بـ ٨٤ صوتا مقابل ١٩ صوتا وامتناع ٣ أعضاء عن التصويت.

من جانب آخر جاء في وثيقة نشرتها صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية لأول مرة امس ان الحكومة الائتلافية الجديدة ستقيم عام ١٩٨٩ خمس مستوطنات في جنوب الضفة الغربية المحتلة وثلاث مستوطنات في قطاع غزة.

الجامعة العربية تحذر امريكا من التفكير في شن غارات جديدة على ليبيا

تونس ـ واشنطن ـ «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اعربت الجامعة العربية عن قلقها ازاء التصريحات الامريكية الرسمية التي تتهم ليبيا بحيازة الاسلحة الكيماوية والقدرة على انتاجها.

ولاحظ بيان صدر عن الامانة العامة للجامعة في تونس امس ان «هذه التصريحات تتناقض مع ما تؤكده ليبيا من عدم حيازتها لأية اسلحة كيماوية تدميرية، ومن التزامها الكامل بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي تحظر حيازة واستخدام الاسلحة الكيماوية التدميرية».

وحذرت الجامعة العربية من «مغبة» تكرار ما سبق ان ما وقعت فيه الولايات المتحدة في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ من اعتداء على دولة عربية كاملة العضوية في الامم المتحدة وفي عدد من المنظمات الاقليمية في مقدمتها جامعة الدول العربية.

واعاد بيان الامانة العامة للجامعة العربية في تونس الى الاذهان ان الولايات المتحدة الامريكية نفسها لديها اكبر مخزون في العالم من الاسلحة الكيماوية وعشرات من المصانع التي تقوم بانتاجها وان اسرائيل هي اول من ادخل الاسلحة الكيماوية الى منطقة الشرق الاوسط اضافة الى انها تملك عددا ضخما من القنابل الذرية التي هي اخطر على الحياة وعلى المناخ من الاسلحة الكيماوية، وان الولايات المتحدة لم تطالب بفرض رقابة دولية على هذه المصانع.

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اعلن في مقابلة مع محطة «اي بي سي» الامريكية مساء امس ان الولايات المتحدة تطرقت مع حلفائها الى احتمال «القيام بعمل عسكري على مصنع ليبي كبير للاسلحة الكيماوية».

وقال الرئيس ريجان «ان قرارا لم يتخذ بعد، ولكننا نجري التشاور مع حلفائنا ومع حلف الاطلسي ونراقب الوضع عن كثب».

واضاف: «وحتى لو كنت قد اتخذت قرارا فانه لا يمكنني الكشف عنه الان».

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية في سبتمبر (ايلول) الماضي ان لديها معلومات عن ما وصفته بوجود مصنع على بعد حوالي ٦٠ كيلومترا جنوب غرب طرابلس وزعم مدير المخابرات المركزية الامريكية وليام ويبستر ان المصنع يعد اكبر مصنع للغاز الذي يستخدم في المعارك في العالم الثالث.

وروجت الولايات المتحدة انباء تقول ان المصنع تم بناؤه بمساعدة شركات خاصة اوروبية ويابانية. وطلبت واشنطن يوم الاثنين الماضي من «جميع الامم الابتعاد عن اي مساهمة يمكن ان تقدمها الى القدرة الانتاجية الليبية للاسلحة الكيمياوية».

من ناحيته نفى الرئيس الليبي معمر القذافي ان ليبيا لديها قدرة على انتاج اسلحة كيماوية. ومع ذلك فان الولايات المتحدة قالت يوم الاثنين الماضي على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية فيليس اوكلي انها تشعر بالقلق من هذا المصنع، وحثت جميع الدول «على وقف بيع التكنولوجيا والمواد الكيماوية التي يمكن ان تساعد ليبيا على انتاج اسلحة كيماوية».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الاثنين الماضي ان «محللين امريكيين واسرائيليين يشعرون بالقلق» مما وصفوه بامتلاك ليبيا لاسلحة كيماوية.

وزعمت مصادر في الكونجرس ان فنيين يابانيين كانوا يعملون في مجمع في ليبيا قرب مصنع الاسلحة الكيماوية. واضافت قولها ان «شركات في اوروبا الغربية قدمت التكنولوجيا التي قد تستخدم في المصنع».

أزمة سياسية تواجه حكومة السودان

تتمة المنشور ص ١

الديمقراطي والمعارضتان الافريقية والديمقراطية والحزب القومي السوداني واثنان من المستقلين الى جانب اقتراح الحزب الاتحادي بالتعديل بينما وقف نواب حزب الامة والجبهة الاسلامية والتجمع السياسي لجنوب السودان (جناح الدو اجو) مع اقتراح السيد المهدي.

وكان الصادق المهدي قد قال في كلمة له قبل التصويت على الاقتراح وتعديله ان البيان الذي قدمه حول المؤتمر الدستوري امر متفق عليه بينه وبين قيادات الاحزاب المختلفة وليس محاولة لكسب سياسي او اضاعة لعملية السلام.

وأضاف: ان التعديلات التي اوردها الحزب الاتحادي في اقتراحه لا معنى لها، وطلب من الجمعية التأسيسية ان ترفضها مؤكدا انه في حالة فوز اقتراحه سيواصل الاتصال بحركة قرنق للعمل من اجل السلام.

وهدد رئيس الوزراء قبل التصويت انه اذا اجازت الجمعية اقتراحه فسيواصل مسيرة السلام، اما اذا فاز تعديل الحزب الاتحادي فانه سيتنحى عن المسؤولية ليتولاها احد الاتحاديين. وطلب من الحزب الاتحادي في حالة فوز اقتراحه ان يدعموا مسيرة السلام ويؤيدوها.

وفيما يتعلق بالتفاوض مع الحركة الشعبية التي يتزعمها قرنق قال رئيس الوزراء: انها متعثرة ولكن يمكن تجاوز ذلك عندما تتضح الرؤية.

واضاف: ان التفاوض مع الحركة بدا باعلان كوكادام ثم جاء الاتفاق الاخير في ذات الاطار وأكد ان مبادرة السلام الاخيرة لا يستطيع احد ان يقول انها جاءت مجردة من مساهمات الاتفاقات السابقة.

الا ان نتيجة تصويت الجمعية التأسيسية اثارت استياء نواب الحزب الاتحادي وغضبهم، فقد قال السيد محمد توفيق احمد وزير الخارجية السابق واحد اعضاء الحزب البارزين، ان الاتحادي الديمقراطي قرر الانسحاب من حكومة الوفاق التي شكلت منذ سبعة اشهر.

واضاف: ان القرار اتخذ بالفعل للانسحاب من الحكومة، ولكنه لم يشر الى وقت اتخاذ القرار ولا موعد تنفيذه.

كذلك اكد سيد هارون نائب رقيب الجمعية التأسيسية وعضو الهيئة البرلمانية للحزب الاتحادي ان الهيئة قررت استقالة وزراء الحزب من الحكومة. واكد هذا الامر ايضا الدكتور احمد السيد حمد في اللقاء الجماهيري الذي نظمه الحزب الاتحادي مساء امس الاول من ان وزراء الحزب سلموا استقالاتهم للسيد محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب لاتخاذ قرار فيها بعد تقييم الموقف في اجتماع لأجهزة الحزب وكان من المقرر ان يعقد مساء امس او صباح اليوم.

واعلن الدكتور احمد بلال وزير الدولة للصحة انه قرر الاستقالة من هذه الحكومة سواء انسحب بقية وزراء الحزب الاتحادي او قرروا الاستمرار.

وتحدث علي عثمان محمد طه نائب الامين العام للجبهة الاسلامية معلنا رفض الجبهة لمبادرة السلام بكل شروطها ومؤيدا بيان واقتراح رئيس الوزراء بوصفه وفاقيا.

وعلى صعيد المحاولة الانقلابية اعلن وزير الدفاع عبد الماجد حامد خليل في بيان اصدره في الخرطوم ان المحاولة تزعمها عسكريون متقاعدون ومدنيون عملوا في نظام الرئيس السابق جعفر نميري. وقال ان السلطات اعتقلت بعض اعضاء نظام نميري السابق لتورطهم في المؤامرة مشيرا الى ان من بين المعتقلين ضابطا كبيرا متقاعدا وعددا آخر من العسكريين المتقاعدين.

وتعهد وزير الدفاع بأن تصون القوات المسلحة السودانية الديمقراطية وتحبط اي تحرك لتهديد النظام السياسي او الاستقرار.

وفي ذات الاتجاه اعلن الدكتور حسن الترابي، وزير العدل والنائب العام انه لم تقع محاولة انقلابية بالفعل وانما جرت تدابير تحضيرية للمحاولة اغلبها من خارج القوات المسلحة واتصلت بطرف محدود داخل الجيش. وقال انه تم اعتقال عسكريين متقاعدين وسياسيين موالين للنظام السابق من بينهم لواء متقاعد في الجيش وآخر من الأمن المنحل اضافة الى كبار مسؤولي الاتحاد الاشتراكي السابق.

وقال النائب العام ان اعلان العاصمة القومية منطقة طوارىء امنية تم بناء على توصية مجلس الوزراء وانه قصد منه تمكين السلطات المختصة من ممارسة سلطة الاعتقال التحفظي.

واضاف: ان التعامل بهذه الاجراءات الاستثنائية قصد به التعامل مع شبهة الخروج على النظام الدستوري.

قادة التعاون اختتموا قمتهم

تتمة المنشور ص ١

الوضع في لبنان.

واكد البيان تأييد القادة للخطوات التي تمكن مصر من القيام بمسؤولياتها في الاطار العربي، مشيرا الى الدور البناء الذي تقوم به مصر.

اما بالنسبة للتعاون العسكري بين دول الخليج فقد اكد المجلس اهمية استمراره من اجل ازدهار المنطقة والمحافظة على امنها واستقرارها.

وفي مجال النفط اكد القادة تأييدهم لقرار البلدان المنتجة للنفط الاعضاء في منظمة (اوبك) والالتزام به، كما دعوا بقية الاعضاء في المنظمة الى التزام مماثل.

كذلك اكد القادة على ضرورة التعاون بين «اوبك» وبقية الدول المنتجة خارجها باعتبار ان استقرار الاسعار مسؤولية جماعية.

واشار البيان الختامي الى ان المجلس اكد مجددا على مسيرة التعاون وتعميقها. واقر المجلس في هذا الصدد السماح لمواطني دول المجلس بتملك المشاريع في الدول الاعضاء، ومساواة مواطني دول المجلس في المعاملة الضريبية مع مواطني الدولة العضو التي يتم فيها الاستثمار، اضافة الى اجراءات اخرى لدعم التعاون بين اعضاء المجلس.

وحول قضية افغانستان عبر المجلس عن ارتياحه للمفاوضات المباشرة التي عقدت مؤخرا بالطائف بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفياتي لحل المشكلة الافغانية.

وقرر المجلس الدخول في مفاوضات مع السوق الاوروبية المشتركة بشأن التعاون بين الجانبين. كما قرر التجديد للسيد عبدالله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لمدة عامين اخرين.

واعلن ان الدورة العاشرة للمجلس الاعلى ستعقد في سلطنة عمان في ديسمبر (كانون الاول) من العام المقبل تلبية لدعوة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

اما «اعلان المنامة» الذي تلاه ايضا الامين العام للمجلس في الجلسة الختامية للقمة، فقد اكد اهتمام القادة بالعمل على توطيد الاواصر بين مواطني دول المجلس واشار الى ان القمة استعرضت مسيرة عمل المجلس في القطاعات المختلفة في ضوء الاهداف الواردة في النظام الاساسي للمجلس.

وغادر قادة دول التعاون المنامة بعد ان انهوا اعمال دورتهم التاسعة.

وفي مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام القمة اعمالها تحدث الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير خارجية البحرين ورئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون عن ارتياح قادة المجلس لنتائج القمة. ووصف البيان الختامي للقمة واعلان المنامة «بأنه ثمرة علم كامل متواصل من العمل قام ببحثه ومتابعة تنفيذه عدد من الوزراء بدول المجلس».

وأكد وزير خارجية البحرين ان اعلان المنامة يتضمن توجهات المستقبل والعزم والايمان نحو تكثيف العمل المشترك بين دول المجلس. وقال: «اننا على اعتاب السوق الخليجية الموحدة والتي ستقوم وليس بيننا وبينها الا خطوة واحدة».

ترجيح تعرض الطائرة لحادث تخريب

تتمة المنشور ص ١

البحرية الامريكية خطأ فوق الخليج في شهر يوليو (تموز) الماضي.

واعلن وزير النقل البريطاني بول تشانون في بيان امام البرلمان ان تحقيقا شاملا قد بدأ في الحادث وان المحققين تمكنوا من العثور على الصندوق الاسود الذي يحوي تسجيلات كاملة لكل ما يدور في كابينة قيادة الطائرة بالاضافة لتسجيل جميع التفاصيل الفنية لرحلتها.

واعتبر المتحدث باسم الاتحاد الدولي للطيران المدني «اياتا» جون بريندلي في جنيف امس ان الافتراض الارجح حول اسباب سقوط الطائرة هو نقل قنبلة اليها من طائرة اخرى في مطار فرانكفورت او لندن.

وقال بريندلي ان المؤشرات مقنعة لدرجة ان الافتراض الاول الذي يتعين التفكير فيه هو ان الطائرة تعرضت لاعتداء واكد ان الاتحاد الدولي للطيران يرى انه من غير المرجح ان يكون راكب قد ادخل القنبلة الى الطائرة

في المقابل اعرب بريندلي عن اعتقاده انه من الممكن تماما ان تكون قنبلة نقلت في حقيبة على متن طائرة قادمة من بلد لا يأخذ تدابير امنية متشددة

ولكن مسؤولا في الرابطة لم يستبعد ايضا حدوث خلل في جسم الطائرة مماثل لذلك الذي تسبب في سقوط طائرة ركاب يابانية من الطراز نفسه في اغسطس (آب) ١٩٨٥ ومقتل ٥٢٠ شخصا كانوا على متنها.

وقال رودني واليس مدير الامن بالاتحاد الدولي للنقل الجوي ان عوامل عدة مجتمعة ترجح فكرة التخريب وهي انقطاع الاتصال اللاسلكي فجأة بالاضافة الى السرعة التي اصطدمت بها الطائرة بالارض وشهود العيان.

وقال ديفيد كيد مدير العلاقات العامة بالاتحاد الدولي للنقل الجوي في اتصال هاتفي معه من جنيف ان التخريب هو الافتراض الارجح. واضاف: انه جرى تحقق كامل من صلاحية الطائرة منذ اسبوعين فقط.

ولم تعلن بعد قائمة كاملة بالركاب ولكن كشف النقاب عن وجود بعض الشخصيات الرسمية المهمة عليها من بينها ستة من المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية وعدد كبير من العسكريين الامريكيين العاملين في القواعد الموجودة في المانيا الغربية كانوا في طريقهم لقضاء عطلة اعياد الميلاد مع ذويهم في الولايات المتحدة.

ومن بين الضحايا مفوض الامم المتحدة لشؤون ناميبيا السويدي برنت كارلسون ومدير الاتصالات الدولية لوكالة «اسوشيتدبرس» جون مولروي

الأسد: نرحب بالعمل القومي مع مصر

تتمة المنشور ص ١

والذي اعلن فيه الرئيس المصري انه يدعو الرئيس السوري الذي يكن له كل احترام وتقدير لزيارة القاهرة.

وقال الرئيس مبارك لـ «الشرق الاوسط» ان مصر اوقفت الحملات الاعلامية بين البلدين اثر اتصال من الملك حسين عاهل الأردن واكد ان مصر ترحب باصلاح العلاقات بين البلدين الشقيقين.

وقد غادر وفد اتحاد المحامين العرب الذي يضم ١٢ محاميا دمشق امس بعد زيارة لسورية استغرقت يومين في اطار جولة يقوم بها لعدد من الدول العربية بهدف دعم التضامن العربي وتعزيزه وتنقية الاجواء العربية.

سمير عطا الله يكتب من المنامة

تتمة المنشور ص ١

من الخفر. واذا كانت دول الخليج تريد الآن «ترميم الجسور» فمن هذا المنطلق بالذات، منطلق المساواة لا الهيمنة في العلاقات الدولية. وبالتالي فان دول التعاون تتطلع الآن الى علاقاتها مع الشقيق الكبير، العراق، من دون وجل. وكذلك الى علاقاتها مع كل بلد عربي بل ومع كل بلد آخر. مع العلم انها تريد اقامة علاقات طبيعية متوازنة مع طهران، ضمن هذا الاطار ايضا. وبكلام اكثر وضوحا فان العلاقة مع العراق قدر اخوي وليست خيارا، اما في العلاقة مع ايران فان الذي اختار العداء لم يكن الجانب العربي. وهي بالنسبة الى اهل الخليج ليست دولة جارة فحسب وانما هي ايضا دولة اسلامية لها مع المنطقة اكثر من رابط.

في هذه الاجواء عقدت القمة التاسعة، او بالاحرى في هذا المناخ، مناخ الوضوح الشديد والارتياح الشديد. ولم يخف وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك ان دول التعاون سوف تبذل كل ما في وسعها لدى الامين العام للامم المتحدة السنيور دي كويلار، من اجل تسهيل امور المفاوضات الجارية حاليا بين العراق وايران.

وتلعب الرياض في هذا النطاق الدور الخليق بأي عاصمة سياسية كبرى. وهذا الشهر وحده استقبلت المدينة اكثر من ٢٠ رئيس دولة ومسؤولا عالميا. ويبدو ان سلام المنطقة كان هو المحور، السلام هنا والسلام هناك والسلام هنالك. ومن خريطة الاسماء التي استضافها الملك فهد بن عبد العزيز هذا الشهر يمكن ان نعرف خريطة الشؤون والشجون السياسية التي بحثت.

ولا حاجة للبحث عن اجوبة. واذا اكتفى المرء بالاسئلة وحدها، كان له ان يتساءل: ماذا فعل الوفد السوفياتي في قصر اليمامة بعد محادثات الطائف مع «المجاهدين»؟ في ماذا تحادث الملك مع الرئيس حافظ الأسد؟ ماذا كان موضوع المحادثات مع نائب الرئيس العراقي السيد عزة ابراهيم؟ ماذا كان جدول المحادثات مع رئيس الدولة الفلسطينية الجديدة؟ وماذا جاء يفعل في الرياض رئيس فنزويلا المنتخب حتى قبل ان يتسلم مهامه رسميا؟ وماذا كان موضوع اللقاء مع السلطان قابوس؟

شؤون عربية كثيرة وشؤون دولية كثيرة انتقلت الى هنا. لكن الشأن الاول يظل طبعا، شأن اهل التعاون انفسهم. وقد كانت ابتساماتهم كبيرة اليوم، وكان آخر المبتسمين، بكل ثقة واطمئنان، الأمين العام للمجلس السيد عبد الله بشارة. ليس فقط بسبب نجاح القمة، بل لأن احد قادة القمة نظر الى الرجل وقال له: انك لا تستحق لقب «الامين» فحسب بل لقب «الأمير» ايضا.

حلبة..

بسام ابو جودة

الجمود لا يعني استقالة المبادرات

على رغم جمود الصراع وارتفاع حرارة التجاذبات، من واجب اصحاب المبادرات ان تبقى مستمرة. فاستقالة المبادرات غير معقولة لأن استقالتها تعني تهديد الجميع. ومن الواضح حقيا ان لا مصلحة لأي طرف لبناني في اسقاط المبادرات لأن سقوطها يعني الغرق في مشاكل طويلة وصعبة. وهذه المشاكل ستكون مرة اخرى مشاكل القوى الاقليمية في لبنان حتى وإن كانت في جانب منها مشاكل اللبنانيين في لبنان وعلى لبنان. وفي متاعب طويلة وصعبة سيكون متعذرا الحصول على انتصار يؤمن بقاء لبنان وصيغته.

لقد دلت التجارب على ان القوى الاقليمية قادرة على ان تأخذ من حلفائها اللبنانيين ما يمكن ان يعتبروه انتصارا لهم، باستثناء اي انتصار تحققه الدولة الواحدة. لا بل ان هذه القوى الاقليمية قادرة، وفي اي لحظة، على تغليب حساباتها الاقليمية على مصالح حلفائها. وهذا الكلام ليس جديدا. فقد سبق لجميع الاطراف اللبنانيين ان جربوا هذا النوع من التحالفات ووصلوا جميعا الى الاستنتاجات بل الى النتائج ذاتها.

لذلك يبدو استمرار المبادرات ضروريا، ولبنان، بفريقيه، يصر على استمرارها، وان كان الرأي بات ملحا على التوصل الى نتائج. طبعا على امل ان يعطي «الجمود»، في حال حدوثه كاملا، الفرصة لظهور قناعات اكثر واقعية ومواقف اكثر واقعية ضد جميع الاطراف شبيهة بالقناعات والمواقف التي تصدر عن «شريكين في المأساة». لا بل ان المطلوب شيء يتخطى الواقعية.

اي قرارات، سياسية ووطنية وعسكرية، من جانب جميع الاطراف، تكون قرارات ذات طابع انقاذي حتى وان كانت تقدم التنازلات صعبا. اما وضع التعقيدات امام المبادرات ووضع الشروط التي لا يمكن ان تقبلها اكثرية الفريقين، ولا ان تقبلها اكثرية النواب، وذلك كمحاولة لكسب الوقت، على امل احداث تغيير في المواقع، فمن شأنهما حمل الاطراف جميعا على القبول بشروط تمليها التغييرات، التي كانت مرفوضة سابقا.

لذلك وسط المخاوف والاسئلة يفترض في الاطراف اللبنانيين ان يظهروا قدرتهم على اتخاذ قرار لبناني يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية في ضوء المصلحة اللبنانية وحدها. وقدرة هذه الاطراف على حرية القرار اللبناني شرط اساسي ليمكن البحث عن حل لبناني. والشرط الآخر لتتخذ اكثرية الفريقين قرارها اللبناني المستقل هو اثبات قدرتها على رسم خط احمر ترفض هي ان تتخطاه. حتى وان كانت قادرة على تخطيه. فاستمرار الصراع قد يدفع الى خلق جو وطني وشعبي بأن وقت التسوية ضاع وان الرهان على استمرار الصراع افضل من التنازل من اجل تسوية مع الاطراف اللبنانيين المدعوين اصلا الى الوفاق لا الى الصراع. واستمرار الصراع قد يجعل الكلام على الوفاق متأخرا في ظل استحالة التعايش متى وصلت امور التجاذب الى ايجاد اوضاع سياسية ومناطقية جديدة.

لذلك تجب مقاومة الاستسلام الى القول ان وقت الحل بين اللبنانيين اخذ في النفاد. فقد تكون المرحلة الحالية لم يسبق لها مثيل في تاريخ الحرب اللبنانية. للتنازل، لتنتصر الدولة وينتصر معها منطق الانقاذ والوفاق والحل، وذلك قبل الوصول الى نقطة اللارجوع التي ترفض اكثرية الفريقين ان تترك نفسها تصل اليها وتترك الآخرين امام هذا الخيار الوحيد.

لذلك تصمد هذه الاكثرية. ولو بصمت، وتترك جميع الابواب مفتوحة لجميع الاطراف اللبنانيين ليتخذوا القرار اللبناني المستقل، مهما احتدمت التجاذبات وظهر كأن المبادرات قد استقالت.

ميتران يبدأ زيارة لمصر اليوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يقوم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة للقاهرة يبحث خلالها مع الرئيس مبارك تطور الاحداث بعد مبادرة السلام الفلسطينية وبدء الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير.

وتأتي زيارة الرئيس الفرنسي لمصر عقب الموقف الايجابي لدول المجموعة الاوروبية حيث اعلنت ايفاد فريق من دول المجموعة الى الشرق الاوسط لاجراء محادثات مع كل الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير.



البيان الختامي للدورة التاسعة للقمة الخليجية

تأكيد على مواصلة مسيرة التعاون وأهدافها وارتياح للانفراجات في الساحتين العربية والدولية

القى السيد عبدالله يعقوب بشارة البيان الختامي للدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي انعقدت في المنامة من ١٩ الى ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وهنا نص البيان:

تلبية لدعوة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، عقد المجلس الاعلى دورته التاسعة بالمنامة، دولة البحرين، في الفترة ما بين ١٠ ـ ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ الموافق ١٩ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م بحضور اصحاب الجلالة والسمو، صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، وصاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر، وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير الكويت.

وقد بحث المجلس الاعلى تقارير مسيرة مجلس التعاون وما حققه من الاهداف التي حددها النظام الاساسي للمجلس، والوضع الامني في المنطقة في ضوء قبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر في يونيو ١٩٨٧م، والوضع العربي الراهن، لاسيما الوضع في الاراضي العربية المحتلة وتصاعد الانتفاضة الباسلة، وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر، وقرارات دورة الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف حول قضية فلسطين، وبدء الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الوضع في لبنان، والاتصالات الجارية لتنقية الاجواء العربية.

كما استعرض المجلس التغييرات التي طرأت على الصعيد الدولي والانفراج في العلاقات الدولية التي نتجت عن هذا التغيير.

التكامل بين دول المجلس:

ان المجلس الاعلى بعد ان درس المراحل التي قطعتها مسيرة مجلس التعاون، وبعد التقييم الشامل لكافة جوانب العمل نحو اهدافه، مستلهما ما جاء في النظام الاساسي من الايمان بالمصير المشترك ووحدة الهدف، ورغبة في تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط، واستكمالا للخطوات التي تم اتخاذها في الدورات السابقة للمجلس الاعلى.

ومستذكرا ما جاء في الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض في الدورة الثامنة لاسيما العزم على الاسراع في استكمال الاجراءات اللازمة لانجاز اقامة السوق الخليجية المشتركة، وباتخاذ مزيد من الخطوات التي تحقق للمواطن طموحاته، وبعد الاطلاع على نتائج اعمال اللجان الوزارية المختلفة وعلى توصيات المجلس الوزاري.

يؤكد مجددا على مواصلة المسيرة بما يعمق الاسس الثابتة التي يقوم عليها المجلس وبما يحقق المزيد من الترابط بين المواطنين ويخدم مصالحهم.

وانسجاما مع ذلك فقد اقر المجلس الاعلى ما يلي:

- السماح لمواطني دول المجلس بتملك اسهم شركات المساهمة المشتركة والجديدة العاملة في الانشطة الاقتصادية وفق القواعد المقترحة.
- مساواة مواطني دول المجلس في المعاملة الضريبية مع مواطني الدولة العضو التي يتم فيها الاستثمار.
- نظام تشجيع وتنسيق واقامة المشاريع الصناعية في دول المجلس.
- نظام حماية الصناعات الوطنية الناشئة.
- خطة الطوارىء الاقليمية للمنتجات البترولية بين دول المجلس.
- معاملة مواطني الدولة العضو التي يقيمون فيها في مجال الخدمات الصحية.

الوضع الأمني في المنطقة :

كما تدارس المجلس الاعلى الوضع الامني في المنطقة وتطور المفاوضات بين ايران والعراق لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨، واستذكر قرارات الدورات السابقة التي حددت السياسة الثابتة للمجلس في مواصلة المساعي لوقف الحرب المدمرة بين العراق وايران واحلال السلام العادل والدائم في المنطقة.

وبعد استعراض الجهود التي بذلها المجلس وتنفيذا لقرارات المجلس الاعلى في دورته الثامنة في الرياض والاتصالات التي تمت مع الامين العام للامم المتحدة، يعبر المجلس عن ارتياحه للتطورات الايجابية في المنطقة والتي تمثلت في وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المتعلقة بتنفيذ القرار ٥٩٨، ويقدر المجلس الاعلى جهود الامين العام للامم المتحدة.

والمجلس يؤكد مواصلة العمل مع المجتمع الدولي لاسيما الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن من اجل تنفيذ القرار تنفيذا كاملا، ويجدد العزم على العمل من اجل ان يسود الامن والاستقرار في المنطقة لما يؤمن حق حرية الملاحة في المياه الدولية والطرق البحرية وفقا لمبادىء القانون الدولي بميثاق الامم المتحدة، وعلى اساس من حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل والتعايش السلمي المستمد من روابط الدين والتراث التي تربط بين دول المنطقة.

الوضع العربي الراهن:

وقد استعرض المجلس الاعلى الوضع في الاراضي العربية المحتلة مستذكرا قراره في دورته الثامنة في الرياض لدعم الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال والممارسات القمعية التي يرتكبها العدو الصهيوني لحرمان شعب فلسطين من ممارسة حقوقه المشروعة في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

ويشيد بالنضال البطولي للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا مساندة دول المجلس وتأييدها لهذه الانتفاضة بكل الامكانات المتاحة الى ان تحقق اهدافها. ويشيد ايضا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الطارئة في الجزائر وباعلان الدولة الفلسطينية المستقلة ويعبر عن تأييده لقيام هذه الدولة، كما يعبر عن تقديره للدول التي بادرت بالاعتراف بها مناشدا بقية الدول بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

كما يشيد بخطاب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني امام الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الثالثة والاربعين حول «بند فلسطين في جنيف».

ويناشد المجتمع الدولي تأييد عقد المؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن تحضره جميع الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ايجاد حل سلمي عادل ودائم للصراع العربي الاسرائيلي، واستعادة الشعب الفلسطيني حقوقه المسلوبة بما في ذلك حقه المشروع في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

وعبر عن امله في ان يسفر الحوار القائم بين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن مواقف من شأنها ان تؤدي الى اتخاذ الاجراءات السريعة لعقد المؤتمر الدولي.

كما استذكر المجلس بيانه في دورته الثامنة بالرياض حول الوضع في لبنان ويجدد دعمه للجهود المبذولة من اجل تمكين مؤسساته الدستورية لمواصلة مهامها والحفاظ على لبنان واستقلاله ووحدة ترابه الوطني. وبهذا الصدد يعبر عن تأييده لعقد اجتماع لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع في لبنان.

كما يلاحظ اصحاب الجلالة والسمو بكل ارتياح التطورات التي تمت في اطار الاتصالات العربية. ونظرا للدور البناء الذي تقوم به جمهورية مصر العربية فان قادة دول المجلس يؤيدون الخطوات التي تمكن مصر من القيام بمسؤولياتها في الاطار العربي.

الوضع الدولي :

لاحظ المجلس بارتياح الانفراج الذي يشهده العالم بما يخفف حدة التوتر ويسهم في ايجاد الحلول السلمية للصراعات الاقليمية، ويحد من سباق التسلح، ويضع اساسا لمرحلة جديدة في العلاقات الدولية قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل، ويعبر عن دعمه للمساعي التي تبذلها الامم المتحدة لايجاد حلول للمشاكل الراهنة.

كما يعبر المجلس عن ارتياحه للمفاوضات المباشرة بين المجاهدين الافغان والاتحاد السوفياتي والتي عقدت في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية معربا عن الامل بان يتم التوصل الى سلام دائم يمارس من خلاله شعب افغانستان الحفاظ على وحدته واستقلاله وتأكيد سياسته غير المنحازة والحفاظ على شخصيته الاسلامية.

التعاون العسكري والامني:

وقد اطلع المجلس على المراحل التي قطعها التعاون العسكري والامني بين الدول الاعضاء وابدى ارتياحه لما وصل اليه هذا التعاون واكد على اهمية استمرار تقدمه.

وادراكا منه لاهمية تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء من اجل ازدهار المنطقة والمحافظة على مكاسبها وامنها واستقرارها، فقد اقر توصيات وزراء الدفاع وتوصيات المجلس الوزاري المتعلقة بأوجه التعاون العسكري والامني في المرحلة القادمة استكمالا لما بدىء به من مراحل عمل في السنوات الماضية.

التعاون البترولي:

كما ناقش المجلس الاتفاق الاخير الذي تم التوصل اليه في اطار منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) واكد تأييده لهذا القرار والالتزام به، ويدعو بقية اعضاء المنظمة الى التزام مماثل. كما اكد المجلس على ضرورة التعاون بين منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) وبقية الدول المنتجة خارجها باعتبار ان استقرار الاسعار مسؤولية جماعية.

المفاوضات مع المجموعات الاقتصادية:

اطلع المجلس الاعلى على اتفاقية التعاون الموقعة في لوكسمبورج بتاريخ ١٥ يونيو ١٩٨٨م بين دول مجلس التعاون من جانب والجماعة الاوروبية من جانب آخر وقرر المصادقة عليها. كما فوض المجلس الوزاري للدخول في المفاوضات الرسمية مع الجماعة الاوروبية بهدف الوصول الى اتفاق تجاري بين الطرفين.

وقد قرر المجلس الاعلى تكليف الامين العام عبدالله يعقوب بشارة لمدة سنتين اخريين.

وقد عبر اصحاب الجلالة والسمو عن بالغ الامتنان والتقدير لسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ولحكومته ولشعبه على كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى المشاعر الحارة ومظاهر الترحيب الاخوي التي لمسوها، ويشيدون بالترتيبات الممتازة والتنظيم الدقيق والجهد الكبير الذي بذل من اجل توفير راحة الوفود وتأمين انجاح اللقاء.

ويتطلع المجلس الى لقائه في دورته العاشرة في سلطنة عمان في جمادى الاولى ١٤١٠هـ الموافق ديسمبر ١٩٨٩م تلبية لدعوة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

صدر في مدينة المنامة
١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ
٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م

الجلسة الختامية لقمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المنامة امس.

قادة دول مجلس التعاون في صورة على هامش احدى جلساتهم في المنامة.

اعلان المنامة

قرأ الأمين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة كذلك نص اعلان المنامة الذي تبنته الدورة التاسعة للقمة الخليجية وهنا نصه:

ان المجلس الاعلى ادراكا منه لاهمية تحقيق الاهداف الواردة في النظام الاساسي لمجلس التعاون، ورغبة منه في تعزيز مسيرة التعاون والتكامل بين دول المجلس في جميع الميادين وصولا الى وحدتها.

وانطلاقا من مبادىء النظام الاساسي لمجلس التعاون وشمولية اهدافه، وتمشيا مع توجيهات قادته، فانه يؤكد على ضرورة رعاية وزيادة هذا التوجه لتشمل انجازاته جميع المجالات بشكل متوازن.

واقتناعا بان الموضوعات التي يعالجها المجلس تهدف الى توثيق اواصر التلاحم بين مواطنيه.

واستكمالا لما جاء في اعلان الرياض الصادر عن الدورة الثامنة.

استعرض المجلس الاعلى في دورته التاسعة التي عقدت في البحرين خلال الفترة ١٠ ـ ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ الموافق ١٩ ـ ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م مسيرة عمل المجلس في القطاعات المختلفة في ضوء الاهداف الواردة في النظام الاساسي والاتفاقية الاقتصادية الموحدة والبرنامج الزمني لتنفيذ الاتفاقية وفقا لقرار المجلس الاعلى في دورتيه السادسة والسابعة.

واذ يعبر المجلس عن تقديره للخطوات التنفيذية التي اتخذتها الدول الاعضاء انسجاما مع قرارات المجلس الاعلى بشأن تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وما ادت اليه من نتائج ايجابية انعكست على ترابط المصالح الاقتصادية بين مواطني دولة، فانه ينظر بثقة الى خطوات المرحلة المقبلة لتنفيذ المزيد من مواد الاتفاقية بشكل تدريجي يسهم ايجابيا في توسيع السوق الخليجية المشتركة ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بدول المجلس الى الامام.

واذ يشيد المجلس الاعلى بالجهود المبذولة من قبل المجلس الوزاري واللجان الوزارية العاملة في اطار المجلس من اجل انشاء قاعدة اقتصادية وثقافية واجتماعية صلبة تلبي متطلبات المرحلة المقبلة.

وتعزيزا لمسيرة العمل المشترك فان المجلس الاعلى ليؤكد على:

- شمولية اهداف مجلس التعاون وتكاملها في جميع الميادين وضرورة تحقيق المزيد من الانجازات في عمل المجلس خاصة في المجالات الاجتماعية والثقافية والاعلامية، وتوفير المساواة في حقوق المواطنة بين الدول الاعضاء.
- قيام اللجان الوزارية المعنية ببرمجة الخطوات اللازمة لاستكمال تنفيذ المادة الثامنة من الاتفاقية الاقتصادية الموحدة التي تهدف الى تحقيق مبدأ المواطنة الاقتصادية لا سيما تسهيل انتقال المواطنين وتحقيق المزيد من ممارسة الانشطة الاقتصادية.
- ضرورة الاسراع في الوصول الى توحيد التعرفة الجمركية تجاه العالم الخارجي من اجل قيام السوق المشتركة لدول المجلس في ضوء احكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات المجلس الاعلى.
- ضرورة مراجعة وتقييم ما تم اتخاذه من قرارات في اطار مجلس التعاون وما تم اقراره من استراتيجيات وسياسات في مختلف المجالات، كما جاء في تكليف المجلس الاعلى في الاعلان الاقتصادي لقمة الرياض للمجلس الوزاري، لضمان تنفيذها والالتزام بها.

والمجلس الاعلى اذ يؤكد عزمه على مواصلة مسيرة العمل المشترك واستمرار العطاءات الخيرة لها تحقيقا لطموحات مواطني دول المجلس فانه يكلف المجلس الوزاري بمتابعة تنفيذ هذا الاعلان مع اللجان الوزارية المعنية ورفع تقارير دورية للمجلس الاعلى عما تم انجازه وعما يعترض المسيرة من مشكلات وعوائق لاتخاذ القرارات والخطوات الكفيلة بتجاوزها.

صدر في المنامة
بتاريخ ١٣ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ
الموافق ٢٢ ديسمبر ١٩٨٨م

فكرة

مصطفى أمين

كان اقوى رجل في الصين امرأة! كانت هذه المرأة تعين الوزراء وتفصل الوزراء، كانت تصدر أحكاما بالاعدام، وكانت قادرة ان تنقل وزير الزراعة الى وظيفة فلاح في احدى القرى النائية!

كانت جيانج كينج ممثلة مغمورة ولكنها كانت رائعة الجمال. وكانت فتنتها تجذب الرجال وتثير غيرة النساء. واحبها زعيم الصين ماوتسي تونج وارغمته ان يتزوجها برغم معارضة زملائه وبرغم انها كانت اصغر كثيرا من سن الزعيم. وبسرعة مذهلة سيطرت على زعماء الصين ثم على كبار قادة الجيش، ثم على مجلس الوزراء، ثم على الزعيم ماوتسي تونج، ثم على الصين كلها!

وكان الشعب يهمس باسمها ولا يجرؤ على النطق به، يتحدثون عن نفوذها وسيطرتها ولا يستطيعون ان يوقفوا هذا الطوفان من الطغيان والاستبداد والاذلال. كانت الكلمة كلمتها. والشورى شورتها، والحزب ارادتها، والوزراء صنائعها. وكل امرأة في الصين عدوة لها.

ومات ماوتسي تونج وهي تحمل لقب الامبراطورة الحمراء، وارادت ان تحكم الصين بعد وفاته كما كانت تحكمها في سنواته الاخيرة، ولكن ضحايا الامبراطورة اجتمعوا واستطاعوا ان يختاروا قيادة جديدة واستطاعوا ان يخدعوا الامبراطورة ويوهموها بأن هؤلاء القادة الجدد سيكونون طوع امرها ورهن اشارتها وخواتم في اصابعها.

وما كاد القادة الجدد يتولون الحكم حتى اطاحوا بالامبراطورة الحمراء وقدموها الى المحاكمة واتهموها بالخيانة العظمى لانها ضللت ماوتسي تونج وخدعته، وجعلته العوبة في يدها. ولانها جعلت الثورة الثقافية أداة للانتقام من خصومها وللبطش من زملائها الفنانين والفنانات، ولانها جاءت بالاقزام ووضعتهم في مقاعد العمالقة، وقررت المحكمة الحكم عليها بالاعدام. واسترحمت اعداءها وكتبت خطابات عديدة الى الزعماء الجدد تتوسل اليهم ان يخففوا حكم الموت بالسجن وتعلن توبتها على ما ارتكبت من جرائم في حق الشعب. واصدر الزعيم الجديد قرارا باستبدال حكم الاعدام بالاعدام مع وقف التنفيذ، ووضعها في السجن ومعاملتها معاملة المسجونين العاديين. وبقيت الامبراطورة الحمراء في الزنزانة سبع سنوات.

وندمت الامبراطورة الحمراء انها طلبت وتوسلت لتخفيف حكم الاعدام بالسجن المؤبد. كانت الحياة في السجن اشق من الموت. رأت كل الناس وقد تخلوا عنها. اصدقاؤها انكروها. اقاربها تبرأوا منها. حتى المسجونات العاديات اللاتي لا علاقة لهن بالسياسة تفنن في اضطهادها والانتقام منها. ذلك لان كل مواطن في الصين شعر ان هذه المرأة هي التي كانت وراء حرمانه من كل حقوق الانسان!

وفي الاسبوع الماضي صدر قرار بالافراج عنها بعد ان ثبت انها مريضة بالسرطان.

ومن السخرية ان الذي وقع قرار الافراج هو احد الذين حكمت عليهم الامبراطورة بالاعدام!

كلمة امير البحرين

القى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين كلمة في ختام اعمال القمة، فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
اخي خادم الحرمين الشريفين
إخواني اصحاب الجلالة والسمو

وكما بدأنا مؤتمرنا هذا باسم الله نختتمه بحمد الله فالحمد لله الذي جمع فاوعى وقدر فهدى فاعاننا على انجاز اعمال مؤتمرنا، مجتمعين على منهج صدق، ذاهبين الى مسعى خير في مسيرتنا المباركة لتعزيز التطلعات والاهداف والامال المشتركة.

وفي هذه الكلمة القصيرة ارجو ان تسمحوا لي ان اعبر عن خالص الشكر والثناء لكم على وافر ما احرزتم من نتائج خيرة وبناءة والتي اتسمت بصادق الجهد فكان المردود ترجمة حقيقية لكثير من الاماني والطموحات، وعنوانا صريحا للبساط المتين الذي اجتمعنا عليه، والاخاء الصادق الذي اجتمعنا به، والتعاون المثمر الذي اجتمعنا له في تلاحم الاسرة الخليجية وتلاقي شعوبها.

ويسعدني ان اعبر لكم عن اعتزاز البحرين بكم اهلا بين اهليكم رافعين لكم اصدق مشاعر المودة التي تمتلىء بها قلوبنا يغمرها الفخر والامل بلقاءات التعاون الخليجي، يعمر نفوس ابنائها الايمان بان هذا الصرح هو قدرها وطريقها الطبيعي الذي تستلهم من مسيرته دروب الرخاء ليكون الحاضر موصولا بعظمة الامس منسجما مع امل المستقبل.

امير البحرين

كما اود ان اثني على الدور الذي قام به معالي الامين العام في سبيل تعزيز اعمال المجلس وتحقيق اهدافه وجهد معاونيه اعضاء الامانة العامة الذي اتسم بروح المسؤولية والوعي فحققوا به انجازا طيبا في اسلوب عملنا.

وفقنا الله وسدد على الخير خطانا واعاننا على اداء ما حملنا من امانة شعوبنا التي تتطلع الينا بالدعاء والاخلاص والوفاء انه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

خليج الحب!

غازي عبد الرحمن القصيبي
(قصيدة خاصة بـ «الشرق الأوسط»)

ـليج الحُبِّ! دك القلب صدري
يقولُ: رأيتَ هذا الحسن قبلُ؟!
ـل! ابصرته في «العين» عينا
يزيّنها ـ وأين الكحلُ ـ كحلُ
ـبلُ رأيته سيفا وديعا
بأهداب «المنامة» يستظلُّ
ـلعا من «صحار» يجوب أفقا
وتعتزّ البحار به.. فيعلو
ـل! أبصرته بدرا رقيقا
«بجدة» لا يَمَلُّ ولا يُمَلُّ
ـما في رُبى «قطر» نفورا
به خجلٌ.. وفي النظرات نبلُ
ـغراً «في الكويت» يذوب شعراً
وتنهمر اللآلئُ حين يتلو
ـج الحب! بعض القول نفلُ
وشعري الشعر لا يعروه نقلُ
ـاسم الحب أعلنه خليجا
له في كل جارحةٍ محلُ
ـسم الحب اشعله غراما
وأعلن أننا للعشق أهلُ!

الملاحات التي اجراها وزير الخارجية السوفياتي

الملاحثات التي اجراها وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه، مع نظيره الفلبيني راؤول مانجلابوس لم تكن سياسية فقط، بل تناولت ايضا آفاق التبادل الاقتصادي. شيفارنادزه هو اهم مسؤول سوفياتي يزور الفلبين منذ تبادل البعثات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٧٦. ويبدو الوزير الفلبيني في يمين الصورة مع شيفارنادزه.

في مواجهة سيل عارم من انتقادات المعارضة

حكومة المغرب تدافع عن اتجاه السياسة المالية للبلاد وتنفي وجود ضغوط خارجية في عملية التقويم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
دافعت الحكومة المغربية بشدة عن السياسة المالية والاقتصادية التي تنتهجها منذ عام ١٩٨٣، وقال وزير المالية السيد محمد برادة ان هذه السياسة تحظى بمساندة جميع الفرقاء على الصعيدين التجاري والمالي، وعلى صعيد المؤسسات المالية الدولية والبنوك والبلدان الصديقة. ونفى ان تكون سياسة التقويم مفروضة من الخارج وقال انها سياسة تنبعث من الداخل وضرورة تمليها متطلبات التنمية الاقتصادية القائمة على الاستثمار المنتج.

وكانت الحكومة قد انتهجت منذ اكثر من ست سنوات سياسة مالية صارمة اتسمت باجراءات ضغط الانفاق العام واجتذبت سيلا من انتقادات المعارضة التي وصفت هذه السياسة بالخضوع لتعليمات البنك الدولي والحد من استثمارات الدولة وتهميش دورها الريادي في التنمية واهمال مختلف الجوانب الاجتماعية.

غير ان وزير المالية عقب خلال مناقشة البرلمان لمشروع ميزانية الدولة لعام ١٩٨٩ بان هذه هي السياسة المناسبة في الوقت الذي تنتهج فيه الحكومة سياسة تخفيض نسبة الضرائب برفع المداخيل الجبائية والزيادة في رواتب الموظفين الى جانب رفع الاستثمارات العمومية وهي السياسة التي ادت الى تقليص نسبي من حجم مديونية المغرب وتحسين احتياطات البلاد من العملة الصعبة.

واشار المسؤول المغربي الى ان سياسة التقويم الاقتصادي قد ارتكزت على تقويم المالية العمومية للبلاد والتخفيض التدريجي لعجز الخزينة بفضل ترشيد النفقات العمومية وتعبئة الموارد الداخلية بشكل اوسع، كما ارتكزت ايضا على اعادة هيكلة الاقتصاد الوطني واعادة تخفيض الموارد العمومية بهدف تحسين فعالية الجهاز الانتاجي مع تنمية روح المنافسة.

مخاطر العجز

وشرح مخاطر استمرار عجز الخزينة وقال ان هذا العجز يتسبب في تزايد لجوء الدولة الى الاقتراض وانخفاض الموارد الموضوعة رهن اشارة القطاعات المنتجة وانخفاض القدرة التنافسية، لاقتصاد البلاد وتفاقم الميزان التجاري وتقلص مستوى احتياط الصرف وتزايد التبعية للتمويلات الخارجية وانفلات زمام التحكم في التضخم.

واعلن وزير المالية في معرض رده المسهب امام البرلمان انه بفضل الحد من تزايد نفقات التسيير يمكن تخفيض النفقات العادية للادارات الى مستوى يتناسب مع امكانيات الدولة، بل ويمكن اكثر من ذلك توجيه التزايد التدريجي نحو الاستثمار وفي مقابل ذلك اشار الوزير الى ان سياسة التقويم ترتكز على تحسين المداخيل الجبائية من خلال تحديث النظام الضريبي وتخفيض نسب الضرائب لتشجيع الانتاج والاستثمار وخاصة توسيع القاعدة الجبائية وتقليص مجال الاعفاءات ووضع مجموعة تدابير لمحاربة التهرب الضريبي.

وكانت نتيجة هذه السياسة، كما تضمن ذلك تعقيب وزير المالية، ارتفاع المداخيل الجبائية وارتباطها بصفة مباشرة بالنمو الاقتصادي غير ان المسؤول المغربي اكد على ضرورة استمرار هذه الجهود مستقبلا وقال ان النمو الاقتصادي تترتب عنه موارد جبائية لفائدة الدولة تفوق في نسبتها معدل النمو الاقتصادي.

الاستثمار والتنمية

وعقب وزير المالية على انتقادات المعارضة وبعض نواب الاغلبية انفسهم فيما يخص تقليص ميزانية الاستثمار، وعن مخاوفهم من ان يكون هذا التقليص تعبيرا عن تخلي الدولة عن دورها في التنمية الاقتصادية للبلاد، وقال ان هذا التخوف لا اساس له، واكد انه لم يتم التفكير في تقليص الاستثمارات على الاطلاق بل اشار الى ان تحسينات مهمة قد طرأت على الاعتمادات المفتوحة للاستثمار.

وتحدث بعد ذلك وزير المالية عن مؤسسات القطاع العام وقال ان عملية التقويم التي خضع لها هذا القطاع قد بدأت تعطي اكلها، اذ اصبحت هذه المؤسسات اداة ناجحة تعتبر من بين احسن القطاعات العامة في العالم الثالث، مما جعلها قادرة على تحمل برامج استثمارية تكاد تعادل في حجمها مبلغ الاستثمارات العامة التي تقوم بها الدولة دون حاجة هذه المؤسسات الى مساعدة الدولة.

واعلن وزير المالية ان النتائج الايجابية لعملية تقويم قطاع المؤسسات العامة لا تمنع من تحويل بعضها الى القطاع الخاص وفق المشروع المعروض على مجلس النواب بل ان هذه النتائج تشكل عاملا من عوامل نجاح عملية التحويل

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط من الرياض

الإغراق يلحق الضرر بالصناعات الوطنية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اصدر مجلس الغرف السعودية مؤخرا دراسة عن ظاهرة الاغراق ومدى انتشارها في السوق السعودية وهي واحدة من اهم الدراسات الميدانية الموسعة التي اعدتها ادارة البحوث والدراسات الاقتصادية بمجلس الغرف السعودية.

اولى المجلس اهتمامه بالشكوى المتزايدة لرجال الاعمال من تعرضهم لآثار ظاهرة الاغراق في السوق السعودية، وقد وضع المجلس نصب عينيه دراسة الملابسات والظروف وحول مدى وجود هذه الظاهرة.

كان الدافع الاساسي لاعداد هذه الدراسة هو ما واجهته الصناعات الوطنية من مشاكل التسويق التي ترجع بعض اسبابها الى حداثة التنمية الصناعية بها بوجه عام، وما تتميز به سوق المملكة بوجه خاص اذ نشأت الصناعات الوطنية السعودية في سوق تسوده الحرية الاقتصادية وحرية المستهلك في الاختيار، والذي اعتاد في ظل هذه الظروف على اشباع حاجاته الاستهلاكية من منتجات الصناعات الاجنبية المستوردة لفترات طويلة مما ولد لديه ميلا وقناعة نسبية بتقليل المنتجات الاجنبية. وقد استغلت ذلك بعض الشركات الاجنبية خصوصا في ظل تزايد حاجتها الى العملات الاجنبية وبدأت تدريجيا في التغلغل الى السوق المحلية بأساليب اغراقية اساسها طرح كميات كبيرة من السلع متدنية الجودة وبأسعار غاية في الانخفاض تقل كثيرا عن سعر تكلفة المنتجات الوطنية مما اثر كثيرا على حجم الطلب الكلي على المنتجات الوطنية. وهكذا يتضح مدى الاضرار التي تسببها مثل هذه الظاهرة على الاقتصاد الوطني. وقد تصدرت مشكلة الاغراق في السوق المحلية العديد من الندوات والمؤتمرات.

درس المجلس هذه الظاهرة بشكل ميداني موسع اقتناعا منه بانه التحدي الحقيقي الذي تواجهه المنشآت الصناعية الوطنية هو التحدي المتعلق بمشاكل تسويق المنتجات الوطنية في مواجهة جميع انواع المنافسات العادلة.. الا ان هذه المنافسة للمنتجات الوطنية تترتب عليها مشاكل اعقد في حالة المنافسة غير العادلة وتتبع اساليب اغراقية في الاسواق المحلية لابتلاع نصيب المنتجات الوطنية منه... والتحدي هنا يكون مضاعفا، ومن هنا تأتي اهمية هذه الدراسة لرجال الاعمال عامة والصناعيين منهم خاصة.

وتشتمل هذه الدراسة على خمسة ابواب رئيسية، الباب الاول منها يعالج مشكلة الاغراق من حيث المفاهيم والابعاد الاقتصادية، والباب الثاني هو باب تطبيقي يعتمد على الدراسات والتقارير التطبيقية التي سبق معالجتها من خلال المؤتمرات والندوات داخل المملكة العربية السعودية وخارجها والتي تناولت بعض مظاهر الاغراق في السوق العربية الخليجية ككل.

اما الباب الثالث والرابع والخامس فقد تناولت بالتحليل والتعقيب موضوع الدراسة الميدانية التي بلغ حجم عينتها الكلية المختارة ٦٩٢ شركة في المجال الصناعي والمجالات الاخرى المتعددة.

وقد بلغت نسبة الردود الايجابية منها حوالي ١٧ في المائة وينصب الباب الثالث على تحليل اشكال وصور الاغراق في السوق السعودية يتبعه الباب الرابع حيث يركز على تحليل الاسباب والنتائج الخاصة بهذه الظاهرة في السوق السعودية متناولا سياسات الدول والشركات الاغراقية في السوق الوطنية، واخيرا يعرض الباب الخامس لدور النظم والاجراءات الرسمية داخل المملكة لمواجهة هذه الظاهرة.

واخيرا تنتهي الدراسة الى مجموعة النتائج والتوصيات بعد عرض مقترح لاستراتيجية متكاملة تهدف الى تشخيص وتحليل هذه الظاهرة وتحديد السياسات اللازمة للقضاء عليها.

وقد تناولت نتائج الدراسة اسباب ومقومات وانواع الاغراق كما افترضت مجموعة من المعادلات الرياضية للاستدلال على حالات الاغراق وتحديد الهامش الاغراقي، كما تناولت الدراسة عرضا لشروط تحقيق الاغراق كما ركزت النتائج على التفرقة بين الاغراق والمنافسة، واي الشركات اكثر معاناة من ظاهرة الاغراق وآثار هذه المعاناة.

هذا وقد اشارت النتائج ايضا الى اساليب ووسائل الشركات المغرقة في الاسواق المحلية والى دور النظم والاجهزة المختلفة في مواجهة هذه الظاهرة واقترحت الدراسة في هذا الصدد مجموعة من التوصيات العامة، واخرى على المستوى التنفيذي سواء بالنسبة لرجال الاعمال او المسؤولين، وقد تضمنت الدراسة ما يمكن تسميته ببرنامج لرصد ومكافحة ظاهرة الاغراق متى وجدت في السوق السعودية.

اخيرا تطرح هذه الدراسة امام رجال الاعمال والباحثين فوائد متعددة يمكن اضافتها الى الجهود البحثية الرامية الى دعم مسيرة القطاع الخاص وحماية مكتسبات النهضة الصناعية ولبرامج تنمية الاقتصاد الوطني.

توقعات باستمرار الفائض التجاري لالمانيا الغربية على مدى عامين

لندن ـ «الشرق الاوسط» سامي السيد:
ان هبوط المارك الالماني منذ مطلع ١٩٨٨، وانتعاش الطلب في اوروبا، قد قادا الى طفرة كبيرة في الصادرات الالمانية الغربية.

وقد قال البنك المركزي الالماني (بوندسبانك) في تقريره لشهر ديسمبر (كانون اول): ان هذا الوضع ربما لم يحدث هبوطا حقيقيا في فائض الميزان التجاري الالماني الغربي.

وكانت المانيا قد تعهدت من جانبها بالالتزام بحصتها في اتفاق «لوفر» المبرم مع الدول الصناعية الرئيسية، لتخفيض فائضها التجاري، للحد من عدم التوازن التجاري العالمي.

وحسب قول البنك المركزي الالماني ادى ازدهار التصدير الالماني، الى ارتفاع مجدد في الحساب الجاري لالمانيا الغربية لبعض الوقت.

ومضى البنك يقول، ان عملية التعديل الدولية، التي هي بمثابة هدف للسياسة الاقتصادية، تبدو ولو مؤقتا على الاقل وكأن هناك ما يعترضها.

وكانت حكومة بون في الماضي، قادرة على الرد على ما يوجه لها من نقد بشأن الزيادة الاسمية في فائضها التجاري، وذلك بالاشارة الى ان هذا الفائض كان يتناقص من الناحية الفعلية، اي من حيث الحجم.

لكن «بوندسبانك» استبعد ان يكون ذلك هو الحال الآن، فقد ارتفع الفائض التجاري من ناحية القيمة بواقع ٨ مليارات مارك ليبلغ ١٠١ مليار خلال الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٨. وقد ارتفع فائض الحساب الجاري، بما في ذلك التجارة غير المنظورة، الى ٦٤ مليار مارك من ٦٢ مليار مارك حسب قول «بوندسبانك».

ويقول البنك انه بالنظر الى ضآلة ما طرأ من تغير على الحجم الحقيقي للتبادل التجاري، فان الاتجاه الى تخفيض فعلي للفائض الالماني ـ بعد نجاح له شأنه في عملية التعديل خلال العامين السابقين ـ ربما قد ظل يراوح مكانه منذ ربيع عام ١٩٨٨.

ورجحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تتخذ من باريس مقراً لها، يوم الثلاثاء الماضي ان يستمر الفائض التجاري لالمانيا الغربية على مدى العامين القادمين.

وقد سجل «البوندسبانك» في تقريره طفرة قوية في الطلب الاجنبي على السلع الالمانية واستفادت الصناعة الالمانية الغربية بشكل خاص من هذا الطلب لانها في العادة تقدم السلع الرأسمالية، كما استفادت المانيا الغربية من المنافسة السعرية.

وقال «البوندسبانك» ان القيمة الخارجية الحقيقية للمارك قد هبطت بنحو ٣,٥ في المائة خلال العام الماضي، ومضى يقول ان الارتفاع في الصادرات تحقق اساسا بفعل تزايد المبيعات الى دول المجموعة الاوروبية، التي حظيت بنمو اقتصادي قوي.. وقد زادت الصادرات ايضا الى دول اوبك المنتجة للنفط.

وقال البنك: لقد انقضت اسوأ الظروف الآن على ما يبدو بعد خمسة اعوام من التراجع في الصادرات ذات الصلة بالهبوط في اسعار النفط والهبوط المقابل في القدرة الشرائية لدى هذه الدول».

ولقد ارتفعت الصادرات الى دول المجموعة الاوروبية واوبك بنحو ١٠ في المائة لكل من المجموعتين لفترة الاشهر العشرة الاولى من عام ١٩٨٨، لكن المبيعات الى الولايات المتحدة هبطت بنسبة ١٣ في المائة. وقال «البوندسبانك» ان الهبوط في المبيعات الى الولايات المتحدة جاء انعكاسا لهبوط في الدولار منذ بداية ١٩٨٥.

ولم يكن الارتفاع في الدولار منذ بداية العام الجاري قد اثر من قبل في هذا الاتجاه.. ويوافق «البوندسبانك» الاخصائيون آخرون في التوقعات الاقتصادية في قولهم ان النمو الاقتصادي لالمانيا الغربية قد يأتي في حدود ٣,٥٪ لعام ١٩٨٨، اي ما سيكون اعلى معدل للتوسع الاقتصادي لعشرة اعوام، وقال البنك ان معدلات النمو القوية الحالية جاءت نتيجة لنموله شأنه في قطاع استثمار من جانب الشركات المحلية.

وقد توقع البنك ان يستمر هذا الاتجاه لعام ١٩٨٩، وقال ان الاستهلاك الخاص كان يضيف بدوره الى النمو العام، ومضى يقول ان نمو الانتاج يعني ان المصانع كانت تعمل قرب كامل طاقتها بشكل متزايد، وهذا بدوره ادى الى ارتفاع في الطلب على العمالة.

ففي شهر اكتوبر (تشرين الاول) ارتفع حجم العمالة الالمانية الغربية بواقع ١٧٥ الف مستخدم عن العام الاسبق. وزاد عدد المستخدمين بواقع ٩٠٠ الف مستخدم منذ عام ١٩٨٣، وعلى الرغم من تدفق العمال طالبي الاستخدام خاصة من بين الاوروبيين الشرقيين من اصول المانية، فقد هبط معدل البطالة منذ اواسط ١٩٨٨.

وقال «البوندسبانك» ان الارتفاع في التضخم المتولد محليا قد حيدته عوامل خارجية مثل هبوط الدولار منذ شهر اغسطس (اب)، والهبوط في اسعار المواد الخام.

توصيات المؤتمر الثاني للامن الغذائي العربي تطالب بمواجهة تحديات ومخاطر واقع الاستيراد الذي يهدد مستقبل الامة

الشارقة ـ وكالات الانباء: بدأت امس اجتماعات الدورة السادسة عشرة لمجلس ادارة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لاستعراض قرارات وتوصيات المؤتمر الثاني للامن الغذائي والصناعات الغذائية بدول الخليج العربية الذي اختتم اعماله الليلة قبل الماضية واستمرت خمسة ايام وركزت على مواجهة تحديات ومخاطر واقع الامن الغذائي الذي يهدد حاضر امتنا العربية ومستقبلها.

وتناقش دورة الاتحاد العربي للصناعات الغذائية عدة موضوعات منها متابعة قرارات الاجتماع السابق وتوصياته خاصة ما يتعلق منها بقطاع الصناعات الغذائية والمشاريع العربية المشتركة والوضع الغذائي العربي والعالمي وخطة عمل وموازنة الاتحاد للعام المقبل وتحديد مكان الدورة المقبلة وزمانها.

وكان المؤتمر الثاني للامن الغذائي والصناعات الغذائية في منطقة الخليج والجزيرة العربية قد اختتم اعماله التي استمرت اربعة ايام وشاركت فيها وفود ١٥ دولة عربية واتحادات وشركات غذائية عربية اضافة الى ممثلين للمنظمات العربية والدولية المعنية وعدد من الدول الغربية.

وقد اكد رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشيخ محمد بن سالم القاسمي في الجلسة الختامية التي عقدت ليلة امس على القضايا التي بحثها المؤتمر والتي ركزت على مواجهة تحديات ومخاطر واقع الامن الغذائي الذي يهدد حاضر ومستقبل امتنا العربية والتي شخصت هذا الواقع الغذائي واقترحت اسسا علمية وعملية لاستراتيجية قومية تستهدف تحقيق الطموحات والامال لبناء قاعدة من الصناعات الغذائية المتطورة تلبي احتياجات الامن الغذائي لاجيالنا والاجيال القادمة.

وقال ان مسؤولية تحقيق الامن الغذائي هي مسؤولية قومية جماعية تستوجب حشد الطاقات وتوفير كل الامكانيات للقطاعين العام والخاص ويتحمل فيها المواطن دوره ايضا بالمشاركة بالجهد الصالح والسلوك الاستهلاكي السليم.

الجهاد الاكبر

وحذر في هذه الجلسة ايضا الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية الدكتور فلاح جبر من ان امن الامة العربية الغذائي سيبقى مهددا مادام اكثر من نصف غذاء مواطنيها يأتي من خارج حدودها ومؤكدا ان الجهاد من اجل امن الامة العربية الغذائي هو الجهاد الاكبر من اجل التطوير والانماء. وقد اكدت توصيات المؤتمر على السعي الجاد لجعل رغيف الخبز عربيا في مواده الاولية وتصنيعه وضرورة ايجاد مخزون استراتيجي من الحبوب وخاصة القمح وتشجيع انتاج العلف وانشاء شركة عربية مشتركة لنقل السلع الغذائية لتسهيل انسيابها بين الدول العربية.

توصيات

ووصفت التوصيات الصادرة عن المؤتمر الثاني للامن الغذائي والصناعات الغذائية في منطقة الخليج والجزيرة العربية رغيف الخبز العربي بانه صمام الامان لتحقيق الامن الغذائي واكدت على ان ايجاد مخزون استراتيجي من الحبوب وخاصة القمح هو من مستلزمات ذلك الامن بحيث يقي الامة العربية من المخاطر الطبيعية والاقتصادية.

ودعت التوصيات الى اقامة مركز ومعهد لتطوير صناعات الحبوب عربيا وعلى مستوى دول الخليج العربية ويتولى اجراء البحوث والدراسات واعداد الكوادر الفنية لمختلف تخصصات صناعة الحبوب.. واعطاء مزيد من العناية بقضايا الترجمة والتأليف التقني في مجالات صناعة الحبوب وتحديد طبيعة احتياجات الوطن العربي من انواع القمح والحبوب الخشنة عربيا وعلى مستوى دول الخليج بدلا من استيراد هذه النوعيات من الحبوب باسعار مرتفعة. واكدت التوصيات ايضا على اهمية استيراد الاحتياجات من الحبوب على اساس التفاوض الجماعي للاستفادة من هذه الميزة الايجابية وتشجيع المشاركة في المعارض النوعية الدولية للمخابز والمطاحن للاستفادة منها في مجال تطوير هذه الصناعة كذلك التوصية بتشجيع استهلاك الخبز الاسمر لفوائده الغذائية والصحية والتصنيعية.

وفي مجال قطاع اللحوم فقد اوصى المؤتمر بالعمل على تكثيف نظم الانتاج وادخال التحسينات على القائم منها في النواحي البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والربط بين البحوث والارشاد والتدريب والاهتمام بالمراعي الطبيعية وتوفير النبات المناسب لاحتياجات الرعي وتشجيع انتاج العلف بأنواعه التقليدية وغير التقليدية.. والعناية بتربية الاغنام خاصة المحلية وانتاج طرق تحسين السلالات الجيدة وانتخابها منها وتربية الابل.

وفي قطاع الثروة السمكية اوصى المؤتمر جميع الجهات المعنية في الوطن العربي باعطاء هذه الثروة عناية واولوية متميزة لتعميم الاستفادة من الدراسات المتوفرة في الوطن العربي حول البرامج والسياسات والمشاريع المتعلقة بتنمية الثروة السمكية في وطننا العربي مع العمل على تحديث الضروري والمهم منها والاستفادة من مخلفات الاسماك الناتجة من عمليات التصنيع ومن الاسماك الصغيرة التي لا تصلح للغذاء في صناعات الاعلاف البروتينية.

النخيل والتمور

كما اكدت توصيات المؤتمر بالنسبة للنخيل والتمور على اكثار فسائل النخيل باقامة مشاريع عربية مشتركة في المواقع ذات العطائية الافضل للنوعية.. وبالنسبة لقطاع الزيوت النباتية الاعتماد قدر المستطاع على البذور والثمار الزيتية العربية وايجاد علاقات قوية بين منتج المادة الاولية ومصنعها.. وبالنسبة لقطاع الصابون والمنظفات اوصى باعطاء عناية اكبر لجمع وتبويب البيانات الاحصائية المتعلقة بالطاقة الانتاجية الفعلية والمتاحة للمصانع ذات العلاقة في الوطن العربي وتلك المخطط لاقامتها حتى يمكن تحديد طبيعة ونوعية وكمية ما تحتاجه من المواد الاولية. وعلى الجانب الاقتصادي فقد اوصى المؤتمر بالتركيز على المشروعات ذات الطابع الانتاجي والسلعي وخاصة الزراعة والصناعة.

كما اوصى المؤتمر الجهات الجمركية والصحية العربية كافة بالعمل على تسهيل انسياب السلع الغذائية العربية الى الاسواق العربية من خلال الافراج الفوري عن تلك المنتجات والتأكيد على اهمية انشاء شركة عربية مشتركة ترتكز على الشركات القائمة حاليا للقيام باعمال التفتيش والمراجعة لضمان حقوق المستوردين والمصدرين العرب والحفاظ على صحة المواطنين. كما اوصى المؤتمر صناديق التنمية العربية والقائمين على قطاعات الاستثمار الخاص العربي اعطاء عناية اكبر لاقامة مشاريع عربية مشتركة في المجمعات الصناعية والزراعية في قطاع الحبوب والزيوت النباتية والمعلبات الغذائية واللحوم وانشاء مصرف عربي مشترك يكون له فروع بجميع الدول العربية يخصص نشاطه لعمليات الاستيراد والتصدير بين ارجاء الوطن العربي ومنح القروض والتسهيلات اللازمة لذلك.

كما دعا المؤتمر الاتحاد العربي للصناعات الغذائية متابعة تنفيذ جميع التوصيات التي صدرت عن المؤتمر الاول للمواصفات والمقاييس وادلة ضبط الجودة للمنتجات الغذائية الذي عقد في الشارقة عام ١٩٨٤.


مطحن لفول الصويا

معونة يابانية للسودان لزيادة انتاجه الغذائي

طوكيو ـ كونا: اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان سوف تقدم معونة للسودان لمساعدته على زيادة الانتاج الغذائي.

وقال بيان الوزارة ان السودان سوف يستخدم المعونة اليابانية البالغة قيمتها زهاء ١٠ ملايين دولار لشراء اسمدة كيماوية وآلات زراعية بقصد زيادة محاصيل الحبوب في اقليمي دارفور وكردفان.

واشار البيان الى انه تم صباح امس تبادل وثائق المعونة في العاصمة السودانية الخرطوم.

تخفيض التعرفة الجمركية يفيد الاقتصاد الماليزي

كوالالمبور ـ كونا: توقعت وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رفيدة عزيز ان يؤدي تخفيض التعرفة الجمركية الذي اقرته محادثات تجارية دولية في مونتريال اخيرا الى نقل عدد من شركات الدول النامية لعملياتها الى ماليزيا.

ودعت الوزيرة الماليزية مواطنيها من رجال الاعمال في بيان اصدرته ليلة امس الى الاهتمام بعروض هذه الدول وبحث العمليات والاستثمارات المقترحة التي قالت انها ستؤدي لتوسيع القاعدة الانتاجية وافادة تلك الدول ايضا.

وكانت السيدة رفيدة قد ترأست وفد بلادها الى محادثات حضرها وزراء تجارة من ٩٦ دولة في مونتريال في الفترة من ٤ الى ٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وعلقت في بيانها ليلة امس على نتائج هذه المحادثات مشيرة الى إخفاقها في اقرار عدد من المواضيع الرئيسية المدرجة على جدول اعماله والزراعية منها على وجه الخصوص.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٥	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٨٤	٦,٧٨٠٠
مارك المانى	٢,١٣	٢,١١٩١
فرنك سويسرى	٢,٥٢	٢,٥٠٩٠
فرنك فرنسى	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٠٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠	٠,٠٠٢٨٨٦
ين يابانى	٠,٠٢٨	٠,٠٣٠٢٣
جلدر هولندى	١,٨٨	١,٨٧٧٩
دولار سنغافورى	١,٩٣	١,٩٢٩٠
دولار كندى	٣,١٤	٣,١٣١١
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٨	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٣٠٥٦	٠,٣٠٢٢
كرون سويدى	٠,٦١٥٠	٠,٦١٤٥
كرون نرويجى	٠,٥٧	٠,٥٧٤٢
فرنك بلجيكى	٠,١٠١٥٠	٠,١٠١٣٦
ليرة لبنانية	٠,٧٦٠	—
جنيه مصرى	١,٥٦	—
دينار اردنى	٧,٥٠	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٦	٠,٢٥٥٨
روبية هندية	٠,٢٢٨٠	٠,٢٤٩٥
روبية سريلانكا	٠,١١٥	٠,١١٤١
تلكا بنجلاديشية	٠,١١٥	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,٢٠٥٠	٠,٢٠١٢٧٩
دينار كويتى	١٣,٣٤	١٣,٣٣٣٩
دينار تونسى	٤,٠٠	٤,٢٧٠٠
دينار جنوبى	٩,٥٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحرينى	٩,٩٥	٩,٩٥٢٠
ريال عمانى	٩,٧٥	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٠٩	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢١٥	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٥	٠,٤٥٤٥٠٠
كرون دانماركى	٠,٥٥	٠,٥٤٩٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣	٠,٠٣٣٠٦
ريال يمنى	٠,٣٥٦٠	—
جنيه سودانى	٠,٠٠٤٥	—
دينار عراقى	١,٧٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠١٥٠	٥٠٣٢٠
سبيكة ذهب	٥٧٨٠	٥٨٨٠
اونصة ذهب	١٥٦٠	١٥٨٠
كيلو الفضة	٧٩٠	٨٨٦
الاونصة	٢٧	٣٢

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

اتفاق لمكافحة الجراد بين العراق و«الفاو»

بغداد ـ ر: وقع العراق اتفاقا مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» للتعاون في مكافحة الجراد.

وقال السيد فاروق الدسوقي ممثل الفاو في العراق ان الخطر الذي يشكله الجراد على الزراعة لا يقل عن خطر الزلازل او الجفاف او الفيضانات.

ونسبت صحيفة «أوبزيرفر» في بغداد الى مصادر في وزارة الزراعة قولها ان الفاو ستدرب العراقيين على مكافحة الجراد في حين سيزود العراق حملة الابادة بعربات وطائرات.

وذكرت انه تمت السيطرة على اسراب الجراد التي دخلت العراق في اواخر اكتوبر (تشرين الاول) واوائل نوفمبر (تشرين الثاني)

وتخشى المنظمة ان تغزو هذه الاسراب دول الخليج بما فيها العراق ربما في فبراير (شباط).

وقال السيد الدسوقي ان الجراد الصحراوي وباء دولي لا يمكن ان تسيطر عليه اي دولة من خلال التعاون الدولي.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	٣	١٦٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٥٠
بنك الجزيرة	—	—	—	—	—	٣٥٠
بنك الاستثمار	—	—	—	—	—	٢٥٠
السعودي الهولندي	١	٢٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٩
السعودي الفرنسي	—	—	—	—	—	٣٢٠
السعودي البريطاني	—	—	—	—	—	٢٩٦
القاهرة السعودي	—	—	—	—	—	٢٢٠
العربي الوطني	٦	٣٤٦	٧٥٧	٧٠٠	٧٥٠	٧٥٩
السعودي الامريكي	٥	٤٢	٥٨٠	٥٦٠	٥٦٩	٥٨١
التجاري المتحد	٦	٤١٥	٢٣٥	٢٢٠	٢٢٥	١٩١
سابك	٣٢	٨,٦٦٠	٢٢٥	١٩٥	٢٠٧	٢١١
الاسمدة (سافكو)	٢	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٥٠
المصافي العربية	—	—	—	—	—	٣٨٠
الخزف السعودي	—	—	—	—	—	١٣٥
الزيوت والسمن	١	٨٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٤٠٠
التصنيع الوطنية	١	٣٠	٧٠	٧٠	٧٠	٧٤
الدوائية	٤	٨٥٦	١٧٥	١٧٢	١٧٥	١٧٠
الغاز والتصنيع	—	—	—	—	—	١٧٠
الجبس الأهلية	١	٩٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٠
الاسمنت العربية	—	—	—	—	—	٣٨٠
اسمنت الدمام	—	—	—	—	—	١٢٦
اسمنت اليمامة	—	—	—	—	—	٩٨
اسمنت القصيم	—	—	—	—	—	١١٥
اسمنت الجنوب	١	٢٨	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٠
اسمنت ينبع	—	—	—	—	—	١٠٠
السعودي البحريني	٧	٣,٣٥٢	٧٦	٧٥	٧٦	٧٠
السعودي الكويتي	٩	٣٢٥	٧٥	٧٠	٧٥	٧٠
الفنادق	—	—	—	—	—	٩٢
العقارية	—	—	—	—	—	١٢٥
النقل البحري (قديم)	—	—	—	—	—	١١٠
النقل البحري (جديد)	٢	١٦٠	٤٧	٤٧	٤٧	٤٩
النقل الجماعي	—	—	—	—	—	١١٠
خدمات السيارات	٣	١,٢٣٢	٤٧	٤٥	٤٧	٥٢
المواشي	١	٢٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧١
تهامة	—	—	—	—	—	٥٠
عسير للتجارة	—	—	—	—	—	٦٦
كهرباء الوسطى	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء الغربية	٢	٣٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٤٠
كهرباء الشرقية	—	—	—	—	—	١٤٢
كهرباء الجنوبية	—	—	—	—	—	١٣٥
كهرباء تبوك	—	—	—	—	—	١٣٠
كهرباء عرعر	—	—	—	—	—	٩٢
كهرباء دومة الجندل	—	—	—	—	—	١٠٩
كهرباء تيماء	—	—	—	—	—	١٤٥
كهرباء حقل	—	—	—	—	—	—
كهرباء رفحة	—	—	—	—	—	٥١
نادك	٨	٣١٩	١٦٢	١٥٠	١٥٩	١٥٥
القصيم الزراعية	٥	٣٣٤	٦٤	٥٨	٦٦	٦٦
حائل الزراعية	—	—	—	—	—	٢١١
تبوك الزراعية	٣	٢٥	١٤٨	١٤٥	١٤٦	١٥٩
الاسماك	١	١١	٤٧١	٤٧٠	٤٧٠	٤٧٢
الشرقية الزراعية	—	—	—	—	—	٣٠

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٧,٠٨٠) سهما وتمثل (٣٢) شركة
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٣١٥,٣١٢) ريالا
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٠٤) صفقات

مدينة المال البريطانية تتأهب للعام الجديد

الضغوط تتصاعد على سماسرة الأسهم وسط توقعات غير مشجعة

لندن - «الشرق الاوسط» - من سامي السيد:

يستعد الحي المالي في مدينة لندن لمواجهة سنة جديدة كالحة، وتشتمل التكهنات السوداء على استمرار الصراع بين المتعاملين بالاسهم لكي يحصل كل منهم على حصة خاصة به في سوق آخذة بالانكماش عليها ضغوط جديدة تهدف الى تقليل الكلفة تقليلا يجر بدوره الى متاعب جديدة على شكل تقليصات في الموظفين العاملين لدى كبار تجار الاسهم والسندات.

فان مجموعة مورجان جرنفيل على سبيل المثال الغت ٤٥٠ وظيفة عندما حينما قررت الانسحاب من اعمال السندات الحكومية، هذا وان كبريات شركات لندن التي تتعاطى بالاسهم تواجه خسائر جسيمة في اعمالها ربما تتحول الى ازمة على حد قول واحد من المعلقين.

وقال اخر «اننا نواجه عاما يتركز الضغط الحقيقي فيه على عمليات الاسهم والسندات»، وتكهن يقول «بعض البيوتات المالية قامت بمضاعفة موظفيها اربعة اضعاف عندما كانت السوق مزدهرة قبل الايام المسماة بالانطلاقة الكبرى ولكن هذه البيوتات تجد نفسها الان تدفع كلفة اخطائها». هذا وقد كان الانهيار المالي قد اخترق جانبا عريضا من السوق.

على الرغم من ان القطاع الاولي لسوق السندات الاوروبي قد حصل على سنة نموذجية من الازدهار حيث جرى التعامل باكثر مما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من السندات الجديدة، فقد كانت هناك تخفيضات في القطاع الثانوي بحيث ان المتعاملين بها يهيئون انفسهم لاجراء مزيد من تقليل عدد العاملين عندهم. وقد قال خبير في جماعة جيلت ان مستويات ارباح جيلت يحتمل ان تظل بلا تغيير في العام المقبل لاستمرار الحكومة باستعادة الاسهم لشرائها على اساس المتطلبات التمويلية المخفضة. وقد اضاف الخبير يقول «مادامت الحكومة مستمرة في سياستها الرامية نحو عدم التمويل فان الاحتمالات هي ان المدور الذي يجري التعامل به في السوق وحركة الاسعار سيظلان واطئين، ان سوق الدب الحالي (اي السوق الهابطة) هو استمرار لانهيار العام الماضي في اسعار الاسهم والسندات، وقد ادى ذلك الى تخفيض في عدد العاملين في سوق السندات المالية في لندن بحيث ان الاعمال المستغنى عنها بلغت ٢٠٠٠ وظيفة». وقد اضاف معلق آخر «هناك مجال اخر لاجراء مزيد من التخفيضات، فالسوق مهيأة لمواجهة سنة كالحة اخرى».

وقد ادت اوضاع السوق المتقلصة الى نشوب معركة حادة من اجل العمولات بين المتعاملين فيها. كان الفرق بين سعر الشراء وسعر البيع بالنسبة لمائة سهم من الاسهم المعلنة في الفاينانشال تايمس واحدا وربع بالمائة قبل سنتين ولكن هذا الفرق اخذ يتناقص شيئا فشيئا حتى وصل حاليا الى ثلاثة ارباع الواحد بالمائة.

غير ان اسوأ الاحوال لم تجيء بعد، حسبما يقول غالبية الاقتصاديين والسماسرة.

فقد قال احد كبار الاقتصاديين في واحدة من كبريات المنشآت التي تتعامل بالاسهم: لن يكون هناك تحسن في السوق على اساس حجم التعامل بالاسهم وذلك في الجزء الاول من عام ١٩٨٩ وعلى هذا فان الفارق بين سعر بيع الاسهم وسعر شرائها سيظل واقعا تحت الضغط.

وقد قال سمسار آخر في الاسهم ان ايام الاعلان عن الميزانية الجديدة ستكون حاسمة.

اما رئيس مجلس ادارة بورصة لندن اندرو هيو سميث فقد عبر عن الحذر بشأن الوضع الذي عليه السوق. فمنذ ان تولى المسؤولية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) قال سميث انه يرى ان هناك احتمالات لخطوة اخرى هابطة في سوق الدب وربما تقود اليه على نحو حاد السياسات الامريكية المتشددة لمواجهة العجز في الميزانية.

ويعتقد المراقبون ان البيوتات الكبيرة في سوق الاسهم يحتمل كل الاحتمال، انها ستجري تخفيضات اخرى في عدد موظفيها، ذلك لانها ليست ملتزمة بسوق لندن.

تبدو غالبية الشركات انها تتوقع تقليل الكلفة بدلا من الاعتماد على احتمالات العودة الى اوضاع سوق الثور لتسوية معدلات الموظفين الحاليين. وقد قال احد المراقبين «اذا انخفضت معدلات التضخم والفائدة فسوف يكون امامنا سوق تتسم اكثر بكونها سوق الثور (اي السوق المزدهرة الصاعدة)» غير ان توقعات اواخر السنة المقبلة اكثر دعوة للتفاؤل من الوضع الراهن.

انفتاح على الطريقة الصينية

بطاقات المعايدة الغربية اخذت مكانها في المحلات الصينية. بل اصبحت من اكثر السلع رواجا هناك بعد عشرة اعوام من الانفتاح الصيني على الغرب.

مضاعفة صادرات مصر من المنتجات الزراعية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت تقارير رسمية اعدتها وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية بالتعاون مع وزارة الزراعة مضاعفة الكميات المصدرة من السلع الزراعية خلال هذا العام بالمقارنة مع العام السابق.

وذكرت هذه التقارير ان هناك تزايدا في تصدير الموالح يقدر بنحو ٤٠٪ عن العام الماضي، فقد وصلت الكميات المصدرة الى ٢٢٢ الف طن. كما ارتفعت كميات البطاطس المصدرة خاصة الى اسواق لندن حيث تجاوزت ١٨٠ الف طن فيما لم تتجاوز في العام الماضي ١٣٠ الف طن فقط.

ومن ناحية اخرى كان الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي قد توقع طفرة تحدث قريبا في مجال الانتاج الزراعي عن طريق تطبيق نظام هندسة الوراثة وهو احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا الزراعة العالمية.

وقال في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان هناك نجاحا كاملا حققته الحملات التي تمت لزيادة انتاج بعض المحاصيل الزراعية خاصة الارز والموز والذرة والموالح وقصب السكر، بما يسمح بزيادة الكميات المصدرة من هذه السلع الى الخارج بعد توفير احتياجات السوق المحلية بالكامل.

مخالفات قانونية تكلف «دريكسل» ٦٥٠ مليون دولار

نيويورك - أ.ف.ب : علم امس الاول من مصدر قضائي ان شركة السمسرة الامريكية، دريكسل بورتهام لمبرت، وافقت على دفع غرامة برقم قياسي قدره ٦٥٠ مليون دولار الى السلطات الفدرالية الامريكية لارتكابها مخالفات عدة لقوانين البورصة.

وعلم ان الشركة قررت الترافع على اساس الاعتراف بالجريمة، وتعتبر هذه القضية اكبر واحدة من نوعها في تاريخ بورصة وول ستريت منذ الفضيحة التي تورط فيها الممول ايفان بوسكي قبل عامين عندما وافق على سداد غرامة بمبلغ مئة مليون دولار بعد اكتشاف المضاربات غير الشرعية التي كان يقوم بها.

تثاقل وهدوء انتظارا للعام الجديد

مزاجية العطلة تنتاب اسواق المال

لندن - «الشرق الاوسط»:

بدأت اسواق المال العالمية عملية العد التنازلي لفترة العطلات التي تمتد باثارها الى الاسبوع الاول من العام الجديد.. في هذا الاطار اتسمت المعاملات بالتثاقل البالغ وسطتغيب قطاع كبير من المضاربين الفاعلين يضاف اليه غياب الانباء المحركة في اتجاه او آخر..

وهكذا فقد تثبت الدولار امام غالبية العملات العالمية مع صعود او هبوط رمزي هنا وهناك، لكن الجنيه الاسترليني واصل التراجع امام جميع العملات الرئيسية هذه المرة.. نفطيا، عادت الاسعار الى التراجع دون علامة الـ ١٥ دولارا للبرميل من خام برنت في بريطانيا ظهر امس، فقد بيع بسعر ١٤,٩٠، وكان السعر للفترة ذاتها يوم امس الاول ١٥ دولارا.

فقد نسب الى مسؤول كبير في احد البنوك الامريكية في ميلانو وصفه للاسواق صباح امس بعبارة «الاسواق الميتة».. ومضى يقول ليست هناك الان اذونات او طلبات تجارية الا فيما ندر.

ومضى المسؤول يقول: ولا نجد اخبارا حقيقية نتعامل على اساسها.

الدولار

● هذا في ما يتعلق بالدولار الامريكي الذي كان اداؤه على النحو التالي:

- في طوكيو، سجلت العملة الامريكية صعودا قدره ٠,٤٠ من الين، لتقفل المعاملات عند ١٢٤,٦٢ ين مقارنة بسعر اقفال الاربعاء حين كان ١٢٤,٢٢ ين.

- في فرانكفورت، سجل الدولار صعودا رمزيا امام المارك الالماني الغربي عند الظهر ليكون سعر الاستبدال ١,٧٧٣٢ مارك، مقارنة بـ ١,٧٧٢٠ لاقفال امس الاول.

- في زيورخ، بيع الدولار عند الظهر بسعر ١,٤٩٦٣ هبوطا من ١,٤٩٨٠.

- في باريس، سجلت العملة الامريكية صعودا طفيفا امام المارك الفرنسي، لكنه صعود له اهمية لانه يأتي فوق علامة الـ ٦ فرنكات.. فقد بيع الدولار بسعر ٦,٠٥٥٠ صعودا من ٦,٠٥٠٠.

- كذلك ارتفع الدولار امام الليرة الايطالية في ميلانو حيث بيع عند الظهر بسعر ١٣٠٥,٧٥ ليرة صعودا من ١٣٠٢,٠٠.

الاسترليني

● لكن الجنيه الاسترليني واصل التراجع امام الدولار والمارك والين والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي بتأثير حملة من العوامل التي تجمعت في الآونة الاخيرة وكان اهمها الجدل الناشىء حول سياسة وزير الخزانة البريطاني والتقرير الذي اصدرته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية التي توقعت تضخما اضافيا لحجم العجز التجاري البريطاني.

وكان اداء العملة البريطانية على النحو التالي امس:

- ٣,١٩٥٩ مارك الماني عند الظهر هبوطا من ٣,٢٠٢٩ عند اقفال امس الاول.

- ٢٢٤,٥٦ ين، هبوطا من ٢٢٤,٨٥.

- ٢,٦٩٨٦ فرنك سويسري متراجعا من ٢,٧٠٢٢.

- ١٠,٩٠٨١ فرنك فرنسي هبوطا، من ١٠,٩٢١٨.

الذهب

● سجل الذهب صعودا ملموسا امس فقد اتفق التجار الخمسة الرئيسيون على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى عند ٤١٥,٦٠ دولار للاوقية صعودا من ٤١٣,٨٥ للفترة ذاتها اول من امس.

الاسهم

● في بورصات الاسهم، تراجع مؤشر الفيناننشيال تايمز البريطاني للمائة سهم بواقع ٣,٤ نقطة عند ظهر امس ليكون ١٧٦٩ نقطة، لكن نيكاي الياباني سجل كسبا متواضعا بلغ ٧٦,٤٢ نقطة ليقفل عند ٢٩٧٧٤,٦١ نقطة.

١٠٠ مليون دولار التبادل التجاري المستهدف بين تونس وتركيا

انقرة - اينا: تحدد حجم التبادل التجاري السنوي المستهدف بين تركيا وتونس بـ ١٠٠ مليون دولار بموجب بروتوكول الدورة الخامسة للجنة الاقتصادية التركية التونسية المشتركة المبرم بين البلدين.

وبموجب هذا البروتوكول لن يلجأ الجانبان الى استخدام وسيط في التجارة الثنائية كما سيهتم كل منهما بتشجيع الزيارات المتبادلة بين رجال الاعمال للبلدين واقامة المعارض فيهما.

وسيتركز التعاون بين البلدين على صناعات الاسمدة والاسمنت والمحركات الهيدروكهربائية والجلود والالكترونيات ومعدات الاتصال والتعاون الفني في مجالات تنظيم التدريب وكذلك تبادل الخبرات والتعاون الزراعي.

آخر قاطرة بخارية صينية

بكين - ر: اخرجت المصانع الصينية آخر قاطرة بخارية في مشوار امتد ١٠٧ اعوام.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان المصنع الذي كان ينتج قاطرات بخارية متقدمة سيتحول الى انتاج محركات الديزل والمحركات الكهربائية.

وذكرت الوكالة ان المحرك البخاري سيكون الاخير في ٥,٥٧١ قاطرة بخار انتجها مصنع داتونج للقاطرات في اقليم شانشي منذ عام ١٩٥٩ وانه يمثل نهاية صناعة المحركات البخارية في الصين بعد تاريخ امتد ١٠٧ سنوات.

ولايزال اكثر من ٧,٠٠٠ قطار بخاري تسير في شبكة السكك الحديدية في الصين.

استقرار اسعار البلاتين

زيورخ - كونا: ذكر في زيورخ ان اسعار البلاتين التي تراجعت خلال الاسبوع الماضي بدأت تميل نحو الاستقرار لاسيما بعد هبوطها من مستوى ٦٠٠ الى ٥١٥ دولارا للاونصة خلال يوم واحد.

وتابع اونصة البلاتين حاليا بحوالي ٥٣٥ دولارا ويتوقع حدوث المزيد من التحسن في سعر هذا العنصر الفلزي النفيس المتميز بلونه الابيض المائل الى الرمادي.

٣٤٠٠ شركة اسرائيلية تعاني من مصاعب مالية

عمان - كونا : قالت مصادر اقتصادية اسرائيلية ليلة امس انه طرأت زيادة ملحوظة على عدد الشركات الاسرائيلية التي تعاني من مصاعب مالية متفاقمة.

واشارت المصادر طبقا لما ذكره راديو العدو الى ان ٣٤٠٠ شركة اسرائيلية تواجه مصاعب مالية في الوقت الحاضر وهذا العدد يشكل زيادة قدرها ٢٥ في المائة في عدد الشركات التي تعاني خلال نصف عام فقط و٤٠ في المائة زيادة عما كان عليه الحال سابقا اي منذ مطلع العام الحالي.

وذكرت تلك المصادر ان السبب الرئيسي للمصاعب المالية لهذه الشركات هو انخفاض حجم الطلب على منتجاتها ووجود مشاكل ادارية فيها.

وافادت نشرة اعدتها وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان الانتاج الصناعي في الكيان الصهيوني سجل انخفاضا هذا العام بنسبة ٢,٥ بالمائة مقارنة مع السنة الماضية ١٩٨٧.

وذكر مدير عام الوزارة في تقرير قدمه الى اللجنة المالية التابعة للكنيست ليلة امس ان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة ادت الى انخفاض الانتاج واشار الى ان سكان المناطق المحتلة اعتادوا خلال السنوات الماضية على شراء منتوجات اسرائيلية كانت تصل قيمتها إلى ٨٥٠ مليون دولار سنويا لكنهم ابتاعوا هذه السنة ١٩٨٨ منتجات صناعية قيمتها ٢٥٠ مليون دولار فقط.

تعليقا على حرب اللحوم الامريكية الاوروبية

وكيل التموين السعودي: معظم وارداتنا تأتي من استراليا والارجنتين ونيوزيلندة

الرياض - واس: اوضح وكيل وزارة التجارة للتموين في المملكة العربية السعودية السيد توفيق ابراهيم توفيق تعليقا على القرار الذي اتخذته السوق الاوروبية المشتركة الخاص بمنع استيراد اللحوم من الولايات المتحدة الامريكية ابتداء من يناير ١٩٨٩م ان ذلك القرار كان بسبب اختلاف المواصفات المطبقة بالنسبة للحوم في كل من الولايات المتحدة ودول السوق الاوروبية فيما يختص بهرمونات النمو والتسمين التي قد تكون في تلك اللحوم من جهة وبسبب الحرب التجارية بين المجموعتين حيث تستغل هذه العوائق غير الجمركية للحد من الاستيراد من جهة اخرى.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المملكة لا تستورد من الولايات المتحدة الا نسبة ضئيلة من اللحوم المجمدة التي تأتي مجهزة في اشكال محددة.

وقال: ان معظم استيرادنا من اللحوم يأتي من استراليا ونيوزيلندة والارجنتين مشيرا الى ان ذلك يمثل اكثر من سبعين في المائة من حجم الاستيراد.

واشار وكيل وزارة التجارة للتموين الى ان النسبة المتبقية يتم استيرادها من بعض الدول الاوروبية مثل هولندا وفرنسا والدانمرك والبرازيل.

وشدد على ان اللحوم شأنها شأن باقي المواد الغذائية لا يسمح بنزولها الى الاسواق الا بعد فحص عينات من كل ارسالية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي ومطابقتها للمواصفات المتبعة في المملكة.

العراق يطلب من كورية الجنوبية المشاركة في مشروعات الاعمار

سيوول - ر: صرح مسؤولون في سيوول امس بأن العراق طلب من شركات كورية جنوبية المساعدة في اعادة بناء صناعاتها التي اضرت بها الحرب.

ووجه السيد طاهر محمد المرزوق وزير الانشاءات العراقي في هذا الطلب اثناء محادثات اجراها مع مسؤولين كوريين جنوبيين في سيوول على مدى اربعة ايام هذا الاسبوع.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان السيد المرزوق طلب من شركات كورية الجنوبية المساعدة في اعادة بناء تسعة مصانع لانتاج الصلب. والسيارات والادوات المحلية والاسمدة الكيماوية. ولم يحدد الوزير العراقي قيمة المشروعات.

ويقول محللون في مجال الصناعة في الشرق الاقصى ان شركات البناء الكورية الجنوبية ابقت مكاتبها وموظفيها في ايران والعراق خلال حربهما التي استمرت ثماني سنوات وان من المرجح ان تكون اكثر نشاطا من منافسيها في السعي للقيام بمشروعات اعادة البناء.

وقال المسؤول بوزارة الخارجية «وعد الوزير العراقي بان حكومته ستولي اعتبارات خاصة للشركات الكورية الجنوبية التي اسهمت اسهاما كبيرا في بلاده خلال الحرب».

للمصريين في الخارج

قبول الطلبات لضم الاجازة للمعاش مستمر حتى نهاية الشهر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تواصل السلطات المصرية قبول الطلبات لاحتساب مدد الاجازات الخاصة في المعاش حتى نهاية الشهر الجاري، وذلك تيسيرا على المصريين العاملين في الخارج.

فقد اعلن مصدر مسؤول بالهيئة القومية للتأمين والمعاشات بمصر ان قبول طلبات الراغبين من العاملين داخل وخارج القطر المصري سواء في البلدان العربية او الاجنبية لاحتساب مدد الاجازات الخاصة دون اجر في المعاش مستمر حتى نهاية ديسمبر (كانون الاول) الحالي يهدف الاستفادة من هذه المدد في زيادة المعاش، وذلك لكل من العاملين او اصحاب المعاشات حاليا.

وقال المصدر ان مدد الاجازات الخاصة دون اجر التي انتهت قبل اول يونيو (حزيران) ١٩٨٨ يكون للمؤمن عليه طلب حسابها ضمن مدة اشتراكه في التأمين واداء المبالغ المطلوبة عنها دفعة واحدة خلال فترة تنتهي في آخر ديسمبر الحالي.

وكذلك اصحاب المعاشات الذين انتهت مدة خدمتهم اعتبارا من اول يوليو (تموز) ٨٧ فمن حقهم طلب حساب مدد اشتراكهم في التأمين عن مدد اجازاتهم الخاصة دون اجر التي انتهت قبل يونيو ٨٨ على ان يؤدي صاحب المعاش اشتراكات التأمينات عن هذه المدة دفعة واحدة.

واضاف ان الاشتراكات المستحقة عن مدد الاجازات الخاصة دون اجر سوف يتم حسابها على اساس اجر المؤمن عليه بافتراض عدم حصوله على الاجازة على ان يلتزم بسداد حصته وحصة صاحب العمل في اشتراكات الشيخوخة والعجز والوفاة وتأمين المرض اذا كانت جهة العمل منتفعة بنظام التأمين الصحي وقضيت الاجازة داخل البلاد.

وطالب المصدر العاملين واصحاب المعاشات الذين يستفيدون من ضم مدد اجازاتهم تقديم طلباتهم الى مناطق التأمين والمعاشات التي بها ملف التأمين الاجتماعي لتحديد قيمة الاشتراكات المستحقة عن مدة الاجازة.

اسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٧٧٣٥	٣,١٩٨٥
ين	١٢٤,٦٥	٢٢٤,٨٠
استرليني	١,٨٠٣٥	—
فرنك سويسري	١,٤٩٥٥	٢,٦٩٧
فرنك فرنسي	٦,٠٥٥٠	١٠,٩٠٨١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠	٦,٧٦٣
دينار كويتي	٠,٢٨١٥	٠,٥٠٧٧
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٦,٦٢٣٤
دينار اردني	٠,٤٦١	٠,٨٣٤
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٦٧٩٩
ريال قطري	٣,٦٤	٦,٥٦٤٧
درهم مغربي	٨,١٢	١٤,٦٤
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٩٤٣

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
٨,٩٦٢٥ مارس

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٩,٠٨٦ مارس

السلع

الاقفال السابق

كاكاو (مارس)	١٥١٦	نيويورك
بن (مارس)	١٥٥,٩٤	نيويورك
سكر (مارس) العالم	١١,٠٦	نيويورك
قطن (مارس)	٥٩,٣٠	نيويورك
قمح (مارس)	٤٣٨	شيكاجو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٤١٥,٥٠	دولار
الفضة (اونصة)	٦,١٤	دولار
البلاتين (اونصة)	٥٤١,٠	دولار
النحاس (طن)	١٩١٨	استرليني
الالومنيوم (طن)	٢٥٠٠	دولار
النيكل (طن)	٢٠٣٥٠	دولار
الزنك (طن)	١٥٨٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٢,٨٠	لندن
برنت	١٥,٢٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٦,٤٠	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	١٠,٧٥	٩,٣١٢	٩,٢٥	٩,٤٣	٩,٤٣	٩,٣٧
استرليني	١٢,٦٢٥	١٢,٨١٢	١٢,٨٧٥	١٢,٨١	١٢,٨١	١٢,٦٢

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر نيكاي داو	٢٩٧٧٤,٦١	٢٩٦٩٨,١٩	٢٠٦,٦	٣٠٠٥٠,٨٢	٢١٢١٧
ان تي تي	١٧٤٠,	١٧٤٠	د.ت	٢٥٥٠	١٧٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٢٠	٣٤٠٠	+٢٢٠	٣٣٦٠	٢٠٠٠
بنك سوميتومو	٣٧٧٠	٣٧١٠	+٦٠	٣٩٥٠	٣١٠٠
نومورا للسندات المالية	٣٦٠٠	٣٥٨٠	+٢٠	٤٤٧٠	٣٠٣٠
بنك اليابان الصناعي	٤٠٩٠	٣٩٧٠	+١٢٠	٣٨٠٠	٣٠٢٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر داو جونز	٢١٦٤.٦٤	٢١٦٦.٠٧	-١,٤٣	٢١٨٥	١٨٧٩
اي بي ام	١٢٣,٠٠	١٢٣,٢٥	-٠,٢٥	١٢٩,٥	١٠٤,٢
اكسون كورب	٤٥,٣٧	٤٥,٥٠	-٠,١٣	٤٧,٧٥	٣٨
جنرال اليكتريك	٤٥,٣٧	٤٥.٧٥	-٠,٣٨	٤٧,٥٠	٣٨,٤
جنرال موتورز	٨٦.١٢	٨٧,٠٠	-٠,٨٨	٨٥,١	٦٠
دوبونت	٨٨,٢٥	٨٦.٨٧٥	+١,٣٧	٩٢,٩	٧٥,٧

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر الفيناننشيل تايمز للمئة سهم	١٧٦٩,٣	١٧٧٢.٥	-٣.٢	١٨٩٢,٢	١٦٨٩,٩
بريتيش تليكوم	٢٥٤	٢٥٣	+١	٢٩٨	١٣٩
بريتيش بتروليوم	٢٥٣	٢٥٤	+٧	٢٩٥	١٣٩
جلاكسو	١٠٤٣	١٠٣٦	-٦	١١٥٥	٨٨٣
امبريال للصناعات الكيماوية	٩٨٥	٩٩١	-٥	١١٩٥	٩٤٧
شل	٣٣٤	٣٣٩		١١٠٥	٩٤٧

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
مؤشر فاز	٥٤٥,٥	٥٤١,٢	+٣,٢	٥٤٤.٢	٣٩٦.٤
ديملر بنز	٧٣٦,٥٠	٧٣٥	+١,٥٠	٧٩٩	٥٢٣
سيمنز	٥٣٣,٥٠	٥٣٢	+١,٥	٥٠٠	٣١٠,٥
الايلنس	١٨٤٨,٠٠	١٨٤٥	+٣	١٧٨٠	١٠١٠
البنك الالماني	٥٦٤,٠٠	٥٦٣	+١	٥٤٩.٥	٣٥٢,٠٠
باير	٣٠٧,٣٠	٣٠٦,٣٠	+١	٣١٣.٥	٢٣٦.٢

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كريت سويس	٥١٠,٧	٥٠٨,٤	+٢,٣	٥١٣.٨	٣٠٦.٦
نسلة	٦٩٤٠	٦٩٠٠	+٤٠	٩٠٢٥	٦٣٥٠
هوفمان لاروش	٢٢٦٠٠٠	٢٢٥٠٠٠	+١٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	١٥٠٠٠٠
سيباجيجي	٢٧٠٥	٢٧٤٠	-٣٥	٣٥٨٠	٢٤٢٠
سلندوز	٩٦٠٠	٩٧٠٠	-١٠٠	١٢٩٢٥	٩١٠٠
اس بي جي	٣٠٩٥	٣١٢٠	-٢٥	٣٥١٠	٢٨٢٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام - الاعلى	للعام - الادنى
كال جنرال	٣٩٢,١٠	٣٩٥	-٢,٩	٣٩٧,٢	٢٥١,٣
اكويتان	٣٧٦,٥٠	٣٧٥	+١,٥	٣٧٣	٢٢٠
تومسون	٢٢٤,٠٠	٢٢٠	+٤	٢٢٠	٨١١,٥
ايرليكويد	٥٨٧,٠٠	٥٥٥	+٣٢	٥٩٥	٤٢٢
بيجو	١٣١٢,٠٠	١٢٨٣	+٢٩	١٣٤٢	٧٧٥
ميتشلين	١٨٢,٥٠	١٧٩,٥٠	+٣	٢٢٩,٥	١٣٣

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر : البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦ - ١ - ٤٤ - ٠٠ تلكس: 885124LG

اجتماعان نفطيان في العام المقبل

التنسيق بين «اوبك» والدول غير الاعضاء يؤدي الى رفع الاسعار

لندن - «الشرق الاوسط» - وكالات : اعلن رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» ريلوانو لقمان ان دول المنظمة ستجتمع في النصف الثاني من العام الجديد ١٩٨٩ لاختيار وتقييم جدوى السعر الذي حددته في اتفاقها الاخير في فيينا، وهو ١٨ دولارا للبرميل الواحد.



الشيخ علي الخليفة الصباح. وزير النفط الكويتي

وكانت اوبك قد اقرت في اجتماعها في فيينا بتجديد سقف الانتاج بـ ١٨,٥ مليون برميل يوميا للاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٩ وذلك ضمن مساعيها الرامية الى تعزيز اسعار النفط في السوق العالمي، وتحديد سعر البرميل الواحد من النفط الخام بـ ١٨ دولارا. واضاف رئيس منظمة «اوبك» ووزير النفط النيجيري، بأن الاجتماع المقبل في يونيو (حزيران)، سينظر الى السعر الذي وصل اليه البرميل الواحد. «فاذا بلغ ٢٠ دولارا بدلا من ١٨ دولارا عندها بالامكان زيادة انتاج المنظمة، واضافة مليون برميل جديد الى الكمية التي حددت في السابق».

ونوه لقمان بمنظمة «اوبك» التي تأسست في ١٩٦٠ بقوله، انها قد عملت لصالح الدول المنتجة للنفط، فهي المنظمة الوحيدة الحريصة على تعزيز ودعم اسعاره ولولاها لتدهورت الاسعار ووصلت الى ٥ دولارات للبرميل الواحد.

واشار رئيس منظمة «اوبك» الى ان بعض الدول المنتجة للنفط من خارج المنظمة، وخاصة بريطانيا والمكسيك، قد استفادت من انجازات «اوبك» وسياستها السعرية علما بان هذه الدول كانت وراء اغراق السوق بالنفط، مما ادى الى هبوط اسعار النفط.

من ناحية اخرى، اعلن وزير الطاقة الفينزويلي خوليو سيزار جيل يوم الاربعاء الماضي ان اعضاء من منظمة الدول المصدرة للنفط يجرون اتصالات مع الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة «اوبك» في اطار الجهود المبذولة لدعم اسعار النفط.

وقال ان اجتماعا بين هذه الدول سيعقد في يناير (كانون الثاني) المقبل لبحث سبل التعاون بين الدول المستقلة المنتجة للنفط. ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي، ومنظمة «اوبك».

وذلك على ضوء القرار الايجابي الذي اتخذه مجلس التعاون الخليجي، والرامي الى فتح حوار مع الدول المنتجة للنفط من خارج منظمة «اوبك». الا ان الوزير الفينزويلي لم يحدد مكان الاجتماع كما انه لم يحدد الدول النفطية من خارج «اوبك» التي ستشارك فيه.

على صعيد آخر، بدأت الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» باتخاذ الخطوات العملية الرامية الى تعزيز اسعار النفط على ضوء ما قرره اجتماع فيينا الاخير.

فقد قررت الكويت رفع سعر نفطها المصدر الى اليابان بمقدار ٠,١ للبرميل الواحد خلال الربع الاول من العام المقبل.

وسينجم عن هذه الخطوة التي اتخذتها شركة البترول الوطنية الكويتية ارتفاع في سعر النفط الكويتي في اليابان ليصل الى ١٢ دولارا للبرميل خلال الفترة بين يناير (كانون ثاني)، ومارس (آذار) ١٩٨٩.

كما تقوم ايران والعراق منذ فترة بمحادثات منفصلة مع الشركات اليابانية النفطية المحلية لنفس الغرض، اي بهدف رفع اسعار النفط المصدر الى اليابان، ومن المتوقع ان تتحرك دول خليجية اخرى في الاتجاه ذاته، وترفع اسعار نفطها خلال الاشهر الثلاثة من العام الجديد.

وتعتقد المصادر اليابانية ان تحرك الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» باتجاه رفع الاسعار يهدف الى ترجمة السياسة عمليا، التي اقرت في اجتماع فيينا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والتي بدأت تعطي ثمارها من خلال تسجيل السوق العالمي لارتفاع في اسعار النفط.

وكانت الحكومة اليابانية قد اعلنت امس، بان وارداتها النفطية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، قد بلغت ١٦,٣ مليون كيلو ليتر وذلك بزيادة ١٢,٦ في المائة عن شهر اكتوبر (تشرين الاول) ولكن بانخفاض نسبة ١١,٢ في المائة عن العام الماضي.

واشار التقرير الياباني الى ان الطلب المتزايد على زيت التدفئة قد ادى الى هبوط موجودات اليابان النفطية الى ٢٤,٤ مليون كيلولتر اي بانخفاض ١٢,٧ في المائة عن السنة الماضية مما يشكل ادنى مستوى منذ عام ١٩٧٣.

وفي نيويورك، استمر ارتفاع اسعار النفط الامريكي يوم الاربعاء الماضي، نتيجة للتقارير الصحفية التي اشارت الى انخفاض مخزون النفط الخام في الولايات المتحدة، ولسبب الحديث عن زيادة التعاون بين الدول الاعضاء المنتجة للنفط «اوبك» والدول غير الاعضاء.

وارتفع سعر نفط متوسط غرب تكساس تسليم فبراير (شباط) المقبل ١٥ سنتا ليصبح ١٦,٣٠ دولار للبرميل في بورصة نيويورك التجارية.

وقفزت اسعار عقود يناير (كانون الثاني) المقبل يوم الثلاثاء وهو اليوم الاخير لابرام هذه العقود ١,٤٢ دولار للبرميل بسبب تفاؤل بان منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» ستلتزم باتفاق خفض الانتاج الجديد.

ذوبان الجليد بين موسكو وطوكيو

عنذ ان شرع جورباتشوف في عام ١٩٨٥ بعملية اغواء آسيا حين القى خطابه في مدينة فلاديفوستك، ظلت اليابان أشد البلدان استعصاء على اغراءات سياسة اعادة البناء السوفياتية (بيريسترويكا). اما زيارة طوكيو التي انهاها وزير الخارجية السوفياتي مؤخرا فلا يبدو انها ستفعل شيئا في تحويل الاتجاه الياباني ولكنها على الاقل اسهمت في جعل الحوار بين الدولتين يرتفع الى مستوى عال منبئا بذلك عن ذوبان الجليد بينهما ذوبانا غير متسرع.

وكانت النتيجة الملموسة الكبرى في محادثات وزير الخارجية السوفياتي مع نظيره الياباني ومع رئيس وزراء اليابان هي افتتاح المفاوضات بشأن معاهدة سلام تضع حدا نهائيا ورسميا للحرب العالمية الثانية على قدر تعلق الامر بين الدولتين الجارتين. وقد شكلت لجان مختلطة تتولى النظر في القضايا القائمة بينهما. الامر الواضح هو ان طوكيو وموسكو تريدان ان تتفقا على الحوار بشأن المشاكل الاقليمية المعلقة التي تجعلهما في حالة استقطاب، ولو ان اليابان لا تتعلل بالوهم القائل بان تغييرا ما سيحصل في الموقف السوفياتي من القضية.

حقيقة الامر هي ان طوكيو ما تزال تطالب باستعادة جزر كوريل الاربع التي يحتلها الاتحاد السوفياتي منذ عام ١٩٤٥.

على الرغم من صدور البيان المشترك الذي يؤكد على ان «وفدي البلدين، اخذا بنظر الاعتبار الابعاد التاريخية والسياسية لموقفيهما من الموضوع في محاولة لوضع حد للخلافات القائمة في علاقات البلدين.. فان السوفيات واليابانيين يظلوا معا يتحدثون لهجتين مختلفتين حول هذه القضية. وقد وصف وزير الخارجية السوفياتي زيارته قائلا: «كانت واحدة من الزيارات الاشد إثمارا خلال الاعوام الاخيرة» وانها «تفتح فصلا جديدا».

اما اليابانيون فليسوا على مثل هذا الارتياح من الزيارة، ذلك ان النزاع على «اراضي الشمال» سيطر على المحادثات وطوكيو التي كانت تتوقع حدوث انفتاح جديد انما استمعت لوزير الخارجية السوفياتي يتحدث مكررا الموقف المعروف في السابق حتى اذا كانت لهجته تصالحية اكثر من ذي قبل.

لوموند

يهود العالم والسلام

تحت هذه العنوان كتبت جريدة «القدس» الصادرة في القدس العربية المحتلة مقالا افتتاحيا جاء فيه على ما يبدو فان الرغبة الصادقة في تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط. او على الاقل اطلاق عملية السلام، لم تعد مقتصرة على دول العالم شرقا وغربا، اذ انه خلال التأييد واقتراحات اخذ زمام المبادرة التي يطلقها قادة وزعماء العالم تتزايد الاصوات اليهودية المطالبة بازالة العقبات التي تعترض المسيرة السلمية.

الحاخام للطائفة اليهودية في فرنسا وجه دعوة قبل ايام الى رجال القرار والسياسة في اسرائيل طالبهم فيها بالعمل الجاد من اجل احلال السلام في المنطقة.

وفي هذا المجال، فان عددا لا بأس به من الجمعيات الامريكية ـ اليهودية رحبت هي الاخرى بالتطورات السياسية الاخيرة ودعت اسرائيل الى اتخاذ قرارات مصيرية تستند الى عوامل الحكمة والواقعية

امس الاول، منح يهود بريطانيا وبقوة اصواتهم الى الاصوات المطالبة باطلاق عملية السلام، اذ قال رئيس مجلس ادارة ممثلي يهود بريطانيا في مقابلة صحفية سوف تفقد اسرائيل مصداقيتها في بريطانيا اذا ما استمرت في رفضها للحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من كل ذلك، فاننا نستطيع القول ان المزاج الدبلوماسي الدولي ازاء حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، قد بات بمثابة القطار الذي انطلق والذي تزداد سرعته في كل لحظة، وكل من يحاول الوقوف في وجه هذا القطار عليه ان يدرك انه لا يملك أدنى قدر من متطلبات الواقعية والاتزان.


كوفمان


فريج

فريج: الحكم الذاتي وسيلة لترسيخ الاحتلال
كوفمن: سمعة اسرائيل العالمية في الحضيض

ذكرت صحيفة «التايمز» لمناسبة اعلان تشكيل الحكومة الاسرائيلية الائتلافية الجديدة بين حزبي ليكود بزعامة اسحق شامير والعمل بزعامة شمعون بيريز انهما اتفقا على رفض اجراء اي محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد قررت اسرائيل في الواقع ان تبدأ في «مبادرة» خاصة من جانبها تقوم على اساس الحكم الذاتي المحدود في الضفة الغربية.

وفي هذه الاثناء ندد الزعماء الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بسياسة الحكومة الجديدة. كما ان اليساريين في حزب العمل اتهموا زعيم الحزب بيريز بخيانة التزام حزبه بالحوار مع الفلسطينيين.

ونقل مراسل «التايمز» عن بعض الصحف الاسرائيلية قولها ان هناك اتفاقا سريا يقضي بان لا يتدخل بيريز في السياسة الخارجية اطلاقا بعد ان يتولى وزارة المالية في الحكومة الجديدة والتي ستبني سياستها على المعارضة الراسخة للدولة الفلسطينية المستقلة.

أما المعارضون في ليكود فقد اتهموا زعيمهم شامير بانه باع الحزب للعمل وارتد عن وعوده السابقة للاحزاب الدينية.

ونسبت الصحيفة الى الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم قوله لها ان الادارة الامريكية اتخذت «قرارا تاريخيا حكيما» عندما فتحت الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. لكنه قال في الوقت نفسه ان تكرار واشنطن تحذيراتها للفلسطينيين بعدم اللجوء الى «الارهاب» يثير شكوك الفلسطينيين.

واشارت الصحيفة الى ان الياس فريج الغى كل الاحتفالات بعيد الميلاد في بيت لحم بسبب القتل والضرب خلال الانتفاضة. وعلق على خطة ليكود للحكم الذاتي المحدود فقال انها ليست سوى وسيلة لاضفاء الشرعية على الاحتلال الاسرائيلي.

واكد ان منظمة التحرير صادقة ومخلصة في رغبتها تحقيق السلام مع اسرائيل ولكنه اضاف يقول: «الا انني آسف جدا لأن الاحزاب الرئيسية في اسرائيل ليس لديها أي خيار سلمي واضح معقول».

وتلاحظ التايمز ان السياسة الخارجية للحكومة الجديدة ستكون على نقيض ما كانت عليه في الحكومات الائتلافية السابقة في يد شامير نفسه ويد وزير الخارجية الجديد موشيه أرنز من ليكود. وتستثني هذه السياسة الخارجية بالذات اي اتصال مع منظمة التحرير.

وفي أعمدة الرأي كتب جيرالد كوفمان الناطق بلسان حزب العمال البريطاني المعارض مقالة بعنوان «في أعماق اليأس» بدأها باعتقاده ان حزب العمل انقذ ليكود عندما قبل الانضمام الى الحكومة الائتلافية. ومضى كوفمان ليشرح وجهات النظر الاسرائيلية المختلفة من اشتراك الحزبين في ائتلاف جديد ثم قال: ان الانقسام بين الحزبين الرئيسيين اثر خطاب ياسر عرفات في جنيف ليس على تلك الدرجة من الوضوح كما يريد المعتدلون. ثم اقتبس الكاتب بعض المقتطفات من الحوار بينه وبين اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وعدم ثقته بياسر عرفات وردود الفعل الاسرائيلية على قرار واشنطن فتح الحوار مع المنظمة والخلاف بين اجنحة العمل من جهة وبين العمل

وليكود من جهة اخرى من القضية الفلسطينية، واستطرد ليقول:

ان معظم الناس الذين تحدثت اليهم في اسرائيل من خارج مؤسسة ليكود الذين يتراوحون ما بين كبار المسؤولين من غير السياسيين وبين السواقين يقبلون ان الحركة الفلسطينية موجودة وقائمة لتبقى وان الانتفاضة نجحت في تحويل جدول الاعمال السياسي الدولي وتغييره.

والكل ابتداء من رابين حتى اكثر اليساريين تستحوذ عليهم فكرة حاجة منظمة التحرير الى «الارهاب» لكن المشكلة هي انه لا يوجد اجماع او اتفاق على تعريف ما هو «الارهاب». فمثلا يرى رابين ان ضرب أي حجر في الانتفاضة «عمل ارهابي» بينما يرى أخرون انه اي عنف ضد «المدنيين». وهناك آخرون على استعداد لقبول فكرة الفصل بين الهجمات على الاهداف العسكرية وغيرها.

لكن الصعوبة الحقيقية التي تواجه اسرائيل اكثر عمقا وتعقيدا من ذلك. فكل واحد بمن فيهم بيريز ورابين وغيرهما ممن تحدثت اليهم لديه حل ممكن: ربما انتخابات محلية.. وربما فترة حكم ذاتي انتقالية.. وربما محادثات باشراف امريكا والاتحاد السوفياتي وربما..

ان كون اسرائيل في حالة من الفوضى والبلبلة أمر لا يمكن انكاره. فبعد ان كانت تهيمن على المنطقة طوال جيل كامل اصبحت الان محصورة في رد الفعل على المبادرات. أما ياسر عرفات فقد حقق نصرا هائلا.

وكما قال لي بيريز: «لقد حققت المنظمة بخطاباتها اكثر مما حققته برشاشات الكلاشينكوف».

وقال كوفمان: انني أزور اسرائيل منذ ثلاثين سنة. واليوم اجد ان مكانة اسرائيل العالمية اصبحت في الحضيض كما ان معنوياتها أخفض مما كانت عليه طوال تلك السنوات. واكثر ما يحزن في محنة اسرائيل هو انني لم اقابل احد يعتقد ان الحكومة الجديدة قادرة على ايجاد طريق للخروج من هذا الوضع. ان الاسرائيليين بحاجة الى مساعدة لقبول جدول اعمال الشرق الاوسط الجديد والاستجابة لمطالب العالم بالعدالة للفلسطينيين. وانني أمل ان يساهم وليام وولدجريف وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية نحو تحقيق التقدم الذي يحتاج اليه الفلسطينيون والاسرائيليون امس الحاجة.

التايمز

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

صدرت كل الصحف البريطانية دونما استثناء وهي تحمل في عناوينها الرئيسية نبأ الكارثة التي وقعت في جنوب سكوتلندة عندما تحطمت طائرة ركاب امريكية تابعة لشركة بان امريكان وهي تحمل على متنها مائتين وثمانية وخمسين راكب. ونشرت كل الصحف صورا ضخمة للطائرة التي تناثر حطامها ضمن مساحة غطت اكثر من عشرين كيلومترا مربعا.

واشارت الصحف الى ان عددا من الضحايا ايضا وقع نتيجة الحرائق التي نشبت في البلدة الاسكتلندية الصغيرة التي وقعت الطائرة عليها مما ادى الى تدمير الكثير من منازلها وسياراتها.

وبلغ من اهتمام الصحف بانباء هذه الكارثة ان كانت الاخبار الاخرى من محلية وخارجية تنعدم كليا من الصفحات الاولى. اذ ان الجارديان والتايمز مثلا نشرت صور الحرائق والدمار والحطام على ثمانية اعمدة كاملة وعلى النصف العلوي من الصفحة الاولى. وقد ركزت بعض الصحف على السبب المحتمل فقالت انه انفجار نتيجة عمل تخريبي مقصود. ولكن لم تظهر اي دلائل قاطعة حتى ساعة صدور الصحف على ذلك.

وكانت صحيفة فايننشال تايمز الوحيدة التي نشرت بعض الاخبار المحلية على الصفحة الاولى وفي مقدمتها اكتشاف الشرطة البريطانية مصنعا كبيرا للقنابل التي كان اعضاء الجيش الجمهوري الايرلندي ينوون استخدامها في حملة ارهابية في انجلترا. وقد جاء اكتشاف المصنع في احدى شقق جنوب لندن بعد ان حاول احد اللصوص سرقة سيارة واقفة دون ان يدرك انه كان بداخلها احد اعضاء المنظمة الذي اطلق النار عليه فورا.

الصحف الامريكية

كانت الكارثة التي نجمت عن تحطم طائرة جامبو ٧٤٧ تابعة لخطوط «بان امريكان» الامريكية وهي في طريقها من لندن الى نيويورك وعلى متنها ٢٥٨ مسافرا وطاقم الطائرة الحدث الاول الذي ابرزته الصحف الامريكية الصادرة امس، الرئيسية منها والشعبية. وفي تغطيتها المطولة للكارثة قالت الصحف ان الطائرة تحطمت بعد حوالي ٥٠ دقيقة من اقلاعها من مطار هيثرو لندن، وانه انقطع الاتصال مع قائد الطائرة قبل ان تهوي من ارتفاع ٣١ الف قدم فوق احدى القرى الاسكوتلاندية بالقرب من الحدود مع بريطانيا. وقالت ان الكارثة لم تقف عند مقتل المسافرين وطاقم الطائرة، بل ادت الى مقتل ١٥ شخصا وجرح عديدين من سكان القرية التي سقطت الطائرة على عدد من منازلها.

واوردت الصحف تصريحات المسؤولين في «بان امريكان» التي قالوا فيها انه لا تتوفر لديهم اية ادلة عن سبب سقوط الطائرة وان كانت الاحتمالات الاكبر هي ان تكون الكارثة بسبب انفجار الطائرة في الجو. والذي قد يكون عملا تخريبيا. وقالت الصحف ان هذه الكارثة تأتي قبل يومين من عيد الميلاد حيث كان الركاب في طريقهم لتمضية هذه المناسبة مع اهلهم وذويهم واضافت قائلة ان من بين ركاب الطائرة بعض الجنود الامريكيين الذين كانوا في طريقهم من فرانكفورت الولايات المتحدة.

واوردت الصحف مسلسل الكوارث التي ادى اليها في السابق سقوط مثل هذا النوع من الطائرات الذي دخل الخدمة في اوائل السبعينات. وقالت ان التحقيقات في سقوط الطائرة قد يكشف عن الاسباب لان الصندوق الاسود لابد وان يتم العثور عليه.

وفي تغطيتها للاخبار الخارجية اوردت «نيويورك تايمز» و«الوشنطن بوست» خبر الاتفاق النهائي على تشكيل الحكومة الاسرائيلية بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل وقال: «انها حكومة جديدة تواجه مشكلات قديمة».

وتابعت الصحف تطورات الوضع في السودان بعد الاعلان عن محاولة انقلابية فاشلة هناك واعلان حالة الطوارىء في الخرطوم.

واوردت «الوشنطن بوست» في موضوعين رئيسيين لها متابعة لقرار المنظمة الذي اعلنه السيد ياسر عرفات وقرار الادارة بدء الحوار معها وقالت: ان السيد عرفات والمنظمة لن يتراجعا عما اعلن في جنيف في الاسبوع الماضي. ومن الاخبار الخارجية التي اوردتها «وول ستريت جورنال» خبر قالت فيه ان من المتوقع ان يتم اجبار الرئيس الافغاني نجيب الله على التنازل عن السلطة.

ومن الاخبار المحلية التي اوردتها الصحف خبر اعتقال ضباط في الجيش الامريكي بتهمة سرقة وتسليم معلومات عسكرية سرية جدا الى المانيا الشرقية منذ ١٠ سنوات.

يوم ناميبيا التاريخي في الأمم المتحدة
ناميبيا تستعد لمرحلة التحرر والاستقلال
بريتوريا وهافانا تلتزمان بسحب قواتهما

الأمم المتحدة ـ وكالات الانباء: استعدت ناميبيا، اخر مستعمرة في القارة الافريقية، أمس لدخول مرحلة الاستقلال والتحرر مع توقيع جنوب افريقيا في مقر الامم المتحدة على اتفاق يقضي بانهاء حكمها لناميبيا مقابل اتفاق تلتزم كوبا بموجبه بسحب قواتها من انجولا.

وستصبح ناميبيا بعد فترة انتقالية مدتها سنة تبدأ اعتبارا من الاول من ابريل (نيسان) المقبل احدث دولة مستقلة في العالم بعد انتهاء حكم جنوب افريقيا الذي دام ٧٣ عاما.

وكانت سلسلة مفاوضات تمت بوساطة الولايات المتحدة على مدى العام الماضي قد اسفرت عن الاتفاقين اللذين وقعا أمس في نيويورك.

ووقع وزير خارجية جنوب افريقيا بك بوثا ونظيره الكوبي والانجولي على الاتفاق القاضي بفترة انتقالية مدتها سنة نحو استقلال ناميبيا، على ان تبدأ الفترة الانتقالية اعتبارا من الاول من ابريل (نيسان) المقبل.

ويدعو الاتفاق الى خروج ٣ آلاف جندي كوبي من انجولا بحلول الاول من ابريل المقبل ومغادرة كل القوات الكوبية بحلول الاول من يوليو (تموز) ١٩٩١. وسيكون نصف جنود كوبا البالغ عددهم ٥٠ الفا قد غادروا انجولا بحلول الاول من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٩ وهو الموعد المقرر ان تجري فيه اول انتخابات حرة لاختيار اعضاء الجمعية الوطنية في ناميبيا تحت رعاية الامم المتحدة.

وبعد توقيع ذلك الاتفاق، وقع وزير خارجية كوبا، ازيدورو ماليركا ووزير خارجية انجولا افونسو فان دومين على اتفاق ثان يقضي بأن تقوم قوة من الامم المتحدة قوامها ٧٠ شخصا بمراقبة انسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وكان مجلس الامن الدولي قد وافق بالاجماع على ارسال تلك القوة.

ووصف مساعد وزير الخارجية الامريكي تشستر كروكر الاتفاقيات التي عمل على التوصل اليها بين انجولا وكوبا وجنوب افريقيا من جهة وبين انجولا وكوبا من جهة اخرى بأنها «تهدف الى انهاء ثلاث حروب متشابكة في جنوب افريقيا».

وعلى العكس من ذلك كرر ناطق باسم الأمم المتحدة مجددا امس عدم وجود اي صلة بين الاتفاقيتين. ومما يذكر ان كوبا، وانجولا والأمم المتحدة لا تعترف بوجود اي صلة بين الاتفاقية وأصرت دائما على أن استقلال ناميبيا هو مسألة مبدأ يجب ان لا يقترن بأي شروط مسبقة.

ولكن جنوب افريقيا ربطت دائما بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انجولا.

وقد غاب عن حفل توقيع الاتفاقية في مقر الامم المتحدة امس مفوض الامم المتحدة لناميبيا، الدبلوماسي السويدي بيرنت كارلسون الذي قتل في حادث تحطم طائرة الركاب المدنية الامريكية امس الاول خلال رحلتها من لندن الى نيويورك.

وتقضي خطة من مجلس الامن الدولي خاصة باستقلال ناميبيا وموجودة منذ عشرة اعوام بارسال قوة للمحافظة على السلام في ناميبيا. وستتألف القوة التي تعرف باسم «المجموعة المساعدة الانتقالية التابعة للأمم المتحدة» من حوالي ٧٥٠٠ مراقب عسكري يساندهم حوالي الفين من الاداريين المدنيين ورجال الشرطة العسكريين لتنظيم شؤون البلاد خلال انسحاب قوات جنوب افريقيا والمساهمة في تنظيم حكومة مدنية.

ولم تكن منظمة شعب جنوب ـ غرب افريقيا (سوابو) التي خاضت حرب عصابات ضد قوات جنوب افريقيا في ناميبيا لاكثر من ٢٠ عاما جزءا من الاتفاقين اللذين وقعا امس، ولكنها اعلنت انها ستلتزم بوقف اطلاق النار.

وتعترف الامم المتحدة بمنظمة سوابو على اساس انها الممثل الشرعي لشعب ناميبيا ولها صفة مراقب في الامم المتحدة.

وكانت دول عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الأمن الدولي قد اعربت امس عن عدم رضاها عن الضغوط التي مارستها الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس لتخفيض حجم وتكاليف قوة السلام في ناميبيا.

وتحاول الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس التي تدفع حوالي ٥٦ في المائة من تكاليف عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة تخفيض تكاليف مراقبة الانتخابات في ناميبيا من ٧٠٠ الى ٤٥٠ مليون دولار او اقل.

وقالت الدول التي تمثل كتلة عدم الانحياز في المجلس (وهي الجزائر والارجنتين، والبرازيل، ونيبال، والسنجال، ويوجوسلافيا وزامبيا) في رسالة وجهتها للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان اي تخفيض في عملية السلام في ناميبيا سيشجع جنوب افريقيا على التدخل في الانتخابات هناك.

السكرتير العام للأمم المتحدة يرحب بوزير خارجية انجولا لدى وصوله الى مقر المنظمة الدولية امس الاول للمشاركة في التوقيع على اتفاق السلام في جنوب القارة الافريقية.

بندرانايكة تطعن في نتائج انتخابات الرئاسة السري لانكية

كولومبو ـ ر: حذر انورا باندرانايكه، زعيم المعارضة في برلمان سري لانكا، امس من ان جبهة التحرير الشعبية (الماركسية) ستحاول الاطاحة بالحكومة لأن والدته سيريما بندرانايكه خسرت الانتخابات الرئاسية.

وقال انورا باندرانايكه، ان الجبهة «ستبدأ الآن الحملة الحقيقية من اجل السلطة. وستقع مشاكل في سري لانكا في الشهرين القادمين».

وكان راناسينج بريماداسا رئيس الوزراء قد فاز بالانتخابات بنسبة ٥٠،٤٣ في المائة من الاصوات مقابل ٤٤،٩ في المائة للسيدة باندرانايكه التي أيدها تحالف من خمسة احزاب.

وقالت السيدة بندرانايكه امس الاول انها ستقدم التماسا للمحكمة العليا لاعلان الانتخابات لاغية وباطلة.

وقالت في مؤتمر صحفي حاشد ان «سلطة الدولة ووسائل خاطئة» استخدمت لحرمان غالبية السري لانكيين من حقهم في التصويت.

وكدليل على ما سمته غشا اشرفت عليه الحكومة لوحت بواحدة من سبع رزم من اوراق الاقتراع قالت ان مؤيديها حصلوا عليها من مركز بوليس نقلت اليه صناديق الاقتراع بشكل غير قانوني.

وقال رانجان فيجيراتني رئيس الحزب الوطني المتحد الحاكم في رد على بيانات ابن السيدة بندرانايكه «مع اي جانب هو؟ هل هو مع قوى الديكتاتورية او الارهاب او يعمل من اجل الديمقراطية؟».

وقال بندرانايكه الابن ان الجبهة حرضت على اعمال عنف في الفترة التي سبقت انتخابات ١٩ ديسمبر (كانون الاول) لأنها تريد نتيجة تصويت متدنية.

وقال: «ارادوا انتخابات مثيرة للشكوك. وارادوا نتيجة تصويت متدنية حتى يتمكن بريماداسا من الفوز».

واضاف قوله ان حكومة برئاسة والدته التي كانت رئيسة للوزراء بين عامي ١٩٦٠-٦٥/١٩٧٠ و٧٧ كانت ستكون شعبية لأنها ستعيد الجنود الهنود الذين يطبقون اتفاقا مثيرا للجدل مع سري لانكا في شمال الجزيرة وشرقها الى بلادهم.

وكانت السيدة بندرانايكه قد تعهدت بالغاء الاتفاق بين الهند وسري لانكا والذي كان قد وقعه الرئيس جونيوس جاياوردين في عام ١٩٨٧ لانهاء تمرد انفصالي تشنه اقلية التاميل.

وكانت الجبهة التي تعارض الاتفاق، ومعظم افرادها من شبان الغالبية السنهالية، قد شاركت في محادثات من اجل ائتلاف معارض ولكنها انسحبت من التحالف في اكتوبر (تشرين الاول) قبل بدء الحملة.

وقال محللون سياسيون ان السيدة بندرانايكه التي جذبت حشودا كبيرة خلال حملتها كانت ستربح لو ادلى عدد اكثر بكثير من الناخبين بأصواتهم.

وقال بريماداسا الذي سيقسم اليمين الدستورية في الثاني من يناير (كانون الثاني) ان اولويته هي القضاء على الخوف واستعادة القانون والنظام.

وابلغ قادة قوى الامن في سري لانكا الرئيس المنتخب بريماداسا امس بأنه لم تقع اية حوادث رئيسية منذ الانتخابات.

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الدفاع والبوليس وقادة القوات المسلحة اطلعوا بريماداسا على الوضع الامني.

ونقل عن الميجر سيبالا اتيجالي سكرتير وزارة الدفاع قوله لبريماداسا ان اوضاع الامن «تعود الى حالة طبيعية».

الصين والهند توقعان اتفاقات تعاون

بكين ـ ق. ن. ا: وقعت الصين والهند امس عدة اتفاقيات حول التعاون في مجالات الطيران المدني والعلوم والتكنولوجيا اضافة الى برنامج ثقافي ثنائي مدته ثلاث سنوات.

وجاء توقيع هذه الاتفاقات خلال الزيارة التي يقوم بها للصين راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي حضر التوقيع مع نظيره الصيني لي بينغ.

ويقضي الاتفاق في مجال العلوم والتكنولوجيا بقيام تعاون بين المؤسسات العلمية في البلدين وتشكيل لجنة مشتركة تجتمع بشكل دوري لمراقبة ما يتم انجازه في هذا المجال.

كما تقضي اتفاقية الطيران المدني باقامة خطوط اتصال جوي مباشر بين نيودلهي وبكين بينما تقضي الاتفاقية الثقافية بتبادل الفرق الفنية والكتاب والوفود الصحفية واقامة المعارض وزيارات متبادلة للطلبة والعلماء وترجمة ونشر المطبوعات.

وكان راجيف غاندي قد وصل الى بكين يوم الاثنين الماضي في زيارة للصين تستغرق خمسة ايام وتعد اول زيارة رسمية يقوم بها مسؤول هندي على هذا المستوى منذ ٣٤ عاما.

اعتقال جاسوس أمريكي

واشنطن ـ ق. ن. ا: اعتقلت السلطات الأمريكية جيمس ويليام هول ضابط المخابرات بمقر قيادة الجيش الامريكي في فورت ستيوارت بولاية جورجيا بتهمة التجسس لحساب المانيا الديمقراطية.

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) امس ان الضابط الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما تجسس على أسرار القوات الامريكية في اوروبا والولايات المتحدة لمدة عشر سنوات وانه حصل على مئات الآلاف من الدولارات من مخابرات المانيا الديمقراطية مقابل نشاطه التجسسي.

ووصفت مصادر البنتاجون نشاط الجاسوس الامريكي بأنه ضربة قوية للأمن القومي الامريكي وحلف شمال الاطلنطي.

كما القت السلطات الامريكية القبض على حسين بلديريم وهو مواطن تركي في ضواحي مدينة تامبا بولاية فلوريدا بتهمة انه كان همزة الوصل بين الضابط الامريكي ومخابرات المانيا الشرقية.

الفلبين راضية عن زيارة شيفارنادزه

مانيلا ـ ر: قال وزير الخارجية الفلبيني راؤول مانجلابوس امس ان الاتحاد السوفياتي عرض احتمال انسحاب من جانب واحد من منشآته العسكرية في خليج كام رانه في فيتنام.

وقال للصحفيين بعد محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ان موسكو لم تعد مهتمة بالتفاوض على ازالة القواعد العسكرية الامريكية من الفلبين.

وقال مانجلابوس «ان شيفارنادزه اكد ان الاتحاد السوفياتي لم يعد يسعى للتفاوض معنا على القواعد».

وقال بعد ان توجه شيفارنادزه الى كوريا الشمالية «انه يعتقد بأنه في مرحلة ما في المستقبل ودون انتظار اي رد مقابل في الانسحاب يمكن للاتحاد السوفياتي، وبالمشاركة مع اصدقائه الفيتناميين ان ينسحب من طرف واحد من خليج كام رانه».

وكانت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو قد رحبت امس بزيارة وزير الخارجية السوفياتي الى مانيلا واصفة اياها بانها علامة ايجابية على ان موسكو تسعى الى علاقات اوثق مع الدول الاسيوية.

وقالت الرئيسة اكينو في حفل غداء لتكريم الوزير السوفياتي في قصر مالاكانيانج الرئاسي «اننا ننظر الى زيارة السيد شيفارنادزه الى هذا الجزء من العالم كاشارة الى ان روسيا السوفياتية ستتولى الآن مكانها بيننا كبلد أسيوي».

وكان الوزير السوفياتي الذي وصل امس الاول الى مانيلا في اطار جولة اسيوية في ثلاث دول قد قابل في وقت سابق وزير الخارجية راؤول مانجلابوس وناقش معه مقترحات موسكو بشأن نزع السلاح وسبل

تخفيض ديون العالم الثالث واقامة علاقات اوثق مع مانيلا.

والفلبين هي اوثق حليف للولايات المتحدة في جنوب شرق اسيا وتستضيف قاعدتين عسكريتين كبيرتين ولكنها اعربت عن رغبة في الأونة الاخيرة في توسيع العلاقات مع الدول الاشتراكية.

واثنت الرئيسة اكينو على الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لاستخدامه الحوار بدلا من القوة في المساعدة في حل المشاكل الدولية.

وقالت الرئيسة الفلبينية التي امضت حوالي ثلاث ساعات مع الوزير السوفياتي خلال الغداء والاجتماع الذي سبقه للصحفيين انه «اكد لي انهم لن يتدخلوا ابدا في الشؤون الداخلية الصرفة».

وقالت في رد على اسئلة الصحفيين ان المحادثات لم تتطرق الى وجود القواعد الامريكية في الفلبين.

وقال ناطق رئاسي باسمها ان الوزير السوفياتي سلم رسالة من الرئيس جورباتشوف تدعو الرئيسة اكينو الى زيارة الاتحاد السوفياتي. وقبلت الرئيسة اكينو الدعوة التي كانت موسكو قد تقدمت بها في وقت سابق، ولكنها قالت انها لم تحدد موعدا لها حتى الآن.

وقال الناطق ان شيفارنادزه ابلغ الرئيسة اكينو بأن موسكو لم تقدم مساعدة ابدا الى الجيش الشعبي الجديد الشيوعي الذي يقاتل حكومة مانيلا منذ حوالي ٢٠ سنة

ميزانية الامم المتحدة

واشنطن ـ واس: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالاجماع ليلة امس الاول على ميزانية الأمم المتحدة لعامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وذلك في أول موافقة اجماعية على ميزانية المنظمة الدولية منذ اكثر من اثنين واربعين سنة.

وتبلغ ميزانية المنظمة الدولية للعامين المذكورين ١٠٧٦ مليون دولار امريكي ولا يشمل هذا المبلغ تغطية تكاليف عدد من المهمات الخاصة لحفظ السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة.

وقد تم التوصل للاجماع على الميزانية بالتوفيق بين المقترحات السوفياتية والامريكية لاصلاح النظام المالي وتخفيض عدد موظفي المنظمة الدولية.

شجون

عماد الدين أديب

الخطر الفلسطيني!

كسب اسحاق شامير الموقف لصالحه حينما ادخل شيمون بيريز وحزب العمل معه في حكومة ائتلافية.

سياسيا حمى شامير نفسه. وشخصيا مد بيريز من عمره الوظيفي، لكنه فقد مصداقيته كممثل للاعتدال في اسرائيل.

ان نتيجة الانتخابات الاسرائيلية اثبتت الانقسام الشديد الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي الذي اختار العمل والليكود في آن واحد، واختار الاشتراكية والليبرالية في ذات الوقت، واختار التشدد والاعتدال تجاه السلام!

هذا الاختيار كان بمثابة الفشل الرابع لبيريز بعدما اخفق في الحصول على الاغلبية اللازمة التي كان يتعين عليه ان يبيع للعالم «مشروعه السلمي» القائم على فكرة ضرورة الحوار مع الفلسطينيين من خلال دور نشيط وضمان فعال من الاردن.

اليوم المعادلة اختلفت واتضح ان بيريز يلعب لعبة التشدد من خلال قناع معقولية، وانه ـ بالطبع ـ اقرب لشامير، منه الى الاردن، واقرب الى سياسة وزير الدفاع وشريكه في حزب العمل اسحق رابين، منه الى التفاوض مع منظمة التحرير.

واهم، وصاحب خيال خصب، ومتفائل بلا مبرر من يعتقد بأن اسرائيل سوف تعطي بسهولة مبدأ التفاوض، والحوار، والاعتراف ثم الارض للفلسطينيين.

الأمر المؤكد ان اسرائيل اليوم في اسوأ اوضاعها السياسية في ما يختص بمبدأ التفاوض مع الجانب الفلسطيني.

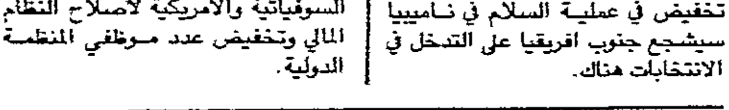
انها المرة الاولى التي يطرح فيها الجانب الفلسطيني الرغبة الرسمية في التفاوض والاعتراف والتعايش، ويأتي الرد سلبيا من الجانب الاسرائيلي!

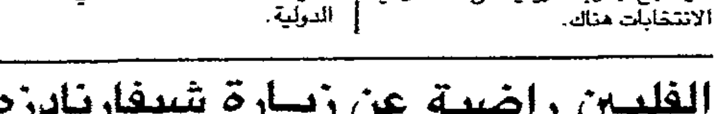
انني ادعو كل عربي مهتم بالقضية ان يحاول قراءة ما نشر عما تسرب من اجتماع شامير مع قيادة حزب الليكود في جلسة استمرت ٩ ساعات متصلة مساء الثلاثاء الماضي محاولا اقناعه بقبول الائتلاف مع حزب العمل.

في هذه الجلسة هدد شامير بالاستقالة من الحكومة والحزب اذا رفضت قيادة الحزب مبدأ الاندماج.

واخطر ما قاله شامير في هذا الاجتماع: «اننا نواجه وضعا شديد الخطورة. انه وضع يتطلب منا (كاسرائيليين) ان نتحد جميعا ضده. نحن ايها السادة نواجه محاولة اقامة دولة للفلسطينيين على ارض الدولة العبرية»!

اعتقد ان هذا يكفي!





العدسات اللاصقة

بعد ان شاع استعمالها في اوساط المرضى والاصحاء

● الاخصائيون يحذرون من مضاعفاتها: التهاب الملتحمة، وتقرح القرنية، واضطراب النظر

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

شهد مطلع القرن العشرين تطورات بارزة في مضمار طب وجراحة العيون، لدرجة ان ما كان صعبا في الماضي اصبح متيسرا في الحاضر وتتابعت حلقات الشفاء فازدهرت صناعة البصريات ونجحت عمليات زرع العدسات داخل العين. ثم تطورت عمليات الشبكية الجراحية وبدء ضوء الليزر يداعب كرة العين. من واقع هذه التطورات ولدت صناعة العدسات اللاصقة وكانت انطلاقة تحرر العيون من أسر النظارات وعبئها واستردت الوجوه حقيقتها وعاد السحر الى العيون. ولكن العدسات اللاصقة لم تحقق للانسان كل ما يصبو اليه وبدأت معها بعض المتاعب والمشاكل الجديدة.

«الشرق الأوسط» التقت جراح العيون البريطاني «رتشارد نولدن» لتحاوره في موضوع العدسات اللاصقة. ويعتبر الجراح نولدن من المتخصصين البارزين في جراحة العيون، وهو يمارس مهنته في كل من مستشفيات «موورفيلد» للعيون و«ويست منستر» و«شيرنج كروس» و«سانت ستيفنس». كما انه يرى مرضاه ايضا في عيادته الخاصة في «هارلي ستريت» شارع الطبابة البريطانية. ودار الحديث معه حول طبيعة العدسات اللاصقة.. ما لها وما عليها.

افتتح الدكتور نولدن حديثه بقوله:

ـ بدأ استخدام العدسات اللاصقة منذ حوالي ٣٥ عاما، وكان الاسباب المرضية البحتة وراء استخدامها خصوصا في حالات قصر النظر الشديد ولم تكن تعرف آنذاك سوى العدسات الصلبة من نوع SCLERO ومع مرور الايام تطورت صناعة العدسات اللاصقة الى ان توفر الآن النوع المعروف بالعدسات الرقيقة.

● وما هي اوجه الاختلاف بين النوعين.. اي العدسات الصلبة والرقيقة؟

ـ اود ان اذكر اولا ان كلاهما مصنوع من مادة واحدة هي مادة البلاستيك. اما سبب الصلابة والرقة فيرجع الى نسبة الماء في داخلهما. فالصلبة ماؤها قليل بينما الرقيقة ماؤها كثير.

● بعض الناس يسيء استخدام هذه العدسات. ترى ما هي الفترة الزمنية التي تنصحون بها لابقاء العدسات داخل العين لكلا النوعين؟

ـ اولا، يجب ان لا تتعدى فترة استعمال العدسات الصلبة ١٢ ساعة.. كما يجب ان ترفع العدسة من العين قبل النوم. اما العدسات الرقيقة فلا انصح ببقائها في العين اكثر من يومين متتالين. بل احبذ ان تستخدم ليوم واحد فقط.

● وماذا يضر لو تركنا العدسات داخل العينين او غفلنا عن نزعها؟

المحاذير

ـ ان عدم الالتزام برفعها في الوقت المناسب يسبب الالتهاب في غشاء الملتحمة.. هذا الغشاء الذي يغلف سطح العين وباطن الجفون. وربما يؤدي السهو عن رفع العدسات الى احداث تقرح في قرنية العين، خصوصا في حالة العدسات الصلبة. وكما تعلم فان القرنية هي ذلك الغشاء الكائن في مقدمة العين امام البؤبؤ، وهي التي تسمح للضوء بالدخول الى قعر العين عبر البؤبؤ، فاذا اصيبت بالتقرح والتلف تتعذر عندئذ الرؤية.

● ما هي الفترة التي تبقى فيها العدسات صالحة للاستخدام؟

ـ العدسات الصلبة تعمر طويلا بينما الرقيقة تتلف خلال فترة تتراوح بين عامين وأربعة اعوام.. وخلال هذه الفترة يستحسن الاعتناء بها بدقة وينبغي استبدالها بعدسات جديدة اذا ما طرأ عليها خدش او ثلم. وهنا اؤكد على ضرورة الاسترشاد برأي المختص بالعدسات اللاصقة او طبيب العيون مرة كل عام على الاقل فيما يتعلق بسلامة العدسات ليعطي رأيه حول صلاحيتها.

● وكيف يتسنى لمستعمل العدسات ان يعتني بعدساته؟

ـ ان مستخدم العدسات يزود عادة بمعلومات وارشادات خاصة حول كيفية العناية السليمة بها، على كل حال هنالك محاليل للتعقيم تناسب العدسات الرقيقة. اما العدسات الصلبة فمن المفيد نقعها في محاليل «سيلاين» اثناء ساعات الليل. وتتوفر محاليل كيمياوية اخرى قوامها بيروكسيد الهيدروجين تركيز ١٠ في المائة. وقد يفضل آخرون استعمال الحرارة للتعقيم وتتم هذه عادةبدرجة ٧٠ مئوية ولمدة ٢٥ دقيقة.

● وما هي دواعي عدم استعمال العدسات؟

ـ الحساسية وأمراض القرنية وتلك الاصابات الفيروسية التي يمكن ان تصيب سطح العين مثل القوباء العصبية (داء المنطقة) حيث تنتشر على جسر الانف عادة نفاطات صغيرة مستقرة على بقع حمراء يصاحبها احساس بألم شديد.

● ما هي ميزة العدسات الرقيقة وهل طرأ جديد على صناعة العدسات؟

ـ العدسة الرقيقة طبعا تسمح للاوكسجين في ان يتخلل الحيز الفاصل بينها وبين القرنية مما يساعد على ضمان سلامة العين ووقايتها من ضغط العدسة فترة طويلة على عكس العدسات الصلبة. والعدسات الرقيقة تناسب المسنين من بعد استئصال العدسات الطبيعية التالفة. كما ان العدسات الرقيقة لا تحدث في العين ذلك الاحساس بالجفاف الذي تحدثه العدسات الصلبة. اما الجديد في صناعة العدسات فهو انتاج العدسات اللاصقة ذات الابعاد البؤرية المزدوجة.

● وماذا تقصد ذات الابعاد البؤرية المزدوجة؟

ـ انها عدسات لاصقة تسمح لمن يستخدمها الانصراف الى المطالعة براحة او الاستمتاع بالنظر الى الاشياء البعيدة حسبما يريد. وكما تعلم فان العدسات اللاصقة المتوفرة الآن تستخدم فقط لتحسين رؤية الأشياء البعيدة.. وان من يستعمل هذه العدسات يضطر الى استعمال نظارات طبية خاصة تساعده على القراءة بينما العدسات اللاصقة تستقر في عينيه.

● هل تعتقد ان اقبال الناس على استعمال العدسات اللاصقة له مبرر قوي.. هذا اذا استثنينا الحالات المرضية السابقة؟

ـ اعتقد ان الدافع الحقيقي وراء استعمال العدسات اللاصقة لدى المرأة مثلا هو دافع جمالي.. فالمرأة تحب ان تظهر بالمظهر اللائق واعتقد ان اغلبية الرجال لا يعيرون اهمية لهذا الجانب.. الا انها ظاهرة تنتشر الى حد ما بين اوساط الشباب.

● ما هي النصائح التي يمكن ان تقدمها لمستخدم العدسات؟

ـ ان يفحص عينيه وعدساته اللاصقة كل ستة اشهر لدى طبيب العيون والمتخصص بالعدسات، وانصح كل من يستعمل العدسات الصلبة ان يستعمل النوع الجديد المعروف بـ GAS PERMEABLE HARD LENS ذلك انها تسمح بتخلل الاوكسجين عبر القرنية.

● بعض مرضى اللابؤرية (الاستجماتزم) يعانون من استعمال العدسات اللاصقة.. فهل هنالك حل يناسب شكواهم؟

ـ على مرضى اللابؤرية ان يستخدموا العدسات الصلبة لا الرقيقة. ذلك ان العدسة الرقيقة تأخذ شكلا يطابق تكوير العين بينما العدسة الصلبة تسطح التقوس مما يجعل الرؤية افضل.

● هل تنصح باستخدام العدسات اللاصقة الملونة؟

ـ العدسات اللاصقة الملونة اكثر ما يميل الى استخدامها النساء والغرض منها اضفاء لون مغاير للون القزحية الطبيعي، هي اذا وسيلة جمالية ولا ضرر في استخدامها.

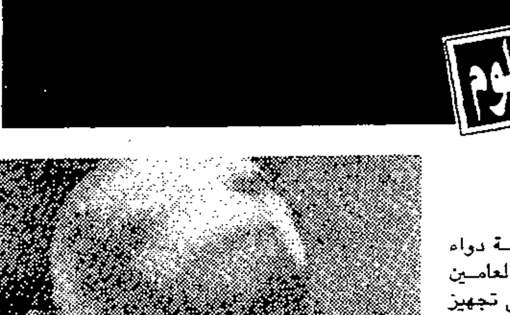
ملخص

● نود ان توجز لنا نظرتك العامة في موضوع العدسات اللاصقة؟

ـ على الرغم من الشهرة التي نالتها العدسات اللاصقة الرقيقة خلال السنوات الاخيرة ارى انها تحمل في احيان كثيرة خطرا كامنا قد يفوق ما اعتاد عليه اولئك الذين يستعملون العدسات الصلبة. وهنالك دراسات علمية تؤكد ان احتمالات الخطر تصل الى الضعف بالمقارنة مع العدسات الصلبة. ثم ان احتمال الخطر يزداد سبعة اضعاف لدى الذين يستعملون العدسات الرقيقة ويبقونها داخل عيونهم لأيام عديدة دون ان يفكروا برفعها. ان هذه العدسات مجتمعة مفيدة جدا ولن تؤذي احدا طالما حرص على رفعها وتنظيفها والتزم بالارشادات الخاصة بها. فاذا لم تراع هذه المبادىء الصحية البسيطة يمكن ان تتعرض العين الى الالتهابات، وربما تتقرح القرنية التي تعتبر نافذة الانسان على الدنيا وانصح ان لا تستعمل العدسات اللاصقة اذا ما ظهر الاحمرار في العين حتى يزول تماما او بعد استشارة طبيب العيون.



د. نولدن: لا انصح باستعمال العدسات الرقيقة اكثر من يومين على التوالي



عمى.. الأنهار

يستعد ربع مليون انسان افريقي لتجربة دواء جديد مضاد لمرضى عمى الانهار على مدى العامين المقبلين. وتشرف منظمة الصحة العالمية على تجهيز الدواء المذكور INVERMECTIN مجانا لمن يريد التزود به من اقطار العالم وقد تقدمت احدى عشرة دولة افريقية بطلبات لحصولها عليه.

ومما يذكر ان هنالك ١٨ مليون مصاب يعاني من مضاعفات هذا المرض الخطير الذي يسبب العمى والحكة الشديدة. من المؤمل ان تساعد حبة واحدة من هذا الدواء تؤخذ مرة واحدة كل عام على قتل يرقات الطفيلي الذي ينتقل ويسبب العدوى عن طريق نوع من أجناس الذباب.

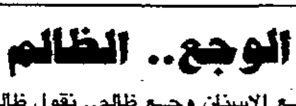
تخفيض الوزن.. بالشراهة!!



انت تستطيع ان تاكل ما لذ وطاب من ماكل وتخفض وزنك في آن واحد..! نعم.. هذا ما توصل اليه باحثون امريكيون في دراسة شارك فيها ٢٤ امرأة امريكية. وكان على هؤلاء النسوة ان يتناولن بالتناوب غذاء غنيا بالدهون ثم غذاء معتدل الدهون ثم غذاء قليل الدهون. ولم تتحدد كمية الغذاء اليومية بل ترك لهن حرية الاكل حتى الشبع، ماذا كانت النتيجة؟ جاءت حصيلة الدراسة لصالح الغذاء القليل الدسم. اذاً كل ما تشتهي ولكن راقب الاغذية الدسمة والمقليات. ضع على فمك رقيبا يحصي ما يدخل الى جوفك وعليك.. بعد ذلك ان تمضي ببضعة دقائق في المشي بهدوء.

احزمة الامان.. الخطرة!

حزام الامان الذي يستعمله سائق السيارة والراكب الجالس الى جواره تبين انه لا يحقق قدرا كافيا من السلامة لهما! هذا ما توصل اليه جراحون بريطانيون يعملون في مستشفى «جون رادكليف» بمدينة اكسفورد فبعد دراسة مكثفة لاصابات الف ضحية من ضحايا حوادث الطريق لفت انتباههم ان كلا من جسم السائق ومن يجلس الى جانبه يندفع بقوة الى الامام بصورة منحرفة لا مستقيمة. وقد تاكد لديهم ذلك من خلال المشاهدة حيث ان الجهة اليسرى من رأس السائق هي الاكثر تعرضا للارتطام بمقود السيارة، آخذين بنظر الاعتبار ان مقود السيارة في المملكة المتحدة يستقر عادة في جهة المركبة اليمنى، بينما يستقر في الجانب الايسر من المركبات المستعملة في العالم العربي. على ضوء ذلك تتلقى جهة الرأس اليمنى ضربة الارتطام الاولى في حوادث المرور ببلادنا. ويفسر الجراحون هذا الانحراف والارتطام الجانبي انه ناجم عن نوعية الاحزمة المستخدمة في اغلب المركبات وهي عبارة عن شريط واحد لا يصلح لحفظ وشد الصدر بشكل متوازن اثناء الحوادث. ويقترح الجراحون ان الحل المناسب يكمن في توفير احزمة ذات شريطين يتقاطعان عند مقدم الصدر على شكل علامة (X).



الوجع.. الظالم

وجع الاسنان وجع ظالم.. نقول ظالم لانه ينغص حياة الانسان اكثر من اي وجع آخر بل انه «يختار» احلى الاوقات ليعلن «ثورته».. وحدة الوجع تزداد ايام العطل وخلال ساعات النوم.. كما انه يحرق اعصاب صاحبه ساعة الضيق ايام الامتحانات والمواعيد المهمة. اطباء الاسنان طلعوا علينا باقتراح جديد يتلخص باتباع ما يلي لحين حضورهم:

● ان زيت الثوم علاج مؤثر ينفع لألم الاسنان ساعة الشدة. اعصر فص ثوم ثم سخنه قليلا واعهد الى قطنة تشبعها به قبل ان تضعها على موضع الألم مباشرة.

● حتى تحصل على تأثير قوي حبذا لو تمزج زيت الثوم مع كمية قليلة من مسحوق اوكسيد الزنك. ستحصل على عجينة وما عليك سوى ملء فراغ السن المتألم بها.

● اذا لم تتوفر المواد المذكورة فعليك بزيت الفلفل الاحمر الحريف. اغمس قطنة في السائل ثم ضعها على السن الموجوع.

● اذا تعذر ذلك، خذ قطعة ثلج من البراد ولفها بقطعة قماش ثم ضعها فوق وجنتك من جهة السن الملتاع. فالثلج خير مخدر ينفع في تسكين الألم. ونحذر هنا ان لا تبقي قطعة الثلج في موضع واحد اكثر من عشرة دقائق بل عليك بالمناوبة.

● البعض الآخر يرون ان الحرارة افضل ويستحسنون استعمال كيس الماء الحار. ولا بأس في ذلك.

● جرب ما تقدم حتى تتوفر لك نجدة طبيب الاسنان.

وجاء دور.. الكبد؟!

كل يوم تتقدم فنون الجراحة شوطا لم نكن نحلم انه يمكن ان يتحقق.. ويبدو ان هذا الفن على ابواب تجربة فريدة من نوعها. الجراحون الايطاليون ابتكروا اسلوبا علاجيا جديدا سيعود بالفائدة الكبيرة على عدد كبير من مرضى الكبد. وبدلا من معالجة الكبد وهو في موقعه داخل جسمنا نجح الايطاليون في فصل الكبد عن الجسم حيث تمت معالجته في موقع آخر منفصل. وبعد ان عالجوا الكبد اعادوه الى حيث كان وربطوا الاوعية الدموية وكأن شيئا لم يكن. ويعتقد الجراحون هنا ان هذا الاسلوب العلاجي يساعد على تعريض الكبد لجرعات دوائية تفوق ما يمكن تقديمه لو تمت المعالجة والكبد في موقعه داخل الجسم، يبقى ان هذه الطريقة العلاجية نجحت في حيوانات المختبرات وينتظر تطبيقها على البشر!

السبيل الى الوقاية من الاكتئاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعد الاكتئاب من اكثر الحالات النفسية شيوعا وتشمل اعراضه الحزن وفقدان الشهية وعدم الرغبة في المشاركة بالأنشطة عامة سواء في محيط العمل او الاسرة والاصدقاء. وفي الاكتئاب يضطرب النوم وتسري الافكار السوداء والميل الى التقليل من قيمة النفس والشعور بالاثم دون مبرر وقد تدفع شدة الاكتئاب المريض الى محاولة الانتحار.

وقد يحدث الاكتئاب نتيجة ظروف غير مواتية مر بها الانسان كفقد عزيز او الاحباط في احد مجالات الحياة او الطموح ويكون في هذه الحالات مفهوما عند معظم الناس. ولكن هناك نوعا من الاكتئاب يكون على درجة كبيرة من الشدة ويلم بالمريض دون تغيير في ظروفه المحيطة، وتصاحب هذا النوع من الاكتئاب عادة اعراض شديدة.

وقد احرزت الأبحاث البيولوجية في السنوات الاخيرة تقدما ملحوظا في مجال الطب النفسي والقت الضوء على الأسس البيولوجية في المخ التي تؤثر في المشاعر الانسانية، وتؤدي اضطراباتها الى الاكتئاب والتغييرات العاطفية الاخرى.

ويحدثنا الدكتور احمد الجعلي استاذ الطب النفسي بكندا عن هذه الدراسات الحديثة موضحا «انها كشفت عن دور المخ والتغييرات الكيميائية في الخلية العصبية في ظهور بعض الامراض النفسية وخاصة الاكتئاب».

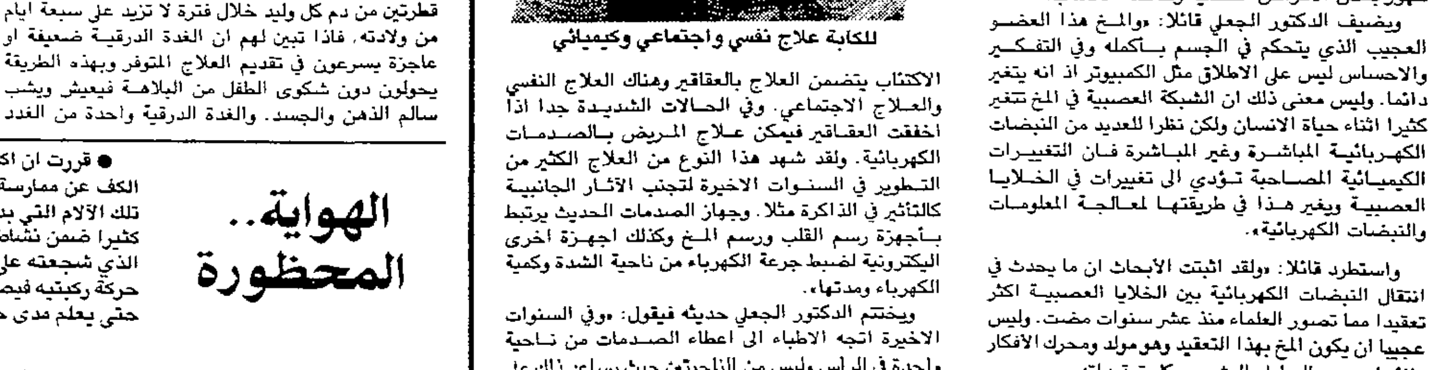
ويضيف الدكتور الجعلي قائلا: «والمخ هذا العضو العجيب الذي يتحكم في الجسم بأكمله وفي التفكير والاحساس ليس على الاطلاق مثل الكمبيوتر اذ انه يتغير دائما. وليس معنى ذلك ان الشبكة العصبية في المخ تتغير كثيرا اثناء حياة الانسان ولكن نظرا للعديد من النبضات الكهربائية المباشرة وغير المباشرة فان التغييرات الكيميائية المصاحبة تؤدي الى تغييرات في الخلايا العصبية ويغير هذا في طريقتها لمعالجة المعلومات والنبضات الكهربائية».

واستطرد قائلا: «ولقد اثبتت الابحاث ان ما يحدث في انتقال النبضات الكهربائية بين الخلايا العصبية اكثر تعقيدا مما تصور العلماء منذ عشر سنوات مضت. وليس عجيبا ان يكون المخ بهذا التعقيد وهو مولد ومحرك الافكار والأحاسيس والسلوك البشري بكل تعقيداته».

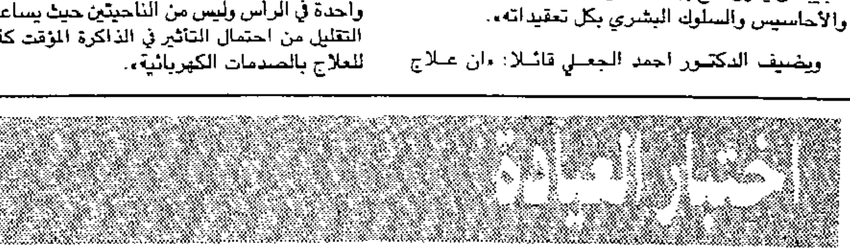
ويضيف الدكتور احمد الجعلي قائلا: «ان علاج الاكتئاب يتضمن العلاج بالعقاقير وهناك العلاج النفسي والعلاج الاجتماعي. وفي الحالات الشديدة جدا اذا اخفقت العقاقير فيمكن علاج المريض بالصدمات الكهربائية. ولقد شهد هذا النوع من العلاج الكثير من التطوير في السنوات الاخيرة لتجنب الآثار الجانبية كالتأثير في الذاكرة مثلا. وجهاز الصدمات الحديث يرتبط بأجهزة رسم القلب ورسم المخ وكذلك اجهزة اخرى اليكترونية لضبط جرعة الكهرباء من ناحية الشدة وكمية الكهرباء ومدتها».

ويختتم الدكتور الجعلي حديثه فيقول: «وفي السنوات الاخيرة اتجه الاطباء الى اعطاء الصدمات من ناحية واحدة في الراس وليس من الناحيتين حيث يساعد ذلك على التقليل من احتمال التأثير في الذاكرة المؤقت كأثر جانبي للعلاج بالصدمات الكهربائية».

للكآبة علاج نفسي واجتماعي وكيميائي



من هو؟



● كان من الطائف.

● سافر في البلاد.. وتعلم الطب في بلاد فارس.. وتمرن هناك.

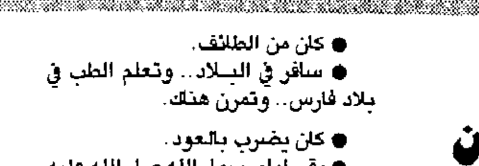
● كان يضرب بالعود.

● بقي ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأيام ابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب ومعاوية رضي الله عنهم.

● لما جاء الى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في مكة يطببه من مرض ألم به قال: «ليس عليه بأس اتخذوا له فريقة بشيء من تمر عجوة وحلبة».

● لما سأله كسرى في مجلسه عن رأيه في الدواء اجاب قائلا: «ما لزمتك الصحة فاجتنبه، فان هاج داء فاحسمه بما يردعه قبل استحكامه فان البدن بمنزلة الارض ان اصلحتها عمرت وان تركتها خربت».

● من مؤلفاته كتاب «المحاورة» ـ المحاورة في الطب بينه وبين كسرى انو شروان.



اجابة الاختبار السابق

اسم الطبيب، يوسف، ويعرف بيوسف القس، ولقب بـ «الساهر» نظرا الى ان مرضه (السرطان) الموجود في مقدم رأسه كان يمنعه من النوم.



يقدمها د. حسام الدين الراوي

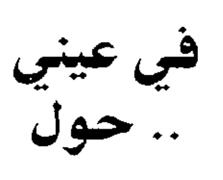
لو.. شاهدتني..!؟

● عمري تسعة عشر عاما ولكنك لو شاهدتني مشاهدة العين لقلت انني لم اتعد بعد سن الحادية عشرة. هذه مشكلتي. حكم علي ان اكون قصيرة القامة طفولية الملامح.. ولا اريد ان اشرح لكم تفاصيل معاناتي ولكنني اتمنى عليكم ان تخبروني عن اي شيء جديد طرأ في علم الطب يساعد على اطالة القامة.. وهل العقاقير التي تدعى «سيترويد» تفيد لهذا الغرض؟

ع.ع.ع.
الدوحة

ـ لو كنت سألت هذا السؤال قبل بضع سنوات لأجابك معظم الأطباء ان هناك املا كبيرا.. اما اليوم فالأمل ضعيف. الدواء الخاص بتطويل القامة متوفر لمن هم في سن الطفولة ولكنه لا ينفع من بلغ سن الرشد، لماذا..؟ حتى تعرف السبب نعود الى طبيعة تكوين العظام في الانسان. فعظام الاطفال تتألف من مادتين هما العظم والغضروف. والغضروف كما تعلمين مادة مرنة جدا. ويبدأ النمو في الغضروف ليكتسي بطبقة من الكالسيوم ليتحول بعد ذلك الى نسيج عظمي. فبعد سن البلوغ تتحول اغلب الغضاريف الى عظام.. وتتركز هذه التحولات في نهايات العظام حيث تتكون المفاصل. وباكتمال نمو العظام يأخذ قوام الانسان طوله المتكامل، وحتى تنجح عملية تطويل القامة يجب ان يبدأ العلاج بالهورمونات قبل سن البلوغ. وبخصوص سؤالك عن ادوية السيترويد لا نشجع ابدا على تناول هذه الادوية اولا لانها لا تنفع ابدا في تطويل القامة وثانيا هي من العقاقير التي تعرض صحة الانسان للخطر ان لم يتم تناولها تحت اشراف طبي لمعالجة حالة ما مرضية. ولكننا لا بد ان نشير الى ما يمكن ان يناسب ظروفك الحالية. قبل بضعة اسابيع نجح الاطباء السوفيات في تطويل قامة بعض القصار بطريقة الجراحة. وتشير النتائج الاولية الى انهم حققوا نسبة نجاح عالية، فاذا كنت راغبة في هذا النوع من المعالجة ابعثي لنا تقريرا طبيا مفصلا عن حالتك حتى نبعثها الى الجهات الطبية المذكورة في الاتحاد السوفياتي. فاذا كان من رأيهم ان الجراحة مناسبة لك سنعلمك في حينها.

في عيني.. حول



● انا فتاة في الحادية والعشرين من عمري. مشكلتي التي حطمت حياتي واضاعت مستقبلي هي «الحول».. الحول اللعين الذي استقر في عيني اليمنى ادى الى اضطراب حدة النظر لدي منذ ايام الطفولة. في الوقت الحاضر استعمل العدسات اللاصقة لكلتا العينين.. ولكنني لا ارى جيدا الا بعيني اليسرى. وانا احاذر من رفع العدسات عندما اختلط مع الناس ذلك ان قوة الحول تزداد ويبدو ظاهرا للعيان اذا ما رفعتهما. وسؤالي هو هل تؤدي العملية الجراحية التجميلية الخاصة بتصحيح الحول الى تحسين حدة النظر في عيني اليمنى..!؟ وهل تنصحون ان اجري العملية في السعودية ام في الخارج..؟

ج.س

ـ في مثل سنك نعتقد ان العملية الجراحية التجميلية ستعيد الى عينيك انتظام حركتهما المزدوجة الا اننا نستبعد عودة حدة النظر في عينك اليمنى الى الوضع الطبيعي. يرجع ذلك الى ان العينين ترتبطان بالدماغ في وقت مبكر جدا من العمر. فاذا لم تستقم حركة احدى العينين يتوقف الدماغ عن استلام الاشارات الصورية من قبل اضعفهما او العين المصابة بالحول. ولو افترضنا انك سبق وأن طلبت اجراء العملية قبل سن العاشرة لربما كانت تتوفر لك فرص افضل في استقرار حدة النظر في كلتا العينين. ونعتقد ان الوقت متأخر نوعا ما في اصلاح العطب.. الا اننا لا نريد ان نلغي الامل المتأصل في نفسك.

ومادمت تريدين اجراء العملية لربما تلحظين بعض التحسن... والله اعلم.. اما مكان اجراء العملية فهذا متروك لك.. فالقرار هو من حق المريض. في السعودية طب جيد وفي الخارج طب جيد. اتخاذ القرار مسألة نفسية لا علاقة لها بتقدم الطب هنا او هناك الا قليلا.. الامريكي يسافر الى السويد لطلب العلاج.. والبريطاني يسافر الى فرنسا والفرنسي يسافر الى بريطانيا.. طلبا للعلاج.. وهذا لا يعني ان الطب في هذه البلدان دون المستوى.

هل تهدد البلاهة اطفالنا..؟

● مضى على ولادة طفلنا الاول اكثر من عام.. ولسوء حظنا ان يولد مصابا بالبلاهة. والطبيب الذي عرضنا عليه ابننا يقول ان الغدة الدرقية لديه كانت عاجزة عن العمل ساعة ولادته ولهذا السبب اصيب بالبلاهة. ونحن نتوجه اليكم مستفسرين عما اذا كان نفس المصير ينتظر اولادنا اللاحقين اذا ما نحن فكرنا بانجاب اطفال آخرين. ولا نخفي عليكم اننا ننتظر ردكم على امل تكرار الحمل مرة اخرى في وقت قريب.. فهل تعتقدون ان فرص السلامة متوفرة ام لا..؟ وهل مرض البلاهة هذا ينتقل بالوراثة الى جميع او بعض الاطفال..؟ ولا ندري ما اذا توصل الطب الى فحوصات او علاجات تحول دون اصابة الاطفال بأمراض الدرقية..؟ نحن بالانتظار..!؟

سكينة (...)
الطائف ـ المملكة العربية السعودية

ـ نعتقد ان فرص السلامة متوفرة مادمت حرصت على طلب المشورة الطبية بانتظام خلال فترات الحمل والولادة ولبضعة اسابيع فيما بعد الولادة. وقد تطورت الاختبارات الى حد اصبح بامكان الطبيب السيطرة على معظم حالات البلاهة من هذا النوع الناجم عن عجز الغدة الدرقية. ولعل من الجدير بالذكر انه بين كل ٣٦٠٠ ولادة سليمة يولد طفل مصاب بعجز الغدة الدرقية. في السابق كانت حالة الطفل المصاب تتردى حتى يصبح معتوها قصير القامة. اما اليوم فنادرا ما يحدث هذا في عدد كبير من الاقطار المتقدمة، حيث يقوم الاطباء بفحص قطرة او قطرتين من دم كل وليد خلال فترة لا تزيد على سبعة ايام من ولادته. فاذا تبين لهم ان الغدة الدرقية ضعيفة او عاجزة يسرعون في تقديم العلاج المتوفر وبهذه الطريقة يحولون دون شكوى الطفل من البلاهة فيعيش ويشب سالم الذهن والجسد. والغدة الدرقية واحدة من الغدد الصماء، توجد في مقدم العنق تحت «تفاحة آدم» مباشرة. تنحصر وظيفتها الرئيسية في افراز الهورمون «ثايروكسين». وهذا الهورمون ضروري جدا لادامة نمو الأطفال وسلامة الدماغ. ولكن الذي يحدث احيانا ان الغدة الدرقية تعجز عن افراز هذا الهورمون وعندها يدعى المرض «قصور الدرقية» او «الفدامة». ثلث عدد المصابين يولدون من دون هذه الغدة، وثلث آخر يولدون وقد نمت الغدة في غير موقعها (تحت اللسان) فلا تعد قادرة على اداء وظيفتها. وفي الثلث الآخر تكون الغدة موجودة ولكنها قاصرة. وهذا المرض يمكن ان ينتقل وراثيا ويمكن ان يصيب الجنين اذا ما تناولت الأم دواء يحتوي على مادة اليود. ونؤكد ان معظم الحالات قابلة للعلاج فاطمئني واستشيري طبيبا متخصصا بأمراض النساء يراقب صحتك اثناء الحمل وبعده. توكلي على الله.

الهواية.. المحظورة

● قررت ان اكتب اليكم بعد ان عجزت عن اقناع ابني (١٢ عاما) بضرورة الكف عن ممارسة لعبة كرة القدم. ان ما يشغل بالي منذ اكثر من ستة شهور تلك الآلام التي بدأ يشكو منها في كلتا ركبتيه. فهو يلعب هذه اللعبة ويتدرب كثيرا ضمن نشاطات المدرسة. انا لست عدوا لهذا اللعبة كما يظن هو بل انا الذي شجعته على ممارستها الا انني اليوم اعارض ذلك لانني اخشى ان يفقد حركة ركبتيه فيصبح مقعدا. لهذا السبب اريد ان توجهوا الكلام اليه مباشرة حتى يعلم مدى حرصي عليه وعلى صحته.

خالد ابو الهيجا
عمان ـ الاردن

ـ يعاني عدد كبير من الصبيان (والصبيات) النشيطين في بداية عمر المراهقة من حالة مرضية عارضة تعرف بمرض «اوسجوود شلاتر». تتفاوت حدة هذا المرض بحسب الجهد المبذول وعادة ما تتأثر الركبتان به. ونعتقد ان ابنك يعاني من هذا المرض ونرجو ان تطمئن لان هذا المرض تزول اعراضه تماما خلال بضعة اسابيع اذا ما التزم ابنك الراحة والكف عن اللعب فترة قصيرة وبامكانه العودة الى ممارسة لعبته المفضلة حالما تتحسن حالته.

والى ان يتحقق ذلك دع ابنك يمارس نشاطه الحركي الطبيعي كالمشي والرواح والمجيء الى المدرسة وليبتعد فقط عن تحميل ركبتيه ما هو فوق طاقتهما في الوقت الحاضر. شجعه على الاستحمام بماء ساخن نوعا ما واذا اشتد عليه الألم لا بأس في تناول قرصين من اقراص الاسبرين او الباراسيتامول. واذا ما استمر الألم على شدته قد يلجأ طبيب العظام الى تجبير الساقين بجبيرتين لبضعة اسابيع. فالافضل ان يخلد ابنك الى الراحة حتى لا تتأزم حالته. وتجدر الاشارة ان الاطباء لا يعالجون هذا المرض بالجراحة او زرقات الكورتيزون. اكتب لنا مرة اخرى.

ننصح باستشارة طبيب متخصص بأمراض العظام

في قلبي.. خلل

● هل تصدقون ان شابا لم يتجاوز بعد سن الثانية والعشرين مصاب بارتفاع ضغط الدم. لقد ذهبت الى طبيبين فاكدا لي ذلك. ولا ادري كيف يمكن ان يحدث هذا. صدقوني انني لم اعد اعرف النوم قرابة الشهرين منذ ان عرفت ذلك. وقد عمل لي احد الطبيبين تحليلا مختبريا وانا ابعث به اليكم برفقة رسالتي هذه فارجو عرضها على المتخصصين بأمراض القلب اذ انني اعتقد ان في قلبي خللا ما هو سبب العلة؟!

ر.ح.ر.
فاس ـ المغرب

ـ يكون ارتفاع ضغط الدم عادة على نوعين. احدهما غير مفسر اي لا يكتشف الطبيب سببا داخليا يفسر الاصابة به، والنوع الثاني غالبا ما يحدث نتيجة لاصابة الانسان بمرض ما في احد اعضاء البدن، واننا حسب قناعتنا وقناعة من استشرناهم في هذا الصدد نرى انك لازلت في مقتبل العمر ونستبعد النوع الاول، خصوصا وانه يبدأ في اكثر الاحيان بعد سن الثلاثين او الاربعين. وبعدما اطلعنا على نتائج التحاليل المختبرية بدا لنا واضحا ان قلبك سليم وكذلك الأوعية الدموية. وان العلة ـ وهي قابلة للمعالجة ـ تكمن في وظائف الكليتين. ويتفق المتخصصون هنا ان هذه العلة يمكن اصلاحها جراحيا لتعود صحتك كما ينبغي الى وضعها الطبيعي. على ضوء ذلك نرى ان من الافضل ان تعود جراحا متخصصا بأمراض الكلى والمسالك البولية فان لديه العلاج المناسب.. والشفاء من الله.

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾﴾ /النساء صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٣١	٥,٣٦	٥,٠٩	٥,٠٨	٥,١٥	٤,٤٨	٥,٥٥	٥,٥٦	٥,١٤	٥,٤٧	٤,٥٩	٤,٤٦	٥,٢٤	٥,١٣	٥,٠٦	٥,٣٣	٦,٤٧	٥,٢١	٦,٠٤
الشروق	٦,٥٥	٧,٠٢	٦,٣٥	٦,٣٤	٦,٤٨	٦,١٨	٧,٢٧	٧,٢٩	٦,٣٩	٧,٠٧	٦,٢٢	٦,١٦	٦,٤٤	٦,٣٣	٦,٣٥	٧,٠٣	٨,٢٥	٦,٥١	٧,٣٧
الظهر	١٢,٢٠	١٢,٢٠	١١,٤٠	١١,٥٢	١١,٥٤	١١,٤٩	١٢,٣٢	١٢,٢٥	١١,٤٧	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٤٢	١٢,٠٩	١٢,٠٥	١١,٣٥	١٢,١٠	١,٠٥	١١,٤٧	١٢,٢٦
العصر	٣,٢٤	٣,٢٠	٢,٢٤	٢,٥١	٢,٤٢	٣,٠٠	٣,٠٥	٢,٥٠	٢,٣٧	٣,٢٧	٢,٣٢	٢,٤٢	٣,٠٨	٣,٠٥	٢,١٨	٢,٣٧	٣,٢٤	٢,٣٣	٢,٥٤
المغرب	٥,٤٦	٥,٤٠	٤,٤٣	٥,١٢	٥,٠٠	٥,٢٩	٥,٢٧	٥,١٠	٤,٥٥	٥,٤٣	٤,٥١	٤,٥٣	٥,٣٠	٥,٤٢	٤,٣٥	٥,٠٧	٥,٤٢	٤,٤٢	٥,١٣
العشاء	٧,١٦	٧,١٠	٦,٠٤	٦,٤٢	٦,٢٣	٦,٣٨	٦,٥٨	٦,٤١	٦,١٧	٧,١٣	٦,١٢	٦,٢٣	٦,٥٥	٦,٤٢	٦,٠٣	٦,٢٧	٧,١٥	٦,٠٦	٦,٤١

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٠١	٦,٥٢	٥,٥٤	٦,٥١	٦,٥٧	٦,٢٨	٥,٥٣	٦,٢١	٦,٣١	٦,١٢	٦,٣٨	٦,٣٩	٥,٢٦	٦,٤٥	٦,٢٢	٥,٣٩	٥,٤٨	٥,٣٥	٥,٤٨	٥,٥٦
الشروق	٨,٠٤	٨,٤١	٧,٣٤	٨,٤٢	٨,٣٤	٨,١٥	٧,٤٢	٨,١٥	٨,٢١	٨,٠١	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٥	٨,٤٨	٨,١٠	٧,١٦	٧,٢٣	٧,١٥	٧,١٣	٧,٤٣
الظهر	١٢,٠١	١٢,٥١	١٢,١١	١٢,٤٣	١,١٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٢٦	١٢,١٤	١١,٤٩	١٢,١٠	١١,٥٤	١٢,٤١	١٢,٢٧	١١,٥٧	١٢,٠٩	١١,٥١	١٢,٢٢	١٢,٠٦
العصر	٢,٠٣	٢,٤٢	٢,٢٧	٢,٢٥	٣,٣٦	٢,٣٧	١,٤٨	١,٤١	٢,١١	٢,٠٨	١٢,٤٥	١,٢٨	٢,٣٢	٢,١٦	٢,٢٣	٢,١٦	٢,٣٤	٢,٠٨	٣,١٠	٢,١٠
المغرب	٣,٥٦	٥,٠٠	٤,٤٦	٤,٤٣	٥,٥٥	٤,٥٦	٤,٠٧	٣,٥٨	٤,٢٩	٤,٢٦	٢,٥٣	٣,٤٣	٤,٥١	٤,٣٣	٤,٤١	٤,٣٥	٤,٥٣	٤,٢٦	٥,٣٠	٤,٢٩
العشاء	٥,٥٣	٦,٤٣	٦,٢٠	٦,٢٨	٧,٢٧	٦,٣٧	٥,٤٩	٥,٤٥	٦,١٣	٦,٠٩	٤,٥٠	٥,٣٤	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٢٣	٦,٠٧	٦,٣٣	٦,٠٠	٦,٤٩	٦,٠٩

دعاء اليوم

«اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين».

وحدة الأمة الإسلامية في الفكر الجزائري المعاصر (٤)

من المسائل المهمة الاخرى وحدة الجنسية السياسية الدولية بأن تكون جميع البلاد الخاضعة للحكم الاسلامي متساوية في الحقوق العامة

د. عبد اللطيف عبادة
استاذ بمعهد العلوم الاجتماعية جامعة قسنطينة

ان ديننا يضمن هذا النوع من الوحدة بين افراد البشرية دون تمييز بين ألوانهم وأعراقهم ووضعياتهم الاجتماعية لهو دين جدير بالاحترام والتقدير. والدين الاسلامي لا يكفيه هذا بل لا يميز بين ابناء الدولة الاسلامية وغيرهم في الحقوق الا في حق دخول الحرمين الشريفين المقصور على المسلمين وحدهم دون غيرهم ويسوق لنا الفكر الجزائري المعاصر بهذا الصدد فكرتين مهمتين جدا:

١ـ ان ديننا يدعو الى الوحدة بين ابناء البشر جدير بأن يسوق العالم الى عمل واحد وغاية واحدة. يقول الابراهيمي: دين واحد جاء به نبي واحد عن إله واحد وما ظنك بدين تحققه الوحدة من جميع جهاته؟ اليس حقيقا ان يسوق العالم الى عمل واحد وغاية واحدة واتجاه واحد على السبيل الجامعة من عقائده وآدابه؟ أليس حقيقا ان يجمع القلوب التي فرقت بينها الاهواء والنفوس التي باعدت بينها النزاعات والعقول التي فرق بينها تفاوت الاستعداد؟ بلى والله انه لحقيق بذلك[41].

٢ـ ويحدثنا ابن باديس عما يسميه بالوطنية الاسلامية العادلة التي تتنافى مع الوطنية الضيقة للانانيين ومع الاطماع التوسعية للاستعمار الذي يعيش على امتصاص دماء الامم والتوسع في الملك لا ترده الا القوة ومع ايديولوجية الشيوعيين منكري وطنيات الامم واديانها وذلك لانهم يعاكسون (اي الشيوعيون) الطبيعة جملة وما عرفته البشرية. ولكن ماذا يعني ابن باديس بالوطنية الاسلامية العادلة؟ يقول: «وقسم اعترف بهذه الوطنيات كلها (الوطن الصغير وهو الاسرة، الوطن الكبير وهو البلاد التي يسكنها والوطن الاكبر وهو الانسانية) وانزلها منازلها غير عادية ولا معد عليها، ورتبها ترتيبها الطبيعي في تدرجها، كل واحدة منها مبنية على ما قبلها ودعامة لما بعدها. وآمن ـ هذا القسم ـ بان الانسان يجد صورته وخيره وسعادته في بيته ووطنه الصغير وكذلك يجدها في امته ووطنه الكبير ويجدها في الانسانية كلها ووطنه الاكبر. وهذه هي الوطنية الاسلامية العادلة اذا هي التي تحافظ على الاسرة بجميع مكوناتها وعلى الامة بجميع مقوماتها وتحترم الانسانية في جميع اجناسها واديانها»[42].

وحدة القضاء واستقلاله ومساواة الناس في الاسلام امام الشريعة العادلة

تطرق الفكر الجزائري المعاصر لهذه المسألة بشيء من الدقة والتفصيل واخص بالذكر الشيخ ابن باديس الذي استنبط كل ما يتعلق بها من قول ابي بكر الصديق (رضي الله عنه): «الا ان اقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له، واضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه» فاستنتج ابن باديس ما يلي:

١ـ الناس كلهم امام القانون سواء لا فرق بين قويهم وضعيفهم فينطبق على القوي دون رهبة قوته، وعلى الضعيف دون رقة لضعفه.

٢ـ صون الحقوق: حقوق الافراد وحقوق الجماعات فلا يضيع حق ضعيف لضعفه ولا يذهب قوي بحق احد لقوته عليها.

٣ـ حفظ التوزان بين طبقات الامة عند صون الحقوق. فيؤخذ الحق من القوي دون ان يقسى عليه لقوته فيعتدي عليه حتى يضعف وينكسر ويعطى الضعيف حقه دون ان يدلل لضعفه فيطغى عليه وينقلب معتديا على غيره[42].

ولا يمكن ان يتم الاتحاد والاخاء بين الناس وصيرورة الشعوب الكثيرة امة واحدة الا بوحدة اللغة ولا شك ان وحدة اللغة تضمن وحدة الثقافة.

نبهنا الفكر الجزائري المعاصر الى خطورة اللغة في الامة الاسلامية ووحدة ثقافتها وفي نجاحها في الجمع بين اعراق مختلفة وتوحيد افكارها ومشاربها واذواقها. كما نبهنا الى الاخطار الناجمة عن الجهل بلغة الاسلام ومنها الحيلولة دون فهم الاسلام من مصادره الاساسية المكتوبة بلسان عربي مبين وليس من العجيب ان يؤكد الفكر الجزائري المعاصر على اهمية اللغة وقد ادرك اساطنه مدى التشويه الذي لحق تراثنا الحضاري من جراء الفرنسة ومدى المسخ الذي اصاب مقومات الشخصية الاخرى من جراء تنفيذ الخطة الاستعمارية الرامية الى تجهيل الامة بلغتها والى تضييق الخناق على تعليمها في المدارس الحرة. وقد ادرك اساطين الفكر الجزائري المعاصر كيف ان الشعب الجزائري العربي الانتهاء والانتساب واللسان وان اختلفت اعراقه قد تعززت وحدته واستقامة مقوماته بعد ان اخذ يسعى الى تعلم لغة الاسلام: لغته. وألح الفكر الجزائري المعاصر ما يلي:

١ـ ان اللغة تلعب دورا اساسيا في توحدة الامة. وتنجح اللغة حيث تعجز الاعراق ذلك ان الامة قلما تكون من عرق واحد وهذه هي الحكمة من تأكيد الاسلام على تعليم اللغة العربية وعلى ان تكلم العربية فهو عربي ليقضي بذلك على العرقية البغيضة ويقيم على انقاضها الوحدة الحضارية. قال ابن باديس: «تكاد لاتخلص امة من الامم لعرق واحد، وتكاد لا تكون امة من الامم لا تتكلم بلسان واحد. فليس الذي يكون الامة ويربط اجزاءها ويوحد شعورها ويوجهها الى غايتها هو هبوطها من سلالة واحدة وانما الذي يفعل ذلك هو تكلمها بلسان واحد»[44] ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «ايها الناس الرب واحد والأب واحد وان الدين واحد وليست العربية بأحدكم من أب ولا أم وانما هي اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي».

٢ـ ساهمت اللغة العربية في تقارب الامم التي انضوت تحت لواء الحضارة الاسلامية في تفكيرها وفي تشابه عقلياتها وتوحيد اذواقها ومشاربها وخلق ما يسمى بالوحدة الثقافية. وفي هذا يقول الابراهيمي: «فاللغة العربية منذ دخلت في ركاب الاسلام على الامم التي اظلها ظله كانت سببا في تقارب تفكيرهم وتشابه عقلياتهم وتمازج اذواقهم وتوحيد الامم المختلفة الاجناس. ولولا العربية لاختلفت الامم الاسلامية في فهم حقائق الدين باختلاف العقليات الجنسية. وقد وقع بعضه ولكنه مع القلة بحث لا يظهر اثره في الحركة العامة للامة».

والعربية هي التي سهلت لهذه الامم المختلفة اسباب العلم والمعرفة ومهدت لها الطرائق المؤدية حتى اخذت كل امة حظها منها[45].

٣ـ من شأن الجهل باللغة العربية ان يقوض مقومات الامة الاخرى لان ذلك سيحجبها عن آدابها ومفاخر اسلافها كما يحول بينها وبين فهم الاسلام وادراك سر التوحيد وفقه الكتاب العربي المبين وجوامع كلم اشرف المرسلين وفي هذا الصدد يقول التبسي: «وليفهم الشعب العربي والاسلامي ان لا دين ولا قومية ولا امة ولا أي مقوم او مميز للامة اذ هي مضت فيما هي عليه من الجهل بلغتها والعزلة عن تاريخها ورضيت لنفسها ان تكون في حجاب بينها وبين آداب ومفاخر اسلافها تلكم المفاخر التي باتت دراسة الرسوم امن امانيكم ان تكونوا مسلمين وبه تدينون وانتم لا تفقهون ما به الاسلام، وعليه التوحيد من كتاب عربي مبين وجوامع كلم اوتيت لخير المرسلين»[46].


ابن باديس



الابراهيمي

الوحدة السياسية:

كانت الامة الاسلامية في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم موحدة سياسيا وبقيت كذلك في عهد الخلفاء الراشدين وفي عهد الامويين ثم بدأت بعض الانقسامات والاضطرابات بعد ذلك الا ان العالم الاسلامي لم ينقسم اشتاتا وأوزاعا وكيانات مجهرية الا بعد سقوط الخلافة العثمانية ودخول الاستعمار الى ديار الاسلام وتطبيقه لسياسة «فرق تسد» ومنذ ذلك العهد بدأ العالم الاسلامي يتألم لانقساماته وخلافاته ويفكر في استعادة وحدته وكان رواد الفكر الجزائري المعاصر قد ادلوا بدلوهم في هذه المسألة بكل براعة.

حلل الفكر الجزائري المعاصر قضية الوحدة السياسية للامة الاسلامية تحليلا يتسم بالموضوعية والواقعية والدقة والشمولية. واستطاع ان يشمل بتحليله ضرورة استبعاد الحلول المزيفة التي ترمي الى حل مشكلة التنمية على اساس قطري في عصر التكتلات الكبرى وعلى اساس قومي اصابة الاختناق من جراء الخلافات الطائفية والعقائدية وضرورة التوجه الى حل المشكلة حضاريا في اطار الوحدة الاسلامية التي تقبل بعد ذلك التجزئة الى قضايا قطرية وجهوية.

وقد حلل الفكر الجزائري المعاصر الصعوبات التي حالت دون الامة العربية والامة الاسلامية سياسيا في النصف الاول من القرن العشرين واقترح بعض الحلول للوحدة الادبية للامة الاسلامية ثم اقترح الفكر الجزائري في مراحل لاحقة في اطار الحل الحضاري امكانية قيام وحدة اقتصادية عربية تستطيع ضمان الاكتفاء الذاتي عن طريق تحقيق الوحدة الاقتصادية الاسلامية والوحدة السياسية التي كانت فكرة كومنولث اسلامي اروع تصور لها في المجال النظري بالاضافة الى الاشارات الصحفية التي احتوى عليها «المسلم في عالم الاقتصاد» ولم يخف الفكر الجزائري المعاصر اهتمامه باقرب الوحدات اليه وهي الوحدة المغاربية التي ستكون من دون ادنى شك اولى درجة من درجات السلم الذي يقود الى الوحدة العربية ثم الى الوحدة الاسلامية.

٤١ محمد البشير الابراهيمي. مرجع سابق ١/ص ٩٠

٤٣ـ ن.م/ص ٤٠٤

٤٤ـ عبد الحميد بن باديس مجالس التذكير من كلام البشير النذير. ص١ ٣٠

٤٥ـ محمد البشير الابراهيمي مرجع سابق ج ١/ص ٢٦٣.

٤٦ـ العربي التبسي. مرجع سابق ص ٤٤.

نقطة ماء...

يكتبها: محمد الهاشمي الحامدي

لا يقتصر الحديث في الولايات المتحدة الأمريكية على الخطوة السياسية الأخيرة التي اتخذها جورج شولتز بالتفاوض مباشرة مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وإن كانت هي الحدث الأبرز في الساحة، ولكن هناك نشاطا آخر يتصل ويتوسع بعيدا عن الأضواء، وهو الذي سأحاول نقل أبرز علاماته خلال الأعداد المقبلة.

إن عطلة نهاية السنة في الولايات المتحدة هي موسم المؤتمرات الاسلامية الكبيرة التي تجمع آلاف المسلمين المتوزعين بين واشنطن ولوس انجيليس وتتيح لهم فرص اللقاء والحوار مع عدد من قادة الرأي والفكر في العالم الاسلامي. هناك ثلاثة مؤتمرات في نهاية هذا الاسبوع: الأول في لوس انجيليس عن سيرة الرسول، صلى الله عليه وسلم، والثاني في سانت لويس عن الجهاد الفلسطيني، والثالث في أوكلاهوما سيتي عن الوحدة الاسلامية.

لكن ما يضيرنا أن نعرج في الطريق إلى امريكا، على بعض أقاصيص السفرة الطويلة التي اضطرتنا إلى التوقف ليلة في جنيف.

اكتشفت أن السويسريين ليسوا مهتمين فقط بالأداء الجيد للسيد ياسر عرفات في بلادهم قبل اسبوع، ولكنهم منشغلون أيضا بقصة «مدام كوب» وزيرة الداخلية ونائبة رئيس الجمهورية، التي استقالت يوم الاثنين قبل الماضي بسبب خطأ بسيط في مواجهة الصحافة.

إن الوزيرة الناجحة التي ماتزال تحظى حتى الآن بشعبية كبيرة في البلاد قد اضطرت إلى الاستقالة لأنها قالت لصحفي: إنها أشارت على زوجها بمغادرة شركة مالية مشبوهة في أعمالها. وقالت لصحفي آخر: إنها لم تنصحه بالمغادرة. فضج الناس وقالوا للوزيرة التي اختاروها من قبل للمشاركة في ادارة البلاد: شكرا لك.. لكننا لا نحب التناقض في أقوال وزير.

من ينكر أن هذا السلوك من قيم الاسلام، قيم الاسلام التي تعظم أمانة المسؤولية في أي موقع من مواقع النفوذ وتطلب من المسؤول، مهما كان شأنه، أن يتجنب الشبهات وألا يستغل نفوذه أبدا لخدمة باطل أو اخفاء حقيقة، فالدين المعاملة والدين الأمانة، وإذا ضاعت الأمانة فقد ضاع الدين.

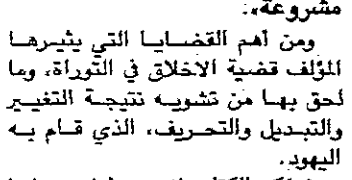
ما يمنع أن تكون هذه القيم أكثر شيوعا بيننا وانتشارا، نحن الذين نستند إلى الدين القيم الذي انزل ليتمم مكارم الاخلاق.. وندع الآن أحاديث جنيف إلى شؤون المسلمين في أمريكا في موعد آخر قريب بإذن الله.

في كتاب حديث عن الاخلاق في الاديان:

احكام الاسلام رحمة للناس جميعا واليهود اضاعوا مبدأ التسامح في تحريفهم للتوراة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف تعالج الاديان السماوية قضية الاخلاق، وبم يتميز كل منها، هذا هو موضوع الكتاب الجديد للاستاذ ابو ضيف المدني الذي صدر في القاهرة حديثا، ويدلنا المؤلف الى هذه القضية من منظور معاصر ومهم هو ازمة الاخلاق التي تواجه العالم كله فيقول في مقدمة كتابه «الحديث عن الاخلاق في هذا العصر حديث ممض يشق على النفس. ذلك ان كثيرا من مشكلاتنا الاجتماعية الراهنة، تعود في النهاية بعد تحليلها الى الازمة الاخلاقية التي يعانيها عالمنا المعاصر الذي تسود فيه اخلاق الاثرة والانانية وحب الذات والجري وراء المادة، والمكاسب باية طريقة او وسيلة مشروعة كانت او غير مشروعة».



ومن أهم القضايا التي يثيرها المؤلف قضية الاخلاق في التوراة، وما لحق بها من تشويه نتيجة التغيير والتبديل والتحريف، الذي قام به اليهود.

فيؤكد الكتاب انهم عبثوا بوصايا موسى فبدلوا فيها وحرفوا، لكن رغم هذا التحريف فقد اشتملت على اهم دعائم الاخلاق التي لا يعيش مجتمع ولا يبقى بدونها، فعلى الرغم مما في الوصايا العشر، من سمات التحريف والعنصرية، الا انها تضع اساس مجتمع ديني يقوم على عدم الشرك بالله، وتقديس الاسرة والاحسان للاب والام وتحريم القتل والزنا والسرقة فمن شأن هذه الجرائم الثلاثة الاخيرة، ان تقوض بنيان كل مجتمع لا يحترم حرمة الدماء والاعراض والاموال.

ويضيف المؤلف ان التوراة تتحدث عن العدل والقصاص، ولا نجد فيها ذكرا لمبدأ التسامح والعفو، لكن القرآن الكريم وهو الكتاب السماوي الخالص، يوضح لنا ان مبدأ العفو والتسامح جزء من توراة موسى. في قوله تعالى: «وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين» الى قوله تعالى: «فمن تصدق به فهو كفارة له، ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون».

ويتساءل المؤلف:

اين ذهب اليهود بمبدأ العفو؟ ويجيب بانهم ضيعوه، كما ضيعوا مبدأ العدل والقصاص فحولوه الى شريعة ثأر وانتقام وما يصنعه احفادهم اليوم بالفلسطينيين جرائم جديدة منكرة تضاف الى الجرائم التي ارتكبها اسلافهم.

وينتقل المؤلف بالحديث الى الاخلاق في الانجيل فيقول: لقد قرر النبي عيسى مبدأ حرمة الدماء والاعراض والأموال التي قررتها الاديان جميعا، وأضاف على التوراة العمل على سد المنافذ التي تؤدي الى القتل او الزنا او السرقة. فالكلمة النابية يرمى بها الاخ في وجه اخيه قد تؤدي الى جريمة القتل، والنظر الى امرأة بشهوة قد تفضي الى ارتكاب الزنى، لان النظرة المشتهية تكون مصحوبة بالتمني والرغبة، ومن شأن الرغبة ان تفضي الى تحريك الارادة ومباشرة الفعل.

وفي الحديث عن الاسلام ودعائم الاخلاق، يوضح المؤلف ان الاسلام نظام كامل متكامل عقيدة وعبادة وعملا وسلوكا. مشيرا الى اجابة السيدة عائشة رضي الله عنها حينما سئلت عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: «كان خلقه القرآن» ومعنى هذه العبارة الوجيزة الجامعة ان اخلاقه وصفاته صلى الله عليه وسلم كانت تتفق وجميع معطيات القرآن من امر ونهي وأدب وحكمة ومعاملة يهتدي بهديه، ويستضيء بنوره في كل اقواله وافعاله وتصرفاته ولهذا استحق من الله هذا الوسام الرباني «وانك لعلى خلق عظيم».

وينبه المؤلف الى ان المعاملات الاسلامية كلها مبنية على الاخلاق، من بيع وشراء واخذ وعطاء، ورهن وقرض، وتأجير واعارة، وهبة ووصية وزواج ومواريث وعقود وعهود. فالاخلاق هي اساس النشاط الاقتصادي، في الزراعة او الصناعة او التجارة او غيرها من وجوه النشاط الانساني التي يحترمها الاسلام.

ويقول ان الانسان في معركة السعي لطلب الرزق كثيرا ما تصيبه آفات السعي والعمل فينحرف تحت دافع الطمع والجشع الى الغش او غبن الناس. وكثيرا ما يتحول السعي والطلب الى سعار محموم. لهذا وضع الاسلام للكسب المشروع حدودا.

ويشير في هذا الصدد الى ما يعانيه الاقتصاد العالمي اليوم من خلل وفوضى وعدم تكافؤ بين الدول الغنية التي كونت ثرواتها من الاحتكار والاستغلال وما تعانيه الدول الفقيرة المقترضة تحت نير الفوائد الربوية الباهظة، كدليل الحكمة السامية التي يهدف اليها الاسلام من تحريم هذا النوع الخبيث من التعامل الذي يورث الضغائن والاحقاد.

ويوضح المؤلف جوانب مشرقة من اخلاقيات الاسلام في هذا المجال مثل تحريم أكل اموال الناس بالباطل تحت اية صورة من الصور وفرض عقوبة رادعة زاجرة للسرقة هي قطع يد السارق متى ثبتت عليه كما دعا الاسلام لتوثيق الديون والاشهاد عليها وحث على اداء الشهادة وعدم كتمانها ومن اخلاقيات الاسلام في المعاملات التجارية عدم احتكار السلع والمبالغة في الربح ورفع الاسعار وعدم الغش.

كما نظم الاسلام العلاقة بين الرجل والمرأة على اساس الاعتراف لكل منهما بانسانيته وآدميته.

ونظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وجعل قوامها العدل فاساس التعامل بين المسلمين جميعا التعاون على البر والتقوى.

وأساس التعامل بين أبناء البشر جميعا التعارف والتآلف واساس الحرب في الاسلام والدفاع عن الدين والنفس والعرض والمال واحترام العهود والمواثيق أدب من آداب الاسلام.

شخصيات اسلامية

السلطان محمود بن سبكتكين

تاج الدين عبد الوهاب السبكي من نوابغ اعلام الفكر الاسلامي ومن اثروا المكتبة الاسلامية على اخترام المنية له ولما يتخط من العمر الرابعة والاربعين ومن كتبه الممتعة التي جمعت بين التاريخ والأدب والنكات العلمية والنقد المنهجي كتابه طبقات الشافعية الكبرى.

د. السيد الدرش

والكتاب واضح انه يتحدث عن فقهاء المدرسة الشافعية وما اسهم به كل منهم في اثراء تراث المدرسة المذكورة وأوجه التخريج والنكات التي تميز بها كل من ترجم له.

ولكني وجدته يترجم ضمن هذا الخضم من نوابه الفقهاء رجل ملك وسياسة وسلطان وصولة هو السلطان الكبير ابن سبكتكين. وعجبت كيف يترجم لرجل كهذا ضمن جماعة لا صلة لهم بهذا المجال ولا صلة له بمجالهم، وكل ما يربطه بالمدرسة الشافعية انه رأى احد الفقهاء يصلي صلاة كما يقول لا يجوز الشافعي دونها وصلاة لا يجوز ابو حنيفة دونها فانتقل الى المذهب الشافعي. هذه هي الصلة الوحيدة بين ابن سبكتكين وذكره في فقهاء المدرسة الشافعية.

على اي حال فان ترجمة هذا السلطان فيها من الفوائد الأدبية والمنهجية والاجتماعية ما احببت ان يستمتع بها معي القراء الافاضل.

الفائدة الاولى وصفه بالعدل. فهو يقول عنه «كان إماما عادلا شجاعا فقيها فهما سمحا جوادا سعيدا مؤيدا».

ويأخذ في بيان مكانته في عدله فنستبين من حديث السبكي كيف كان ينظر الى الحكام، الخلفاء فمن دونهم، وهو الفقيه الذي لا يصدر احكامه دون نظر شرعي يستند اليه فيها. ان القارىء يشتم من حديثه نعيه على الظلم والظالمين، ونظرته الى تلك السلسلة الطويلة التي تعاقبت على الحكم بعد الخلافة الراشدة فتراه يقول: وقد اعتبرت فوجدت اربعة لا خامس لهم في العدل بعد عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه الا ان تكون بعض اناس لم تطل لهم مدة، ولا ظهرت عنهم آثار ممتدة. وهم: سلطانان وملك ووزير في العجم، وهما هذا السلطان، والوزير نظام الملك وبينهما في الزمان مدة. وسلطان وملك في بلادنا وهما السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب فاتح بيت المقدس، وقبله الملك نور الدين محمود بن زنكي الشهيد.

ان القارىء لهذه الفقرة يتصور ان التاج السبكي يقسو على التاريخ الاسلامي، وقد يلتمس البعض سببا لهذه القسوة فيما وقع له على ايدي الحكام المماليك الذين كانوا يقومون بانقلابات كثيرة في الاقطار الاسلامية، وكان بعضهم يستعين على بعض بأعداء الاسلام مما يجعل حاضر كثير من بلاد المسلمين في تاريخها الحديث امتدادا لذلك الماضي الذي يسحب عليه الشيخ عبد الوهاب السبكي هذه المظلة الداكنة.

فكان كلما جاء مملوك اقال كبار رجالات الدولة من مناصبهم عادلين كانوا ام ظالمين، ليحل محلهم من استعان بهم ووثق بولائهم.

ولقد كان السلطان ابن سبكتكين احد هؤلاء المماليك الذين وصلوا الى سدة الحكم عن طريق الاقدار والصدف. فقد خرج ابوه في صحبة ابن البكتين الذي عين اميرا على غزنة. فلما مات هذا سريعا اعتلى سبكتكين الحكم. فلما مات خلفه ابنه في ذلك بعد ان تغلب على اخيه. ولكن الرجل كان فلتة في عدله وشجاعته ومروءته. وهذا سبيل في الحكم يصيب مرة ويخيب مرات.

اما الفائدة الثانية فهي الدقة في تحديد الالقاب وبيان استحقاقاتها. انه يطلق على نور الدين لقب ملك ولا يسميه سلطانا، وينعي على مؤرخي عصره تساهلهم في اطلاق مسميات على بعض الشخصيات دون استحقاق لها، ويقول في ذلك، ولا استطيع ان اسميه سلطانا.

وسبب هذا ان مصطلح الدول ان السلطان من ملك اقليمين فصاعدا فان كان لا يملك الا اقليما واحدا سمي بالملك. وان اقتصر على مدينة واحدة لا يسمى سلطانا ولا ملكا، بل بأمير البلد وصاحبها.

ومرة اخرى يجد المرء نفسه حائرا امام القاب الزعامة والقيادة والريادة والامارة وغير ذلك من القاب العظمة التي تحتاج الى تدرج سياسي يحدد للمؤرخين والكتاب كيف يطلقون الاسماء والالقاب بالنسبة للتاريخ الحديث. ورحم الله السبكي ذلك المؤرخ الدقيق ورحم الله السلطان العادل ابن سبكتكين.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

قمة المسؤولية

اختتم امس قادة دول مجلس التعاون الخليجي قمتهم التاسعة التي جاءت في فترة بالغة الحساسية بالنسبة لمنطقة الخليج، والامة العربية، والاقتصاد الدولي.

خليجيا اكدت القمة ايجابيات وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بين العراق وايران والمفاوضات بينهما باعتبارها الخطوة الاساسية الاولى باتجاه تحقيق سلام شامل وعادل بين البلدين وترسيخه في كافة انحاء منطقة الخليج.

وعربيا تصدت القمة لقضيتين، احداهما كانت ولاتزال تشكل قلب النضال العربي وضميره الا وهي قضية فلسطين، والثانية كانت منذ اكثر من ١٣ عاما الجرح النازف في خاصرة العرب الذي اخفقت كل الاطراف حتى الان في التعامل معه وهو الحرب اللبنانية وذيولها.

فبالنسبة للقضية الفلسطينية اكدت القمة، كما هو بديهي، دعمها الكامل لقيام الدولة الفلسطينية، وتأييدها المطلق وبكل الاشكال لانتفاضة الشعب الفلسطيني الشجاعة في وجه الاحتلال الاسرائيلي.

وبالنسبة للبنان، اعلنت القمة انها تضع مصلحة الشعب في لبنان فوق كل الاعتبارات، وناشدت القيادات اللبنانية بدء مسيرة الوفاق الوطني الذي هو صلب الحل الحقيقي للازمة ـ المأساة، مؤكدة في الوقت نفسه على ضرورة معالجة الوضع ضمن اطار جامعة الدول العربية.

واقتصاديا شدد القادة الخليجيون على تمسكهم بالمحافظة على استقرار سوق النفط وعلى التزام الدول الاعضاء في منظمة «اوبك» بحصص الانتاج المتفق عليها ووضع الاسعار لما فيه مصلحة الاعضاء كلهم وصالح خطط التنمية الضرورية في كل دول المنظمة، الى جانب اقرار الخطة الاقتصادية الخليجية تمهيدا للمباشرة في وضعها موضع التنفيذ.

ان القادة الخليجيين، في جدية احساسهم بالمسؤولية وعمق نظرتهم للقضايا التي تمس مصالح الامة العربية والعالم الاسلامي، برهنوا مرة اخرى على ان يدهم دائما على النبض، وافكارهم دائما تلاحق التحديات التي تواجه حياتنا اليومية، وقلوبهم دائما متوحدة واحدة في خفقها مع كل دمعة في ماقي طفل جائع في السودان وام ثكلى في لبنان وفتى فلسطيني يرجم العربات الاسرائيلية المصفحة غير عابىء بجراحه الثخينة.

ان القمة الخليجية بطابع عملها المسؤول الرصين ليست فقط مثلا يحتذي به في اركان عالمنا العربي والاسلامي فحسب، بل هي ايضا مثل حي للممارسة السياسية امام كل دول العالم الثالث الذي لايزال ضحية للارتجال في التخطيط والانفعال في فهم معنى التنمية، والسذاجة في التفاعل مع الواقع السياسي الاقليمي والدولي.

ان قمة قادة دول التعاون كانت فعلا قمة المسؤولية وايضا قمة السلام بقدر ما كانت قمة التعاون.

«الشرق الاوسط»



شامير... وزعامة أمريكا؟!



●● تطور جديد في السياسة الامريكية وهو تطور يستحق الاهتمام فله دلالاته على مستقبل العلاقات بين امريكا واليهود واسرائيل.

●● لاول مرة تخالف امريكا تقاليدها بالنسبة للمهاجرين من اليهود الذين يريدون اللجوء الى الولايات المتحدة خصوصا بالنسبة لليهود الذين يريدون ان يحصلوا على حق اللجوء السياسي بعد ان تصرح لهم السلطات السوفييتية بمغادرة الاتحاد السوفييتي.

●● رفضت سلطات الهجرة منح يهود سوفييت حق اللجوء السياسي وهذه اول مرة تتخذ السلطات الامريكية قرارا بالرفض لليهود السوفييت.

●● نائب رئيس (جمعية مساعدة اليهود للهجرة الى امريكا) يصف الرفض الامريكي بانه كارثة.

●● الرفض الامريكي ستكون له ولا شك اثاره على العلاقات بين واشنطون والمؤسسات اليهودية داخل امريكا وخارجها.

●● اذا اضفنا الى ذلك الضيق الامريكي بعجز اسرائيل الذي استمر طويلا عن تشكيل حكومة قوية تستطيع اتخاذ قرارات تساعد على تخفيف الضغط الدولي الذي تواجهه واشنطون بالنسبة لمسؤولياتها قبل تحقيق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل... اذا اضفنا هذا الضيق الى قرارات الحد من منح حق اللجوء السياسي لليهود السوفييت وغير السوفييت الذين يغادرون الدول الشيوعية نستطيع ان نقول ان امام العرب فرصا ضخمة نرجو الاستفادة منها.

●●●

امريكا واليهود السوفييت

امريكا منذ عشرات السنين تعتبر حق اليهود السوفييت في الهجرة هو مطلب رئيسي لتحسين العلاقات مع موسكو ولم تترك واشنطون فرصة الا والحت على ضرورة تسليم السوفييت بهذا الحق لليهود كما ظلت واشنطون تردد الاتهام بان موسكو تهدر حقوق الانسان اذ لا تمنح اليهود السوفييت مغادرة الاتحاد السوفييتي.

وجاء ميخائيل جورباتشوف الذي يريد ان يغير الاعتقاد السائد في امريكا بل وفي دول كثيرة وهو الاعتقاد بان حرمان اليهود السوفييت من الهجرة هو اعتداء على حقوق الانسان.

●● تدريجيا توسع جورباتشوف في التصريح لليهود بالهجرة فاذا بهذا التوسع يلحق بامريكا اضرارا تضطر معها الحكومة الامريكية الى وقف التصريح ليهود غادروا الاتحاد السوفييتي ان يحصلوا على حق اللجوء السياسي.

●● اكثر من ذلك رفضت حكومة واشنطون منح حق اللجوء السياسي ليهود من دول اخرى.

●●●

الرفض الامريكي

نشرت جريدة (نيويورك تيمس) في العدد الصادر يوم الاثنين ٥ ديسمبر تقريرا كشف النقاب عن تطور جديد بالنسبة لما كانت تسير عليه امريكا في الماضي بالنسبة لليهود السوفييت بل وغير السوفييت والتقرير كتبه وجمع معلوماته الصحفي روبرت بيرويقود.

● «بدأت الولايات المتحدة ترفض طلبات مقدمة من يهود سوفييت ومن آخرين من غير اليهود يطلبون فيها الحضور الى امريكا كلاجئين فقد اعلنت وزارة الخارجية والمسؤولون في ادارة الهجرة يوم الجمعة ٢ ديسمبر رفض منح عدد من اليهود السوفييت لا يقل عن ١٧٥ حق القدوم الى امريكا والتمتع بالنظام الممنوح للاجئين اذا لم يثبت للحكومة الامريكية انهم كانوا يتعرضون للاضطهاد في الاتحاد السوفييتي كما اعلنت هذه السلطات في واشنطن رفض السماح لعدد من الارمن السوفييت (٩٩ شخصا) من الهجرة لامريكا كلاجئين لنفس الاسباب التي من اجلها اصدرت قرارها بالنسبة لليهود السوفييت».

ويضيف التقرير بعد ذلك:

● «يقول اتحاد مجلس اليهود السوفييت (وهو اتحاد غير حكومي يتكون من يهود يسهرون على مصالح اليهود السوفييت الذين يهاجرون الى امريكا) يقول ان الحكومة الامريكية قد رفضت منح نظام اللجوء خلال الشهور القليلة الماضية لمئات من اليهود السوفييت وغالبيتهم موجودون في ايطاليا في مركز يقع خارج العاصمة روما وهو اهم المراكز التي يتجمع فيها اليهود السوفييت الراغبون في اللجوء الى الولايات المتحدة».

ويكشف التقرير عن موقف واشنطون من اليهود السوفييت الذين يطلبون الانتفاع بنظام اللجوء الى امريكا فيقول:

● «جرت العادة ان تمنح واشنطون اليهود السوفييت الذين يريدون اللجوء هذا الحق دون اية عقبات كما كانت تمنح للارمن السوفييت وقد وصفت (جمعية مساعدة اليهود اللاجئين لامريكا) وهي الجمعية التي ترتب لليهود الهجرة واللجوء لامريكا قرار الرفض الامريكي بانه: فاضح ومعيب وانه يؤدي الى نتائج خطيرة».

●●●

لماذا الرفض؟

يستمر التقرير الذي نشرته الجريدة الامريكية ليقول:

● «صرح رالف توماس احد موظفي مكتب الهجرة والتجنس ان اليهود الذين تم رفض منحهم التمتع بنظام اللجوء يستطيعون الحضور الى امريكا بتصريح من المدعي العام (وزير العدل) اذا استطاعوا الحصول من جهة في امريكا على اقرار مكتوب بانها تتحمل نفقات الاقامة والغرض من هذا الاقرار المكتوب هو ضمان الا يطلب المهاجر الانتفاع بالخدمات الاجتماعية التي تقدمها امريكا لمن يتمتعون بنظام اللجوء. ويضيف هذا الموظف ان تصريح النائب العام لا يعطى الا في حالات الضرورة ويجب على من يطلبه ان يقدم الاقرار المكتوب الذي يتعهد فيه امريكي ان يتولى الانفاق عليه ذلك كي لا يلقي بعبئه على الحكومة الامريكية».

«الحكومة تمنح الذين يتمتعون بنظام اللجوء مساعدات في ميادين اجتماعية مختلفة كالعلاج او اعانة معيشة وهذه الحقوق لا يجوز لمن يحضرون الى امريكا عن طريق (تصريح المدعي العام ان يتمتعوا بها».

«يقول فيليب سابريا احد اكبر المسؤولين في جمعية مساعدة المهاجرين اليهود ان الرفض الامريكي قد تم اتخاذه لتوفير المال الذي تنفقه الحكومة على اللاجئين وقد اشاعت هذه السياسة الامريكية الجديدة الرعب لدى اليهود السوفييت الموجودين في الاتحاد السوفييتي وكذلك لدى اليهود في امريكا. ونادى فيليب سابريا في اذاعة تلفزيونية بانه: يجب على امريكا ان تنتهز فرصة اطلاق موسكو الحريات لليهود ليهاجروا لتجلب كل من يمكن احضارهم لاننا لا نعرف الى متى ستستمر موسكو في الاخذ بسياسة التساهل هذه».

●●●

من ٦٤١ الى ١٢,٧٩٤ مهاجرا

ويختم تقرير جريدة نيويورك تيمس بقوله:

«احصائيات جمعية مساعدة المهاجرين اليهود تقول ان عدد الذين استطاعوا اللجوء الى امريكا سنة ١٩٨٦ كان ٦٤١ لاجئا يهوديا وان عددهم قفز سنة ١٩٨٧ الى ٥,٧٠٨ ثم سنة ١٩٨٨ التي لم تنته الى ١٢,٧٩٤ يهوديا سوفييتيا وغير سوفييتي».

●● وهذا التقرير له دلالاته الهامة فهو يكشف عن الرفض الامريكي ويكشف ان هذا الرفض قد تقرر لسببين: الاول الارتفاع الضخم في عدد اللاجئين اذ وصل هذه السنة الى عشرين ضعفا لما كان عليه منذ سنتين والثاني لان الحكومة الامريكية تريد توفير المال الذي تنفقه على المهاجرين وتمثل الهجرة اليهودية نسبة ضخمة بين طالبي اللجوء الى امريكا في الوقت الذي يحظى فيه من تمنحه حق اللجوء بامتيازات مالية مختلفة».

●●●

الاهم من ذلك؟

الاهم من ذلك هو:

● ١ ـ ادراك الولايات المتحدة بان عددا كبيرا من اليهود السوفييت الذين تصرح لهم موسكو بالهجرة لا يذهبون *الى اسرائيل بل يرغبون في اللجوء الى* الولايات المتحدة.

● ٢ ـ اعتراف الولايات المتحدة في رفضها لطلبات بعض اليهود السوفييت بانهم: لا يلقون الاضطهاد في الاتحاد السوفييتي مع ان الولايات المتحدة قد دأبت خلال عشرات السنين على اتهام موسكو بمخالفة قواعد حقوق الانسان واضطهادها لليهود واعتبرت السعي للتصريح لليهود السوفييت بالهجرة هو في مقدمة طلباتها من حكام موسكو.

اليوم اذ تدفقت الهجرة اليهودية من روسيا الى امريكا تعلن واشنطون ان اليهود لا يتعرضون للاضطهاد من روسيا!!

● ٣ ـ من المؤكد ان الرفض الامريكي سيدفع يهود امريكا ويهود العالم وخصوصا اسرائيل الى مهاجمة القرار الامريكي وسياسة التضييق على الهجرة مما يؤثر على العلاقات بين واشنطون من ناحية واسرائيل والصهيونية العالمية من جهة اخرى.

●● وقد الحت مقالات كثيرة مما يتم نشرها في الصحف الامريكية في هذه الايام ان هناك من الامريكيين من ينادون بانتقاد سياسة الانفاق الاعمى والمبالغ فيه على اسرائيل ويطالبون بالحد من المساعدات المالية التي تقدمها امريكا للدولة العبرية.

●● ويقول الكثير من الامريكيين كيف نصب كل هذه المليارات على اسرائيل ثم تعمل هذه الدولة على اضعاف زعامة امريكا عالميا وتوصلها الى تلك العزلة التي تجلت اخيرا في هيئة الامم؟!

●●●

الخطر الاسرائيلي على زعامة امريكا

يقول فرنون والترز مندوب امريكا في هيئة الامم ما يلي:

«اعتقد ان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط قد اصبح ممكنا مع حلول الربيع القادم واشار والترز الى ان امريكا كانت تفضل دائما تسوية للصراع في الشرق الاوسط من خلال مفاوضات مباشرة تضم سورية والاردن ولبنان والفلسطينيين غير ان المتغيرات الجديدة تدفع واشنطون الى القبول بعقد المؤتمر الدولي طالما انه يمثل السبيل لحل حقيقي».

●● هذا التصريح لم يصرح به المندوب الامريكي في هيئة الامم الا لانه يلمس تماما ان امريكا ستتعرض لانتقادات عالمية اذا تعنتت وتمسكت بوجهة نظر اسحاق شامير الذي يطالب بمفاوضات مباشرة مع الرؤساء العرب.

العالم كله وامريكا نفسها تعرف ان شامير هو العقبة في سبيل احلال السلام في الشرق الاوسط وانه اذ يطالب بمفاوضات مباشرة ويشترط ان تبدأ دون شروط مسبقة يتمسك هو بالشروط التي يريد فرضها على العرب ويعلن في كل مناسبة ان الضفة الغربية وقطاع غزة هي جزء من ارض اسرائيل ولا يمكن ان تتخلى اسرائيل عنهما.

●● ممثل امريكا في هيئة الامم ينفرد دون كل المسؤولين الامريكيين بالتصريح الذي ينادي بضرورة عقد المؤتمر الدولي واشتراك امريكا فيه لانه يدرك حقائق وخفايا الاتجاهات السياسية للدول الاعضاء في الهيئة الدولية وان جميع الدول تؤيد تأييدا قاطعا فكرة عقد المؤتمر الدولي وان هذه الدول ستقف مرة اخرى ضد امريكا اذا اصرت واشنطون على ان المفاوضات يجب ان تكون مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

●● فرنون والترز يخشى تعرض امريكا مرة اخرى للوقوف وحيدة الى جوار اسرائيل ضد جميع دول العالم ولا شك ان قوله: ان المتغيرات الجديدة تدفع واشنطون الى القبول بعقد المؤتمر الدولي طالما انه يمثل السبيل الحقيقي للحل.. هذا القول يقطع بان المندوب الامريكي يدرك تمام الادراك ان الموقف العالمي يدفع امريكا دفعا الى قبولها انعقاد المؤتمر الدولي.

ولكن ماذا تفعل امريكا بشامير

● شامير ضد السلام العادل والحقيقي.

● شامير يرفض اي جلاء عن الارض المحتلة.

● شامير يهاجم امريكا لانها قبلت الحوار مع المنظمة.

● شامير يهدد امريكا بان العلاقات الاسرائيلية مع امريكا ستتعرض لخطر شديد.

ماذا ستفعل امريكا لشامير كي تستطيع ان تبذل جهدا صادقا يوصل الى عقد المؤتمر الدولي وبالتالي يوصل الى تحقيق السلام.. السلام الذي لا يتحقق ولن يتحقق الا بجلاء اسرائيل عن الارض المحتلة وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير؟

واشنطون ترى اوربا تتكتل وروسيا تتحرر والدول العربية خصوصا مصر والاردن والسعودية والجزائر والمغرب وتونس ومجموع دول الخليج بل وحتى العراق تقف بكل قواها تساند القضية الفلسطينية وترى باقي دول العالم الصين واليابان وحتى كوريا الجنوبية التي حاربت من اجل الحفاظ على استقلالها تقف جميعها مؤيدة للحق الفلسطيني.

●● هل تترك زعامتها العالمية تنهار لتساند شامير ومن يدور في فلكه؟

●● ثم ما قيمة شامير اذا كان لم يستطع خلال خمسين يوما ان يشكل حكومة في وقت خطير تتسابق فيه الاحداث.

●● وما قيمته حتى بعد ان الف حكومة.. اية حكومة يؤلفها لن تكون لها قوة وحدة الرأي الا اذا اشترك مع المتطرفين اليمينيين وقبل شروطهم التي في مقدمتها اصدار قانون يضم الاراضي المحتلة ضما كاملا لاسرائيل وبذلك يضرب العلاقات الاسرائيلية مع امريكا في الصميم بل انه يضرب ٩٠٪ من اليهود في العالم باصدار قانون «من هو اليهودي» الذي يتمسك المتطرفون اليمينيون باصداره.

●● اني شخصيا اتمنى ان يتحالف شامير مع المتطرفين لان هذا هو بدء انتحار اسرائيل.

●● المهم هو موقف الولايات المتحدة الامريكية بين الحفاظ على زعامتها وقوتها امام العالم وبين ارضاء شامير وتأييد سياسته المرفوضة حتى من يهود امريكا.

●● سوف تكشف الايام عن هذا الموقف ولن يكون ذلك بعيدا والله اشكر اذ غير الاحوال وجعل اسرائيل في عزلة عالمية وكشف عداءها للسلام والاستقرار.

استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم:
محمود السعدني

بكومبيوتر.. فلان !

نظام الكومبيوتر الجديد المتبع في تحرير الصحف العالمية، حيث يجلس كل كاتب وكل مراسل وكل محرر امام جهاز كومبيوتر صغير، يكتب مقالة او رسالة على آلة تشبه الآلة الكاتبة، ويتولى الكومبيوتر بعد ذلك تصحيح المقال ووضعه في مكانه الصحيح. هذا النظام لا اعتقد انه يصلح لصحفنا العربية، حيث يفرض هذا النظام الجديد نوعا من التركيز والاختصار وعدم الرغي فيما يفيد وفيما لا يفيد. كما انه كفيل بالقضاء على فنون الانشاء في الكتابة العربية، وسيجعل من الصحف مجرد نشرات لتوصيل ما يفيد من الاخبار والتعليقات الى جمهور القراء. ولو انهم اكتشفوا هذا النظام الجديد منذ نصف قرن مثلا لقضى على مواهب كثيرة عرفناها وتعلمنا على يديها وصار لها في تاريخنا تاريخ. فالمرحوم كامل الشناوي كان لا يكتب الا وامامه كيلو ورق على الاقل. وكان يكتب سطرا واحدا في الصفحة ثم يمزقها، واحيانا يكتب فيها سطرين قبل ان يتولى تمزيقها، واحيانا كان يكتب الصفحة كلها، وبعد ان يلقي عليها نظرة يقوم بتمزيقها والقائها في سلة المهملات.

وكان مقال كامل الشناوي لا يزيد عادة عن ورقتين فلوسكاب، ولكن كان يحتاج الى مائة ورقة لكي يكتب هذا المقال، بالاضافة الى عشر فنلجين قهوة، وعلبتين دخان، وثلاث ساعات من الوقت، ولكنك ستضمن بعد ذلك نفاد جميع نسخ الجريدة من الاسواق.

وكان عبد الرحمن الخميسي يحتاج الى (بلوكنوت) كامل ليكتب العنوان.

وكان من عادته عندما ينتهي من كتابة رواية جديدة اختيار عبارة مأثورة يكررها في كل حلقة من حلقات الرواية. وفي رواية (الساق الخشبية) التي نشرها في بداية الخمسينات قضى ثلاثة ايام يكتب شعار القصة الجديدة مكان عبارة عن ثلاث كلمات. واختار الخميسي بين عبارتين الاولى (هذه ليست ساقي) و... (ليست هذه ساقي) وظل يردد العبارتين ليختار منهما الافضل لمدة ثلاثة ايام كاملة دون ان يصل الى حل، بينما الجريدة في انتظار الانتهاء من كتابة الشعار لتبدأ في نشر الرواية.

ويذكر انه في اليوم الاخير وقبل ان يستقر الخميسي على رأي محدد بالنسبة لاختيار احدى العبارتين، ان طرق عليه الباب ضابط طويل، وتسبب دخوله الغرفة في قطع افكار الخميسي، فصرخ الخميسي في وجهه مطالبا اياه بمغادرة المكان. وعبثا حاول الضابط الشاب ان يعتذر للخميسي، ولكن الخميسي رفض ان يستمع الى اي اعتذار، ومن سوء حظ الخميسي ان الضابط الذي قطع عليه حبل تفكيره كان هو جمال عبد الناصر وقبل قيام ثورة يوليو بعدة اسابيع لا غير.

وفي الخمسينات كان الصحفي عبد الحليم بيومي يقضي نهاره كله على مكتبه في الجريدة يحاول الانتهاء من تحرير موضوع صحفي مطلوب نشره في اليوم التالي. وكان ينتهي من تحريره احيانا قبل منتصف الليل بقليل، واحيانا اخرى كان يتسلل من باب الجريدة خلسة دون ان ينتهي من كتابة المقال. وفي الحالات التي كان ينجح فيها في تحرير مقاله، كانت ادارة الجريدة تستعين باكثر من فراش لازالة آثار مقال عبد الحليم بيومي، حيث كان يستخدم لتحرير المقال الواحد اضعاف الورق الذي يستخدمه المحررون جميعا على مدى اسبوع كامل. الظريف فعلا ان سكرتير التحرير اضطر ذات مساء بعد ان هرب عبد الحليم بيومي من دار الجريدة، الى جمع الاوراق التي كتبها عبد الحليم، والقى بها في سلة المهملات، واستطاع ان يستخلص منها المقال المطلوب، والاظرف انه كان احسن مقال كتبه عبد الحليم بيومي يرحمه الله !

ترى ماذا كان يحدث لو ظهر نظام الكومبيوتر قبل كامل الشناوي وعبد الرحمن الخميسي وعبد الحليم بيومي ؟ العبد لله يفضل ان نكسب كامل شناوي واحدا او خميسي واحدا، ونخسر كل انظمة الكومبيوتر. ولكن صحافة المستقبل لن يكون فيها كامل شناوي ولا عبد الرحمن الخميسي.

وستختفي عبارة بقلم فلان، ليحل محلها بكومبيوتر فلان. وسيكون الفرق بين الكتاب هو الفرق نفسه بين الكومبيوترات. وسيفضل بعض القراء اسلوب الكاتب I.B.M. وسيعجب البعض الآخر بطريقة الكاتب N.C.R. !!

المكاتب
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
ABC

حرق الدم

قضية زائفة

● محمد مستجاب

افرخت (نوبل نجيب محفوظ) - وبسرعة - قضية لم يتوقعها احد فبدلا من ان يكون نجيب محفوظ اديبا بارعا مهذبا لا يحب السفر والمخاطرة ومسك السيرة والمواقف الحادة، اصبح نجيب محفوظ اديبا بارعا لانه لا يحب السفر والمخاطرة ومسك السيرة ولا يغامر باتخاذ موقف حاد،

وكان انتاجه الوفير الضخم انتجه هذا التكوين، مع ان كثيرين حولنا - وادباء ايضا يكادون يعتزلون الناس والشارع والحركة، ومع ذلك فانتاجهم محدود وفقير للغاية، في نفس الوقت نجد ادباء عاشوا (على لوح خشب في امواج عاتية) وملأوا الدنيا ادبا وحركة ومواقف: هيمنجواي، ويوسف ادريس مثلا، وفي المقابل - اي في الناحية التي يقف فيها نجيب محفوظ، نجد وليم فولكنر الذي لم يغادر مقر راسه الريفي الا لمرات معدودات: واحدة منها او اثنتين لواشنطن العاصمة، ومثلها لنيويورك، ومرة شهيرة الى ستوكهولم ليتسلم جائزة نوبل، وهي المرة الوحيدة التي سافر فيها خارج الولايات المتحدة، ولم يقل احد عنه انه اديب عظيم لهذا السبب، بل هو كذلك رغم هذا السبب، وبالتالي - فلا يصح ان يؤخذ هذا على انه (ميزة خاصة) صنعت اديبا، لان هذا المنطق المغلوط الساذج يخلع عن ذوي النشاط المغامرين التواقين للزيارة والمشاهدة والمغامرة والمواجهة امتيازا، من حقهم علينا ان نشهد لهم به ما دام ذلك يخدم انتاجهم، مع ان ذلك ايضا لا يصنع وحده اديبا، الا اذا كان اصحاب هذا النوع من المنطق يحسنون صفة محدودية الحركة في نجيب محفوظ بقصد الاساءة الواضحة لواسعي الحركة والنشاط، وهذا لا يليق.

رئيس إتحاد كتّاب وأدباء الامارات

ندوة ابن ماجد وجائزة "عويس" السخيّة

لندن - «الشرق الاوسط»:

«اتحاد كتاب و ادباء الامارات، احدى المؤسسات الثقافية النشطة في منطقة الخليج العربي. له دور بارز في الحركة الثقافية سواء على المستوى المحلي او العربي. وهو يشتهر بالندوات والامسيات ذات المستوى الرفيع التي يقيمها بين أونة واخرى، وبالمشروعات الطموحة التي يتهيأ لتنفيذها في المستقبل المنظور. ولعل مجلته الدورية «شؤون ادبية»، من المجلات الأدبية القليلة ذات المستوى الرزين في عالمنا العربي، بالرغم من محدودية توزيعها، لاسباب لا علاقة لها بمستوى المجلة.

يراس هذا الاتحاد رجل نشط، له اهتمامات ثقافية متعددة، امين على الكلمة والكتابة الابداعية، طموح في مشاريعه، متفائل في مستقبل المؤسسة التي يشرف عليها، هذا الشخص هو عبد الغفار حسين، حيث التقته «الشرق الاوسط» بينما كان في زيارة خاطفة الى لندن، وتحدثت معه حول شؤون الاتحاد وشجونه.

قال السيد عبد الغفار حسين عن اتحاد كتاب و ادباء الامارات:

- اتحاد كتاب وادباء الامارات احدى المؤسسات النشطة. ليس في منطقة الامارات العربية المتحدة فقط بل في منطقة الخليج العربي كلها. وللاتحاد مجلة فصلية يصدرها كل ثلاثة اشهر، تسمى «شؤون ادبية»، تعكس الحركة الثقافية في الامارات، وتستكتب العديد من الكتاب في المنطقة العربية. وهي احدى المجلات التي تفتخر بها والتي تقف على قدم المساواة مع المجلات الثقافية في الوطن العربي اليوم. فنحن نطبع الف نسخة منها لكننا نعترف بالتقصير لأن توزيعها ليس على ما يرام، فالعديد من الناس الذين تحدثت معهم، لم يطلعوا على المجلة، او اطلعوا على بعض اعدادها فقط، الا اننا الآن بصدد التنسيق مع دار للاشراف على توزيعها. كذلك لاتحاد الكتاب الاماراتي اصدارات تكاد تكون شهرية، اما في الشعر او القصة وغير ذلك، مما يشجع المواهب المحلية. ويقوم الاتحاد باحياء ذكرى العديد من شعرائنا وادبائنا السابقين، بالاضافة الى ندوات ثقافية متنوعة، فقد اقام الاتحاد في العام الماضي ندوة الأدب في الخليج في ابوظبي بالتعاون مع المجمع الثقافي هناك، وفي اوائل السنة المقبلة وفي شهر يناير (كانون الثاني) بالتحديد تقام ندوة كبيرة لاحياء ذكرى الربان العربي المشهور احمد ابن ماجد، وهو اصلا من الامارات، ويشترك في هذه الندوة العديد من الباحثين والكتاب من العالم العربي، وخاصة اولئك الذين اعدوا بحوثا عن ابن ماجد.

● لماذا ابن ماجد بالذات؟

- لأن الكثيرين في العالم العربي لا يعرفون الكفاية عن ابن ماجد. فهذا الرجل يكاد يكون اعظم ربان عربي. وهو معروف في الغرب على نطاق واسع وقد كتب عنه الكثير هناك، وقيل انه هو الذي كان دليل فاسكو دي جاما على طريق الهند، وكما قلت، فانه من منطقة الامارات، وعاش في القرن السادس عشر الميلادي، لذلك نحاول ان تكون من ضمن كل البحوث التي تقدم الى هذه الندوة، البحوث التي كتبت عنه في الماضي، وحيث ان هذه البحوث غير متداولة ونفدت طبعاتها، فنعيد طباعتها في مجلدات وتوزع على اكبر عدد ممكن من الناس حتى يطلعوا عليها، فهذا الشخص الى جانب كونه ربانا مشهورا فقد الف عشرين كتابا في علوم البحار، كما كان اديبا ومثقفا ومطلعا على ثقافات عصره. وهو من الربابنة الذين يفتخر بهم العرب. وكان ينتمي الى أسرة كلهم ربابنة في الخليج، ولهذا اردنا احياء ذكرى هذا الملاح الكبير.

● ما طبيعة الندوات التي يقيمها الاتحاد؟

- تقام ندوة في كل شهر او شهرين، او كلما اقتضت الحاجة اليها، مثل امسيات للقراءة، وعندنا مكتبة صغيرة، لأن الاتحاد يشغل حاليا حيزا صغيرا. ونحن بصدد بناء مبنى خاص للاتحاد في المستقبل القريب. وتعد حاليا المواصفات والخرائط لهذا المشروع. فالمبنى الحالي لم يعد يكفي لنشاطات الاتحاد، إذ يتجاوز عدد الاعضاء المائة بين اعضاء عاملين وغير عاملين ومنتسبين. وهذا العدد بالنسبة لبلد صغير كالامارات عدد لا بأس به ويدل على اهتمام الناس ايضا بالادب وبالثقافة. وعندنا ايضا من الاخوان العرب المقيمين في الامارات والذين يعملون في الحقل الثقافي وهؤلاء ايضا اعضاء في الاتحاد وامامنا طلبات كثيرة للحصول على عضوية الاتحاد.

جائزة «سلطان عويس»

● وما هي مشاريعكم المستقبلية الى جانب النشاطات الدورية؟

- الاتحاد خطا خطوة كبيرة بتشجيع من احد ادبائنا المحليين، وهذا الرجل قد انعم الله عليه بالثراء، فأقام مشروعا وكلف الاتحاد بدراسته وبتبنيه، وهو مشروع ثقافي كبير، إذ أن السيد سلطان عويس خصص جزءا من امواله لجوائز تعطى لكل اديب ومفكر في العالم العربي يقدم ما فيه منفعة لمجتمعه. وقد تم اعداد القانون الأساسي لهذه الجائزة التي تسمى «جائزة سلطان عويس»، وهي ذات قيمة مادية سخية (حوالي ٢٠٠ الف دولار) تمنح كل سنتين. والمبلغ هذا يوزع على اربع جوائز، كل جائزة ٥٠ الف دولار، هي: جائزة القصة والرواية، وجائزة الشعر، والدراسات النقدية والأدبية، وجائزة البحوث العلمية. وسوف تشكل لجنة من خمسة اشخاص من ذوي الأهلية والعلم والمعرفة من الوطن العربي لمراجعة ما يقدم اليها من بحوث وتوزيع الجوائز على مستحقيها. وميزة هذه الجائزة هي اولا سخية من حيث قيمتها المادية، ومهمة من حيث قيمتها المعنوية، ثم انها جاءت من فرد وليس من مؤسسات رسمية كما هي العادة عندنا، ومن مميزاتها ايضا ان لها الاستمرارية والديمومة لأن هذا الشخص اوقف مالا معينا، وريع هذا المال يوزع كجوائز على شاكلة جائزة نوبل. فحتى لو توفي هذا الشخص لا سمح الله فان الجائزة تبقى، لأن ريع هذا المبلغ هو ملك مؤسسة ذات منفعة عامة هي مؤسسة اتحاد الكتاب في الامارات. فالرجل لا علاقة له بالأمر، وانما تبرع بالمبلغ فقط. اما شروط منح الجائزة فهي موضحة في النظام الأساسي لها، كما يوضح النظام كل التفاصيل المتعلقة بطبيعتها وتوزيعها والمستحقين لها. ويستطيع اي كان ان يتقدم لهذه الجائزة، سواء عن طريق المؤسسات الثقافية في البلد الذي ينتمي اليه الكاتب، او مباشرة الى اتحاد الكتاب في الامارات، اذا كان غير عضو في المؤسسات الثقافية في بلده، او كان يعيش في خارج بلده، وعليه ان يقدم بحثه مطبوعا من عدة نسخ، وتدرس اللجنة بحثه وتبدي الاسباب الكافية في دراسة مستوفية للبحث المقدم، سواء كان بالرفض او الايجاب، وفي رأيي ان المشروع هذا، عظيم، وفيه تشجيع للابداع الفكري في وطننا العربي، ومساهمة حضارية نحن بحاجة اليها، وما احوجنا الى تشجيع ادبائنا ومفكرينا في العالم العربي حتى يبدعون.

وناًمل ان يكون مشروع هذا الرجل حافزا للكثيرين من المقتدرين في وطننا العربي ان يخصصوا جوائز مماثلة حتى نشجع الثقافة والمثقفين والأدباء عندنا. ونأمل ان ينفذ المشروع في اواخر عام ١٩٨٩. فقد كتبنا رسائل الى العديد من الصحف والمجلات والمؤسسات الثقافية والجامعات في الوطن العربي، واخبرناهم بهذا المشروع وطلبنا منهم ان ينشروا اما تحقيقات او اعلانا او شيئا من هذا القبيل عنه حتى يطلع عليه كل اديب ومثقف اينما كان سواء في الوطن العربي او في الخارج.

● هل يتلقى الاتحاد دعما من السلطات الرسمية في الامارات؟

- هناك قانون للجمعيات ذات النفع العام في الامارات، والاتحاد شأنه شأن هذه الجمعيات يتلقى المعونات، ولكن ما يتلقاه اقل من مصروفاته، وهناك ايضا أناس، منهم مخصص هذه الجائزة السيد سلطان العويس، وهو من الاشخاص الذين يدعمون الاتحاد.

● كيف ترون حركة تداول الكتاب في الامارات؟

- مجتمع الامارات مثل أي مجتمع عربي، يستمع اكثر مما يقرأ، يعني نقرأ بآذاننا اكثر. ففي السنوات القليلة الماضية بدأ انتشار التعليم عندنا انتشارا واسعا، وهذا له تأثيره، فقد ازداد عدد القراء بطبيعة الحال، واقيمت بعض النوادي الثقافية منها اتحاد الكتاب وهناك ناد آخر أقيم حديثا في دبي يسمى «منتدى العلوم والثقافة». ومثل هذه النوادي بدأت تنشط وتقيم مكتبات ويتردد عليها كثير من القراء ومتابعي الحركة الثقافية.

عبد الغفار حسين: احياء ذكرى ابن ماجد.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K.

الى الشرق الاوسط

مطالعة في مقالات مصطفى أمين وأحمد الفقيه

"شقق للايجار" في زاويتي "فكرة" و"كل يوم"

طاعلنا حديث د. احمد الفقيه المتعلق بآراء نشرت في صفحة البريد.. وخصص الكاتب في العدد ٢٦١٦ بزاوية «كل يوم» - رأيه فيما يكتبه القراء حول مقالات الاستاذ مصطفى امين - ومن خلال كلماته يتضح اعجابه باحاديث الاستاذ مصطفى امين وقال «لا ضير في ان يتخصص كاتب من كتاب الصحيفة في قضايا الشعب المصري.. وعلل ذلك بقوله.. لأن الشعب المصري ثلث سكان العالم العربي».. وهنا لي وقفة.. (الكاتب لا يستطيع ان يخط حرفا واحدا الا اذا كان لديه الدافع على الكتابة.. هذا الدافع النفسي لا بد ان يهز مشاعره - فرحا او حزنا.. الما ويأسا او زهوا وفخرا... الخ. ليخرج من الكلمات ما شاء الله) ولا يوجد من يكتب لمجرد الكتابة واذا حدث نجد مثل هذا الكاتب يحتجب ليصبح «كان لم يكن»، واول ما يحرك مشاعر الكاتب ويدعوه للكتابة اقرب شيء الى نفسه.. امه - أبوه - اخوته - اقاربه - اصدقاؤه - ابناء بلده - بلده - البلاد التي ترتبط معه او مع بلده بعلاقات، ولم اغفل ذكر الزوجة او الخطيبة او... الخ. لأن كل رجل يضع (نصفه الحلو) في مكان ما من خريطة قلبه.. ولكل ان يضعها في الترتيب المناسب لها في القائمة السالف ذكرها.. وأيا كان الموضوع الذي يتطرق له الكاتب.. يفيدنا كقراء.. وإلا ما كان لهذا الموضوع هدف... ولا يوجد كاتب يفترض فيه انه صاحب فكر ويقبل ان يقتل نفسه بان يكتب بلا هدف.. ولهذا لا يستطيع اي منا ان يصوب اللوم لكاتب يتحدث عن قضايا الشعب الذي ينتمي اليه (سواء كان هذا الشعب يشكل ثلث سكان العالم العربي او اقل او اكثر..).

وأشكر الكاتب على تأييده لقلم كاتبنا الكبير الاستاذ مصطفى امين فيما يسطره ضد القمع وانتهاك الحريات والاعتداء على حقوق الانسان.. ولكن آخذ عليه عدم تأييده للقلم الكبير فيما تبناه للدفاع عن اصحاب العمارات (وللعلم لست صاحب عمارة.. ولن ارث عمارة)، الا انني أؤيد الاستاذ مصطفى امين في مطالبته بالغاء القيود على ملاك العمارات... لأن ترك جميع السلع للعرض والطلب هو ناموس طبيعي في الحياة وفيه الحل لجميع المشاكل الاقتصادية.. وسأستعرض مثالا اقتصاديا بحتا، فلو تم فتح مصنع لصناعة سلعة ما سيكون سعر هذه السلعة في البداية معقولا ليشجع المستهلك على شرائها.. وهكذا الى ان ينتشر استهلاك هذه السلعة «اي يزداد الطلب عليها» فيرتفع سعرها.. ومع ارتفاع السعر يرتفع الربح وهذا يشجع منتجا جديدا لافتتاح مصنع جديد.. ثم منتج آخر.. وآخر.. وهكذا.. فيزداد عدد المصانع ويزداد المعروض من السلعة عن المطلوب منها وبالتالي ينخفض السعر ويظل السعر في انخفاض.. ورغم ان المصانع بهذا ستتعرض للخسارة، الا انها ستستمر على امل تعويض خسائرها وهي معتمدة في ذلك على ما سبق وحققته من ربح وفير.

الا ان المصانع القريبة العهد تفلس بسبب عدم مقدرتها على تحمل الخسائر المستمرة.. ومع خسائر المصانع واغلاق بعضها يقل الانتاج.. فيقل المعروض من السلعة.. وبالتالي يصبح الطلب اعلى من العرض.. فيزداد مرة اخرى السعر.. ويستمر في الزيادة الى ان يصل الى «قمة الرواج» وعندها يكون اعلى سعرا ثم ينحدر السعر مرة اخرى لنفس الاسباب السابقة الى ان يصل الى «قمة الكساد» وعندها يكون ادنى سعرا.. هذه نظرية اقتصادية تم تبسيطها جدا.. وجميع النظريات الاقتصادية نظريات طبيعية من يقاومها يحدث خللا في الحياة.. لكن يمكن ان تتدخل الحكومات للتنظيم ولحماية المنتج والمستهلك على السواء.. فتحدث توازنا مستمرا بين العرض والطلب لجميع السلع.

ان الدعم يشجع على زيادة الاستهلاك بدون حاجة.. واذا كانت الحالة الاقتصادية لافراد الشعب المصري عند صدور القوانين المتلاحقة الخاصة بتخفيض الايجارات لم تكن في حاجة لهذا التخفيض - فقد كانت الايجارات معقولة ولم يكن هناك شارع يخلو من لافتة «شقة للايجار» اذن لماذا كان التخفيض الذي تسبب في احجام الملاك عن بناء مساكن جديدة خوفا من انتكاسات جديدة - فاختفت لافتة شقة للايجار - حتى من لديه شقة فارغة ؟

إما ان يؤجرها مفروشة باسعار خيالية ويضمن اخلاءها في اي وقت يشاء او يتركها فارغة بحجة حجزها لأحد ابنائه «وقد يكون اكبر اولاده لم يصل بعد عمره لعام واحد» اذن قوانين تخفيض الايجارات عاكست نواميس الطبيعة بعرضها وطلبها... ولعلنا عرفنا الآن السر الذي يطالب من اجله الاستاذ مصطفى امين بترك الحرية لملاك المساكن حتى تعود نواميس الطبيعة لوضعها الصحيح وتعود لافتة «شقة للايجار».

نبيل عبد العزيز شحاته - الرياض

مصطفى امين

د. احمد الفقيه

قارىء يدافع عن اختيار مسابقة الشرق الاوسط

«اندلسيات» قصيدة تستعيد مجدا عريقا

اثناء تصفحي اليومي لجريدة «الشرق الاوسط» وفي ركن «اصدقاء الشرق الاوسط» لعدد ٣٦٦٧ بتاريخ ١٢-١٢-١٩٨٨ قرأت ملاحظة القارىء طاهر سعيد فعاوي من جدة يقول انه تعجب وغيره من القراء (ولا اعرف اي قراء يقصد) لعدم منح جائزة احسن رسالة بريد للاخت نجوى عبد الخالق من جدة التي نشرت مساجلتها مع الدكتور يوسف ادريس الى جانب رسالة «اندلسيات» الفائزة بأحسن رسالة بريد للاسبوع السادس عشر والتي اعتبرها القارىء تعرضا لقضية من اخطر قضايا العرب في العصر الحديث وهي الحفاظ على الهوية العربية المتمثلة في وحدة اللغة.

وما نود قوله للقارىء طاهر سعيد انه كان عليه ومع شيء من التروي والتمحيص اعادة القراءة ليكتشف ان «اندلسيات» السيد ناصر عصامي لا تقل اهمية وعروبة عن المساجلة سالفة الذكر.

ذلك انها بالاضافة الى الغنى في الهيكلة والبناء الفني، تطرقت الى جزء من تاريخنا العربي وهو حكم الاندلس تلك الفترة الذهبية والمزدهرة وما خلفته من آثار بليغة في هويتنا وشخصيتنا العربية والاسلامية. ولا يختلف اثنان من انه ما من عربي غيور على هويته وزار مآثر قصر الحمراء بغرناطة او صومعة اشبيلية وقصرها الواسع الارجاء سيعرف مدى حاجتنا الى امثال «اندلسيات» السيد عصامي ولا يتردد في اصدار الآهة الشاعرية والعميقة التي اطلقها كاتب الاندلسيات، زيادة على ذلك فالمحاولة انتاج ابداعي محض وفريد لا تناول تجميعي وتسجيلي شأن معظم الرسائل التي سبقت وان فازت والتي كانت اولى بملاحظات القارىء طاهر سعيد.

وتدفعني هذه الملاحظة الى استحضار التحامل الذي تعرضت له سابقا رسالة «جارتي والخادمة»، التي سبقت وان فازت بأحسن رسالة بريد. فاستنتج اسباب التراجع الذي عرفته الانتاجات الابداعية على حساب المحاولات التجميعية والتسجيلية لا من لدن القراء وحسب بل من طرف الجريدة ايضا، حيث ان هذه المحاولات اختفت ولاسابيع على مستوى النشر والرسائل الفائزة. وما نأمله هو اعادة النظر في هذا، واعادة النص الابداعي والنقدي على هذه الصفحة.

عبد الجبار الفنير
مركز قيصي - سطات - المغرب

الحلم المستحيل

تخرجين من حدقة العين
شجرة برتقال
وشمسا لها طعم الماء والفاكهة
اراك تكبرين غابة اطلسية
ترفعين حرارة الارض
في عينيك

تلتقي الانهار..
والسواقي والاغنيات
انت دنياي .. ومنفاي

اعب فيك الفرح الطفولي
مثل طائر شريد
حل بمرفأ مدينة نائية

لا يأمها الحزن..
• • •
مدي يديك..!!
وامسحي جبيني المثقل
بالاحزان.. والهموم
فالعطر يعلوها منك
والخصوبة انت موطنها
• • •
هذا موسم الاعناب.. والاغنيات
خذيني طائرا.. ووردة
كوني بردا وسلاما
فهذا زمن الحلم المستحيل..

المفضل الحضري

٥٤ عاما على وفاة الشابي

الشاعر الذي مرق كالحلم

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

قبل اربعة وخمسين عاما في يوم ٩ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٣٤ التحق بالرفيق الاعلى الشاعر العملاق ابو القاسم الشابي وهو لم يتخط سن الخامسة والعشرين.. مما جعل الكثيرين يمثلونه بالنيزك او الشهاب الذي مرق في سماء تونس كالحلم مخلفا وراءه اخدودا وهلجا من الاثر الساطع والالق الفائق والذكر المرفوق دوما بالحسرة على هذا الكوكب الذي هوى واحترق في عز الشباب وفي عمر تفجر القرائح وانبثاق المواهب.

وبهذه المناسبة عادت الاوساط الادبية والصحف لتعيد الحديث مرة اخرى عن الشابي الظاهرة النادرة المثال والذي عبر السنوات القليلة التي استغرقتها حياته الشعرية استطاع ان يخلف بصماته الدائمة واسلوبه المتمرد المجدد في مسار كامل الشعر العربي ومصيره غربا وشرقا..

ورغم ان الشابي كان رائدا ومجددا وثائرا في شعره وأنفاسه وزعيم مدرسة مهمة في الشعر العربي الذي تفتق اثر تفتق صوته فان اقلاما كثيرة ما تنفك تقدمه الا بصفته شاعرا رومانطيقيا بكاء و«الشخص المجهول» الهارب من البشر..

ولعل من اطرف ما كتب في تحليل الشابي الانسان والشاعر واهمه هو ما كتبه الطاهر الهمامي الاستاذ والأديب التونسي المعروف في كتابه - كيف نعتبر الشابي مجددا - حيث نقرأ هذه الفقرة التحليلية الشاملة التي نعتقد انها نجحت في تقديم تفسير منطقي ومقنع لما نحن بصدده:

«ان معطيات عصر الشابي من الوجهة السياسية العامة، لم يطرأ على جوهرها تغير باعتبارنا مازلنا نعيش المواجهة بين الاخطبوط الاستعماري وبين ارادة الشعوب في التحرر الوطني والاجتماعي، وما تغير هو المعطيات الخصوصية للبلاد فيما بين تاريخ ميلاده وتاريخ وفاته.

«اما على صعيد الادب فقد تميزت تلك الحقبة بازدهار المدرسة الرومنطيقية في العالم العربي وانتشار مؤلفات روادها من امثال جبران والمنفلوطي والمهجريين الذين تأثر بهم التونسيون كما تأثروا بما طالعوه مترجما لزعمائها الفرنسيين والانجليز بالخصوص.

«هذا ما نسجله بالعين المجردة، لكن الذي ميز الشابي وهو يمارس الشكل الشعري الموروث هو بروز طابعه الخاص وتفرده بلغته الشعرية وقدرته العجيبة على تطويع الوزن الى درجة ان بعض القصائد لو جردتها منه لظلت مكتفية بموسيقاها الداخلية. ومن هذه الزاوية اثبت شعر الشابي ان نظام التفعيلات لا يمثل الامكانية الوحيدة لتنغيم الشعر العربي وموسقته، وهو ما وصلت اليه من خلال دراستي العروضية لـ «اغاني الحياة» حيث تبين ان اساس التركيب الصوتي للكلمة العربية هو المقطع (شأن اللغة الفرنسية) والنبرة (شأن اللغة الانجليزية) معا، وعلى هذا الاساس قامت حركة «غير العمودي والحر» الشعرية في منعطف السبعينيات والتي قدمت برهانا عمليا على امكانية الابداع الشعري خارج الوزنية المتعارضة والمتبعة منذ العصر الجاهلي. فالشابي لئن لم يكن يفكر، نظرا لمعطيات زمانه، في الخروج عن النظام الموروث للقصيدة العربية فانه آمن بضرورة الروح الخاصة لكل شاعر حقيقي في شعره وحلق ذلك ونظره في كتابه البياني - الخيال الشعري عند العرب - لقد كان الشاعر الاول الذي تصدى لمضمون الكتابة الشعرية وأغراضها ليقطع مع الكذب، والمخطاب، ويربط مع النماذج الجيدة في الادب العربي والعالمي قديمه وحديثه.

فالشابي فتح باب الصدق والمعاناة في الكتابة الشعرية التونسية الحديثة وباب الوطنية المتأججة في مضامينها، وادخل ماء الجرة في عروق الشجرة الشعرية اليابسة، قاوم على واجهتين: واجهة الفن من اجل انتصار الجمال في الكون وواجهة الالتزام من اجل انتصار الحرية في العالم.

ولما داهم الشابي الداء العضال الذي سيفتك به وهو في الخامسة والعشرين من عمره، اغتنمت بعض الصحف مصاب الشاعر وطفقت تهاجم شعره. ومن فراش موته دوى صوت الشابي بأبيات كالصاعق مازال صداها يرون في كل القلوب، مجلجلا بأبيات لا نخال انه يوجد تونسي لا يحفظها عن ظهر قلب جزئيا او كليا.

سأعيش رغم الداء والأعداء
كالنسر فوق القمة الشماء
ارنو الى الشمس المضيئة هازئا
بالسحب، والأمطار، والأنواء

في تلك المرحلة بالذات ادرك الشابي بحسه المرهف انه اصبح غريبا عن الحياة والاحياء. نقرأ في يومياته بتاريخ يوم الثلاثاء ٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٣٠ ما يلي بالخصوص:

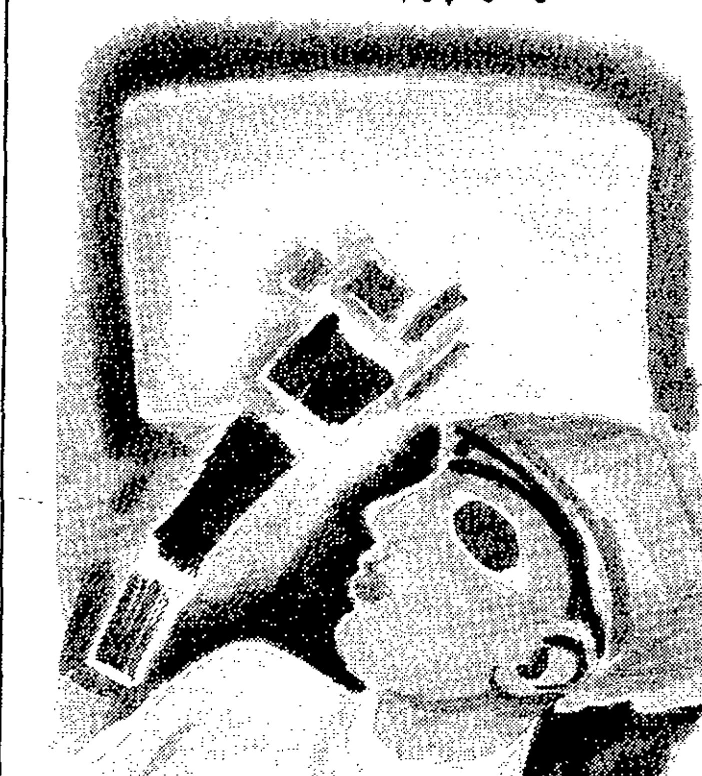
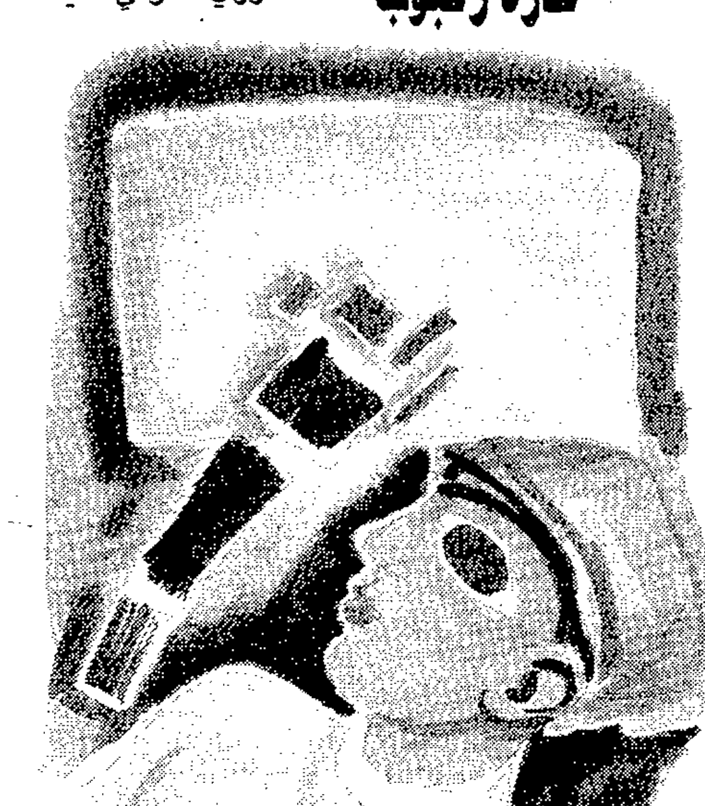
«اشعر الآن انني غريب في هذا الوجود، وانني ما ازداد يوما في هذا العالم الا وازداد غربة بين ابناء الحياة وشعورا بمعاني هذه الغربة الأليمة، غربة من يطوف مجاهل الارض ويجوب اقاصي المجهول ثم يأتي ليحدث قومه عن رحلاته البعيدة فلا يجد واحدا منهم يفهم من لغة نفسه شيئا... ليت شعري هل يأتي ذلك اليوم الذي تعانق فيه احلامي قلوب البشر فترتل اغاني ارواح الشباب المستيقظة وتدرك حنين قلبي وأشواقه ادمغة مفكرة سيخلفها المستقبل البعيد، اما الآن فقد يئست.. الآن ايقنت انني بلبل سماوي قذفت به يد القدر في جحيم الحياة، فهو يبكي وينتحب بين انصاب جامدة لا تدرك اشواق روحه ولا تسمع أنات قلبه الغريب وتلك مأساة قلبي الدامي....».

وفي قلب واحات الجريد وبتوزر بالذات ينام الشابي نومته الابدية في ظلال النخيل، وتهدهده وشوشة السواقي وأغاني العصافير واصداء الحياة.. وما اكبر الشبه بين الشابي وزميله الذي لحق به بدر شاكر السياب.. نفس الحزن والريادة.. ونفس البيئة الاجتماعية والطبيعية ونفس النخيل.. ونفس الظلال.. ونفس الظموء للجمال ونفس الموت العاجل في عز الشباب.. ونفس الداء تقريبا.

قصة قصيرة

حارة زعبوب

فوزي دسوقي خليفة

عبد الله العرباوي - بعد عودته من غيبته او هجرته - الى مسقط راسه ورأس أسرته، فوجىء بأمور ما كان يتوقع او يتخيل أن تقع. دخل عبد الله العرباوي حارته القديمة التي تركها حين ضربتها أفاعي القحط والمسغبة. دخلها وهو يدير راسه في اتجاهات عديدة. كانت قبل أن يرحل عنها تعرف بحارة زعبوب. وهو مسمى شب وشاب اكتهل لا يعرف بديلا له. وزعبوب اسم استقر في قلبه واعتاد على سماعه ونطقه ولم يسأل يوما عن معناه او مصدره أو لماذا اطلقوه على مسقط راسه. كان يكفيه أنه من حارة زعبوب العريقة الضاربة جذورها في نسغ الزمن.

***

الآن وعبد الله يقف أمام لافتة زرقاء غامقة لم يعثر لكلمة زعبوب على اثر. ولكنه قرأ كلاما غريبا لم يألفه. لم يصدق عبد الله العرباوي أن يغيروا اسم حارته أثناء غيبته. وقرأ وهو يكاد ينفجر غيظا الاسم الجديد فوق اللافتة.. (حارة الخراتيت). فانفجر غيظه في ضحكة طويلة عالية. ثم قال متهكما:

- الخراتيت!

مال عبد الله على رجل توسم فيه العلم والمعرفة وسأله:

- ما معنى الخراتيت؟

لم يجبه الرجل. لكنه حك رأسه ونظر في السحب. وغاب هناك غيبة لم يعد بعدها.

فنظر الناس الى عبد الله وقالوا له: لن يجيبك.. انه أبكم!

ابتسم عبد الله وهز راسه في أسىً ثم مشى.

***

عبد الله العرباوي حين دخل منزل اسرته لم يجد اثرا لأحد. فانطلق رأسا الى منازل جيرانه وسأل. قالوا له أن أباه العرباوي قد وافته المنية بعد سفره وأن الأخوة سافروا الى بلاد بعيدة ولم يتركوا عناوينهم. فجلس عبد الله وحيداً أمام الباب ينتحب ويذرف بسخاء ما استطاع من دمعه. فجاء كلب كبير عجوز فوثب على كتفيه واحتضنه وهو يهمهم ويحرك ذيله بفرح. قال له عبد الله وهو يتحسسه:

- أهذا أنت؟ حقا انك كلب الاسرة الوفي؟ لماذا لم تهاجر أنت أيضا؟

***

بات عبد الله العرباوي يتقلب تحت كومة ثقيلة من العذاب والقلق. ظلت عيناه تشاركان النجوم يقظتها. وهوام الليل صحوتها. فما كان غياب افراد عائلته هو الذي يزعزع ثوابت جأشه، بل كان اسم الحارة الذي غيروه بلا أدنى سبب هو الذي يقلقه. ما الذي أغضبهم في اسم «زعبوب» حتى يشطبوه من اللافتة. لماذا رفعوا «زعبوبا» ووضعوا بدله «الخراتيت»؟. ثم ما معنى الخراتيت وما علاقتها بحارة سكنية شهدت فجر التاريخ البشري؟

***

كتب عبد الله العرباوي مئات الرسائل. وأرسل آلاف البرقيات. وافنى أياما وأشهراً ينتظر ردا. كل يوم يقابل سعاة البريد ويدعوهم الى الشاي والقهوة ويبحث في حقائبهم عن رسائل تحمل عنوانه أو اسمه مرت سنوات ولم يتلق عبد الله العرباوي ردا. فأخذ يتحدث ويجاهر بقضيته الى كل من يقابله. فكانت الابتسامات والضحكات والتعابير اللامبالية ترسل له. ثم جاء التندر.

أوغل عبد الله العرباوي في مجاهل مسألته. فكان يؤم التجمعات في المقاهي والأفراح والمعازي ويلقي بخطبه. فكانت موجات من الضحك تهب عليه. وأشياء صلبة تلقى في وجهه.

ثم كان عبد الله العرباوي يعود من جولاته في أواخر الليالي فلا يدخل المنزل. بل ينام تحت اللافتة وجواره كلب الاسرة.

ولما لم يرسل أحد برد على التماساته، ولما لم يجد آذانا صاغية لمطلبه، تجرأ يوما واقتحم على مسؤول البلدية مكتبه. وصاح في وجهه أن «الخراتيت» لا بد أن ترحل ولا بد ان تعود «زعبوب» فورا.

فابتسم الرجل وهدأ ثائرته وطلب له قهوة. ثم وعده بتحقيق مطلبه اليوم وقبل أن يعود الى حارته. فاحتسى عبد الله القهوة وشكر الرجل واستدار ممتنا ليخرج ولكن اصابع الرجل ضغطت على زر فدخل قوم بوجوه صلبة وأجسام خرافية وأخذوا عبد الله العرباوي من كتفيه.

***

بعد سنوات كان الشيب قد خط رأس عبد الله.

وكان يدخل الحارة بعد غيبة طويلة لم يكن أحد يعلم أين أمضاها. لم يعرفه أحد وقد هده العمر وتقوس الظهر. ونظر عبد الله حوله عند مدخل الحارة فلم يجد اللافتة. فوقف مترددا. لكن كلبا عجوزا منهك القوى وقف تحت قدميه يهز ذيله وينبح ويدور حوله في جذل.

● الاسكندرية

من عيون الشعر

عِبْرَةٌ فِيمَا مَضَى

شعر: أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْت

عَنِ الحَقِّ، كَالأَعْمَى المُمِيطِ عَنِ الهُدَى،
وَلَيْسَ يَرُدُّ الحَقَّ إِلَّا مُفَنَّدُ
وَحَالاَتُ دُنْيَا لاَ تَدُومُ لِأَهْلِهَا،
وَبَيْنَا الفَتَى فِيهَا مَهِيبٌ مُسَوَّدُ،
إِذِ انْقَلَبَتْ عَنْهُ وَزَالَ نَعِيمُهَا،
وَأَصْبَحَ مِنْ تُرْبِ القُبُورِ يُوَسَّدُ،
وَفَارَقَ رُوحًا كَانَ بَيْنَ جَنَانِهِ،
وَجَاوَرَ مَوْتَى مَا لَهُمْ مُتَرَدَّدُ
فَأَيَّ فَتًى قَبْلِي رَأَيْتَ مُخَلَّدًا،
لَهُ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ مَا يَتَوَدَّدُ؟
وَمَنْ يَبْتَلِيهِ الدَّهْرُ مِنْهُ بِعَثْرَةٍ،
سَيَكْبُو لَهَا، وَالنَّائِبَاتُ تَرَدَّدُ
فَلَمْ تَسْلَمِ الدُّنْيَا، وَإِنْ ظَنَّ أَهْلُهَا
بِصِحَّتِهَا، وَالدَّهْرُ قَدْ يَتَجَدَّدُ
أَلَسْتَ تَرَى فِيمَا مَضَى لَكَ عِبْرَةً،
فَمَهْ! لاَ تَكُنْ، يَا قَلْبُ، أَعْمَى يَلَدَّدُ
فَكُنْ خَائِفًا لِلْمَوْتِ، وَالبَعْثِ بَعْدَهُ،
وَلاَ تَكُ مِمَّنْ غَرَّهُ اليَوْمُ أَوْ غَدُ
فَإِنَّكَ فِي دُنْيَا غُرُورٍ لِأَهْلِهَا،
وَفِيهَا عَدُوٌّ كَاشِحُ الصَّدْرِ، مُوقَدُ

● معاني الكلمات:

● المميط: المبتعد عن، ● يلدد: يتحيّر

الشرق الأوسط تلقي نظرة على الموانئ المصرية حديثها وقديمها

تطوير الموانئ مسألة حياة أو موت لبلاد النيل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعتبر الموانيء احدى الركائز الاساسية للاقتصاد القومي لأي بلد، فمن خلالها يتم عبور التجارة الخارجية تصديرا واستيرادا الى ومن العالم الخارجي. وتعطي الدول الحديثة اهتماما كبيرا لتنمية موانيها لتواكب التطور العالمي المستمر في صناعة السفن.

ولقد مرت الموانيء المصرية خلال الثلاثين عاما الماضية بظروف صعبة اثرت في ادائها في خدمة التجارة الخارجية، فالى جانب تأثرها بالحروب التي تعرضت لها المنطقة، فقد عانت من عدم توفير الاستثمارات اللازمة لتحديثها.

ولكن خلال الفترة الاخيرة شهدت الموانيء المصرية ملمحا من ملامح التغير الذي كان من اهم سماته تحسين الموانيء القائمة وانشاء موانيء جديدة تدخل الخدمة لأول مرة.

«الشرق الاوسط» تابعت اهم ملامح هذا التغير من خلال جولة قامت بها داخل بعض الموانيء المصرية القديمة والحديثة.

كانت بداية الجولة في القاهرة مع اللواء انور حجازي وكيل اول وزارة النقل البحري الذي يوضح لـ «الشرق الاوسط» ان جميع موانيء العالم ترتبط بخطوط بحرية تجارية يتم عن طريقها تبادل السلع. وتعمل كل دولة من جانبها على تحقيق التوسع والتطوير في موانيها لمواجهة الزيادة في تجارتها الخارجية وملاحقة ما يطرأ بصفة مستمرة من تطورات في وسائل النقل البحري والنقل بصفة عامة، حتى تكون عملية نقل البضائع متكاملة في جميع مراحلها، من المنتج الى المستهلك.

ويضيف: ان اي تراخ في تطوير الموانيء وتحديثها بما يتمشى مع تطور حجم التجارة الخارجية، او في تطوير طرق ووسائل النقل الاخرى التي تخدم هذه التجارة (طرق برية، سكك حديدية، قنوات ملاحية داخلية)، ينجم عنه تكدس البضائع في الموانيء واضطرار السفن للانتظار خارجها، لعدم توافر الارصفة المعدة لاستقبالها. ويترتب على ذلك تحمل الدولة غرامات تأخير باهظة، بالاضافة الى ارتفاع نولون البضائع اي غرامة (التكدس) لعدم توفير الخدمة المناسبة بها.

وقد يصل الامر الى احجام بعض الخطوط الملاحية المنتظمة عن ارتياد هذه الموانيء وتحويل سفنها الى موانيء بديلة، مما يترتب عليه اسوأ الاثر في اقتصاديات الدولة.

وفي مواجهة حركة وحجم التجارة الخارجية المنقولة بحرا ترتبط مصر بالعالم الخارجي وبطرق الملاحة العالمية من خلال موانيها المطلة على البحرين المتوسط والاحمر وهي اربعة على البحر المتوسط (الاسكندرية والدخيلة ودمياط وبورسعيد) واربعة على البحر الاحمر (السويس ونوبيع والادبية وسفاجا).

وخلال السنوات الاخيرة جرت دراسات متعددة بواسطة بيوت خبرة اجنبية عن توقعات حجم التجارة حتى عام ٢٠١٠ على ضوء بيانات حجم التجارة وقد اتضح من هذه الدراسات ان حجم التجارة في مصر الذي وصل عام ١٩٨٧ الى حوالي ٢٨ مليون طن سيرتفع عام ٢٠١٠ الى ما بين ٦٠ و٦٥ مليونا.

وقد بني هذا التوقع على تقييم الاستهلاك في السنوات الماضية الذي يعتبر قاعدة البحث مع ادخال العناصر التي تحدد اتجاه التطور للمساعدة في تحديد الاتجاه وتصور احتياجات المستقبل ومن هذه العناصر: معدل النمو السكاني حتى عام ٢٠٠٠، والتغيير في انماط الاستهلاك، وتغيير اشكال الانتاج الزراعي والصناعي والمحلي.

الموانيء عبر التاريخ

يقول الدكتور يونس عمر خبير الموانيء العالمي وعضو اللجنة الاستشارية للموانيء المصرية ورئيس هيئة ميناء الاسكندرية السابق، ان تاريخ الموانيء المصرية يمتد عبر العصور وقد اثبتت الدراسات والابحاث وجود نظام نقل بحري دولي للتجارة في مصر منذ اكثر من ٤٠٠٠ سنة، وقد قام البحارة المصريون برحلات ساحلية في منطقة شرق البحر المتوسط ومنطقة البحر الاحمر وذلك من خلال السفن التي بنوها آنذاك، وفي هذا الاطار نشأت الحاجة الى انشاء موانيء بحرية.

وقد انشيء ميناء مصر الاول وهو ميناء فرعون عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد على الشاطيء المصري غرب رأس التين وقد اختار الاسكندر الاكبر هذا الموقع لانشاء ميناء ومدينة الاسكندرية، وكان الميناء ويسمى «راكودا» وقد حدث هبوط كبير لهذا الميناء وغطته الرمال وامكن رصد بقاياه في اوائل القرن الحالي.

كما عرف ميناء دمياط في العصر الفرعوني باسم «تامحيت» اي مدينة الشمال وسماها الاغريق «تامياتس» وعرف بعد الفتح الاسلامي لمصر باسم «دمياط» وهو الاسم الحالي.

ويمكن القول بان التاريخ الفعلي للموانيء المصرية قد بدأ في عصر محمد علي بعد حفر قناة المحمودية عام ١٨١٩، وكذلك بعد انشاء اول اسطول مصري حديث عام ١٨٢٥، وانشاء نواة ميناء الاسكندرية الحالي وانشاء مصلحة الموانيء والمنائر عام ١٨٣١، كما انشئت منارة رأس التين لخدمة الملاحة عام ١٨٤٢ وتم انشاء الخط الحديدي بين الاسكندرية والقاهرة عام ١٨٥٤ ومنذ ذلك التاريخ بدأ ميناء الاسكندرية في التطور والتوسع.

ويرتبط انشاء ميناء بورسعيد بتاريخ حفر قناة السويس عام ١٨٥٦ لربط البحر المتوسط بالبحر الاحمر وكان الهدف عند الانشاء هو الاعتماد على تجميع السفن واعطائها بعض الخدمات واعدادها للمرور واستوجب وضع الميناء عند مدخل القناة انشاء حاجز للامواج من الجهة الغربية يبلغ طوله اكثر من ٧ كيلومترات وتطور الميناء بعد ذلك حتى وصل الى وضعه الحالي في العصر الحديث.

ومع افتتاح قناة السويس والنمو المطرد في الملاحة الدولية استرعى انتباه الخديو اسماعيل ضرورة ايجاد ميناء لجميع البواخر المارة في القناة: ميناء يتوفر فيه جميع المقومات والتسهيلات التي تحتاجها السفن عند وصولها الى مدينة السويس ولم يتردد في انشاء ميناء «بور ابراهيم» رغم التكاليف الباهظة التي انفقت حينذاك.

وفي عام ١٩٣٢ انشيء ميناء للركاب والحجاج في الطور ويقع هذا الميناء في شرق خليج السويس ويبعد حوالي ٢٠٠ كم عن مدينة السويس.

وشهدت الفترة التالية الاهتمام بالخلجان البحرية بمنطقة الغردقة وسفاجا والقصير علاوة على انشاء الموانيء البترولية الاخرى في منطقة البحر الاحمر وخليج السويس والبحر الابيض.

وبازدهار حجم التجارة والصناعة في مصر اصبحت الموانيء المصرية تخدم التجارة البحرية لها بعد ان حدثت بها عدة توسعات في ازمنة مختلفة في بداية هذا القرن الا ان الموانيء المصرية المطلة على البحرين الاحمر والمتوسط لم تشهد تطورا ملموسا الا منذ عام ١٩٧٩، الى ان وصلت الى وضعها الحالي علاوة على انشاء موانيء حديثة لخدمة التجارة البحرية.

يعتبر ميناء الاسكندرية هو اقدم ميناء مصري على الاطلاق، وكان هو الميناء المصري الوحيد الذي تحمل عبء التجارة الخارجية بالاضافة لنقل الركاب اثناء حروب مصر المختلفة.

وينقسم الميناء الى جزءين تفصل بينهما ارصفة الفحم وحاجز الامواج الداخلي.

ويقول الربان عاطف حسن رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء الاسكندرية: انه بالرغم من ان هذا الميناء يعتبر ميناء مصر الاول الا ان المشكلة الاساسية التي تواجهنا هي انه لا يوجد متر واحد من الاراضي او المساحات الخالية والتي تمكننا من التفكير في عمل مشروعات جديدة مما جعل هناك تفكيرا عميقا في انشاء ميناء اخر جديد بالقرب من ميناء الاسكندرية، يستوعب المشروعات المستقبلية وغيرها. فكان ميناء الدخيلة غرب الاسكندرية، وهو الميناء الذي يعمل في تكامل عام مع ميناء الاسكندرية ويساهم في رفع كفاءته.

ويضيف الربان عاطف ماروني قائلا: ان ميناء الاسكندرية كان حتى فترة قصيرة يتحمل العبء الاكبر من حركة التجارة الخارجية لمصر حيث تم تداول حوالي ٧٠٪ من اجمالي هذه التجارة داخل ميناء الاسكندرية وهو ما يفوق الطاقة القياسية لأرصفة الميناء بنسبة كبيرة، وكنا نحاول جاهدين تحمل هذا العبء الكبير بتفريغ بعض السفن على المخطاف حتى انه في عام ١٩٨٣ تم تفريغ ٩.٧ مليون طن بضائع على المخطاف، وهو ما يعادل ٣١,٦٪ من اجمالي كميات البضائع المتداولة، واعتقد ان تفريغ السفن على المخطاف في الوقت الحالي يعتبر عملية مؤقتة ولا تتم الا في اضيق الحدود وقد انشأنا محطة حاويات تعتبر اول محطة حاويات متخصصة في الموانيء المصرية وتقوم بجميع الانشطة المتعلقة بتداول الحاويات بمختلف انواعها ومقاساتها داخل محطة الحاويات بأرصفة ٤٩ / ٥٤ بميناء الاسكندرية والساحات والمخازن الاخرى التابعة لها داخل الدائرة الجمركية.

وقد انشأنا هذه المحطة في محاولة لتطوير ميناء الاسكندرية لمسايرة التطور المذهل في بناء السفن على مستوى العالم وتكلفت هذه المحطة ٢٧ مليون جنيه وزودت بأوناش ساحات وبوحدات للمناولة بتكاليف قدرها ٦ ملايين جنيه.

ويقول اللواء محمد هاني مكي المشرف على ميناء الدخيلة ان جميع الدراسات اشارت الى ضرورة تدعيم ميناء الاسكندرية الحالي وتحديثه ليتمشى مع الزيادة المطردة في حجم التجارة الخارجية ويعتبر ميناء الدخيلة حاليا من الموانيء الممتازة في مصر حيث يستقبل الناقلات العملاقة لأنه مجهز بأحدث الاجهزة المتخصصة.

وميناء الدخيلة الذي يدخل الخدمة البحرية كميناء حديث لأول مرة يقع غرب مدينة الاسكندرية بحوالي ١٥ كم، وعلى بعد ٣ كيلومترات من ميناء الاسكندرية وتبلغ المساحة الكلية للميناء ٤٠٠ هكتار وقد تم اختيار هذا الموقع لوجود جزر بالجهة البحرية للخليج، وعمق قاع البحر في خليج الدخيلة يقلل من تكاليف اعمال التطهير للمجاري الملاحية وكذلك صلاحية الميناء حسب التخطيط العام بالنسبة لاتجاه الامواج والرياح. وقد بلغت التكلفة الاستثمارية لانشاء ميناء الدخيلة في المرحلة الاولى ١٢٠ مليون جنيه ويستقبل الميناء حاليا السفن العملاقة التي تنقل الحديد الخام.

ويتكون ميناء الدخيلة من حاجز الامواج والمجرى الملاحي ورصيف الخامات المعدنية وحوش التشوين الذي يتكون من حاجز امواج رئيسي طوله ٢٢٥٠ مترا، ومجرى ملاحي رئيسي بعرض ٢٥٠ مترا وبطول ٣ كيلومترات. كما يتضمن ارصفة البضائع العامة والحاويات والاخشاب. وجار حاليا تنفيذ بعض الانشاءات الحديثة داخل الميناء الوليد كانشاء ارصفة بضائع جديدة ورصيف خامات تعدينية أخر.

هو ميناء دمياط الجديد الذي يقع على بعد ٨,٥ كم غرب مصب النيل عند راس البر وقد تم بناء ميناء دمياط ـ لأول مرة في مصر ـ داخل الارض وليس على شاطيء البحر.

يقول اللواء انور حجازي وكيل اول وزارة النقل البحري ان ميناء دمياط يعتبر انجازا ضخما وتحديا حضاريا خطيرا وكل خطط التنمية كانت تشير الى ضرورة بناء هذا الصرح العملاق الذي سوف نجني ثمار نجاحه قريبا، وقد انتهت المرحلة الاولى من انشاء ميناء دمياط عام ١٩٨٥ وبلغت تكاليفها ٢٤٢ مليون جنيه.

اما المرحلة الثانية من انشاء الميناء فينتظر الانتهاء منها قبل عام ٢٠٠٠ وتبلغ تكاليفها التقديرية حوالي ١٢٥ مليون جنيه ويصل عدد الارصفة فيها الى ٢٧ رصيفا وتشير الدراسات التي اجريت الى انه يمكن التوسع في عدد ارصفة الميناء بعد ذلك وزيادة طاقته الى ٢٢,٩ مليون طن من البضائع.

وتبلغ اطوال الارصفة حاليا حوالي ٦ كيلومترات تتراوح اعماقها ما بين ١٢ مترا و١٤,٥ متر وعمق قناة المدخل ١٥ مترا.

اول سفينة غلال تصل ميناء دمياط.

استكمالا لمنافسات الأسبوع السادس عشر للدوري الممتاز

النصر المتصدر في مواجهة الاتحاد المتحفز
فرق المؤخرة في صراع البقاء

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

تستكمل مساء اليوم منافسات الاسبوع السادس عشر للدوري الممتاز بخمسة لقاءات بين كل من فرق الاتحاد والنصر في جدة، الشباب والاتفاق في الرياض، والقادسية وهجر في الخبر، والوحدة والنهضة في مكة المكرمة، الروضة والطائي في الاحساء.

الاتحاد والنصر:

في جدة يستضيف فريق الاتحاد فريق النصر المتصدر في لقاء جماهيري بين لانصار الفريقين اللذين عادة ما تأتي لقاءاتهما في القمة مستوى واثارة ولقاء اليوم يعد اختبارا حقيقيا لمدى امكانية محافظة النصر على صدارته المبدئية.

ويدخل فريق النصر لقاء اليوم وهو في الصدارة بـ ٢٤ نقطة وله ٣٨ هدفا وعليه ١٢ هدفا. في المقابل يأتي فريق الاتحاد في المركز الخامس برصيد ١٩ نقطة وله مثلها من الاهداف وعليه ٩.

الشباب والاتفاق:

في الرياض يلتقي فريقا الشباب والاتفاق بعد خسارة الاخير في لقائه المؤجل امام القادسية يوم الثلاثاء الماضي الذي اضعف موقفه في المنافسة على الصدارة. يدخل فريق الشباب بطل كأس الاتحاد لقاء اليوم برصيد ١٩ نقطة محتلا المركز الرابع وله ٢٣ هدفا وعليه ١١ هدفا. في المقابل يأتي الاتفاق في المركز الثالث بـ ٢٢ نقطة وله ٢٥ هدفا وعليه ٨ اهداف.

الوحدة والنهضة:

لقاء في غاية الاهمية للفريقين ولفرق المؤخرة التي تتصارع من اجل الهروب من الهبوط. وتأتي اهمية اللقاء من فارق النقطة الواحدة التي تفصل بين الفريقين.

فريق الوحدة يحتل المركز العاشر برصيد ١٠ نقاط وله ٨ اهداف وعليه ٢٣ هدفا. ويليه فريق النهضة في المركز الحادي عشر (قبل الاخير) برصيد ٩ نقاط وله ١١ هدفا وعليه ٢٤.

القادسية وهجر:

لقاء مشابه في اهميته للقاء الوحدة والنهضة لفرق المؤخرة.. يدخله فريق القادسية بعد فوزه الاخير على الاتفاق الذي دعم موقفه قليلا ليحتل المركز الثامن بـ ١١ نقطة وله ١٩ هدفا وعليه ٢١ هدفا.

ويليه فريق هجر في المركز التاسع برصيد ١٠ نقاط وله من الاهداف ٨ وعليه ٢٣ هدفا.

لقاء الروضة والطائي:

لقاء من طرف واحد بعد ان تأكد هبوط الروضة الذي لم يحقق اي فوز حتى الان من ١٥ لقاء ويحتل المركز الاخير برصيد نقطتين وله ١١ هدفا وعليه ٤٨ هدفا. في المقابل يأتي فريق الطائي في المركز السابع بـ ١٢ نقطة له ١٤ هدفا وعليه ١٥ هدفا.

لقطة من احدى مباريات النصر والاتحاد

كرة اوروبية

كويمان الهولندي يسجل هدفه المئوي

امستردام - وكالات الانباء: احرز رونالد كويمان كابتن فريق ايندهوفن الهولندي يوم الاربعاء الماضي هدفه رقم ١٠٠ كمحترف وذلك في مباراة مع نادي جرونينخن الذي بدا كويمان حياته الرياضية معه عام ١٩٨١.

وقد فاز ايندهوفن بهذا الهدف ١ - صفر واصبح يتصدر قائمة الدوري بفارق ثلاث نقاط على اياكس امستردام الذي يأتي في المركز الثاني.

وربما يكون هذا آخر هدف يحرزه كويمان لفريق ايندهوفن حيث انه من المتوقع ان يقرر في غضون ايام قليلة ما ان كان سينضم لنادي برشلونة الاسباني.

وقد فاز ايضا فريق فينوورد روتردام على سبارتا وهو من روتردام ايضا ٣-٢ بعد ان كان متقدما ٢- صفر.

اسبانيا تكتسح ايرلندا الشمالية

اشبيلية (اسبانيا) - ا.ف.ب: سجلت اسبانيا فوزا ساحقا على ايرلندا الشمالية ٤/صفر الشوط الاول ١/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت في اشبيلية في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة.

ورغم الفوز الاسباني الكاسح فان العرض الفني للمنتخب المضيف الذي يدربه لويس سواريز لم يكن مرضيا تماما بدليل ان الهدف الاول سجله لاعب الوسط الايرلندي روجام خطا في مرمى فريقه في الدقيقة ٣١ بينما جاءت الاهداف الثلاثة الاخرى في الدقائق ٥٦ و٦٢ و٦٤ عن طريق بوتراجينيو وميشال (ركلة جزاء) وروبرتو من محاولات فردية.

وفي المقابل فشل المنتخب الضيف تماما في اقلاق راحة الدفاع الاسباني ومني بذلك بهزيمته الثانية في التصفيات.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة السادسة في يناير (كانون الثاني) المقبل وستكون بين مالطا واسبانيا.

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا وكيكي واندرينوا وجوريز وخيمينيز وميشال وروبرتو ومارتن فاسكيز ومانولو وبوتراجينيو وبيجيريستين.

ومثل ايرلندا الشمالية: ماكنايت وماكدونالد وماكليلاند وورينجتون وروجام ودوناجي وماكريري ودنيسون واونيل وبلاك وكلارك.

لقطة من مباراة اسبانيا وايرلندا الشمالية

مدير المنتخبات الكروية السعودية لـ «الشرق الاوسط»

السعودية جمعت بين كأسي اللعب النظيف والبطولة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

اكد السيد محمد علي داوود مدير المنتخبات الكروية السعودية ان اي انجاز يحققه المنتخب السعودي الاول لكرة القدم تحت اشرافه لا شك يجير للوطن.. عندما قال ردا على سؤالنا له عن ماذا يعني له فوز المنتخب بكأس آسيا، سيما وهو الانجاز الاول الذي يتحقق - بفضل الله - تحت اشراف السيد داوود.

طبعا اي انجاز لي يجير لوطني، لانني مواطن وكل انجاز يكون عبارة عن امانه اردها للوطن، فمهما حصل ومهما قدمنا فنحن مقصرون بحق الوطن.. لكن طبعا اذا كنتم نسيتم امور الناشئين والشباب، قطعا يعتبر هذا اول انجاز منذ تسلمت مهام الاشراف على المنتخبات.

وعندما قاطعناه قائلين نحن قصدنا على صعيد المنتخب الاول ولم نتجاهل الناشئين والشباب ابدا.

● عندها واصل قائلا وبانفعال «.. هو المهم القاعدة لان الفرق التي تفرق حاليا لانه ليس لديها الرديف الجيد او القاعدة الجيدة.. وعلى كل حال - الحمد لله ..».

● وتعليقا على قولنا له باننا نعتقد ان الفريق السعودي كان من غير العدل له ان يحتكم في المباراة النهائية للركلات الترجيحية كونه ظل الافضل طوال المباراة من الفريق الكوري قال: «الحمد لله طالما النتيجة كانت لصالحنا والكأس رجع معنا من حيث جاء، اعتبر كل شيء طيبا ان شاء الله..».

السيد داوود الا تعتقد ان حارس المرمى العملاق عبد الله الدعيع قد ظلم بعدم ترشيحه للفوز بكأس افضل حارس مرمى كونه خرج من البطولة وشباكه عذراء؟!

● «عبد الله الدعيع لم يكن ينظر لكأس افضل حارس مرمى بقدر نظرته للفوز بكأس آسيا بشكل عام، وعلى اي حال نحن نعتبره افضل حارس مرمى وهذا يكفيه ويكفينا فخرا».

● تعليقكم على جائزة اللعب النظيف، سيما بعد فوز فريقكم بها؟!

● «حلاوة الكأس هذا انه مقترن باللعب النظيف وهذا درس للناس الذين يعتقدون ان الكرة عنف ورفس وركل، انما في الواقع اللعب النظيف دائما يؤدي الى نتيجة نظيفة، وهذا الحقيقة تعني شيئا نفخر فيه ان نحقق كأس آسيا وان نكون انظف فريق في آسيا لان هذه طبيعة المواطن السعودي، نظيف في كل شيء في عاداته في تقاليده في تفكيره في سلوكه وهذا كان هدفا من الاهداف التي كان دائما يحثنا عليها خادم الحرمين الشريفين بان تظهروا امام العالم بمظهر المواطن العربي السعودي المسلم الذي يفخر به الجميع بحمد الله».

انطباعاتك عن الجماهير السعودية خلال مباريات البطولة في الدوحة؟

- «رائعة.. رائعة.. رائعة جدا لا شك ان كل فرد منهم يستحق كأس آسيا».

الجدير بالذكر ان «الشرق الاوسط» كانت قد بادرت منذ الايام القليلة الاولى للبطولة بنقاش مسألة اللعب النظيف مع السيد داوود.. وعادت مرة اخرى لتثير موضوع خصم ست نقاط من سجل الفريق في قائمة اللعب النظيف مع السيد عبد الله خالد الدبل رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي الذي قام بدوره بالتساؤل حول الموضوع مع لجنة اللعب النظيف وبعد ٤٨ ساعة من المداولات اعيدت النقاط الست التي كانت قد خصمت لاسباب غير وجيهة البتة بعد تحري السيد الدبل للمسألة.

جدول الترتيب النهائي لجائزة اللعب النظيف

الفريق	النقاط الممنوحة: الدور الاول	قبل النهائي	نهائي ٣/٤	ايقاف	بطاقة حمراء	بطاقة صفراء	النقاط المخصومة	المتبقي
السعودية	٢٠	٤	٤	—	—	٤	٨	٢٠
ايران	٢٠	٤	٤	—	—	٧	١٤	١٤
اليابان	٢٠	—	—	١	—	٤	١٠	١٠
سورية	٢٠	—	—	١	—	٥	١٢	٨
الامارات	٢٠	—	—	٢	—	٧	١٨	٢
كوريا	٢٠	٤	٤	٢	—	١٢	٢٨	صفر
الصين	١٠	٤	٤	٣	١	١٠	٣٢	٤ -
البحرين	٢٠	—	—	٣	١	٩	٣٠	١٠ -
الكويت	٢٠	—	—	١	—	١١	٣٠	١٠ -
قطر	٢٠	—	—	٣	٢	٦	٣٠	١٠ -

فوز بنفيكا خارج ارضه

لشبونة - ر: اسفرت المباريات التي اقيمت في الدور الثالث لكأس كرة القدم في البرتغال عن فوز بنفيكا خارج ارضه على سيتوبال ٣-٢ وفوز بورتو على باريرينس ٧- صفر.

وفاز سبورتنغ على ارضه ١١- صفر على الهاندرا وماريتيمو على اوليفيرا دو بايرو ٤- صفر.

وفاز ناسيونال ماديرا خارج ارضه ١- صفر على لاجوس وبلينينسيس على بورتاليجرينس ٧-٢ وبيراجا على اوليفايس موسكوفايد ١- صفر.

نتائج مباريات الهوكي الامريكي

نيويورك - ر: فيما يلي نتائج مباريات الدوري الامريكي لهوكي الجليد التي اقيمت اول من امس.

- فاز ديترويت رد وينجز على سانت لويس بلوز ٦-٣.

- فاز بيتسبرج بنجوينز على نيويورك ايلاندرز ٥-٣.

- فاز لوس انجليس كنجز على كالجاري فليمز ٧-٣.

برشلونة يفوز على تسيسكا موسكو

موسكو - ر: فاز فريق برشلونة الاسباني على تسيسكا موسكو السوفياتي في دور الثمانية لبطولة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس لكرة السلة للرجال.

وكانت نتيجة المباراة التي اقيمت في موسكو ٧٧ - ٧٠ وقد خرج برشلونة فائزا بعد الشوط الاول ٤٤ - ٣٦.

ارباح بطولة اوروبا بلغت ١٠٤ ملايين فرنك فرنسي

بيرن (سويسرا) - ا.ف.ب: اعلن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان ارباح بطولة اوروبا الثامنة التي استضافتها المانيا الغربية بين ١٠ و٢٥ يونيو (حزيران) الماضي بلغت ١٠٤ ملايين فرنك فرنسي اكثر من ١٧ مليون دولار.

ويعتبر الرقم الجديد رقما قياسيا. اما السابق فهو ٦٢ مليون فرنك وقد تحقق في البطولة السابعة التي نظمتها فرنسا عام ١٩٨٤.

وحسب الاتحادين الالماني الغربي والاوروبي فان ٩١٠ آلاف متفرج حضروا مباريات البطولة الثامنة بمعدل ٦٠ الف متفرج للمباراة الواحدة.

توقيع غرامة على فريق كارلسروهه

فرانكفورت (المانيا الغربية) - ر: تقرر اعادة مباراة بين فريقي كارلسروهه وبروسيا مونشنجلادباخ في دوري كرة القدم الالماني الغربي بسبب اصابة لاعب من فريق بروسيا اثر القاء مشجع لنادي كارلسروهه جسما على الملعب.

وقالت اللجنة التأديبية التابعة لاتحاد كرة القدم الالماني الغربي انها امرت باعادة المباراة لان كريستيان هوخشتايدر لاعب خط الوسط اصيب في عينه بجسم القاه مشجع من المدرجات اثناء المباراة التي اقيمت في كارلسروهه في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفرضت اللجنة غرامة قدرها ٨٠٠٠ مارك (٤,٥٠٠ دولار) على نادي كارلسروهه

بطولات امريكا الجنوبية لكرة القدم

فوز ميلوناريوس ببطولة كولومبيا للمرة الـ ١٣

بوجوتا - ا. ف. ب: توج فريق ميلوناريوس بوجوتا بطلا لدوري كولومبيا لكرة القدم للموسم الثاني على التوالي وللمرة الثالثة عشرة في تاريخه بعد تعادله في المرحلة الاخيرة مع جونيور ١/١. سجل هدف ميلوناريوس الارجنتيني فانيميرال وهدف جونيور باربوس.

وجاء فوز ميلوناريوس الذي يدربه لويس جارسيا باللقب الجديد بفارق الاهداف امام ناسيونال بعدما جمع كل منهما ٢٤,٥٠ نقطة. اذ سجل الاول ٣٢ هدفا وعليه ١٠ وسجل الثاني ٢٣ هدفا وعليه ١٨. ويشارك الفريقان معا في كأس اندية امريكا الجنوبية ليبرتادوريس العام المقبل.

البرازيل

اختتمت اول من امس المرحلة الثانية من بطولة البرازيل لكرة القدم. وصعدت الى الدور ربع النهائي فرق سبورت ريسيفي وفلامينجو وباهيا وكروزيرو.

وكانت قد سبقتهم الى هذه المرحلة في نهاية المرحلة الاولى فرق فلومينتزي وفاسكو داجاما وانترناسيونال وجريميو. وهبطت الى الدرجة الثانية فرق كريكيوما وامريكا وسانتا كروز وبانجو.

وفي ما يلي نتائج الاسبوع الاخير من المرحلة الثانية. فاز فلامينجو على اتلتيكو ميناس جيرايس ٢/ صفر وفاسكو داجاما على كريكيوما ٣/٢ وبورتوجيزا على بانجو ١/ صفر وكروزيرو على سانتا كروز ٢/ صفر وانترناسيونال على اتلتيكو بورتو ريدوندو ١ / صفر وباهيا على امريكا ٢/١ وسبورت ريسيفي على فيتوريا ١/ صفر.

وتعادل سان باولو مع جوياس ١/١ ثم فاز الثاني بركلات الترجيح ٤/٣ وتعادل بالميراس مع فلومينتزي صفر / صفر ثم فاز الاول بركلات الترجيح ٣/١ وتعادل جريميو مع كوريتيبا ١/١ ثم فاز الثاني بركلات الترجيح ٣/٢ وتعادل سانتوس مع بوتافوجو صفر/صفر ثم فاز الثاني ١٠/٩ بركلات الترجيح وتعادل جواراني مع كورنثيانز ٢/٢ ثم فاز الثاني ٥/٤ بركلات الترجيح.

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الاولى ١ - سبورت ريسيفي ٢١ نقطة ٢ - فلامينجو ٢٠ نقطة ٣ - سان باولو وبورتوجيزا وانترناسيونال ١٩ نقطة.

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية ١ - فاسكو داجاما ٢٧ نقطة ٢ - كروزيرو ٢٣ نقطة ٣ - كورنثيانز ٢٢ نقطة ٤ - باهيا ٢١ نقطة ٥ - كوريتيبا ٢٠ نقطة.

الارجنتين

ضمن راسينج كلوب الفوز ببطولة مرحلة ذهاب الدوري الارجنتيني قبل اختتامها باسبوع واحد. اذ فاز على بلاتنسي ٦/٥ بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلبيا في الوقت الاصلي ورفع الفارق بينه وبين اقرب منافسيه الى ٣ نقاط.

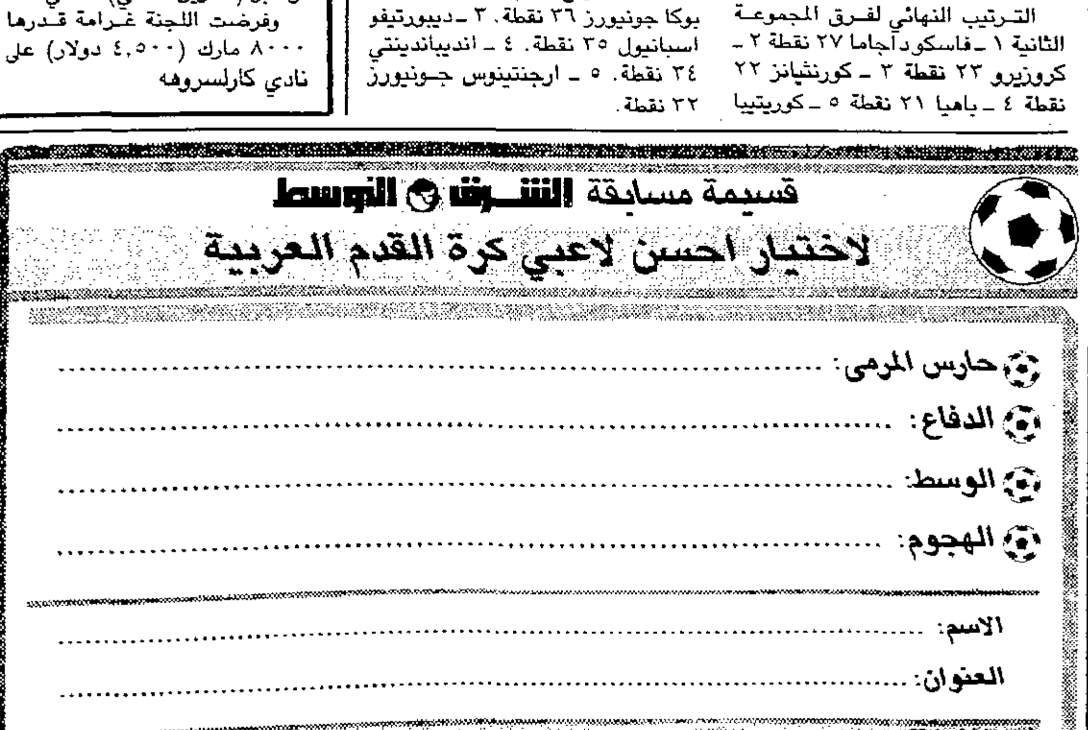
وضمن راسينج ايضا الاشتراك في مسابقة كأس اندية امريكا الجنوبية الثلاثين العام المقبل في حين تتنافس على البطاقة الثانية لهذه المسابقة ٣ فرق هي بوكا جونيورز وديبورتيفو اسبانيول واندبياندينتي.

وفي ما يلي النتائج الاخرى للاسبوع الـ ١٨ قبل الاخير من مرحلة الذهاب.

فاز انستيتوتو على راسينج كوردوبا ١/ صفر واندبياندينتي على ديبورتيفو ارمينيو ٥/١ وفيليز سارسفيلد على روزاريو سنترال ٢/١ وديبورتيفو اسبانيول على تاليريس ١/ صفر وارجنتينوس جونيورز على مانديو كورينتيس ٢/١ وسان لورنزو على نيولز اولد بويز ٢/ صفر. وفاز سان مارتن توكومان على فيروكاريل وايستي ٥/٤ بركلات الترجيح بعد تعادلهما صفر - صفر في نهاية الوقت الاصلي.

ترتيب فريق الصدارة.

١ - راسينج كلوب ٣٩ نقطة. ٢ - بوكا جونيورز ٣٦ نقطة. ٣ - ديبورتيفو اسبانيول ٣٥ نقطة. ٤ - اندبياندينتي ٣٤ نقطة. ٥ - ارجنتينوس جونيورز ٣٢ نقطة.


قسيمة مسابقة «الشرق الاوسط»

لاختيار احسن لاعبي كرة القدم العربية

حارس المرمى: ....

الدفاع: ....

الوسط: ....

الهجوم: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

شروط المسابقة:

- ترسل الاسماء المختارة الى اي من مكاتب «الشرق الاوسط» في المدن العربية والاوروبية والامريكية في تاريخ اقصاه يوم ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي.
- يمنح المتسابق الذي تتطابق ترشيحاته مع ترشيحات الفنيين والمختصين في كرة القدم جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه استرليني.
- تنظم «الشرق الاوسط» حفل استقبال للاعبين المختارين وتمنحهم الجوائز المقررة لهذه المسابقة التي ستعلن في حينها.

الرياضة المصرية

المصري يهزم الزمالك في تكريم مجدي امام

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز النادي المصري بهدف للا شيء في المباراة الودية مع الزمالك تكريما لمجدي امام اللاعب المعتزل.. احرز هاني حمدان هدف الفوز في الشوط الثاني بتسديدة لولبية من خارج منطقة الجزاء.. جاءت المباراة متوسطة المستوى واشترك مجدي امام لمدة ثلث ساعة حمله بعدها بوبو كابتن نادي الاتحاد على كتفيه وطاف به الملعب لتحية الجماهير.

اشرك غصام بهيج المدير الفني للزمالك ومدحت فقوسة المدير الفني للمصري عدة وجوه جديدة نجح منها تامر عبد الحميد ظهير ايمن الزمالك (١٧ سنة) وهشام زكريا مهاجم فريق ٢١ سنة بالزمالك.. وحمدي حسن حارس مرمى المصري وهاني حمدان لاعب خط الوسط.. كان عماد صلاح لاعب الزمالك ابرز لاعبي المباراة.

استقبل جمهور بورسعيد السيد متولي رئيس النادي المصري السابق بالتصفيق وهتفوا بعودته لرئاسة النادي بعد ان تدهور مستوى الفريق هذا الموسم.

فهد الاحمد في القاهرة لتكريم الخطيب

الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الآسيوية ورئيس اتحاد كرة القدم الكويتي يشارك في مهرجان تكريم محمود الخطيب نجم النادي الاهلي ومنتخب مصر المعتزل.. ويصحبه اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة الكويتي فؤاد الفلاح وناصر الصياري وعبد اللطيف الكلاف ويوسف الشملان.

ويعقد الشيخ فهد الاحمد مؤتمرا صحفيا بمقر اقامته صباح غد.. وكان قد رعى مهرجان اعتزال مصطفى عبده جناح الاهلي ومنتخب مصر في يناير (كانون الثاني) الماضي.

تعديل لائحة المسابقات بعد نهاية الموسم الكروي

صرح العميد احمد بهاء رئيس لجنة المسابقات وعضو مجلس ادارة اتحاد الكرة بانه اصبح في حكم المؤكد ان يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) الجاري مع رؤساء الاندية بشأن تقييم مباريات الدوري السابقة واحداثها من كل الجوانب، وبحث مدى كيفية الاتفاق بشأن المباريات المتبقية من الدوري باسلوب يرضي الاندية والاتحاد ولا يخرج عن هدف الاتحاد بعودة الانضباط الى الملاعب.

من ناحية اخرى اضاف انه من المقرر ان يتم تعديل لائحة المسابقات بعد نهاية الموسم بعد ان اكتشف بعض الثغرات فيها والتي لا يمكن تعديلها خلال هذا الموسم حيث انقضى اكثر من منتصف الدوري.

وقال انه سيعقد اجتماعا قريبا بين مجلس ادارة الاتحاد واللواء زكي بدر وزير الداخلية بشأن الاتفاق على الاماكن والمحافظات التي يمكن نقل المباريات اليها حتى لا يتخذ الاتحاد قرارات بنقل مباريات بعض الفرق دون جمهور ويواجه اعتراض الامن على ذلك القرار مثلما حدث من قبل.

الاتحاد يطلب من د. عبد الاحد السفر للكويت

تقدم نادي الاتحاد السكندري بطلب مباشر الى د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة للسماح له بالسفر الى الكويت في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل لتلبية دعوة نادي القادسية الكويتي لاداء ٣ مباريات ودية هناك.

فرنسا وايطاليا تعتذران عن بطولة تونس للسلة

بعد الاعتذار المفاجيء لكل من فرنسا وايطاليا عن عدم الاشتراك في بطولة تونس الدولية الودية لكرة السلة التي كان مقررا لها ان تبدأ الاحد المقبل في تونس.. تقرر تأجيل بدء البطولة التي اقتصرت على ٤ فرق افريقية تونس ومصر وافريقيا الوسطى وانجولا لتبدأ ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

سباحون امريكيون يحققون انتصارات دولية

انديانابوليس - ر: فاز السباحان الامريكيان مارت بيينجر وجيم هارفي اول من امس بسباق ٢٠٠ متر ظهر و١٠٠ متر حرة على الترتيب في اليوم الاخير من مسابقة انديانابوليس التي تأتي ضمن بطولة كأس العالم في السباحة.

وقطع هارفي مسافة سباق ١٠٠ متر حرة في زمن قدره ٥٠,٤١ ثانية في حين فاز بيينجر في سباق ٢٠٠ متر ظهر في دقيقتين و١٣ ثانية ليفوز كل منهما بسباقين حتى الان في اطار البطولة.

ولم تتضمن مسابقة انديانابوليس التي استمرت ثلاثة ايام تحطيم ارقام قياسية عالمية الا انها تضمنت فوز خمسة سباحين وسباحات كلا على حدة في سباقين.

وفاز سباحون ايطاليون ويابانيون بالمراكز الاولى امس ليفوز غير الامريكيين في عشر سباقات فردية في المسابقة الثانية من البطولة المؤلفة من تسع مسابقات.

واحتل السباحون الامريكيون المراكز الاولى في ١٦ سباقا في البطولة الا انه ليس من المتوقع ان يستكملوا مسابقات البطولة السبع الباقية التي ستقام في اوروبا بسبب تضارب مواعيدها مع ارتباطاتهم الدراسية.

وحصلت السباحة الايطالية اناليزا بتسيرو (١٥ عاما) على اول ميدالية ذهبية لايطاليا في البطولة لفوزها في سباق ٢٠٠ متر صدر للسيدات في زمن قدره دقيقتان و٣٢,٨٣ ثانية متفوقة على البريطانية سوكي براوندسون التي فازت بسباق ١٠٠ متر صدر يوم الاحد الماضي.

وفازت اليابانية ي شيتو (١٥ عاما) باول ميدالية ذهبية لبلدها بعد ان احتلت المركز الاول في سباق ٢٠٠ متر فراشة في زمن قدره دقيقتان و١٣,٦٦ ثانية وجاءت الامريكية بام مينتورن في المركز الثاني في زمن قدره دقيقتان و١٤,٠٤ ثانية.

واحتلت الامريكية جيني تومسون المركز الاول في سباق ١٠٠ متر حرة ومواطنتها اندريا هايس المركز الاول في ٨٠٠ متر حرة.

وقال راي ابيك مدير فريق السباحة الامريكي ان السباحين الامريكيين سيتعذر عليهم الاشتراك في بقية مسابقات البطولة بسبب ارتباطاتهم الدراسية.

هكذا عند الأصل

يعرفها الملايين ويلتقون بها في جولاتهم

وجوه مجهولة في «الكوفنت جاردن»

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ طلعت المرصفي:

«كريستينا سميث» واحدة من النماذج المجهولة التي يغص بها «حي الكوفنت جاردن» في وسط لندن، ولانها لم تكن يوما حاملة لقلب ملكة جمال، او فنانة مشهورة، او احدى تلك الشخصيات التي تفتعل من أجلها الحكايا والشائعات، او تطاردها اقلام كتاب الفضائح في صحافة فليت ستريت ووابنج الشعبية. فهي لكل ذلك الذي تفتقده اكثر من مجهولة من مجموع السياح واللندنيين المترددين على هذه المنطقة السياحية وسط العاصمة البريطانية.

ورغم ذلك فاسطورة «كريستينا سميث» اكبر من كل هذه الالقاب نسجتها في صمت طوال عدة سنوات، وانطلاقا من الصدفة المحضة التي دفعتها وهي في التاسعة عشرة من عمرها لزيارة عابرة لاسرة صديقة تقيم في حي «الكوفنت جاردن».

وهناك انتبهت الى احدى اللافتات المعلقة على احد الجدران تعرض المبنى الرقم «٢٦ نيل ستريت» للايجار، ودون تفكير طويل اتخذت قرارها باستئجاره قبل العثور على الفكرة من وراء القرار نفسه او الاطمئنان الى وجود مبلغ من المال تبدأ به مشروعها الصغير، وان بدا دافعها هو الرغبة في التخلص من الترحال، والاسفار المتكررة بحثا عن متعة السفر ذاته.

وكسكرتيرة لتيرانس كورنان (مالك مسلسل محلات هابيتات وبريتش هوم ستورز وهيلز) في البداية تمكنت من تدبير مبلغ ١٥٠٠ جنيه قروضا من بعض الاصدقاء، ثم عثرت على شريك آخر تحمس لفكرتها في تحويل المبنى الى محل صغير لعرض ملابس واكسسوارات، ملابس الجينز، وصرعة الستينات التي سيطرت على شباب الهيبز والتي كان حي الكوفنت جاردن احد معالمها، واكبر مركز يشهد نشاطهم وحركتهم.

وطوال عشر سنوات نجحت خلالها كريستينا سميث في شراء مجموعة من المباني العتيقة التي يعرضها اصحابها للبيع واحدا بعد الآخر مع تصعيد الدعوة لازالة كثير من معالم سوق الخضروات الشهير، في الوقت الذي نشطت في شن حملة تستهدف الحفاظ على طابع المكان ومعالمه الشهيرة بعد ان اصبحت مالكة لسلسلة من مبانيه الممتدة من شارع «سفن دايلز» وحتى مسكن صديقها ومن عملت لديه سكرتيرة يوما ما تيرانس كورنان نفسه والتي حولته الى مطعم صغير يعرفه رواد نيل ستريت.

ولم تكن كريستينا سميث طوال ذلك وعبر نشاطها المثير تدرك بالوعي اي هدف محدد تسعى اليه مع اتساع امبراطوريتها الصغيرة داخل حي كوفنت جاردن، عشقت ازقته وشوارعه العتيقة، كمراهقة تتجول بين اسواقه او مالكة لاحد البوتيكات، او تاجرا نشطا يدخل في نداءات بيع الخضروات والبطاطس الى جانب ملابس الجينز ولوحات المنياتير، والحلى الصناعية، وتمتزج في راسها شخصية البائع والمشتري في آن واحد، ثم تتربع في نهاية العام ١٩٨٥ على عرش صغير تمتلك فيه من العقارات داخل الحي ذاته ما بلغت قيمته خمسة ملايين جنيه. وان كانت قيمتها الفعلية اكبر من ذلك عدة اضعاف اذا ما قررت طرحها للبيع في اسواق العقارات اليوم، فضلا عن رأس المال الذي تضمه تلك المباني من مطاعم، ومحلات بيع الزهور، والهدايا التذكارية التي يقبل عليها رواد حي الكوفنت جاردن من السياح والتي فرضت كريستينا سميث شخصيتها وطابعها المميز عليها سواء في تصميم البطاقات البريدية او حلقات المفاتيح، او تصميمات اواني الطعام واكواب الشراب المصنوعة من البورسيلان وبما يمنحها نكهة المكان الذي عشقت وتربعت داخله مع مجموعة كبيرة من العاملين لديها مواصلين مسيرتهم في صمت وطوال سنوات امتدت منذ نهاية الخمسينات وحتى الآن.

غير ان شخصية سيدة الاعمال التي نجحت في العثور على موقعها المميز على سطح الحياة اللندنية الى جانب اصحاب رؤوس الاموال والاعمال الخاصة، تتمتع بالنجاح والثروة، شكلت معالمها وبداياتها الاولى ارهاصات مهمة اعتملت داخل نفس مراهقة صغيرة، ملت البقاء في فصول الدراسة في سنواتها المبكرة وتطلعت الى اقتحام عالم الفن، والتمثيل على خشبة المسرح الذي عرفته مع اشعار شيكسبير في المسرحيات المدرسية والتي كانت تلعب فيها ادوار الرجال.

وقبل ان تبلغ السابعة عشرة بعثت بها اسرتها الى باريس لتدرس الدراما داخل جامعة السوربون، وتتطلع الى خشبة الكوميدي فرانسيز والحلم يوما بالعمل على خشبات مسارح الويسد اند في لندن بعد عودتها.

غير ان ذلك الطريق بدا مستحيلا اقتحامه عندما عادت لتقنع بوظيفة مندوبة اعلانات في مكتب والتر طومسون، ثم تيرانس كورنان، ولتمتلىء اكثر بالملل والسعي الى تحقيق ذاتها في عمل آخر تمتلك ناصيته وجدت بداياته في حي الكوفنت جاردن الذي اصبحت داخله وعبر رحلة سنوات تفوق الثلاثين احد معالمه البارزة وان كانت وجها مجهولا للملايين الذين يترددون عليه في كل عام.

ولكن كريستينا سميث، الان، وبعد ان جاوزت الخمسين من عمرها نسيت طوال رحلة تحقيق الذات، وامتلاك الثروة والتربع على امبراطورية صغيرة من العقارات والمحلات الشهيرة ان تصنع حياتها الخاصة، بل لم تهتم يوما ان تكون زوجة وأما او ربة اسرة تترك ما حققت من نجاح لافرادها وتشغلها عن كل ذلك تحقيق احلام وطموحات حملت بضمانتها في واقع الحي، وشوارعه وحوانيته الصغيرة ومقاهيه ومطاعمه، وان بقي جزء من حلمها دون استكمال يتمثل في افتتاح مسرحها الخاص الذي بدأت بالفعل للاعداد له من الان الى جانب مركز للشباب وقاعة لعرض اعمال الفنانين التشكيليين الشبان الذي يفدون الى الكوفنت جاردن يبحثون عن ذاتهم. يملأهم الطموح والعثور على النموذج والمثال.

الكوفنت جاردن ساحات للتسلية والثروة وتحقيق الذات

عدسة «الشرق الاوسط» همباز ناكيزيان

بلا حدود

نعم لماذا لا يمكن؟

بدأت بفكرة خطرت لأحد مؤلفي القصص التي تعارفنا على تسميتها بالخيال العلمي. وكانت عبارة عن شعاع قاتل يستخدم في الحروب الكوكبية القادمة. وتلقف الكتاب الآخرون النظرية واسهبوا في وصفها وتطويرها وسموها شعاع الموت.

والخيال العلمي، أو بالأصح الخيال المبني على احتمالات علمية واردة وممكنة، صناعة قائمة بذاتها في عالم النشر في الدول الغربية منها ما ترجم الى العربية وهو قليل للغاية بالنسبة لما ترجم الى اللغات الأخرى الأوروبية واليابانية في الشرق. وأبرز مؤلفيها الأمريكي الجنسية الروسي الأصل اسحاق عظيموف الذي أشرت اليه في أكثر من مقال سابق كأحد علماء العصر والمع المؤلفين الذين بسطوا النظريات العلمية ليفهمها أكبر عدد من الناس في مختلف مجالات الحياة غير العلمية التخصصية.

وفي عام ١٩٦٠ تمكن عالم فيزياء الامريكية تيودور مايمان من اختراع الشعاع الذي اسماه ليزر بجمع الحروف الأولية لخمس كلمات ترجمتها هي «تكبير الضوء باثارة اطلاق الاشعاع».

ولما كان تطورا جديدا بالرغم من الشهرة التي سبقته في كتب الخيال العلمي ومجلاته احتار العلماء في كيفية الاستفادة منه في واقع الحياة. ومرت سنون ظل فيها الليزر حبيس المعامل.

ثم بدأت التجارب الاولى في الجراحة ووجد الجراحون ان الليزر يحتوي على شحنة مهولة من الطاقة الايجابية لقطع وتلحيم الاعضاء والاعصاب بدون حاجة الى المباضع والسكاكين والخياطة الطويلة والمعقدة التي تتلوها.

وانتشرت استخداماته في جراحة العيون والعمود الفقري ثم في أمراض القلب ومؤخراً ـ نسبياً ـ في السرطان. وهناك مئات التجارب الجارية لاستعماله في أمراض وأغراض أخرى متعددة سيما بعد نجاح الباحثين العلميين في تعديل مساره المستقيم بلوي بريقه وتحويله لتفادي العقبات التي تصادفه حتى لا يضر بالأجزاء السليمة.

ولعل مرضى العيون يظلون أكبر المستفيدين من الليزر خصوصا في علاج القرنية المتحرقة والشبكية ـ على الاقل بعض أمراض الشبكية التي يستطيع الاطباء الوصول الى منابعها بواسطة الليزر. وتأتي بعد العيون أمراض الجلد من كي الأوعية الدموية والشرايين، والبقع الجلدية والتشوهات الخلقية كالتي نراها على قروة رأس الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وقد تساءلت مرارا لماذا لم يحاول جورباتشوف ازالتها سيما بعد تساقط شعره وظهورها بوضوح كامل في وسط رأسه وهو المعرض يوميا للتصوير والظهور على شاشات التلفزيون في كل انحاء العالم تقريبا. ولا بد انه يعلم بامكانية ازالتها أو على الأقل التخفيف منها في بلاده المتقدمة طبيا. ولعله قرر انها من أبرز سماته وأن لا جدوى من معالجتها الآن بعد ان شاهدتها الدنيا جزءا لم يتجزأ منه. ومثله يفعل بعض الرجال وحتى النساء الذين فقدوا نسبة عالية من شعرهم وظلوا ـ يمتنعون عن ارتداء لمة الشعر المستعار.

وتواصلت التجارب لتشمل فتح الشرايين المسدودة أو المعاقة قبل أو بعد الاصابة بالنوبات القلبية الا انها لا تزال في أوائل مراحلها، وتدمير الترسبات الطبشورية داخل جدران الشرايين ومعالجة الأورام وارتفاع كميات الماء في المخ التي تؤدي الى الموت أحيانا، وغيرها من أمراض الكلى والمعدة والأمعاء والمسالك والمثانة وما جاورها. والبقية في الطريق. ولكنها نبعت من فكرة كاتب خيالي سخر منه الناس بالرغم من تهافتهم على شراء كتبه.

ثم طرأت على العالم مايمان الذي لا بد وانه تساءل كما فعل غيره في كل حقول الابداع البشري: «نعم لماذا لا يمكن؟».

فاروق لقمان





وليم وهاري في التلفزيون

تم في التلفزيون البريطاني حديثا عرض مسرحية طريفة تناولت حياة الاميرين وليم وهاري نجلي الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا. وقد تخيل مؤلف المسرحية الاميرين وقد كبرا واصبحا في سن المراهقة وركز على تصرفاتهما داخل المدرسة وخارجها.

وفي الصورة يبدو الممثلان فيليب وومبل وريتشارد دي سوزا اللذان لعبا دوري الاميرين الصغيرين.

حواء

الفائزة بالجائزة الذهبية في الصين تؤكد التهمة الموجهة اليها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المخرجة المصرية انعام محمد علي الفائزة في مهرجان «جراند بنجوليا برايس» الصيني بجائزة احسن دراما تلفزيونية عن السهرة التلفزيونية «دولت فهمي التي لا يعرفها احد» للكاتب الصحافي الكبير الاستاذ مصطفى امين، اكدت انها عرفت مصادفة من ادارة العلاقات العامة بالتلفزيون المصري عن ترشيح هذا العمل للسفر للمهرجان ضمن اعمال اخرى من انتاج التلفزيون.

واشارت انعام محمد علي في حديثها لـ «الشرق الاوسط» الى أن فوزها بالجائزة الذهبية للمهرجان كان مفاجأة كبرى لها لانها الجائزة الوحيدة للمهرجان حيث لا توجد جوائز فضية او برونزية. ورغم ذلك تم منح الجائزة لعمل مصري دون وجود وفد مصاحب له مما يعد دليلا على حياد لجنة التحكيم وموضوعيتها، مطالبة ان يكون هذا قدوة للمهرجانات والمسابقات المصرية فلا يكون للمجاملة او الاعتبارات الاخرى تأثير فيها.

وأوضحت ان ابطال السهرة تم اختيارهم بالاستعانة بالكاتب الكبير الاستاذ مصطفى امين لتناسبهم مع ملامح الشخصيات التاريخية حيث تم اختيار الفنان رشوان توفيق لوجود تشابه في المواصفات بينه وبين عبد الرحمن فهمي باشا وكذلك الفنان صبري عبد المنعم ليكون احمد ماهر باشا.

اما المفاجأة فكانت في التشابه الشديد بين الفنان ممدوح عبد العليم وعبد القادر البطل الحقيقي للقصة الذي جاء بالصدفة لعدم وجود صورة لعبد القادر الحقيقي الا قبل اذاعة السهرة بايام عندما جاء بها ابنه لتذاع بالتلفزيون.

وقالت انعام محمد علي: ان وفاة الفنان علي الشريف ليلة اول يوم في التصوير الداخلي يعد من الذكريات المؤلمة. وتطلب حذف دوره واعادة التصوير الخارجي بممثل جديد ولكنني ابقيت على دوره مع تعديل المشاهد الداخلية لتكوين شخصية جديدة قام بدورها الممثل احمد عقل.

وأضافت: ان سبب الاصرار على ابقاء دور علي الشريف في «السهرة»، انه كان المرجع الوحيد في تصوير مشاعر المسجون السياسي واحاسيسه لانه قضى عشر سنوات من عمره كمسجون سياسي رغم ان دوره كان سجانا وليس سجينا.

ومن المفارقات المحزنة والمؤلمة ايضا وفاة البطل الحقيقي للقصة قبل عرضها بالتلفزيون بايام حيث تم تأجيل تقديمها اسبوعين لاعتراض الرقابة عليها.

وعن اوجه اعتراض الرقابة على السهرة اوضحت انعام محمد علي ان موعد الاذاعة في التلفزيون المصري كان ٩ مارس لكن تصادف وقتئذ وجود احداث بمصر فاعترضت الرقابة على العرض باعتبار انها تؤكد شرعية اللجوء الى الاغتيال السياسي حتى ان الرقابة طلبت حذف مشهد محاولة الاغتيال.

واكدت انها رفضت لانه اهم مشاهد «السهرة»، التي لا يمكن حذفها فتم احالة «السهرة» الى الرقابة السياسية بالتلفزيون التي اجازت تقديم السهرة. وتضمن تقرير الاجازة ان القول بان سهرة دولت فهمي بها اي تلميح او اسقاطات معاصرة على الاحداث الجارية هو ضرورة لمناخ الديمقراطية الذي يرعاه ويؤكد عليه الرئيس مبارك. والعمل ممتاز ويصلح اذاعته في المناسبات الوطنية او اوقات الاذاعة العادية.

اجراء استثنائي

واشارت انعام محمد علي الى ان عرض الاعمال الدرامية على رقابة البرامج الاخبارية والسياسية يعد اجراء استثنائيا غير معتاد لكنه تكرر في عمل آخر هو «دعوة للحب»، وكان التقرير حينئذ ايضا انه عمل ممتاز ويجب عرضه دون حذف لانه يدعم الروابط بين البلدان العربية.

وبالنسبة لرفض رقابة التلفزيون اعمالا حققت بعد ذلك نجاحا جماهيريا ونالت تقديرا عالميا، ترجع انعام محمد علي السبب الى ان الرقابة غالبا ما تكون حذرة خاصة ان عدم وجود تعليمات صريحة عن الممنوع والمسموح به يؤدي الى سيطرة الخوف على الرقباء فيفقدون التقدير السليم لما يمكن رفضه او قبوله.

وقالت انعام محمد علي عن تحيزها الواضح للمرأة ـ انها لا تتناول قضايا المرأة بمنظور ضيق محدود ولكن كجزء من المجتمع ومن مشاكله الكبرى لانها حتى اليوم الفئة الاكثر سلبية في المجتمع مما يتطلب ضرورة توجيه التلفزيون لواجبات هذه الفئة الاساسية نحو أسرتها ومجتمعها.

ففي مسلسل «هي والمستحيل» تناولت القصة الاساسية تعلم المرأة وضرورته لكل فتاة وسيدة حتى تستطيع ان تواجه الحياة.

اما في مسلسل «الباحثة»، فقد تعرضت لدور الزوجة في انهيار الاسرة وتحريضها الزوج على الكسب ايا كانت مصادره.

وفي مسلسل «حتى لا يختنق الحب» تناول عمل المرأة بهدف اسعاد الزوج لان تحقيق المرأة لذاتها يزيد من ثقتها بنفسها مما ينعكس على زواجها بالسعادة.

تجربة ثقافية جديدة في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت كلية الشريعة بالرياض تجربة ثقافية جديدة بقصد نشر الثقافة الاسلامية والوصول الى رؤية نابعة من تصورات العقيدة في مناحي الحياة وعلومها المعاصرة.

وقال الدكتور سيد الشاهد المشرف على التجربة والاستاذ المساعد في قسم الثقافة الاسلامية في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بانه تم تنظيم محاضرات تتحدث عن مواضيع مختلفة لعدد من المحاضرين داخل الكلية وخارجها. وفي هذا النظام يحاول المحاضر ان يفيد من تخصصه ويربطه في اطار اعم بالثقافة الاسلامية وصولا الى صيغة تبتعد عن ما هو السائد في المنهجيات الغربية السائدة.

واضاف: وهذه المحاضرات مفتوحة للجميع ولا تقتصر على كلية دون اخرى.

وفي هذا الاطار تحدث د. مقداد يالجن عن «مشكلات العالم الاسلامي ـ متابعها ومشاريعها وما صدر حولها». والقى د. حامد غنيم محاضرة حول «الاسلام ضرورة حضارية». والقى د. محمد عبد العليم مرسي محاضرة عن «هجرة العلماء المسلمين وأثرها على المجتمع الاسلامي». كما سيشارك د. عبد القادر طاش بمحاضرة عن «الاعلام ودوره في صياغة الهوية الاسلامية».

واشار د. الشاهد الى ان الجديد في هذه اللقاءات انها ليست مجرد محاضرات بل تتخللها مناقشات علمية.

جائزة بحوث الخليج العربي

الكويت ـ كونا: تتسلم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الترشيحات بجائزة ـ بحوث الخليج العربي وجزيرة العرب ـ للعام ١٩٨٨ وحددت المؤسسة آخر موعد لاستلامها في ١٩٨٩/١/٣١.

وتهدف الجائزة الى تشجيع الباحثين الكويتيين على القيام ببحوث اصيلة تتعلق بالكويت والخليج العربي وجزيرة العرب في المجالين الاتيين: علوم الصحراء والعلوم الاجتماعية.

وهذان المجالان هما الموضوعان اللذان اختارتهما المؤسسة لهذا العام. وتتألف كل جائزة من مبلغ قدره خمسة آلاف دينار كويتي ودرع المؤسسة مع شهادة تقديرية تبين مميزات الانتاج بصورة مختصرة.

وتشترط المؤسسة لهذه الجائزة ان يكون المتقدم كويتي الجنسية والا يكون قد نال جائزة أخرى عن الانتاج المقدم لهذه الجائزة. وان يكون انتاجه مبتكرا وذا أهمية بالغة بالنسبة للحقل المعلن، وان يكون منشورا خلال السنوات الخمس الاخيرة وان يقدم اربع نسخ من كل انتاج مع توضيح مقدار مساهمته في كل انتاج يشترك فيه مع آخرين كما لا تعيد المؤسسة الانتاج المقدم الى المرشح سواء فاز لم يفز وكذلك لا يتقبل الاعتراضات على قراراتها.

وقد فاز بالجائزة للعام ١٩٨٧ في مجال علوم النفط الدكتور رشيد سالم العميري وقد حجبت الجائزة في مجال الانسانيات (العلوم الاقتصادية) وذلك لعدم تقدم احد من المرشحين في هذا المجال.

هذا اليوم في التاريخ

٢٣ كانون الاول (ديسمبر)

في مثل هذا اليوم قبل عشرين عاما، اي في ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٦٨ توفي ساطع الحصري الذي اغنى الفكر العربي بمؤلفاته العلمية والقومية.

ولد مصطفى ساطع بن محمد هلال الحصري الحلبي في صنعاء اليمن علم ١٨٨٢ لاسرة عربية ثم جاءت الى حلب من الجزيرة العربية. ونشأ في عاصمة الدولة العثمانية، وتخرج في (المدرسة الملكية الشاهانية) وعين بعد تخرجه قائم مقام في بعض اقضية القسم الاوروبي من الدولة العثمانية، ولكنه كان رجلا خلق للعلم، واخذ يعب من مناهل الثقافة العالمية منذ صغره، وبرز في شؤون التربية والتعليم، واصبح من خبرائها المعدودين في الدولة العثمانية، وعين مديرا لدار المعلمين في استانبول.

ولما انفصلت البلاد العربية عن الدولة العثمانية في اعقاب الحرب العالمية الاولى قرر ساطع الحصري ترك مناصبه ومكانته الرفيعة في تركية، وذهب الى سورية للمساهمة في بناء الدولة العربية الجديدة التي توج الامير فيصل ملكا عليها، فاصبح وزيرا للمعارف.

فلما اخرج الفرنسيون فيصلا من سورية بعد معركة ميسلون ونصب ملكا على العراق ذهب معه ساطع الحصري، ووضع اسس التعليم في العراق. ولكنه في هذه المرة اعتذر عن الوزارة لانها منصب سياسي، وفضل ان يكون مديرا عاما للمعارف، وعمل بلا كلل في وضع اسس جديدة للتعليم في العراق، تقوم على احدث النظريات التربوية الحديثة والاعتبارات القومية، ومتطلبات المرحلة الجديدة.

وتقلب الاستاذ الحصري لمدة عشرين عاما في شتى المناصب التعليمية والثقافية في العراق وادخل عليها اصلاحات جوهرية، حتى قيام ثورة مايو في سنة ١٩٤١ التي ايدها، فقررت الحكومة العراقية، بعد فشل تلك الثورة، وبايعاز من البريطانيين، اخراجه من العراق واسقطت عنه الجنسية العراقية وحرمانه من راتبه التقاعدي الذي كان حقا من حقوقه. فاقام في سورية زمنا، وعهد اليه بتنظيم شؤون المعارف فيها، ثم انتقل الى مصر مستشارا للادارة الثقافية لجامعة الدول العربية، واسس «معهد الدراسات العربية العليا» واصبح اول عميد له.



وكان في ذلك الوقت قد قارب السبعين من عمره.

وبعد قيام الجمهورية في العراق، عاد الحصري الى بغداد في سنة ١٩٦٣، واعيدت اليه حقوقه واقيمت لتكريمه الحفلات.

يصعب كثيرا حصر الخدمات التي قدمها الحصري للعراق والامة العربية وايفاؤها حقها من التقدير. فقد كانت خدمات بناءة، متعددة الجوانب.

كانت آراؤه واحاديثه في القومية والتربية والاجتماع قائمة على فهم عميق للتاريخ، وايمان حقيقي بالمكان الذي يجب ان تحتله الامة العربية تحت الشمس، الى جانب ثقافته الغزيرة، المدهشة، التي يعجب المرء كيف يتسنى لمن عاش عمرا واحدا فقط ـ مهما طال ـ ان يكتسبها. وكان الحصري حجة في كل موضوع يتناوله وكانه خبير به، ومتخصص فيه قضى عمره في دراسته، من الرياضيات، الى العلوم الطبيعية، الى الفلسفة والتاريخ وعلم الاجتماع والتربية. وله باللغة التركية مؤلفات نشرت في شبابه لايزال بعضها حتى اليوم من امهات المراجع.

كتبت عن الحصري، وفكره، وفلسفته التربوية وآرائه الاجتماعية كتب كثيرة، واطروحات قدمت الى الجامعات الاوربية والامريكية، وسيكتب عنه

وكان في اواخر ايامه قد اثقله الكبر، واحوج سمعه الى ترجمان، ولكنه لم ينقطع عن القراءة والتأليف. وكان يستعين بسكرتيرين اثنين احدهما يقرأ له، والاخر يملي عليه، وسقط في صبيحة يوم ٢٣ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٩٦٨ في غرفة نومه ببغداد فجأة، وهو في السادسة والثمانين من عمره.

نجدة فتحي صفوة

افتتاح موسم الصناعة التقليدية في طنجة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

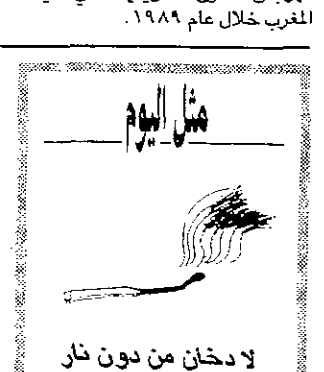
افتتح حديثا في طنجة الموسم الوطني للصناعة التقليدية التي تنظمه وزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية من ١٩ ديسمبر (كانون الأول) إلى ٢ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وخلال هذا الموسم سيتم تنظيم عدة عروض على المستوى الاقليمي لكل منطقة، كما سيتم التنافس خلاله على جائزة الحسن الثاني الكبرى.

وتعد الصناعة التقليدية من بين الصناعات المزدهرة في المغرب، حيث سجلت صادراتها ارتفاعا بنسبة ٣٩ ـ ٤٠٪ خلال هذه السنة مرتفعة بذلك من ٦٠٥,٦ مليون درهم عام ١٩٨٧ إلى ٦٣٢,١ مليون درهم عام ١٩٨٨. وتأتي على رأس هذه الصادرات صناعة النسيج. وتعد السوق الأوروبية المشتركة زبون المغرب الأول في هذا المجال بالاضافة إلى دول أوروبية أخرى كسويسرا.

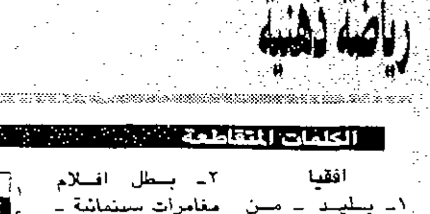
وقد ترأس حفل الافتتاح وزير الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية محمد الأبيض بحضور وزير الثقافة السنغالي مصطفى كا الذي يزور المغرب لاعداد مهرجان الفنون الافريقية الذي سينعقد في المغرب خلال عام ١٩٨٩.

مثل اليوم



لا دخان من دون نار

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ بليد ـ من الفواكه.
٢ ـ في المقدمة ـ أظهر.
٣ ـ أغلظ أوتار العود (معكوسة) ـ شعور.
٤ ـ اسم علم مذكر ـ تعب.
٥ ـ صفاء.
٦ ـ لسع ـ يدق.
٧ ـ أهل ـ أجيب.
٨ ـ طري (معكوسة) ـ عاصمة أوروبية.
٩ ـ صبي.

عموديا

١ ـ ماركة عجلات.
٢ ـ بطل افلام مغامرات سينمائية ـ طحين.
٣ ـ للتمني ـ دولة افريقية.
٤ ـ الخط الوهمي الذي يصل السماء بالأرض.
٥ ـ من الخضروات (معكوسة).
٦ ـ مدينة مصرية ـ متشابهان.
٧ ـ ملأ ـ من أعضاء الجسم (معكوسة).
٩ ـ من الحبوب ـ آلة طرب ـ لقب اوروبي.

الكلمة الضائعة

طاووس صدف ملح
حنجرة جن عصب
قصدير سبانخ
سردين قلب
عصارة درج
ثعالب كواكب
حمص خردل
طحالب صوف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ملحن مصري

الحل السابق: كمال الشناوي

شارل كرو: شاعر ومخترع

باريس ـ خاص: لو اطلعت اكاديمية العلوم في باريس من دون تأخير، على رسالة مختومة، بتاريخ ٣٠ ابريل ١٨٧٧، لكان اختراع الفونوجراف اسند الى الفرنسي شارل كرو، وليس للامريكي اديسون. وكرو، المخترع المنكود الحظ، كان شاعرا من اولئك الذين وصفوا بالمجانين.

جاءت الاجيال اللاحقة لترفع عنه المظلمة: ففي كل سنة توزع اكاديمية تحمل اسمه جوائز شهيرة هي بالنسبة للاسطوانة مثل جائزة هونكور للادب.

وقد اتسمت حياة واعمال شارل كرو بالطرافة والموهبة، الاصالة، وهو الذي عرف الجنان الاصطناعية وقد توفي في سن السادسة والاربعين منذ قرن بالضبط.

ولد الشاعر في اقليم الاود، من أب معلم، وسرعان ما اظهر استعدادات خارقة للدراسة. ففي سن ١٤ سنة كان يستطيع تدريس العبرية والسنسكريتية. وكان قبل كل شيء عصاميا مع تفضيل للعلوم.

وفي سن الثامنة عشرة اصبح استاذا للكيمياء في معهد الصم ـ البكم وتابع في نفس الوقت دراسة الطب واصبح معاونا لأخيه الدكتور هنري كرو اثناء وباء الكوليرا. وقد اخترع مبرقة آلية قدمها في المعرض العالمي لسنة ١٨٦٧، وعرض على اكاديمية العلوم «طريقة لنسخ الالوان، والاشكال والحركات».

وكانت بدايته كشاعر سنة ١٨٦٩ في «الفنان» ونشر دراسة عن «الاتصالات مع الكواكب». وفي سنة ١٨٧٠ كتب «صندوق الصندل»، عمله الرئيسي، وفي السنة الثالثة انضم الى الثائرين عند حدوث الثورة العمالية. وارتبط بعلاقة ودية مع رامبو، ثم تخاصم معه لما فر مع فيرلان الى بلجيكا.

شارل كرو

وفي سنة ١٨٧٧، عرف اكبر خيبة في حياته لما ارسل الى الاكاديمية رسالته حول طريقة لتسجيل واعادة تقديم الظواهر المدركة بالسمع. لكن الرسالة لم تفتح الا بعد ان عرف اديسون بفونجراقه. وقد شعر بالمرارة، ولكنها كانت مؤقتة، لانه كان من فئة الباحثين الذين لا يهتمون بتجسيم مشاريعهم ويكتفون بلذة الاكتشاف.

وفي سنة ١٨٧٩ حصل على جائزة من الاكاديمية الفرنسية. ولكن صحته تدهورت بسبب الخمر وحياة الاضطراب التي كان يحياها وهو ما دفعه نحو القبر الذي نزل اليه يوم ٩ اغسطس (آب) ١٨٨٨.

مخيمات الربيع في الكويت

الكويت ـ كونا: خصصت محافظة الاحمدي ما مساحته ٦٥٠ كيلومترا مربعا ارضا فضاء في منطقة الوفرة لاقامة مخيمات الربيع والنزهة للمواطنين والمقيمين مزودة بكافة المرافقة من خدمات وتسهيلات وبرامج ترفيهية وثقافة ورياضية متنوعة وذلك في اول تجربة كويتية من نوعها.

واعلن رئيس لجنة مشاريع محافظة الاحمدي السيد جاسم الشطي في مؤتمر صحفي انه تم تأسيس مركز كبير للخدمات العامة يضم سوقا مركزية ومكاتب للاطفاء والاسعافات الاولية ومركزا للشرطة ومسجدا وقاعة للمحاضرات والندوات ومراكز للبلدية وللدفاع المدني وخدمة المواطن وقاعتين للالعاب الشعبية والغربية.

وأشار الشطي الى ان اللجنة هدفت من المشروع الى حماية البيئة البرية من اتلاف التربة والنباتات ونشر الوعي البيئي للمواطنين وان يسود جو اسرى عائلي عند المواطنين الذين يخيمون في مناطق البر حتى يشعروا بالامن والطمأنينة.

وكانت لجنة مشاريع محافظة الاحمدي الدائمة قد شكلت من خمسة اعضاء بقرار من محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح من اجل متابعة ودراسة المشاريع التي تهم المواطن الترويحية في المحافظة والتركيز على العناية بالمرافق العامة في الاحمدي وانشاء مشاريع تجميلية فيها بمساندة ودعم مؤسسات حكومية واهلية مختلفة.

اليوم العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار

التجربة المغربية قطعت أشواطا بعيدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيبقى يوم ٨ يناير (كانون الثاني) يوما مشهودا، ففيه قررت جامعية الدول العربية انشاء جهاز قومي لمكافحة الامية، وجعلته بمثابة «اليوم العربي لمحو الامية وتعليم الكبار». ولاشك ان للرصيد الوطني العربي الاسلامي الروحي دورا كبيرا في بذل الغالي والنفيس للقضاء على هذه الآفة التي تضرب الانسان في احد شروط حياته الكريمة بل وحقوقه الانسانية.

ومنذ انشاء ذلك الجهاز، كقسم مختص في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بمكافحة الامية وتعليم الكبار ثم وضع استراتيجية عملية سنة ١٩٨٠ للتغلب على متوسط حجم الامية في الوطن العربي الذي بلغ حوالي ٤٣ في المائة اضافة الى الجهود التي تبذلها منظمة اليونسكو في مجال محاربة الامية في العالم، اذ بدأت الدول العربية ووزاراتها المعنية (التعليم ـ الشؤون الاجتماعية) تبذل جهودا متنامية وطنيا وقوميا. لتحرير المجتمع العربي من قيود الجهل والتخلف، وتحقق سنة بعد اخرى تقدما ملموسا سواء على نطاق توسيع قاعدة التعليم الاساسي او على نطاق تطور اساليب مكافحة الامية، او على نطاق تبني التعليم الموازي للكبار، وتقنينه في اطار التعليم والتكوين المستمرين.

كما اثنى التقرير الاممي على النتائج التي توصل اليها كل من المركز الاقليمي لمحو الامية الوظيفي في المناطق الريفية بالدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، وكذلك مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في البلاد العربية. وخاصة في مجال الحلقات الدراسية الميدانية الكثيرة التي نظمت بشأن محو الامية الوظيفي في كثير من الاقطار العربية. وما كان لها من اثر في تدريب عدد كبير من الاخصائيين والاطر المسؤولة. ورغم هذه الجهود لم تعط نتائج منشودة، ويعزى هذا في راي اليونسكو الى المشكلات المعقدة، والاوضاع الوطنية والاقليمية والدولية الصعبة، التي تحول دون وضع الانشطة التربوية التعليمية المبرمجة موضع التنفيذ.

التجربة المغربية كنموذج

وعند الحديث عن تجربة المغرب في ميدان مكافحة الامية يلاحظ ان المسؤولين لم يدخروا جهدا من اجل ان يحصل المواطن على فرص التعليم، باعتباره حقا من حقوقه الانسانية، اذ في السنوات الاولى من الاستعمار فسح هذا الاخير المجال لابناء الاوروبيين واليهود للحصول على تعليم عصري يساير النهج الفرنسي في مجال العلوم وحقول المعرفة، اما بالنسبة لابناء المغاربة فكرس لهم تعليما نخبويا يسمح فيه لابناء الوجهاء والاعيان والمحميين بتعليم عصري يعتمد على اللغة الفرنسية، وابناء عامة الشعب في تعليم تقليدي بالمساجد والكتاتيب القرآنية. او تعليم معرب سمح به على مضض لثلة من الوطنيين المثقفين الذين اسسوا مدارس خاصة باموالهم لنصرة اللغة العربية ومواد الدين الاسلامي، في مواجهة ضد فرض لغة المستعمر على الشعب، وابعاده عن هويته العربية الاسلامية، وبالتالي اتاحة الفرص امام من سدت في وجهه ابواب التعليم الرسمي.

وكان للسياسة الاستعمارية في مجال التعليم على امتداد ٤٤ عاما من الحماية الاثر الكبير نتيجة الحواجز والعراقيل التي كانت توضع امام ابناء الشعب، وخاصة امام النساء اللائي كان يقتصر تعليمهن على الاعمال اليدوية لمن حظيت منهن بهذا التعليم في المدينة، اما البادية فلم تتح لفتياتها ونسائها فرص التعليم وحكم عليهن بالجهل.

وبعد حصول المغرب على استقلاله شمرت الدولة على سواعدها ودخلت في جهاد اكبر ضد الامية والجهل والتخلف، وبدأت تطوي السنين في ميادين التعليم والثقافة، بفتح المدارس ونشر التعليم وتوسيع قاعدته ومحاربة الامية، الشيء الذي جعل الشعب بكل فئاته يقوم بمواجهة هذه «الحرب» كما اطلق عليها في السنة الاولى من عمر الاستقلال ١٩٥٦ عندما ترأس الملك الراحل محمد الخامس حملة وطنية لمحاربة الامية تحت اشراف «العصبة المغربية للتربية الاساسية ومحاربة الامية» استفاد منها اكثر من مليون مواطن ومواطنة، حيث واكب هذه الحملة صدور صحيفة «منار المغرب» المختصة في محاربة الامية، كوسيلة اعلامية تساهم في جعل المشاركين في الحملة يتدربون على قراءة الصحف، وجعلهم يتكيفون مع جو القراءة والتحصيل لما لهذا العمل الصحفي من دور تربوي تعليمي يهتم اساسا بمن اطلق عليهم «المتحررون من الامية»، او «المتعلمون الجدد». وفي سنة ١٩٥٧ استفاد من الحملة الوطنية الثانية مليونا مواطن ومواطنة حصل في نهايتها كل من تخلص من الامية على شهادة سميت «شهادة القراءة». ثم توالت الحملات الوطنية بنجاح رغم محدوديتها، على المستوى الاقليمي، ابتداء من سنة ١٩٦١ تمشيا مع المفهوم الحضاري لمساعدة المشاركين على فهم مشاكلهم الحياتية العملية وتزويدهم بانشطة ومهارات في حقل عملهم حتى يساهموا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

مدرسة لمحو الامية عند النساء

وتعددت الوزارات المغربية للاضطلاع بمهام مكافحة الامية، حيث شاركت وزارة الشبيبة والرياضة في اوائل الستينات بجهود في دور الشباب ومراكز النساء حيث قامت بحملات وطنية في المدن والبوادي، كما كونت اطرا مدربة لهذه الغاية، وقدمت خدمات جليلة في هذا الميدان وقامت بحملات مكثفة داخل المؤسسات كالمستشفيات والسجون، وفي اوراش العمل والمصانع والكتاتيب وفي الخيام بالبادية.

كما ان وزارة الداخلية ساهمت في اطار برامجها المتعلقة بالانعاش القروي بتنظيم حملات مكافحة الامية، اذ سخرت دور الجماعات القروية لمحو امية الذكور والاناث وتزويدهم بالخبرات في مجالات الزراعة وتربية الماشية والدواجن حيث بلغ عدد المراكز خمسين مركزا قرويا.

ويدخل ضمن هذا النشاط المشروع الذي وضعته الحكومة واختارت له اقليم بني ملال الذي تميز باستخدام الاذاعة في بث دروس محو الامية عن طريق محطة ارسال محلية، ووضع برامج تعليمية خاصة تلائم متطلبات البيئة المحلية استفاد من هذه الحملة ٥٣ الف مواطن ومواطنة. استمرت اسبوعا بفضل مساعدات منظمة اليونسكو التي امدت المشروع بالمعدات والوسائل التعليمية الحديثة.

الى جانب المساهمة التي تقوم بها وزارة التربية الوطنية بطرق مباشرة او غير مباشرة في هذا المجال، كتكوين الاطر، وتدريب المعلمين المختصين والحاق بعض المدرسين بالعمل في الحملات الوطنية، والكتب المدرسية وبعض الدروس التي كانت تبث في اطار «التلفزة المدرسية».

ويعتبر المغرب من الدول الاوائل التي بادرت بمحاربة الامية ١٩٥٦ في جو من التعبئة الشاملة للنهوض ببناء المغرب الآتي.

وتبعا للدراسات والابحاث والتجارب التي قامت بها منظمة اليونسكو اتضح ان مفهوم محو الامية التقليدي الذي يعتمد على القراءة والكتابة لا يجدي، بل اصبح «تعليما وظيفيا» ينبني على اهداف معينة ومفيدة للتنمية ولتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وشعور الجماعات والافراد بواجبهم نحو المجتمع.

وتعتبر تجربة المكتب الشريف للفوسفات بالمغرب في هذا المجال ١٩٦٥ ـ ١٩٦٩ نموذجية في برنامج محو الامية الوظيفي. اذ بلغ عدد العمال المستفيدين ١٣ الف عامل، امكن محو امية ١٢ الف منهم وظيفيا بعد تلقي تعليم تقني استغرق ستة اشهر، اشرفت على تدريبهم اطر مختصة داخل المناجم واثناء اوقات العمل.

وقد لقيت هذه التجربة صدى حسنا لدى منظمة اليونسكو، للنجاح الذي حققته ومدى فعاليتها، وأثرها على تحسين مستوى العمال والرفع من تخصصهم وترقيتهم.

ونظرا لخطورة ومخلفات آثار الامية على الخطط التنموية التي تقوم بها الحكومات المغربية المتعاقبة، وحتى لا تبقى الجهود مشتتة في مجال محاربة الامية. وتعدد البرامج المختلفة في الرؤى والجوهر بين الوزارات، اسندت الدولة لوزارة الصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية ملف مكافحة الامية وتعليم الكبار، ابتداء من العام ١٩٧٨ باعتبار ان ادارة التعاون الوطني سبق لها ان قامت بجهود في هذا المضمار، وعلى ضوء التجارب السابقة وابحاثها الاجتماعية، قامت الوزارة المعنية بدراسات ميدانية. وباقامة حلقات علمية وندوات تربوية وفكرية، واوراش عمل اقليمية استطاعت من خلالها ان تصل الى تصور منهجي، من خلال منظور حضاري يتناول الانسان بالتأهيل ليكون عضوا صالحا في المجتمع، وبشكل متكامل في اطار تنمية مهنية واجتماعية وثقافية ودينية بغية تكوين مواطن قادر على مواجهة ظروف واعباء الحياة المعاصرة.

وتبعا لاقرار الاستراتيجية العربي في مجال مكافحة الامية، اعتمدت الوزارة المذكورة على وضع خطة جديدة وفق دراسات علمية منبثقة من الواقع المغربي وخصوصياته. استهدف قطاع التعاون الوطني وقطاع الصناعة التقليدية وقطاع الشؤون الاجتماعية. وهي قطاعات اجتماعية تضم فئات شعبية عريضة اغلبها من النساء وتشرف عليها الوزارة.

للأحداث وجوه

نيقولاي ريشكوف

رجل المهمات الصعبة في الاتحاد السوفياتي

تسلطت الاضواء على نيقولاي ريشكوف رئيس الوزراء في الاتحاد السوفياتي الذي يتولى الاشراف على اعمال الاغاثة والاعمار في جمهورية ارمينيا بعد الزلزال الرهيب الذي ضربها وأدى الى مقتل اكثر من ٥٠ الف شخص وتدمير مدينة بكاملها اضافة الى عدد من البلدات والقرى، مما ادى الى تشريد نصف مليون شخص.

وريشكوف هو من السياسيين «التكنوقراط» الذين اختارهم الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ليساعده في عملية التطوير التي يقودها داخل الاتحاد السوفياتي من اجل تحقيق البحبوحة والازدهار.

وقد وقع اختيار جورباتشوف على رئيس الوزراء ليتولى عملية اعادة البناء في ارمينيا واعطاه صلاحيات واسعة لتحقيق كل ما من شانه انهاء مأساة الشعب الارمني في اسرع وقت ممكن.

- ● ولد نيقولاي ريشكوف في العام ١٩٢٩ (عمره ٥٩ سنة).
- ● انضم الى الحزب الشيوعي الحاكم في العام ١٩٥٦ وكان في السابعة والعشرين من عمره.
- ● تسلم عددا من المناصب المهمة داخل الحزب وكلف الاشراف على شؤون الصناعة الثقيلة في الاتحاد السوفياتي.
- ● تمكن بفضل ذكائه وبراعته في الميدان السياسي من البروز وفرض نفسه في الواجهة متخطيا العديد من رفاقه وزملائه في الحزب.
- ● أختاره جورباتشوف رئيسا للوزراء وعهد اليه بكثير من المهمات الرئيسية بسبب ثقته في قدراته.
- ● يعتبر ريشكوف من المتحمسين للخطط الاصلاحية التي وضعها الرئيس السوفياتي وتولى الدفاع عنها في الاجتماع الاخير الذي عقده الحزب الشيوعي السوفياتي في موسكو وتم فيه اقرار الخطط.

في كل مكان

● افتتح حديثا المعرض الشخصي الاول للفنانة التشكيلية السعودية دينا رشدي العظمة في المركز السعودي للفنون التشكيلية بجدة بحضور وفد فني كويتي من جمعية الفنون التشكيلية الكويتية وعدد من الفنانين التشكيليين السعوديين والمهتمين بالفن التشكيلي والنقاد ورجال الصحافة والاعلام وجمهور عريض.

وقد تجول الجميع في انحاء المعرض وشاهدوا محتوياته من اعمال الفنانة التشكيلية حيث بلغت خمسين لوحة تناولت عددا كبيرا من القضايا الخاصة ذات الانعكاس العام، والعامة التي تعتبر هما جماعيا، وجاء التناول برؤية متنوعة وفهم متعدد الزوايا، وكان واضحا ان التراث الشعبي السعودي قد نال حظا وافرا من الاهتمام في لوحات المعرض فكانت هناك اكثر من لوحة استفادت فيها الفنانة من معطيات رموز البيئة المحلية وملامح التراث الوطني لتعطي للفكرة نبضا تعبيريا دافئا وحيويا.

اعقب جولة المشاهدة عقد ندوة مصغرة شارك فيها عدد من الفنانين التشكيليين السعوديين والكويتيين والجمهور نوقشت خلالها بعض القضايا الفنية والفكرية ذات العلاقة بلوحات المعرض، وتلك التي تهم الفنان التشكيلي الخليجي والعربي، ثم اجابت الفنانة دينا رشدي العظمة وعبر الدائرة التلفزيونية المغلقة للمركز على اسئلة الحضور والفنانين والنقاد حول المعرض ولوحاتها وتجربتها الفنية ورؤيتها لدور الفن التشكيلي المعاصر ودور الفنان بالنسبة لبيئة امته وقضاياها، والصورة جانب من المعرض.

● ستمثل مجموعة «هوكر سيدلي» في معرض «الينيكس» الذي سيقام في العاصمة السعودية الرياض، بأربع من شركاتها هي «كرومبتون كايلز» و«هوكر سيدلي باور بلانت»، و«ساوث ويلز سويتشجير»، و«تونجستون باتيريز». والجدير بالذكر ان «هوكر سيدلي» هي مجموعة من الشركات العالمية العاملة في ميدان تصنيع المعدات الكهربائية والميكانيكية.

شركة «كرومبتون كايلز» ستعرض منتجاتها من الاسلاك الكهربائية على انواعها وملحقاتها. وهذه تشمل آخر ما توصلت اليه في ميدان المركبات العازلة الخالية من مادة الـ «هالوجين» وذلك للتخفيف من حدة الدخان والغازات المسببة للصدأ والتآكل في حال نشوب حريق. وستعرض الشركة كذلك الاسلاك (الكبلات) المعزولة بواسطة «كلورايد البوليفينيل» ومركب من المواد المرنة مع موصلات جيدة من الالمنيوم المصبوب او المجدول او النحاس المجدول وذلك للاستعمال في المناجم او لنقل التيار الكهربائي بصورة علمة.

اما شركة «ساوث ويلز سويتشجير» فستعرض نموذجا من مجموعتها للمفاتيح الكهربائية التي تضم القاطع الكهربائي «غاز هوك ١٢»، وتتوافر وحدات الـ SF6 ذات القوس الدوار هذه ضمن علب للقواطع الكهربائية مناسبة للاستعمالات داخل المباني وخارجها.

وتصنع شركة «هوكر سيدلي باور بلانت» مجموعة من المولدات الكهربائية العاملة على الديزل (المازوت) تتراوح قواها بين ٥ ك. ف. أ (٤ كيلووات) و ١٤٠٠ ك. ف. أ (١٢٠ ك/و). وستعرض الشركة للمرة الاولى في المملكة العربية السعودية مجموعتين من هذه المولدات، الاولى وقوتها ٢١ ك. ف. أ تدعى T93، وتعمل بواسطة محرك ديزل من صنع شركة «ليستر بيتر» ذي تبريد مائي. بينما تصل قوة الثانية وتدعى GS4 الى ٥٠ ك. ف. أ وتعمل بواسطة محرك ديزل مصمم للاستعمالات الشاقة من صنع «ليستر بيتر».

وستعرض شركة «تونجستون باتيريز» مجموعتها الواسعة من البطاريات المصنوعة من حمض الرصاص من النوعية المحكمة الاغلاق وذات الفتحات وخلايا النيكل كادميوم. وهذه مصممة لمجموعات التوليد الاحتياطية وكذلك للمجموعات التي تؤمن تيارا متواصلا من دون انقطاع لاجهزة الاتصالات، ولمولدات الطاقة ومعدات التوزيع وكذلك للاستعمالات الامنية وحالات الطوارئ.

ندوة للبحث العلمي في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ غدا ندوة البحث العلمي في مجال تعليم الكبار اعمالها في كلية التربية في جامعة الملك سعود في الرياض برعاية وزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر.

وتهدف الندوة التي تستمر خمسة ايام الى التعرف على واقع البحث العلمي في مجال تعليم الكبار مع التركيز على البلدان العربية. والتعرف كذلك على خواص وطرائق وادوات البحث العلمي في تعليم الكبار والقاء الضوء على اولويات ومشكلات ومعوقات البحث في مجال تعليم الكبار وبخاصة في البلدان العربية مع التركيز على دول مجلس التعاون الخليجي وايضا تهدف للتعرف على اهم المشكلات المنهجية البحثية في مجال تعليم الكبار وكيفية مواجهتها.

بالاضافة الى التعرف على دور الجامعات ومراكز البحوث والمنظمات التربوية والاقليمية في المنطقة العربية في مجال البحث العلمي في تعليم الكبار والتعرف على واقع البحث العلمي في مجال تعليم الكبار لدى الدول المتقدمة.

وكانت اللجنة التحضيرية للندوة قد أعلنت في وقت سابق عن هذه الندوة وشروط البحوث والدراسات للمشاركين بها وقد تم تحكيم الدراسات والبحوث المقدمة للندوة على مرحلتين الاولى من قبل اعضاء اللجنة التحضيرية والثانية من قبل اساتذة متخصصين لا تقل درجاتهم العلمية عن استاذ مشارك.

وقد تمت دعوة العديد من اساتذة الجامعات والمهتمين بالتربية وتعليم الكبار وعدد من المختصين وذوى العلاقة بموضوع تعليم الكبار والتعليم المستمر.



الشرطي الصغير

يبث التلفزيون البريطاني (اي تي في) مساء الاحد المقبل حلقة من مسلسل «قدر تحترق» يظهر فيها الممثل الطفل بول كارتر الظاهر في الصورة اعلاه في زي شرطي يساعد رجال الشرطة الكبار في اعمالهم



سفيرة فوق العادة للجمال

ملكة جمال العالم الحسناء الايسلندية ليندا بيترسلويتر وقد بدت علامات السعادة على وجهها بعدما عينتها حكومة ايسلندا سفيرة فوق العادة لبلادها في الخارج ومنحتها جواز سفر دبلوماسيا.

أقدم كتاب في العالم

جودت جبرا مدير المتحف القبطي في مصر يفحص بواسطة المكبر كتابا اعتبره الخبراء اقدم كتاب في العالم اذ يعود تاريخه الى الف وستمائة سنة.

أبيض و أسود

عام الكوارث.. والسلام

اذا كان هناك عنوان يجب اختياره لعام ١٩٨٨، الذي لم يبق من عمره سوى اسبوع واحد، فهو بلا شك لن يخرج عن كلمتين هما «السلام والكوارث». فبقدر ما شهد عام ١٩٨٨ خطوات ايجابية، اقليمية وعالمية، نحو حل العديد من المشاكل المتفجرة في اكثر من بقعة من بقاع العالم ووقف الحروب التي كانت مندلعة لسنوات وسنوات، وقعت على امتداده مجموعة ضخمة من الكوارث ـ الطبيعية وغير الطبيعية ـ راح ضحيتها مئات الالوف من البشر.

وقد يبدو غريبا ان يتلازم ضدان كالسلام والكوارث وان لم يكن بينهما اي رابط سوى عنصر التوقيت الزمني، ولكن المؤكد ان محصلة ضحايا هذه الكوارث في مجموعهم لم يشكلوا ربع ضحايا حرب واحدة من الحروب الاقليمية المعاصرة وفي مقدمتها الحرب العراقية ـ الايرانية. ولعل الاغرب هو ان تتلازم حرب مع وقوع كارثة فالحرب هي ـ في حد ذاتها ـ كارثة كفيلة وحدها بان تدمر وتقتل ما قد تدمره وتقتله عشرة زلازل كزلزال ارمينيا.

واما اخطار الحرب والرعب من نتائجها بات واضحا ان العالم بدأ يتجه نحو السلام، وان جاء هذا التوجه متأخرا الا انه في النهاية جاء ليصبح عام ١٩٨٨ هو عام الانطلاق نحو السلام.

ومحصلة السلام على امتداد العام تبشر بالخير بعد ان لاحت تباشير وفاق القوتين العظميين الذي يسعى الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى دعمه بمبادراته بخفض التسليح النووي وحجم قواته في اوروبا والذي يتوقع ان تتجاوب معه الولايات المتحدة بعد ان يتولى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مهامه مع بداية العام الجديد.

اما على مستوى الحروب الاقليمية فالجعبة مليئة يحتاج حصرها تفصيلا لجهد كبير ولكن ـ لا شك ـ ان ابرزها هو توقف الحرب بين العراق وايران في الخليج الذي شهد اعنف واطول مواجهة عسكرية مدمرة بين دولتين جارتين لتبدأ المفاوضات من اجل التوصل الى حل سلمي للنزاع بينهما.

وقبل ان يكتمل العام كان العرب قد حققوا نصرا ضخما في معركتهم لحل قضيتهم الكبرى ـ القضية الفلسطينية ـ بدفع الولايات المتحدة لبدء الحوار مع منظمة التحرير بعد قرار اقامة الدولة المستقلة واعلان المنظمة الاعتراف بوجود اسرائيل وبقرارات الامم المتحدة ونبذ الارهاب.

وهناك ايضا القضية الافغانية التي بدأت ـ ولأول مرة ـ المفاوضات بين المجاهدين والحكومة السوفياتية لحلها باتمام انسحاب قوات الاحتلال واقرار حق تقرير المصير لشعب افغانستان.

كما شهد عام ١٩٨٨ خطوات مهمة اخرى نحو السلام منها اتفاق كوبا وجنوب افريقيا ـ تحت اشراف الولايات المتحدة ـ على حل المشكلة الانجولية، والمفاوضات بين تركيا واليونان لحل المشكلة القبرصية، ومفاوضات الهند والصين لحل مشكلة الحدود بينهما.

ان خطوة واحدة من هذه الخطوات كفيلة بان تجعل من عام ١٩٨٨ عام السلام والاستقرار والامن في العالم ولكن هذه الخطوات وغيرها تجمعت في عام واحد لتعطي مؤشرا واضحا الى ان الاتجاه الآن هو الانطلاق نحو السلام ونبذ الحروب والصدامات العسكرية.

ولكن في المقابل وقعت على امتداد العام مجموعة من الكوارث كان ابرزها زلزال ارمينيا السوفياتية الذي وصفه من هرعوا من الغرب للاسهام في انقاذ ضحاياه بانهم لم يشهدوا له مثيلا في حجم الدمار والضحايا. وتلاه حادث اصطدام القطارات الثلاثة في بريطانيا وبعده حادث سقوط طائرة الركاب الامريكية فوق اسكتلندا في ثاني كارثة جوية ضخمة خلال العام بعد كارثة اسقاط طائرة الركاب الايرانية بصاروخ امريكي فوق مياه الخليج.

وهكذا لم ينجح السلام في جذب الاضواء وحده فقد اختطفتها الكوارث منه ليتلازما عنوانا لعام ١٩٨٨ الذي لم يبق من عمره سوى اسبوع واحد.

محمود عطا الله

عرب وعجم

● الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الدفاع الكويتي استقبل حديثا سفير دولة قطر لدى الكويت، وتباحث معه في بعض الامور التي تهم البلدين.

* * *

● غازي القصيبي سفير دولة البحرين لدى الولايات المتحدة اقام حفل استقبال في مقر السفارة البحرينية في واشنطن بمناسبة اليوم الوطني للبحرين حضره سفراء الدول العربية والاسلامية وغيرهم من الدبلوماسيين المعتمدين وعدد من المسؤولين في الحكومة الامريكية والكونجرس وعدد من الشخصيات العربية والاجنبية في واشنطن ومندوبو وسائل الاعلام.

زيدان ياسين — كمال الشناوي — نيكولاس ليندهورست — هازلتين

● زيدان ياسين، الاذاعي الفلسطيني الذي يعمل في اذاعة قطر وصل الى لندن في اجازة شتوية، حاملا معه هدية من الاذاعة القطرية الى القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية، وهي مجموعة مختارة من الاغاني القطرية قدمها مدير الاذاعة في الدوحة السيد عبد الرحمن سيف المعضادي.

* * *

● نيكولاس ليندهورست الممثل البريطاني سيظهر في مسلسل تلفزيوني جديد يلعب فيه دورا يختلف عن الادوار التي اداها حتى الآن وكانت في معظمها هزلية.

* * *

● عبد الحليم عويس الاستاذ في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض يزور القاهرة للمشاركة في ندوة حماية المسجد الاقصى المنعقدة في القاهرة تحت رعاية شيخ الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الكويتي اقام حفل غداء ظهر امس تكريما للوفود النسوية العربية التي شاركت الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية احتفالها باليوبيل الفضي للجمعية.

* * *

● الدكتور عبد الهادي محمد العوضي وكيل وزارة التخطيط الكويتية استقبل السفير الاسباني خوان خوسيه اربولي.

وقال بيان صحفي ان الاجتماع تناول مناقشة سبل التعاون بين البلدين في المجالات التخطيطية المختلفة مع التركيز على المشاريع التنموية ذات الاهداف بعيدة المدى.

* * *

● الزميل عبد الله بن محمد آل الشيخ عاد الى الرياض بعد انتهاء جولة عمل له زار خلالها عددا من الدول العربية.

● مايكل هازلتين وزير الدفاع البريطاني السابق والعضو البارز في حزب المحافظين، عاكف على تأليف كتاب يتناول جانبا من حياته السياسية.

* * *

● الشيخ فهد بن جاسم بن حمد آل ثاني الامين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم اجتمع مع السيد انيس نكروا القائم باعمال سفارة الجمهورية الفرنسية لدى دولة قطر.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الطيبة القائمة بين البلدين وسبل تطوير التعاون بينهما التربوية والثقافية والعلمية.

* * *

● كمال الشناوي الممثل المصري القدير سيلعب دور البطولة في مسلسل تلفزيوني جديد سيجري عرضه في شهر رمضان المبارك.

● الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف الاردني غادر القاهرة والوفد المرافق له بعد زيارة لمصر استغرقت ثلاثة ايام شارك خلالها في اجتماع مجلس ادارة المركز الدولي الاسلامي للبحوث والدراسات السكانية.

* * *

● جوهاني بيركونين نائب وزير الداخلية الفنلندي الذي يزور الكويت قام بزيارة لمركز المعلومات الآلي التابع لوزارة الداخلية.

والتقى بيركونين بوكيل وزارة الداخلية اللواء يوسف بدر الخرافي ومدير المركز الآلي للمعلومات العقيد فهد خالد المخلد.

واطلع العقيد المخلد الضيف على سير العمل بالمركز من خلال جولة قام بها والوفد المرافق له بدأها بزيارة المكتبة وشعبة الميكروفيلم والحاسب الآلي ونادي ضباط المركز.

* * *

● عمر ابراهيم الغرير رئيس جمعية المعلمين الكويتية وصل الى تونس على رأس وفد من الجمعية للمشاركة في اجتماع اتحاد المعلمين العرب.



مواليد

● المهندس محمد علي عبد اللطيف البازي عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة جامعة الملك عبد العزيز والسيدة حرمه رزقا بمولود سمياه عبد الرحمن انضم الى شقيقاته.



وفيات

الشيخ يوسف العزبي الصباح

نعى الديوان الاميري الكويتي امس المغفور له الشيخ يوسف العزبي الصباح الذي توفي عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما.

وقد ووري الفقيد الثرى بعد ظهر امس.

نشاطات اسلامية في ايطاليا

روما ـ اينا : تقوم المؤسسات والمراكز الاسلامية في ايطاليا بجهود كبيرة للتعريف بالاسلام والدعوة اليه وتعليم ابناء المسلمين العلوم الدينية.

كما يقوم المركز الاسلامي في ميلانو بنشاطات متعددة منها اصدار نشرة دورية باللغة الايطالية اسمها «الميساجيرو» لتعريف الايطاليين بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف واحكامه.. تطبع منها خمسة آلاف نسخة شهريا.

وينظم المركز كتيبات ومطبوعات ويعتزم المركز طبع معاني القرآن الكريم باللغة الايطالية.

كما تم انشاء الاتحاد الاسلامي للطلبة المسلمين في ايطاليا في مدينة بيروجيا، ومن اهداف الاتحاد المحافظة على الشخصية الاسلامية للطلبة والقاء الندوات والدروس وتنظيم اقامة الصلوات والحث عليها وتوفير المصليات ومحلات بيع اللحم الحلال والمدارس لتعليم ابناء المسلمين العلوم الاسلامية والعربية وكذلك الدروس للنساء.

وقد تأسس الاتحاد عام ١٩٧٠م واصبح له ١٥ فرعا في مختلف انحاء ايطاليا وكل فرع منها فيه مكان للصلاة.. ويحيون فيها المناسبات والاعياد الاسلامية ويؤدون صلاة التراويح.

ويقوم الاتحاد بنشاطات في مجال دعوة الايطاليين للاسلام.. وهو طبع عددا من الكتيبات باللغة الايطالية لتوضيح مبادىء الدين الحنيف للايطاليين.

وينظم الاتحاد مؤتمرا سنويا يحضره نخبة من علماء المسلمين لارشاد الشباب المسلم وتوجيهه في ايطاليا كما يتم تنظيم معسكر صيفي لتوعية الشباب المسلم بالحفاظ على الخلق الاسلامي.

وتقول مجلة «منار الاسلام» الاماراتية، ان اتحاد الطلبة المسلمين يقوم ايضا باستيراد وبيع الكتب والاشرطة الاسلامية المتضمنة محاضرات وندوات اسلامية لكبار العلماء.. وينظم تقديم برامج في التلفزيون الايطالي للتعريف بالاسلام.

وقد انجز الاتحاد ترجمة تفسير ١٥ جزءا من القرآن الكريم وتجري اتصالات مع دور النشر الايطالية لطبع هذه الاجزاء وتوزيعها.

ويعيش في ايطاليا عدد كبير من المسلمين من شمال افريقيا وطلاب من فلسطين والاردن ولبنان وسورية ودول الخليج والصومال وباكستان والسنغال ويمكن ان يصل عدد العرب المقيمين في ايطاليا الى المليون.

وفي ايطاليا كلها مدرستان عربيتان الاولى في ميلانو والثانية في روما ولذلك يسعى الاتحاد الى المساهمة بجهوده في مجال التعليم وتعتبر مدينة جنوى مركزا مهما ونشيطا من مراكز اتحاد الطلبة المسلمين.

توقعات تضاعف عدد المسافرين جوا في بريطانيا

لندن ـ كونا : كشف النقاب عن ان عدد المسافرين في بريطانيا عن طريق الجو سيبلغ الضعف بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال تقرير لوزارة النقل البريطانية ان عدد المسافرين بالجو البالغ حاليا ٨٦ مليون شخص سيتضاعف ثلاث مرات خلال الاعوام ال ١٦ المقبلة.

وأضاف التقرير ان التركيز في عدد المسافرين جوا ببريطانيا سيكون في مطارات لندن حيث سيزداد عدد المسافرين عن طريق هذه المطارات البالغ عددهم حاليا ٧٤ مليون شخص الى ١٤٧ مليون شخص بحلول عام ٢٠٠٥.

واوضح التقرير ان هذه الزيادة في النقل الجوي ستتطلب بناء مطارات ضخمة، مشيرا الى أن ادارة الطيران المدني ستقوم بدراسة هذا الموضوع في الصيف المقبل.

مجلس اتحاد المعلمين العرب

تونس ـ كونا : يشارك وفد من جمعية المعلمين الكويتية برئاسة رئيس الجمعية عمر ابراهيم الغرير في اعمال مجلس اتحاد المعلمين العرب الذي من المقرر ان يختتم اعماله يوم السبت المقبل.

ويبحث المجلس عددا من المواضيع من بينها الوضع المالي للاتحاد والدعوة الموجهة من اتحاد المعلمين العالمي الذي يتخذ من مدينة برلين مقرا له لاتحاد المعلمين العرب للمشاركة في الندوة الدولية التي ينظمها اضافة الى بحث نشاط الاتحاد وسبل تطوير وسائل عمله والوضع المهني الراهن للمعلم في البلدان العربية.

كما يبحث المجلس تقريرا حول نشاط المكتب التنفيذي للاتحاد خلال الفترة الفاصلة بين دورتي المجلس واجراءات عقد ندوة للتضامن مع شعبي فلسطين وجنوب افريقيا وبرامج الندوات المقرر عقدها.

افتتاح مركز التدريب على اجهزة الكمبيوتر الادارية في الرباط

وفد مغربي من الأساتذة والخبراء يزورون العاصمة الالمانية بون

بون ـ «الشرق الاوسط» :

في اطار التعاون القائم بين مبرة هانز زايدل الالمانية في ميونيخ، وأكاديمية التأهيل المهني التابعة لاتحاد الموظفين الالمان في بون، من جهة، ومدرسة الادارة الوطنية في مدينة الرباط بالمملكة المغربية، قام وفد من اساتذة هذه المدرسة الادارية المغربية بزيارة اطلاعية لمركز الكمبيوتر والتقنية الحديثة التابع لاتحاد الموظفين الالمان في العاصمة الالمانية، وذلك بهدف التعرف على الميادين الجديدة في اطار تقنية المعلومات والاتصالات، والاجهزة الحديثة المستخدمة في هذا المضمار من النواحي العلمية بغية تطبيقها في اطار التنمية الادارية في المغرب في الوقت الذي تهدف هذه لزيارة الى اطلاع اساتذة المدرسة الوطنية للادارة في الرباط على الخطوات المتعلقة بفروع التخطيط واقامة الندوات التدريبية والتأهيلية المتقدمة حول استخدام اجهزة الكمبيوتر والحاسبات الالكترونية، وكذلك التعرف على آفاق استعمال هذه الاجهزة الحديثة في الميادين الادارية المختلفة.

والجدير بالذكر ان هذه الزيارة المغربية لالمانيا الاتحادية تأتي ايضا في طار التعاون الالماني ـ المغربي لتطوير الشؤون الادارية في المملكة المغربية، الذي تمخض ايضا عن اقامة مركز للتدريب على اجهزة الكمبيوتر الدقيقة في العاصمة المغربية الذي انتهى مؤخرا وسيفتتح رسميا خلال شهر مارس ١٩٨٩، بحضور عدد من كبار المسؤولين المغاربة والالمان، ووزير الشؤون الادارية في المغرب. في الوقت الذي تم الاتفاق بين الجانبين الالماني والمغربي على اقامة ندوة تأهيلية لمدة اسبوعين في هذا المركز المشار اليه يشارك فيه عدد من الاساتذة والخبراء الالمان، وبعض المسؤولين في اتحاد الموظفين الالمان في بون ومبرة هانز زايدل في ميونيخ.

وسوف يركز مركز التدريب على اجهزة الكمبيوتر الدقيقة اهتمامه ونشاطه خلال الفترة القريبة القادمة على متابعة تأهيل الاساتذة والاختصاصيين والمساعدين الفنيين جنبا الى جنب مع العمل على توسيع طاقات المدرسة الوطنية للادارة في المغرب وتوفير الامكانيات اللازمة لتخريج مجموعات جديدة من الفنيين والاختصاصيين في شؤون الادارة الحديثة في جميع انحاء البلاد، وذلك تحت اشراف وزراء الشؤون الادارية في المملكة المغربية.

ويشمل نشاط أكاديمية التأهيل المهني التابعة لاتحاد الموظفين الالمان في بون اعداد برامج التدريب الاداري والفني للموظفين والعاملين في الدولة وأجهزتها المختلفة، بالاضافة الى تهيئة برامج خاصة للكمبيوتر في هذا الميدان، مع تقديم المشورة اللازمة لتطوير العمل الاداري وتنشيط التنمية الادارية، نظرا لتجربتها الطويلة في الميدان العلمي والتطبيقي في هذا المجال وفي اطار تعاونها مع المعاهد والمؤسسات والمنشآت التابعة لها والمماثلة لها في المانيا الاتحادية، وفي مقدمتها المشاريع الانمائية الادارية التي تتعاون فيها مع مبرة هانز زايدل ـ القريبة من الحزب المسيحي الاجتماعي ـ في مدينة ميونيخ، وهي مهمة اخذتها هذه الهيئة الادارية الالمانية على عاتقها في اطار تقديم خبرتها الطويلة الى المؤسسات الالمانية والاجنبية.

ويعتبر التعاون الالماني ـ المغربي في اطار التنمية الادارية، والجهود التي سيقوم بها مركز التدريب الاداري الفني التابع لوزارة الشؤون الادارية في لمغرب، نموذجا هاما سوف لن يقتصر على المغرب فقط، بل ستشمل فوائده وامكانياته المتوقعة دول العالم العربي الاخرى، ودول المغرب العربي الكبير، والدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية.

جائزة أدبية دولية لجورباتشوف

روما ـ ق. ن. أ : فاز الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بالجائزة الدولية للعام الحالي في الفن الحديث والأدب.

وقد منحت له الجائزة خلال احتفال اقيم في مجلس المدينة في روما.

ويذكر ان هذه الجائزة تأسست في عام ١٩٧٨ على يد الاتحاد الايطالي للثقافة وعدد من المنظمات العامة الاخرى.

وقد حصل جورباتشوف على جائزة العام ١٩٨٨ في مجال الصحافة الاجتماعية والسياسية على كتابه «بيريستوريكا اسلوب فكر جديد لبلادنا والعالم».



الفنان والدلفين

لقطة طريفة يبدو فيها الموسيقي الامريكي العالمي ليونارد برستين يتسلى باطعام دلفين في مياه البحر في مدينة ميامي والمعروف ان ليونارد البالغ من العمر ٧١ سنة لايزال يمارس هوايته المفضلة، السباحة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 23 December 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3678
الجمعة ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ - ٢٣/١٢/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٧٨

غداً

في مقالهما الاسبوعي يدعو الناشران الى محاربة المتاجرة بالمخدرات وادمانها بوسائل متطورة تساعد على مواجهة هذا الغول المخيف الذي يهدد العالم.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

«موزلي هيل» قرية لندنية تقاوم صخب المدينة ويقصدها الناس لممارسة هواية الصيد او طلبا للراحة والاستجمام
(صفحة عالم الشرق الاوسط)



حلقة جديدة من مشاركات الادباء العرب واجاباتهم حول ثقافة انتفاضة الحجارة ونتاجاتها وخطوطها الإبداعية.
(صفحة الادب والثقافة)



«الشرق الاوسط» تقدم لقارئها تحليلا شاملا عن بطولة كاس الدول الآسيوية التاسعة لكرة القدم التي جرت فعالياتها في الدوحة خلال هذا الشهر.
(صفحة الرياضة)

اصبحت كولومبيا بؤرة ونموذجا لمشاكل بلدان العالم الثالث في القارة الامريكية اللاتينية من ثقل وتراكم الديون الخارجية الى مافيا الجريمة والمخدرات، الامر الذي تنعكس آثاره على اوضاعها الراهنة.
(صفحة اولى - ٢)

الصحراء علاج لامتصاص الكثافة السكانية في مصر

القاهرة - ي.ا : على بعد ٥٠ كيلومتر من شبكات الطرق الحديثة والجسور العلوية المعلقة التي تبرز اضخم معالم التحديث في العاصمة المصرية، ترقد مدينة الاسماعيلية على ضفاف قناة السويس بملامحها كمدينة عصرية، تشقها الطرق العريضة، والحدائق العامة الواسعة. ولكنها كغيرها من مدن الاطراف على اضلع الوادي تحيطها وعن قرب كثبان الرمال الصحراوية الشاسعة التي تهدد اي عملية من عمليات التحديث والبناء.

«ومدينة العاشر من رمضان» احدث المدن المصرية التي شيدت في السنوات القليلة الماضية تعد واحدة من المحاولات التي يقوم بها المسؤولون المصريون لتخفيف الضغوط عن العاصمة القاهرة والتي تشبعت بكثافة هائلة من السكان بلغت الان ما يقرب من الـ ١٥ مليون نسمة.

وطوال عقد من السنين تكافح القاهرة او ذلك المتروبوليتان العملاق في مواجهة مخاطر الانفجار السكاني بها وتهديد المرافق خدماتها بمختلف الوسائل، والحفاظ على طابعها كاكبر العواصم في منطقة الشرق الاوسط ودون خيار في ضرورة التوسع تجاه الصحراء واصلاح الاخطاء التي تمت في الماضي على حساب الرقعة الزراعية المحدودة المحيطة بها.

وازاء جفاف الارقام الاحصائية والواقع العمراني الذي يصعب تجاهله فان ٩٧ في المائة من مساحة الاراضي المصرية تغطيها كثبان الرمال والصحراء الشاسعة فيما لا تفترش الارض الزراعية والصالحة للزراعة اكثر من ٣ في المائة من مجموع المساحة الكلية والتي يحيا عليها اكثر من ٥٤ مليون نسمة يتزايدون بمعدل مليون نسمة اخرى كل ثمانية اشهر.

والقاهرة كعاصمة ومدينة كبرى تمثل عامل جذب للملايين المصريين من سكان الريف الذين يتوافدون عليها ويكافحون للاستقرار بها رغم ان حقائق الاسكان، والطرق، وشبكات النقل العامة ومحطات المياه والكهرباء وشبكات المجاري وبقية الخدمات العامة الاخرى يستحيل ان تستوعب الضغوط الهائلة الواقعة عليها من حركة الملايين والتي تشير نفس الاحصائيات الرسمية أن حوالي كل ٢٨٥٠٠ نسمة يعيشون في كيلومتر مربع من مساحة المدينة. وان كان الرقم الفعلي وخاصة في المناطق الشعبية الفقيرة اكبر من ذلك بكثير.

وقد اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان الحل الوحيد المتوجب على المصريين ان يقبلوه هو الانطلاق الى الصحراء والعمل على تعميرها وذلك اثناء زيارته مؤخرا لاحدى المستوطنات الصحراوية الجديدة.

والخطط المصرية المعدة حاليا تسعى الى انشاء عشرة مدن حديثة في مساحات الحزام الدائري حول مدينة القاهرة نفسها، فيما انشئت بالفعل عشرات المدن والمستوطنات الصغيرة في عدة مواقع اخرى خلال السنوات العشرة الماضية منها مدن العاشر من رمضان و٦ اكتوبر ومدينة السادات والتي استوحيت اسماؤها من انتصار حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وان كانت هذه المدن الثلاثة حتى الان رغم اكتمال الخدمات والمنشآت العمرانية بها لم تفلح في جذب شرائح عديدة من المصريين اليها.

صباح الخير

ليالي الحشرات وأي ليال

في منطقة دافئة كالشرق الاوسط تجد الحشرات خير عالم لتكاثرها وازدهارها. وكثيرا ما ادى ذلك كما نعلم الى شتى الكوارث الصحية والاقتصادية. هذا هو الجانب المأساوي من النشاط الحشري. بيد ان لكل مأساة جانبا هزليا ايضا يثير الضحك والسخرية لو فتشنا عنه مليا. ومازلت اتذكر ذلك القائد في جيش دولة عربية الذي افقدته اعصابه ذبابة فسحب مسدسه وراح يركض وراءها متناسيا المناورات العسكرية الجارية حوله. واذا ضحكنا عليه فما قعدنا عن القيام بمثله لقلة الذباب، وانما لقلة المسدسات.

وبالاضافة الى الذباب برزت البراغيث والبعوض في الصف الاول من منغصات العيش ومرهقات الاعصاب. والمعروف عن البراغيث والذباب انها تحب الشعر والادب بدليل انها اذا صادفت الوف الناس في محشر، فانها تتركهم جميعا وتتوجه راسا الى الشاعر او الفنان او الاديب بينهم، وكان دمهم احلى طعما على السنتها واذكى طعما. وبالطبع اعربوا عن شجونهم هذه في مقطوعات ظريفة صبوا فيها شقاءهم بالحشرات بقوالب الدعابة المرة. وكان من ذلك ما قاله كمال الدين بن المبارك في حق البيت الذي كان يسكن فيه :

دار سكنت بها اقل صفاتها ... ان تكثر الحشرات في جنباتها
الخير عنها نازح متباعد ... والشر دان من جميع جهاتها
من بعض ما فيها البعوض، عدمته ... كم اعدم الاجفان طيب سناتها
وتبيت تسعدها براغيث متى ... غنت لها رقصت على نغماتها
وبها ذباب كالضباب يسد عين ... الشمس ما طربي سوى غناتها

واذا كان الذباب يهد اعصاب الاديب نهارا، فالبراغيث تشتت شمل نومه ليلا، كما نستدل من هذه الصرخة الآتية التي اطلقها شاعر في مثل ذلك الليل :

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... وليس لبرغوث علي سبيل

ومضى احد الاعراب فراح يتوسل الى الباري عز وجل ان ينتقم له من هذه الحشرة الصغيرة :

لا بارك الله في ليل البراغيث ... ليل البراغيث اعياني وانصبني
كانهن وجلدي اذ خلون به ... قضاة سوء اعاثوا في المواريث

ولربما اكتشفنا ان ما يسميه النحويون بلغة البراغيث قد جاء من وحي العذاب الذي انسى الاديب الفصيح قواعد لغته. ولا عجب ان يطلق العرب على البرغوث لقب العدو. وعندما تتحالف البراغيث مع البرغش فلا يبقى للانسان اي مهرب مطلقا. البراغيث تحت الغطاء اذا تغطى والبرغش في الهواء اذا تكشف. وهو ما جابهه الشاعر الشعبي، عبود الكرخي، على ما يظهر حين قال :

بعبالية اذا تلتف تاكل حر ... واذا ذبيتها من البق تتمرمر
جلدي صار احمر اخضر واصفر ... مشكل يشبه الطاقة سبعة الوان

خالد القشطيني

مريضات السكر معرضات للاجهاض

بوسطون - ر : اظهرت دراسة جديدة ان النساء المصابات بمرض السكر معرضات للاجهاض بدرجة اعلى من النساء غير المصابات بهذا المرض في حالة عدم السيطرة على معدلات السكر في الدم خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.

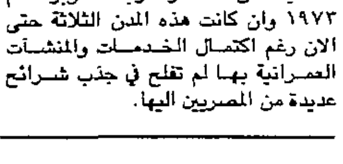
ونشرت نتائج الدراسة التي اجريت على ٨١٨ سيدة حاملا على المستوى القومي امس (الخميس) في مجلة «نيو انجلند» الطبية. وكشف الباحثون ان معدلات الاجهاض متساوية في المجموعتين عندما تتحكم السيدات المريضات في نسبة السكر خلال الثلاثة اشهر الاولى من الحمل.

وقال الباحثون انه خلافا لذلك فان مريضات السكر يتعرضن لمخاطر متزايدة بالاجهاض التلقائي.

وقد احتاجت جميع السيدات المريضات بالسكر، في البحث الذي اشرف عليه الدكتور جيمس ميلر بالمعهد القومي لصحة الطفل والتطور الانساني في ولاية ماريلاند، لتعاطي الانسولين للسيطرة على المرض.

خامس طفل للانابيب بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
سجل هذا الاسبوع المولود الخامس بطريقة الانابيب في احد المصحات بتونس. والمولود «انثى» من ابوين تونسيين يبلغ كل منهما من العمر ٣٥ عاما، ومن قرية تقع بالشمال التونسي. وقد اطلق على المولودة اسم «صبرين» رمز لصبرهما طوال خمسة عشر عاما دون انجاب بعدها تحققت لهما امنيتهما.



نكتة اليوم

مسالة حساب
المدرس: هل ساعدك ابوك في حل مسالة الحساب؟
التلميذ: لا.
المدرس: هل انت متاكد؟
التلميذ: طبعا.. لانه هو الذي حلها كلها.

من القارىء
علي جميل الاصيل



لا تقرأ هذا الخبر

دبي - كونا : قتلت سيدة سيريلانكية تدعى دون سيلفا (٢٨ عاما) مولودتها عقب الولادة مباشرة بوضعها داخل كيس من النايلون ولفه حول العنق حتى اختنقت المولودة وماتت خلال لحظات.

والقت الام بالكيس النايلون في صندوق القمامة بالمنزل توطئة للتخلص منه لكن زميلاتها في مصنع الخياطة الذي تعمل به اكتشفن الجريمة بالصدفة بعد عودتهن في مساء اليوم نفسه.

وكانت الام القاتلة قد حملت بالطفلة سفاحا من زميل سريلانكي يعمل معها واستطاعت ان تخفي الحمل عن الجميع الى ان وضعت الطفلة بنفسها غير ان اصابتها بنزيف حاد اقعدها عن التخلص من الجثة.

وقوع هزة ارضية في اليونان

اثينا - ا. ف. ب : اعلن معهد رصد الزلازل في اثينا ان هزة ارضية وقعت امس (الخميس) جنوب اليونان في الساعة ١١,٥٧ بالتوقيت المحلي (٩,٥٧ جمت) مما اسفر عن خسائر جسيمة لحقت بالعديد من المباني وقدرت قوة الهزة بـ ٤,٨ درجات بمقياس ريشتر (المقسم الى تسع درجات).

ولم تسفر الهزة عن وقوع ضحايا.

وقد وقعت الهزة التي حدد مركزها في منطقة نافباكتوس قبالة سواحل شمال بيلوبيناز على بعد حوالي ١٨٠كلم غرب اثينا. واحدثت تصدعات في العديد من المباني في نافباكتوس وامتد اثرها خاصة الى باتراس (شمال بيلوبيناز) والى جزيرتي زاكينتوس وسيفالونيا في البحر الايوني.

القلق على اصدقاء راحوا في الكارثة

هزت كارثة سقوط طائرة البان امريكان فوق قرية لوكربي الاسكتلندية ومقتل جميع ركابها وطاقمها فضلا عن الضحايا من اصحاب المنازل التي سقط عليها حطامها الرأي العام البريطاني. وعقب اذاعة النبأ ورقم هاتف الاستعلامات عن ضحايا الحادث اسرعت احدى المسافرات في مطار هيثرو يملؤها القلق للاطمئنان عن بعض اصدقائها ممن ودعتهم قبل ساعات من الرحيل على نفس الطائرة.

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير محمد متولي فضل

ترافع المتضرر عن نفسه في قضية ضد محامين وكسبها!

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:
شهدت احدى المحاكم التونسية واحدة من القضايا الطريفة التي ترافع فيها المتضرر عن نفسه ضد محاميه وانتزع في النهاية حكم القضاة لصالحه.

وكان احد المواطنين قد اصيب بحادثة عمل، الامر الذي دفعه الى توكيل محام لرفع دعوى قضائية ضد الشركة التي ينتسب اليها. وبعد عامين حصل على حكم ابتدائي بتعويض والزام الشركة بدفع غرامة قدرها ١٢٠٠ دينار تونسي.

غير ان الشركة استأنفت الحكم وقبل نظر الدعوى للمرة الثانية قدم المتضرر قائمة باسماء شهود الاثبات مطالبا باستدعائهم لتاكيد ادلته ضد اصحاب العمل. الا انه لاحظ عند نظر القضية اسقاط المحامي لاسماء الشهود او المطالبة بسماع شهاداتهم وازاء ذلك الغياب للركن الجوهري المتوجب استناد المتضرر اليه عند نظر القضية خسر الحكم الابتدائي ومن ثم حقوقه تجاه الشركة التي ينتسب اليها.

ولم يقتنع المتضرر بحكم محكمة الاستئناف وذهب الى رفع دعوى مدنية ضد محاميه نفسه متهما اياه بالتقصير الذي ترتب عليه ضياع حقوقه.

وللمرة الثالثة تنظر المحكمة دعوى المتضرر الجديدة ضد محاميه الذي وكل عنه اثنين من زملائه فيما اخذ المتضرر موقف الدفاع عن حقه امام المحكمة التي اقتنعت بوجهة نظر المتضرر واصدرت حكمها بالزام المحامي تعويض المتضرر بدفع التعويض المالي وقدره ١٢٢٥ دينارا تونسيا.

التوتر النفسي للطفل دفعه للانتحار

روما - كونا : يحلل خبراء علم النفس والتربية حاليا في الاسباب التي دعت طفلا في الثانية عشرة من العمر الى الانتحار اول من امس في مدينة رافينا الشمالية بعد ان انبته والدته بشدة. واقدم اندريا سانتيني على الانتحار عندما وبخته امه لأنه سرق مجلة خلاعية من كشك للصحف في هذه المدينة وشاهد صور المجلة.

وقال احد علماء النفس ان اندريا قرر الموت خجلا لفعلته هذه مع انه طفل عادي اذ كان متقدما في مدرسته وذكيا لكن الفضول دفعه الى الاطلاع على هذا النوع من المجلات، ونظرا للتوتر النفسي الذي يعيشه اطفال هذا السن، لم يستطع مقاومة تأنيب الضمير ومواجهة والديه.

قطع أثرية نادرة في بدروم مهجور وسط القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :
كشفت شرطة السياحة والآثار في مصر عن مخبأ سري في بدروم احد المنازل بوسط العاصمة المصرية يحتوي على كميات كبيرة من الآثار الفرعونية القديمة، وتبين ان الاثر الواحد يزن اكثر من خمسة اطنان، وان هذه الآثار موجودة داخل البدروم المهجور منذ فترة طويلة لكن لم يتم التوصل الى سبب وجودها به.

بابا نويل في رداء لص

كونيكتيكوت - ا.ف.ب : سرق بابا نويل من اثنين من ناقلي اموال احد بنوك المدينة الامريكية اكثر من ٧٠٠ الف دولار عند خروجهما من البنك صباح امس. وكان بابا نويل يتظاهر بتقديم التهاني بالاعياد للمترددين على البنك حيث استدار فجأة بعد اخرج مسدسا ضخما من حذائه وهدد به الرجلين حال خروجهما وهما يحملان الاكياس المليئة بالنقود مؤكدا لهما انه لا يمزح. وحال انتزاع لاكياس النقود اسرع الى احدى السيارات التي كانت تنتظره وولى هاربا.

مع قهوة الصباح

مشهد من النافذة !

بشر «فولتير» بالثورة الفرنسية.. كانت كتاباته وافكاره هي المعاول التي دقت عروش الطغاة في اوروبا.. ومهدت للثورة الام في الغرب.. الثورة الفرنسية.. ولكن «فولتير» مات قبل ان يرى ثمار ما غرس.. مات قبل ان تقوم الثورة بعشرة اعوام !!

هذا الكاتب والشاعر والمفكر العنيف.. الذي حارب طول حياته من اجل الانسان.. هذا الثائر الذي تشبه كلماته النصال والرماح وطلقات الرصاص كان رجلا رقيق القلب.. جياش العواطف.. ناعم المشاعر.. محبا للحياة رغم ما كان يرى فيها من صور الظلم والطغيان.. حدث ان كان يزور صديقا له في الريف.. وفي اثناء الحديث المحتدم حول الحرية والثورة في فرنسا لاحظ «فولتير» ان طفلا من اطفال صديقه يقف وراء نافذة الغرفة ويتطلع من وراء زجاجها ودموعه تتسابق على وجهه البريء.. وترك «فولتير» كل شيء.. واسرع الى الطفل يضع يده على كتفه ويسأله : ماذا يبكيك ايها الصديق ؟!.. واشار الطفل الى حديقة المنزل، وشاهد طفلين يحملان جثة قطة.. ثم يقومان بحفر قبر لها. وقال الطفل من خلال دموعه . انها قطتي يا سيدي.. عضها ذئب مفترس لم تستطع مقاومة شراسته . كان اسمها «لوسيل».. وكانت صديقتي.. وبدونها لا استطيع الحياة !

وامسك «فولتير» بذراع الطفل وقال له : تعال معي !! وقاده الى نافذة اخرى تطل على جانب آخر من الحديقة ثم قال له : هل ترى هذه الزهور الجميلة يا بني.. وهذه الطيور المغردة التي تتقافز فوق الاغصان.. هذا هو الجانب الآخر من الحياة.. نعم هناك ظلم فادح في هذه الدنيا.. ولكن الحياة تستحق ان نعيشها.. وتستحق ان نرى جانبها المضيء.. مع جانبها المظلم.. جانب الخير.. بجوار جانب الشر.. وهدأ الطفل اكثر عندما قال له الثائر ذو القلب الرقيق، وسأرسل لك قطة اخرى.. وستكون عندك «لوسيل» اخرى وستحبها اكثر..

وعاد «فولتير» ليكتب واحدة من احسن مقالاته عن المشهد الذي رآه وقال :

ان المسافة بين النافذتين هي المسافة بين فرنسا اليوم في ظل الطغيان.. وفرنسا الغد في ظل الحرية !!

عبد الله باجبير



الحاجة ام الابتكار

رغم عمره الذي جاوز الثمانين لازال العجوز البريطاني يبتكر الجديد في المهنة اليومية التي يتكسب منها بعزف الموسيقى. بالفم واليدين وتحريك الدمى فيمتع الاخرين والعابرين في احد الشوارع الخلفية لمنطقة الكوفنت جاردن في مقابل بنساتهم القليلة.

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير هيلر تركيزيان

منافق افندي



اصغر بائعات الاشجار

انتهزت الصغيرة الفرصة الاخيرة قبل حلول العطلة السنوية وخرجت الى الطريق تبيع اشجار عيد الميلاد بجوار دار اوبرا لندن الملكية، مسلحة ببراءة الطفولة ودون ان تعبأ بالبرد.

عدسة «الشرق الاوسط»